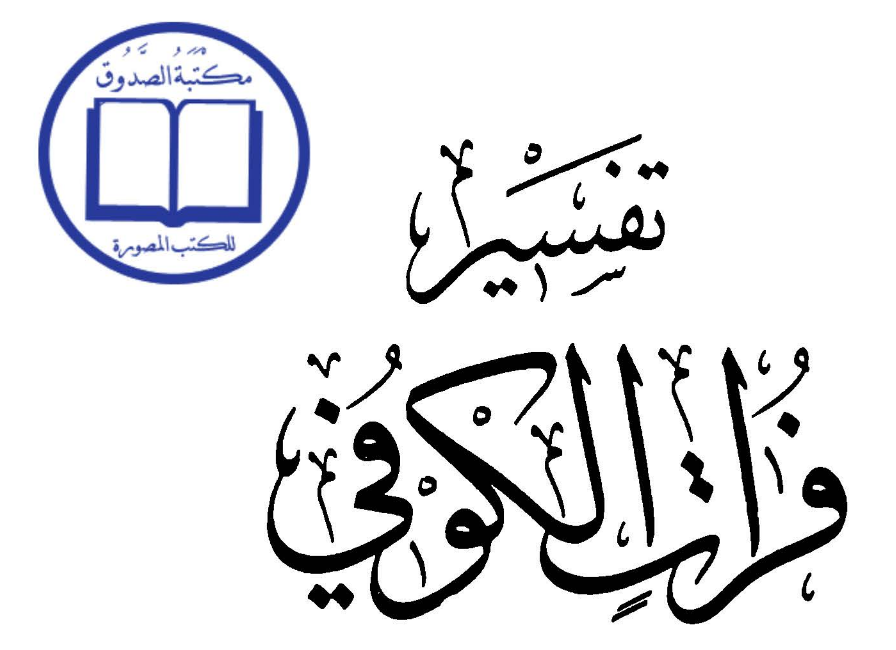

فرات الكوفي
تفسير
فرات الكوفي
تأليف
أبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي
من أعلام الغيبة الصغرى
تحقيق
محمد الكاظم
مؤسسة التاريخ العربي
بيروت - لبنان



تفسير فرات الكوفي

تأليف

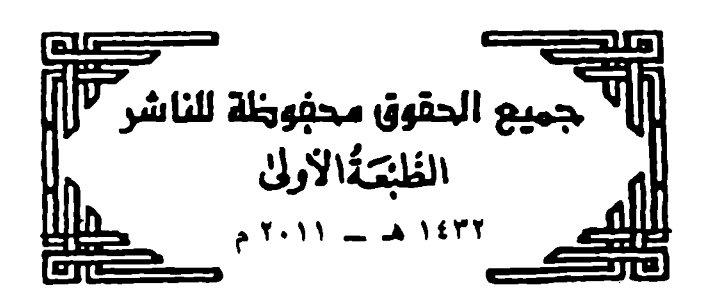
أبي القاسم فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي
من أعلام الغيبة الصغرى

تحقيق

محمد الكاظم

الجزء الثاني

مؤسسة التاريخ العربي



THE ARABIC HISTORY
Publishing & Dstributing

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

العنوان الجديد

بيروت - طريق المطار - خلف غولدن بلازا - هاتف ٥٤٠٠٠٠/٠١ - ٤٥٥٥٥٩/٠١ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧

Beyrouth - Air port street - Golden plazza - Tel: 01/540000 - 01/455559 - Fax: 850717 - p.o.box 7957/11

ومن سورة ص

أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار ٢٨

٤٨٨ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار) قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين فهم المتقون الذين آمنوا وعملوا الصالحات وفي ثلاثة من المشركين فهم [ر: هم] المفسدون في الأرض، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب وحمزة وعبيدة، وأما الثلاثة من المشركين فعتبة بن ربيعة وشيبة [أخو عتبة. ب] والوليد بن عتبة وهم الذين تبارزوا يوم بدر فقتل علي الوليد وقتل حمزة عتبة بن ربيعة وقتل عبيدة شيبة.

---

٤٨٨. وأخرجه الحسكاني في الشواهد عن أبي عبدالله الشيرازي عن أبي بكر الجرجرائي عن أبي أحمد البصري عن محمد بن زكريا عن أيوب بن سليمان عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح... وهم المفسدون الفجار. والباقي واحد تقريباً. وأخرجه أيضا بسند آخر ومع بعض اختصار عن الحسن بن محمد بن عثمان عن يعقوب بن سفيان عن قبيصة بن عقبة عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس.

وأخرج في معناه وباختصار عن ابن عباس ابن شهرآشوب في المناقب والحسكاني في الشواهد بأسانيد والحبرى في ما نزل ومحمد بن العباس في تأويل الآيات وابن عساكر كما في الدر المنثور. وفي الباب روايات عن علي والصادق عليهما السلام.

في ر: فهم المتقين. وفي ب: فهم المفسدين.

وقالوا: مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار*اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار*إن ذلك لحق تخاصم أهل النار٦٢-٦٣-٦٤

٤٨٩ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله [تعالى. ر. أ: قول الله عز ذكره]: (مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار) قال: إياكم والله عنى [ر: عنوا] يا معشر الشيعة.

٤٩٠ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد [ب: محمد] الأودي معنعناً:

عن سماعة بن مهران قال: قال لي أبوعبدالله [عليه السلام. أ] ما حالكم

---

٤٩٠. وأخرج ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي ح ٣٢ عن علي بن محمد عن أحمد بن أبي عبدالله عن عثمان بن عيسى عن ميسر قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: كيف أصحابك؟ فقلت: جعلت فداك نحن عندهم أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. فقال: أما والله لايدخل النار منكم اثنان لاوالله ولاواحد، والله انكم الذين قال الله عزوجل: (وقالوا ما لنا لانرى رجالاً كنا نعدهم...) ثم قال: طلبوكم والله في النار فما وجدوا منكم أحداً.

أيضاً: عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن منصور بن يونس عن عيينة عن أبي عبدالله(ع) قال: إذا استقر أهل النار في النار يفقدونكم فلايرون منكم أحداً فيقول بعضهم لبعض: (مالنا... الأبصار) قال: وذلك قول الله عزوجل (إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) يتخاصمون فيكم فيما كانوا يقولون في الدنيا.

وأخرجه الشيخ الطوسي في أماليه عن الفحام باسناده قال: دخل سماعة بن مهران على الصادق(ع) فقال له: يا سماعة من شرالناس؟ قال: نحن يا ابن رسول الله. فغضب حتى احمرت وجنتاه ثم استوى جالساً وكان متكئاً فقال له: ياسماعة من شرالناس عندالناس؟ فقلت: والله ماكذبتك يا ابن رسول الله نحن شرالناس عندالناس لأنهم سمونا كفاراً ورافضة. فنظر إلي ثم قال: كيف بكم إذا سيق بكم إلى الجنة وسيق بهم إلى النار فينظرون إليكم فيقولون: (مالنا... الأشرار) ياسماعة إن من أساء منكم إساءة مشينا إلى الله تعالى يوم القيامة بأقدامنا فنشفع فيه فنشفّع، والله لايدخل النار منكم عشرة رجال، والله لايدخل منكم خمسة رجال، والله لايدخل النار منكم ثلاثة رجال، والله لايدخل النار منكم رجل واحد، فتنافسوا في الدرجات واكمدوا عدوكم بالورع، والله ما عنى ولا أراد غيركم، صرتم عند أهل هذا العالم شرار الناس وانتم والله في الجنة تحبرون وفي النار تطلبون.

وفي المناقب لأبي جعفر القاضي و ١٦٥ عن احمد بن عبدان عن سهل بن صقير قال: كنت عند جعفر بن محمد جالساً وعنده عدة من أصحابه فقال: والله لايرى في النار منكم ثلاثة لاوالله ولااثنين لا والله ولا واحد، ولقد طلبوكم في النار فما أصابوكم وذلك عز الله في كتابه (مالنا لانرى رجالاً... النار).

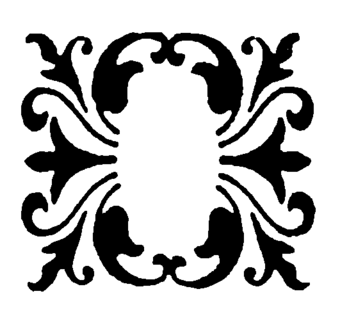
عندالناس؟ قال: قلت: ما أحد [أ: أجد] أسوء حالاً منا عندهم، [نحن عندهم. أ، ب] أشر من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا. قال: لاوالله لايرى في النار منكم اثنان لاوالله لا واحد وانكم الذين نزلت فيهم هذه الآية: (وقالوا: مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار).

٤٩١ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن سليمان الديلمي قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبوبصير وقد أخذه النفس فلما أن أخذ مجلسه قال له أبوعبدالله [عليه السلام. أ]: يا أبا محمد ماهذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت! سني ورق [ب: دق] عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي. فقال [أبوعبدالله. أ، ب] يا أبا محمد إنك لتقول هذا!؟ فقال: جعلت فداك وكيف لاأقول هذا فذكر كلاماً ثم قال: يا أبا محمد لقد ذكركم الله [في كتابه. أ، ب] إذحكى قول عدوكم [في النار. ر، خ]: (مالنا لانرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الابصار إن ذلك لحق تخاصم أهل النار) والله ما [أ: لا] عنا بهذا ولا أراد غيركم إذصرتم عند هذا العالم شرار الناس فأنتم والله في الجنة تحبرون وهم في النار يصلون.

---

٤٩١. تقدم فى هامش الآية ٦٩/النساء ما يرتبط بهذا الحديث سنداً ومتنا فراجع. وفي الكافي وغيره وفي النار تطلبون. وفي أفي نهاية الرواية التي هي نهاية السورة: صدق الله وصدق رسوله وصدق أولاده وفي ر: صدق الله.



ومن سورة الزمر

أمّن هوقانت أناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل: هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب ٩

٤٩٢ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (أمن هو قانتٌ أناء الليل ساجداً وقائماً يحذر الآخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون [والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال: الذين يعلمون] نحن (والذين لايعلمون) عدونا [(إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا. أ، ر].

٤٩٣ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثنا علي بن حمدون معنعناً:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام [والتحية. ر] في قول الله [ب: قوله] (هل يستوى الذين يعلمون [والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال: الذين يعلمون. ب] نحن (والذين لايعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا.

---

٤٩١. وأخرجه الحاكم الحسكاني أبوالقاسم في شواهد التنزيل عن أبي بكر الحارثي عن أبي الشيخ الاصفهاني عن عبدالرحمان بن أبي حاتم عن محمد بن ثواب عن حفص بن عمر الهلالي عن يوسف عن أبي يعقوب الجعفي عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى (قل هل يستوي الذين يعلمون) الآية قال: الذين يعلمون نحن...

وتقدم في الحديث الأول من سورة الكهف عن النبي(ص) أنه قال: هم شيعتك يا علي.

وبهذا المضمون أحاديث كثيرة وروى البرقي عن ابن فضال بسنده إلى الصادق عليه السلام أنه قال مخاطباً لبعض أصحابه: أنتم أولوا الألباب في كتاب الله...

٤٩٣. هذه الرواية لم ترد في أ.

٤٩٤ ـ قال: حدثني علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى بن مهران قال: حدثنا فرج بن فروة السلمي قال: حدثنا مسعدة بن صدقة العيسي:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام في قوله الله: (إنما يتذكر أولواالألباب) شيعتنا يتذكرون.

٤٩٥ ـ قال: حدثنا محمدبن عبيدبن عتبة قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا سفيان عن عبدالمؤمن قال: حدثنا سعدبن طريف أبومجاهد عن جابربن يزيد الجعفي:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (هل يستوى الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) قال أبوجعفر عليه السلام: نحن الذين يعلمون وعدونا الذين لايعلمون وشيعتنا أولوا الألباب.

٤٩٦ ـ ١٢ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا

---

٤٩٥. وأخرجه الكليني في الكافي عن علي بن إبراهيم عن عبدالله بن المغيرة عن عبدالمؤمن... وأخرجه محمدبن العباس عن على بن أحمدبن حاتم عن حسن بن عبدالواحد عن اسماعيل.... مثله. وأخرجه الكليني والصفار بسند هما إلى الحسين بن سعيد عن النضربن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر وأخرجه الصفار بسند أخر إلى النضر عن القاسم بن محمد عن علي عن أبي بصير عن ابي جعفر، وأخرجه محمدبن العباس أيضاً عن عبدالله بن زيدان عن محمدبن أيوب (ثواب)... (مثل رواية الحسكاني).

وورد بهذا النص عن الصادق عليه السلام أيضاً أخرجه الصفار عن محمدبن الحسين عن أبي داود المسرق عن محمدبن مروان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: (هل يستوى الذين...) قال: نحن الذين... مثله. وأخرجه البرقي عن أبيه عمن ذكره عن أبي علي حسان العجلي قال سأل رجل أباعبدالله وأنا جالس عن قول الله عزوجل (هل يستوى...) فقال: نحن... مثله.

وكانت هذه الرواية والتي قبلها تحت الرقم ٣ و ٤ في السورة التالية وفي رعن عبدالمؤمن معنعناً عن أبي جعفر نحن الذين...وفي أ: لم يردمن الحديث إلا الآية.

وسفيان هو ابن ابراهيم بن مزيد الكوفي روى كتاب عبدالمؤمن له ترجمة في كتب الرجال وعبدالمؤمن هو ابن القاسم أبوعبدالله الكوفي توفي سنة ١٤٧ من أصحاب الصادق عليه السلام وأما سعد فقد تقدمت ترجمته ولم يذكره أحد بهذه الكنية وأما أبو مجاهد فكنية سعدبن يزيد الطائي الكوفي من أصحاب الصادق ومن رجال الصحاح ولعلّ الصواب أو مجاهد كما في رواية محمدبن العبّاس.

٤٩٦. تقدم في هامش الآية ٦٩/النساء ما يرتبط بالحديث سنداً ومتنا وسيأتي في سورة الجاثية أيضاً مثل هذا السند ولم يتبين لنا الصواب في شيخ محمدبن القاسم مع اضطراب في النسخ وسيأتي باسم ذران و ←

أبوالعباس محمدبن دران [ب: ذاردان. أ: ذروان] القطان قال: حدثنا عبدالله بن محمد القيسي قال: حدثنا أبوجعفر القمي محمدبن عبدالله قال: حدثنا سليمان الديلمي قال:

كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه أبوبصير وقد أخذه النفس فلما أن أخذ مجلسه قال [أ، ر: فقال] له أبوعبدالله [عليه السلام. أ] ما هذا النفس العالي؟ قال: جعلت فداك يا ابن رسول الله كبرت سني ودق [أ، ر: رق] عظمي واقترب أجلي ولست أدري ما أرد عليه من أمر آخرتي. فقال أبوعبدالله [عليه السلام. ب]: ياأبا محمد انك لتقول هذا؟! فقال: جعلت فداك وكيف لاأقول هذا ــ فذكر كلاماً ــ.

ثم قال: يا أبا محمد إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهورشيعتنا كما يسقط [ب: تسقط] الريح الورق في أوان سقوطه وذلك قوله [ر: قول الله] تعالى: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) [٧/المؤمن] فما استغفارهم والله إلا لكم دون الخلق فهل سررتك يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك زدني.

قال: يا أبا محمد [لقد. أ، ب] ذكرنا الله وذكر شيعتنا وعدونا في آية من كتابه [أ، ب: كتاب الله. وقال. ر. ب: فقال]: (هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب) فنحن الذين يعلمون وعدونا الذين لايعلمون وشيعتنا أولوا الألباب [ر: والذين لايعلمون عدونا إنمايتذكر أولوا الألباب شيعتنا].

قال: جعلت فداك زدني. قال: لقد ذكركم الله في كتابه إذيقول: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم) ما أراد بهذا غيركم فهل سررتك يا أبا محمد؟.

ضرب الله مثلاً: رجلاً فيه شركاء متشاكسون ورجلاً سلماً لرجل، هل يستويان مثلاً ٢٩

٤٩٧ ــ ٥ ــ قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

ذازان أوزاذان ولم نجد للقيسي ترجمة وأما أبوجعفر القمي فقال عنه النجاشي ثقة وجه كاتب صاحب الأمر.

وفي (أ، ب) الآية الأولى محرفة ففيها: وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم...).

وفي ب: ما أراد غيركم هذا. وفي ر: ما اراد غيرك هذا. وفي أ: صدق الله وصدق رسول الله.

٤٩٧. وأخرجه محمدبن العباس والحسكاني بسندهما إلى الجلودي... عن ابن الحنفية عن علي... قال: انا ←

عن جابر قال: قال أبوالطفيل: قال علي عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ورجلاً سلماً لرجل) أميرالمؤمنين سلم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

إنك ميت وإنهم ميتون ٣٠

[سيأتي في الحديث الثالث من سورة النجم في حديث جماعة من قريش مع النبي(ص) الاستشهاد بهذه الآية].

يا حسرتى على مافرطت في جنب الله ٥٦

٤٩٨ ـ ٢ ـ قال: حدثنا فرات بن ابراهيم الكوفي معنعناً:

عن علي بن الحسين عليهما السلام في قوله تعالى: (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) قال: جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيامة، إذا كان يوم القيامة أمر الله [على. أ، ر] خزان جهنم أن يدفع مفاتيح جهنم إلى علي فيدخل من يريد وينجي من يريد وذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أحبك فقد أحبني ومن أبغضك فقد أبغضني، يا علي أنت أخي وأنا أخوك، يا علي إن لواء الحمد معك يوم القيامة تقدم به قدام أمتي والمؤذنون عن يمينك وعن شمالك.

[وسيأتي في ذيل الآية ٧٤ من هذه السورة في حديث النبي(ص) لأبي ذر: يا أباذر يؤتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأعمى وأبكم يتكبكب في ظلمات يوم القيامة ينادي مناد: يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله...].

٤٩٩ ـ ١٠ ـ [فرات. ب] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

ذلك الرجل السليم لرسول الله(ص). وأخرجه الصدوق عن الطالقاني عن الجلودي عن المغيرة عن رجاء بن سلمة عن جابر عن أبي جعفر عن اميرالمؤمنين.... قال: وأنا السلم لرسول الله يقول الله عزوجل (رجلاً سلماً لرجل). وقد سقط متن هذه الرواية من ب.

٤٩٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢. وقال ابن شهراشوب في المناقب: [وروى] عن السجاد والباقر والصادق وزيد في هذه الآية: جنب الله علي وهو حجة الله على الخلق يوم القيامة. وهذه الرواية هي الأولى من سورة الزمر حسب نسخة أو من هنا تصدرت بالاسم الكامل للمصنف ولم يذكر فيه شيخه وإن دل على شيء فانما يدل على أن (أ) أقرب تطابقاً إلى الأصل من (ر، ب).

٤٩٩. هذا الحديث هو قطعات يسيرة ومتفرقة من حديث الأربعمائة الذي أخرجه الشيخ الصدوق بطوله في الخصال عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن

عن [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: أنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الحوض ومعنا عترتنا فمن أرادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بأعمالنا فإنا أهل بيت [ر: البيت] لناشفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانانذود عنه أعداءنا ونسقي [ر: يسقى] منه أولياءنا، ومن شرب منه لم يظمأ أبداً، وحوضنا مترعٌ فيه مثعبان[1] أبيضان [ص: ينصبان] من الجنة أحدهما من تسنيم والآخر من معين، على حافتيه الزعفران، [و. ر، ص] حصباه الدر [ص: اللؤلؤ] والياقوت [وهو الكوثر. أ، ر (هـ)،ص] وإن الأمور إلى الله وليس إلى العباد ولو كان إلى العباد ما اختاروا علينا أحداً ولكنه يختص برحمته من يشاء من عباده، فاحمدوا [ر: فاحمد] الله على ما اختصكم به من [بادئ. ص] النعم وعلى طيب المولد [ر: الولد. ص: الولادة] فان ذكرنا أهل البيت شفاء من الوعك [ص: العلل] والأسقام ووسواس الريب، وإن حبنا [ص: جهتنا] رضا الرب والآخذ بأمرنا وطريقتنا معنا غداً في حظيرة القدس، والمنشط [ص، ق:والمنتظر] لأمرنا كالمتشحط [أ، ر: كالمنشوط] بدمه في سبيل الله، ومن سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار.

نحن الباب إذا بعثوا فضاقت بهم المذاهب، نحن باب حطة وهو باب الاسلام [ص: السلام. ق: السلم] من دخله نجاومن تخلف عنه هوى، بنا فتح الله وبنايختم، وبنايمحوالله مايشاء و[بنا. أ، ب، ص] يثبت، وبنا ينزل الغيث فلايغرنكم بالله الغرور.

لوتعلمون مالكم في القيام بين أعدائكم وصبركم على الأذى لقرت أعينكم، ولوفقدتموني لرأيتم أموراً يتمنى أحدكم الموت ممايرى من الجور [والفجور. ب، أ] والاستخفاف بحق الله والخوف، فاذا كان كذلك فاعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وعليكم بالصبر والصلاة والتقية [واعلموا أنّ الله تبارك وتعالى يبغض من عباده المتلون

راشد عن أبي بصير ومحمدبن مسلم عن أبي عبدالله عليه السلام عن أبيه عن جده عن أميرالمؤمنين وأخرج الكليني في الكافي الكثير من أجزائه بصورة موزعة على الأبواب المرتبطة به. وأخرج شطراً كبيراً منه ابن شعبة الحراني في تحف العقول مرسلاً وقد رمزنا لرواية الخصال بـ(ص) ولرواية التحف بـ(ق). ولم نعثر على من أخرج هذه الرواية بهذه الصورة اللطيفة المتسقة.

١. ن: شعبان. وقدصوب بعض من كان نسخة (ر) بحوزته إلى ما صوبناه دون إشارة إلى اقتباس هذا التصويب من الخصال. والمثعب بالثاء مسيل الماء والحوض.

فلا تزولوا عن الحق وولاية. ص] أهل الحق، فانه [أ، ص، ق: فان] من استبدل بنا هلك ومن اتبع أمرنا لحق ومن سلك غير طريقنا غرق فان [ر: وان] لمحبينا أفواج من رحمة الله وإن لمبغضينا أفواج من عذاب [ر، ص: غضب] الله.

طريقنا القصد وفي أمرنا الرشد، [إن. ص] أهل الجنة ينظرون [إلى. ص] منازل شيعتنا كما يرى الكوكب الدري في السماء.

لايضل من اتبعنا ولايهتدي من أنكرنا ولاينجو من أعان علينا ولايعان من أسلمنا فلا[تـ] تخلفوا عنا لطمع دنيا وحطام[١] زائل عنكم وتزولون عنه، فانه [ب، ص: فان] من آثر الدنيا علينا عظمت حسرته [غداً. ق] وكذلك قال [الله .ب، ر. تعالى. ر]: (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله [وإن كنت لمن الساخرين). ص].

سراج المؤمن معرفة حقنا، وأشد العمى من عمي[٢] فضلنا وناصبنا العداوة بلاذنب إلا أنا [ر:أن] دعوناه إلى الحق ودعاه غيرنا إلى الفتنة فاثرها علينا.

لنا راية الحق من استضاء [ص: استظل] بها كنته، ومن سبق إليها فاز بعلمه.

أنتم عمار الأرض [الذين. ص] استخلفكم الله فيها لينظر كيف تعملون فراقبوا الله فيما يرى منكم، وعليكم بالمحجة العظمى فاسلكوها (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين) [٢١/الحديد] واعلموا انكم لن [أ، ر: لم] تنالوها إلا بالتقوى، ومن ترك الأخذ عمن [ب: ممن. ص، ر: عن] أمر الله بطاعته قيض الله له شيطاناً فهو له قرين.

ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ورضيتم بالضيم وفرطتم فيها فيه عزكم وسعادتكم وقوتكم على من بغي عليكم، لامن ربكم تستحيون ولا أنفسكم[٣] تنظرون وأنتم في كل يوم تضامون ولا تنتبهون من رقدتكم ولاينقضي [أ: تنقضى] فترتكم.

ما ترون دينكم يبلى وأنتم في غفلة الدنيا قال الله عز ذكره: (ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار ومالكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون)[١١٣/هود].

---

١. ر: ولايعاق. أ، ب: ولايعاقب من أسلمنا.أ، ر: اطمع. ب: طمع. ن: بحطام.

٢. في (ر) غير واضحة هذه الكلمة ولعلها عشي.

٣. وفي أ، ب: لالأمر ربكم تستجيبون [ب: تستحبون] ولالأنفسكم. وفي ر: لامر ربكم يستحبون ولاأنفسكم. وفي ص: لامن ربكم تستحيون ولالأنفسكم.

٥٠٠ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبوسليمان [ر: سليمان بن] داودبن سليمان القطان قال: حدثني أحمدبن زياد عن يحيى بن سالم الفراء عن إسرائيل عن جابر عن أبي جعفر قال:

قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فانها لتسرّ المؤمن حين يمرق من قبره قال لي جبرئيل [عليه السلام. أ، ر]: يا محمد لوتراهم حين يمرقون من قبورهم ينفضون التراب عن رؤوسهم وهذا يقول: لاإله إلا الله [والحمدلله. ر] فيبيض وجهه وهذا يقول: (ياحسرتى على ما فرطت في جنب الله) يعني من ولاية علي مسود وجهه.

قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً ٥٣

[تقدم في الحديث ٤٩٦ من هذه السورة عن الصادق عليه السلام وسيأتي في سورة الضحى من حديث الامام الباقر ما يرتبط بالآية].

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين ٦٠

٥٠١ ــ ١ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن القاسم بن عوف قال: سمعت عبدالله بن محمد يقول: إنا نحدث الناس حديثاً على أصناف شتى فمن حديثنا لا نبالي أن نتكلم به على المنابر وهو زين لنا وشين لعدونا، ومن حديثنا حديث لانحدث به إلا لشيعتنا فعليه يجتمعون وعليه يتزاورون، ومن حديثنا حديث لانحدث به إلا رجلاً أو اثنين فمازاد على الثلاثة فليس بشيء، ومن حديثنا حديث لانضعه إلا في حصون حصينة وقلوب أمينة وأحلام ثخينة وعقول رصينة فيكونون له وعاة ورعاة ودعاة وحفظةً شهوداً، إنه ليس أحد من الناس يحدث عنا حديثاً إلا نحن

---

٥٠٠ هذه الرواية كانت تحت الرقم ا من السورة التالية. وفي أ، ر: فانها له ليسر للمؤمن. أ (خ ل): أيسر المؤمن حين يقوم. ب: فانه له ليس المؤمن. وفي أ، ر: لوترى لهم. والمثبت من ب.

٥٠١. ونحو هذا المضمون روى عن بعض أئمة أهل البيت كمايليق ويتناسب بهم وإن صح صدور مثل هذا الكلام عن عبدالله بن محمد بن الحنفية فقد أخذه منهم وقلّد إياهم. وهذه الرواية كانت الأخيرة من السورة المتقدمة حسب (أ) لذا كان شيخ المصنف مذكوراً فيها.

سائلوه عنه يوماً، فان يك كاذباً كذبناه فصاركذاباً وإن يك صادقاً صدقناه فصار صادقاً، لا تطعنوا في عين مقبل يقبل إليكم فتنبذوه[ظ] بمقالة يشمأز منها قلبه، ولا في قفاء مدبر حين يدبر عنكم فيزداد إدباراً ونفاراً واستكباراً، [و. أ، ب] قولواللناس حسناً وأقيموا الصلاة وآتواالزكاة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وكونوا إخواناً كما أمركم الله، إنه ليس أحدٌ من هذه الفرق إلا وقد رضي الشيطان بالذي أعطوه من أنفسهم، لاأهل وثن يعبدونه ولا أهل نار ولا أهل هذه الأهواء الخبيثة لا و. ب] قدثنى عليهم رجله، وإنه قد نصب[ظ] لكم أيها [ب: أيتها] الشيعة فرضي منكم بأن يفرق بينكم فبينما أنت تلقى الرجل ينظر إليك بوجه تعرفه ويكلمك بلسان تعرفه؛ إذ لقيك من الغد فكلمك بغير ذلك اللسان وينظر إليك بغير ذلك الوجه، لاتحقبن راحلتك كذباً علينا فانه بئس الحقيبة تحقب راحلتك، إنه من كذب علينا كذب على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ومن كذب على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم كذب على الله [وقال الله. أ، ر. تعالى. ر]: (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين).

لئن أشركت ليحبطن عملك ٦٥

٥٠٢ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:
عن أبي جعفر [عليه السلام. أ] في قوله تعالى: (لئن أشركت ليحبطنّ عملك) قال: لئن أشركت بولاية علي ليحبطن عملك.

الحمدلله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوء من الجنة حيث نشاء ٧٤

٥٠٣ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي معنعناً:

---

٥٠٢. وبهذا المعنى روايات عن الباقر والصادق عليهما السلام.

٥٠٣ وأخرجه علي بن محمدبن جمهور أبوالحسن في كتابه الواحدة كما في (كنز) على ما نقله العلامة المجلسي في بحارالأنوارج ٤٠ ص ٥٥ عن الحسن بن عبدالله الأطروش عن محمدبن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن الأعمش عن مورق عن أبي ذر.. (وساق الحديث بطوله مثله مع مغايرات طفيفة). ورمزنا إليه بـ(ز).

ولبعض فقرات الحديث شواهد كثيرة قال السيد هاشم البحراني في البرهان بعد درجه رواية عن أنس عن النبي نحو هذا المضمون: والروايات متكثرة من طريق الفريقين في خلق الله سبحانه ملكان على

عن أبي ذرالغفاري رضي الله عنه [ر: رحمة الله عليه] قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ذات يوم في منزل أم سلمة رضي الله عنها ورسول الله يحدثني وأنا له مستمع إذ دخل علي بن أبي طالب عليه السلام فلما أن بصر [أ: أبصر] به النبي صلى الله عليه و آله وسلم أشرق وجهه نوراً وفرحاً وسروراً بأخيه وابن عمه، ثم ضمه إلى صدره وقبل بين عينيه ثم التفت إلي فقال: يا أباذر تعرف هذا الداخل إلينا حق معرفته؟ قال أبوذر: يا رسول الله هو أخوك وابن عمك وزوج فاطمة وأبوالحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة [في الجنة. ر] فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم:

يا أباذر هذا الامام الأزهر ورمح الله الأطول وباب الله الأكبر، فمن أراد الله فليدخل من الباب.

يا أباذر هذا القائم بقسط الله والذاب عن حريم الله والناصرلدين الله وحجة الله على خلقه في الامم كلها ــ كل أمة فيها نبي [ظ] ــ.

يا أباذر إن لله عزوجل على[١] كل ركن من أركان عرشه سبعون ألف ملك ليس لهم تسبيح ولاعبادة إلا الدعاء لعلي والدعاء على أعدائه.

يا أباذر لولاعلي ما [أ: لا] أبان الحق من الباطل [أ: باطل] ولا مؤمن من كافر وما عبدالله، لأنه ضرب على رؤوس المشركين حتى أسلموا وعُبِدَ [ب: وعبدوا] الله، ولولا ذلك ما كان ثواب ولاعقاب، لايستره من الله ستر ولايحجبه عن الله حجاب بل هوالحجاب والستر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وماوصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) [١٣/الشورى].

يا أباذر إن الله [تبارك و. أ] تعالى تعزز بملكه ووحدانيته في فردانيته [وفردانيته في وحدانيته. ب، ر] فعرف عباده المخلصين [من. أ، ب] نفسه فأباح له جنته، فمن أراد أن يهديه عرفه ولايته ومن أراد أن يطمس[٢] على قلبه أمسك عليه معرفته.

صورة على بن أبي طالب ليس هذا موضع ذكرها.

١. كذا في خ. وفي ب، أ: جل خلق كل. وفي ر: جل خلق على كل. وفي ز: الله تعالى جعل على كل.

٢. لعل هذا هوالصواب وفي ر: ان يطمئن. وفي ب، أ: ان لايطمئن.

يا أباذر هذا راية الهدى وكلمة التقوى والعروة الوثقى وإمام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين فن أحبه كان مؤمناً ومن أبغضه كان كافراً ومن ترك ولايته كان ضالاً مضلاً ومن جحد حقه كان مشركاً [1].

يا أباذر يوتى بجاحد حق علي وولايته يوم القيامة أصم وأبكم وأعمى يتكبكب في ظلمات يوم القيامة ينادى مناد (يا حسرتى على مافرطت في جنب الله). [٥٦/الزمر] والقى [ب (خ ل): يلق. في. ب] عنقه طوق من نار[ر: النار] ولذلك الطوق ثلاثماءة شعبة على كل شعبة شيطان يتفل في وجهه الكلح [ز: ويكلح] من جوف قبره إلى النار.

فقال أبوذر: قلت: فداك أبي وأمي يا رسول الله ملأت قلبي فرحاً وسروراً فزدني. فقال:

يا أباذر لما أن عرج بي إلى السماء فصرت في [السماء. أ، ر] الدنيا أذن [ظ] ملك من الملائكة وأقام الصلاة فأخذ بيدى جبرئيل [عليه السلام. ر] فقدمني وقال لي: يا محمد صل بالملائكة فقد طال شوقهم إليك، فصليت بسبعين صفاً [كل. ر] الصف ما بين المشرق والمغرب لايعلم عددهم إلا الذي خلقهم فلما انتفلت من صلاتي وأخذت في التسبيح والتقديس أقبلت إلي شرذمة بعد شرذمة من الملائكة فسلموا علي وقالوا: يا محمد لنا إليك حاجة هل تقضيها يا رسول الله؟ فظننت أن الملائكة يسألون الشفاعة عند رب العالمين لأن الله فضلني بالحوض والشفاعة على جميع الأنبياء قلت: ما حاجتكم [يا. ر] ملائكة ربي؟ قالوا: يانبي الله إذا رجعت إلى الأرض فاقرء علي بن أبي طالب منا السلام وأعلمه بأن قدطال شوقنا إليه. قلت: [يا. ر، ب] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله وكيف لانعرفكم وأنتم أول [ما. ر، ب (خ ل)] خلق الله؛ خلقكم أشباح نور من نور في نور، من سناء عزه ومن سناء ملكه ومن نور وجهه الكريم، وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه؛ وعرشه على الماء قبل أن تكون السماء مبنية والأرض مدحية، وهو في الموضع الذي يتوفاه [أ: ينوى فيه. ب: بنوافيه] ثم خلق السماوات والأرضين في ستة أيام ثم رفع العرش إلى السماء السابعة فاستوى على عرشه وأنتم أمام عرشه تسبحون وتقدسون وتكبرون، ثم خلق الملائكة من بدو ما أراد من أنوار شتى، وكنا نمر بكم وأنتم تسبحون وتحمدون وتهللون وتكبرون وتمجدون وتقدسون فنسبح ونقدس ونمجدونكبر ونهلل

---

١. هذه الفقرة وما أشبهها وردت في روايات عديدة ومن طرق الفريقين.

بتسبيحكم وتحميدكم وتهليلكم وتكبيركم وتقديسكم وتمجيدكم[1] فما نزل من الله فاليكم وما صعد إلى الله فمن عندكم فلم لانعرفكم إقرأ علياً منا السلام وأعلمه بأنه قدطال شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الثانية فتلقتني الملائكة فسلموا علي و قالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: يا ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله كيف لانعرفكم وأنتم صفوة الله من خلقه وخزان علمه وأنتم العروة الوثق وأنتم الحجة وأنتم الجانب والجنب وأنتم الكرسي [ز، ر: الكراسي] [و.ز] أصول العلم، قائمكم خير قائم بكم!، وناطقكم خير ناطق، بكم فتح الله دينه وبكم [ر، أ: وما] يختمه، فاقرأ علياً منا السلام وأخبره بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الثالثة فتلقتني الملائكة فسلموا [ر: وسلموا] علي وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله لم لانعرفكم وأنتم باب المقام وحجة الخصام وعلي دابة الأرض وفاصل القضاء وصاحب العضباء [ز: العصا] وقسيم النار غداً وسفينة النجاة من ركبها نجا ومن تخلف عنها في النار يتردى كم فقم[2] الدعائم والأقطار الاكناف! والأعمدة فسطاطنا! السحاب الاعلى كرامين [ر، أ (خ ل): كوامير] أنواركم [أ: الأنواركم]! فلم لانعرفكم فاقرأ علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الرابعة فتلقتني الملائكة فسلموا [ب: وسلموا] علي وقالوالي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: لم لانعرفكم وأنتم شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة وعليكم جبرئيل ينزل بالوحي من السماء من عند رب العالمين فاقرأ علياً منا السلام وأعلمه بطول شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء الخامسة فتلقتني الملائكة وسلموا [ب: فسلموا] علي فقالوا

---

١. كذا في ر. وفي أ: وأنتم تقدسون وتهللون وتكبرون وتسبحون وتمجدون فنسح ونقدس ونمجد ونهلل بتسبيحكم وتقديسكم وتهليلكم فما. وفي ب: وأنتم تكبرون وتقدسون وتهللون وتسبحون وتمجدون فنكبر ونقدس ونهلل ونسبح ونمجد بتكبيركم وتقديسكم وتهليلكم وتسبيحكم وتمجيدكم فما.

٢. ر، أ(خ ل): نعم. ب: يقيم. ز: أنتم. ومن لفظة (الأعمدة) إلى (انواركم) غيرموجود في ز.

لي مثل مقالة أصحابهم فقلت لهم: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: يا نبي الله لم لا نعرفكم ونحن نغدو ونروح على العرش بالغداة والعشي فننظر إلى [أ: على] ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله [ص. أ، ب] أيده الله بعلي بن أبي طالب[1] [فعلي. أ، ر. بن أبي طالب. أ] ولي الله والعلم بينه وبين خلقه وهودافع المشركين ومبير الكافرين، فعلمنا عند ذلك أن علياً ولي من أولياء الله فاقرأ علياً منا السلام وأعلمه بشوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء السادسة فتلقتني الملائكة فسلموا [ر: وسلموا] علي وقالوالي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي هل تعرفونا حق معرفتنا؟ فقالوا: بلى يا نبي الله لم لانعرفكم وقدخلق الله جنة الفردوس وعلى بابها شجرة ليس منها ورقة إلا عليها مكتوبة حرفين[2] بالنور: لا إله الا الله محمد رسول الله علي بن أبي طالب عروة الله الوثيقة وحبل الله المتين وعينه على الخلائق أجمعين وسيف نقمته على المشركين فاقرأه منا السلام وقدطال شوقنا إليه.

ثم عرج بي إلى السماء السابعة فسمعت الملائكة يقولون لماأن رأوني (ألحمدلله الذي صدقناوعده) ثم تلقوني فسلموا علي وقالوالي مثل مقالة أصحابهم فقلت: [يا. ر] ملائكة ربي سمعت وأنتم تقولون: (ألحمدلله الذي صدقنا وعده [وأورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء).أ] فما الذي صدقتم؟ قالوا: يا نبي الله إن الله [تبارك و. ب، ر] تعالى لما أن خلقكم أشباح نور من سناء نوره ومن سناء عزه وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه وأشهدكم على عباده عرض [ر: اعرض] ولايتكم علينا ورسخت في قلوبنا فشكونا محبتك إلى الله فوعدنا ربنا أن يريناك في السماء معنا وقدصدقنا وعده وهوذا أنت [معنا. ر] في السماء فجزاك الله من نبي خيراً، ثم شكونا علي بن أبي طالب إلى الله فخلق لنا في صورته ملكاً وأقعده عن يمين عرشه على سرير من ذهب مرصع بالدر والجواهر قوائمه من الزبرجد الأخضر عليه قبة من لؤلؤة بيضاء يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها بلادعامة من تحتها وعلاقة من فوقها قال لها صاحب العرش: قومي بقدرتي: فقامت بأمرالله فكلما اشتقنا إلى رؤية علي [بن أبي طالب. أ] في الأرض نظرنا إلى مثاله في السماء.

---

١. هذه الفقرة وردت في أحاديث كثيرة.

٢. كذا وفي ز: إلا وعليها حرف مكتوب بالنور.

ومن سورة المؤمن[1]

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيءٍ رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك ٧

٥٠٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني أحمد بن الحسين [العلوي] عن محمد بن حاتم عن هارون بن الجهم:

عن محمد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر [عليه السلام. أ، ب] يقول: قول الله [تعالى. ر. أ، ب: في كتابه]: (الذين يحملون العرش ومن حوله [يسبحون). ب] يعني محمداً وعلياً والحسن والحسين [ع. ب] وإبراهيم وإسماعيل وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين [ب: عليهم السلام].

---

١. ب: حم المؤمن. وتسمى هذه السورة بـ(غافر) أيضاً.

٥٠٤. وأخرجه محمد بن العباس عن الفزاري وفيه: يقول في قول الله عزوجل (...حوله) قال: يعني... والحسين وإبراهيم وموسى وعيسى يعنى هؤلاء الذين حول العرش.

وتقدم في ح ٤٩٦ في السورة المتقدمة عن سليمان الديلمي عن أبي عبدالله ما يرتبط بالآية.

وفي البرهان روى الصدوق عن حسين بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي بها سنة ٣٥٤ عن فرات (المصنف) عن أحمد بن محمد بن علي الهمداني عن أبي الفضيل العباس بن عبدالله البخاري عن محمد بن القاسم عن عبدالله بن القاسم عن عبدالسلام بن صالح عن الرضا عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي (الذين... للذين آمنوا) بولايتنا.

هارون بن الجهم الكوفي ثقة من أصحاب الصادق عليه السلام وله كتاب رواه عنه البرقي.

٥٠٥ ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن محمدبن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال الله في كتابه: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) قال: يستغفرون [أ: ليستغفرون] لشيعة آل محمد [صلى الله عليه و آله وسلم. أ] وهم الذين آمنوا (يقولون: ربنا وسعت كل شيءٍ رحمة وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك) يعني الذين اتبعوا ولاية علي و[علي] هوالسبيل.

٥٠٦ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا الحسن بن جعفر [قال: حدثنا الحسين (الشوا. أ) قال: حدثنا محمد ــ يعني ابن عبدالله الحنظلي ــ قال: حدثنا وكيع. أ، ر] قال:

حدثنا سليمان الأعمش! قال: دخلت على أبي‌عبدالله جعفربن محمد عليهما السلام وقلت له [أ، ر: قلت]: جعلت فداك إن الناس يسمونا روافض فما الروافض؟ فقال [أ: قال:] والله ماهم سموكموه و[لكن. ر] الله سماكم به في التوراة والانجيل على لسان موسى ولسان عيسى، وذلك أن سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوا فرعون ودخلوا في دين موسى [ع .أ] فسماهم الله [تعالى. ر] الرافضة، وأوحى إلى موسى أن اثبت لهم [هذا. ب. الاسم. أ، ب] في التوراة حتي يملكونه على لسان محمد صلى الله عليه و آله وسلم ففرقهم الله فرقاً كثيرة [وتشعبوا شعباً كثيرة. أ، ر] فرفضوا الخير ورفضتم الشر

---

٥٠٥. هذه الرواية كانت فى السورة المتقدمة حسب الأصل تحت الرقم ٨ ولم ترد في ر. وفي المجموعة التفسيرية التى سميت بتفسير القمي تغليباً: حدثنا محمدبن عبدالله الحميري عن أبيه عن محمدبن الحسين ومحمدبن عبدالجبار عن محمدبن سنان عن منخل عن جابر مثله مع إضافات. وفي المناقب لابن شهر آشوب عن هارون بن الجهم وجابر عنه في قوله (فاغفر للذين تابوا) في (من) ولاية جماعة وبني أمية (واتبعوا سبيلك) آمنوا بولاية علي وعلي هو السبيل. ورواه شرف الدين النجفي بمايشبه رواية القمي بل مع زيادة عن عمروبن شمر عن جابر. ثم قال: وروى بعض أصحابنا عن جابر بوجهٍ أخصر.

٥٠٦. تقدم في ذيل الآية ٦٩/النساء ما يرتبط بالحديث سنداً ومتناً فراجع وكانت هذه الرواية في الأصل في السورة السابقة تحت الرقم ١١.

وفي ر: روافضي وما الروافض. وفي ن: بريء. والمثبت من هامش أ.

وكيع وثقه عامة من ذكره كما في التهذيب وسليمان ربما كان في الأصل الديلمي لا الأعمش.

واستقمتم مع أهل بيت نبيكم [عليه و. أ] عليهم [الصلاة و. أ] السلام فذهبتم حيث ذهب نبيكم واخترتم من اختار الله ورسوله، فأبشروا ثم أبشروا [ثم أبشروا. أ ب] فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز عن مسيئهم ومن لم يلق الله بمثل ما لقيتم لم تقبل حسنته ولم يتجاوز عن سيئته، يا سليمان هل سررتك؟ فقلت: زدني جعلت فداك فقال: إن لله عزوجل ملائكة يستغفرون لكم حتى يتساقط ذنوبكم كما يتساقط ورق الشجر في يوم ريح وذلك قول الله تعالى: (الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا) هم شيعتنا وهي والله لهم، يا سليمان هل سررتك؟ فقلت: زدني جعلت فداك، قال: ما على ملة إبراهيم إلا نحن وشيعتنا وسائرالناس منها براء.

٥٠٧ ـ فرات قال: حدثني [أ: ثنا] علي بن الحسين معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: مكث جبرئيل أربعين يوماً لم ينزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يارب قد اشتد شوقي إلى نبيك فاذن لي فأوحى الله تعالى إليه [وقال. ر]: يا جبرئيل اهبط إلى حبيبي ونبيي فاقرأه مني السلام وأخبره أني [قد. ب] خصصته بالنبوة وفضلته على جميع الأنبياء واقرأ وصيه مني [أ: منا] السلام وأخبره أني خصصته بالوصية وفضلته على جميع الأوصياء.

قال: فهبط جبرئيل [عليه السلام. ر] على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكان إذا هبط وضعت له وسادة من ادم حشوها ليف! فجلس بين يدي النبي [أ، ب: رسول الله] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يامحمد إن الله تعالى يقرؤك السلام ويخبرك أنه خصّك بالنبوة وفضلك على جميع الأنبياء ويقرأ وصيك السلام ويخبرك أنه خصه بالوصية وفضله على جميع الأوصياء.

قال: فبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم إليه فدعاه وأخبره بما قال جبرئيل [عليه السلام. ب]، قال: فبكا علي بكاءًا شديداً ثم قال: أسأل الله أن لا يسلبني ديني ولا ينزع مني كرامته وأن يعطيني ماوعدني.

---

٥٠٧. هذه الرواية كانت تحت الرقم ٦ من سورة الزمر بالأصل وتقدم في السورة السابقة في الرواية الخامسة منها ما يرتبط بالآية. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ١٤١.

وفي ب: فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل اهبط... جميع الأنبياء وخصصت علياً بالوصية. أ، ب: لايسالني ذنبي. ر: لايسئلني ديني. والمثبت على سبيل الاستظهار وملائمة السياق. ب: حق على الله ان لا.

فقال جبرئيل عليه السلام: يا محمد حقيق على أن لا يعذب علياً ولا أحداً تولاه. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل على ما كان منهم أوكلهم ناج؟ فقال جبرئيل: يا محمد نجامن تولا شيثاً بشيث ونجاشيث بآدم ونجا آدم بالله،ونجا من تولى ساماً بسام ونجا سام بنوح ونجا نوح بالله،ونجا من تولى آصف بآصف ونجا آصف بسليمان ونجا سليمان بالله، ونجا من تولى يوشع بيوشع ونجا يوشع بموسى و نجا موسى بالله، ونجا من تولى شمعون بشمعون ونجا شمعون بعيسى ونجا عيسى بالله، ونجا من تولى علياً بعلي ونجا علي بك ونجوت أنت بالله، وإنما كل شيء بالله، وإن الملائكة والحفظة ليفخرون على جميع الملائكة لصحبتها إياه.

قال: فجلس علي عليه السلام يسمع كلام جبرئيل [عليه السلام. ر] ولا يرى شخصه.

قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك ماالذي كان من حديثهم إذا اجتمعوا؟ قال: ذكرالله [تبارك و. أ، ب] تعالى ولم [ر: فلم] تبلغ عظمته، ثم ذكروا فضل محمد صلى الله عليه وآله وسلم وما أعطاه الله من علم وقلده من رسالته، ثم ذكروا أمر شيعتنا والدعاء لهم، وختمهم بالحمد والثناء على الله.

قال: قلت: جعلت فداك يا أباعبدالله وإن الملائكة لتعرفنا؟ قال: سبحان الله وكيف لا يعرفونكم وقد وكلوا بالدعاء لكم والملائكة حافين من حول العرش (يسبحون بحمد ربهم) (ويستغفرون للذين آمنوا) ما استغفارهم إلا لكم دون هذا العالم.

أتقتلون رجلاً ان يقول ربي الله ٢٨

[تقدم في حديث النبي (ص) تحت الرقم ٢ من سورة يس ذكر الآية].

إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ٥١

٥٠٨ ـ ٢ ـ قال: حدثني القاسم بن عبيد قال: حدثنا عباد قال: حدثني

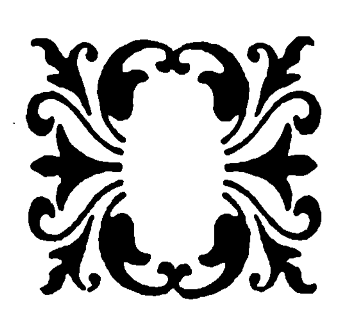
---

٥٠٨. وأخرج السيوطي في الدر المنثور عن ابن أبي حاتم بسنده عن السدي نحوه. وسيأتي في سورة النازعات مايرتبط بالآية.

وجملة (قال حدثنا عباد) لم ترد في ر في المتن بل في الهامش هكذا: قال: حدثني العباد. مع تشويش وعدم تعيين محله. وفي ر: عبيدة.

المطلب بن زياد قال: سمعت السدي حين دخل السودان الكوفة يبرحون على يزيد في الطرق! وقرء هذه الآية: (إنا لننصر رسلنا والذين ءامنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) قال: ليس من مؤمن يقتل إلا بعث الله من بعده من يظهر أنه كان على هدى.

المطلب بن زياد الكوفي له ترجمة في كتب العامة وقدوثقه جمع من أعلامهم وضعفه بعض لحديثه، توفي سنة ١٨٥.



ومن سورة حم السجدة: فصلت

حم*تنزيلٌ من الرحمن الرحيم* كتابٌ فصلت أياته قرأناً عربياً لقومٍ يعلمون *بشيراً و نذيراً فأعرض أكثرهم فهم لايسمعون*وقالوا: قلوبنا في أكنةٍ مما تدعونا إليه وفي أذاننا وقرٌ ومن بيننا وبينك حجابٌ فاعمل إننا عاملون ١ ــ ٥

٥٠٩ ــ ٤ ــ قال: حدثنا علي بن محمد الجعفي قال: حدثني الحسين بن علي بن أحمد العلوي قال: بلغني عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال لداود الرقي: يا داود أيكم ينال قطب سماء [أ، ع: السماء] الدنيا فوالله إن أرواحنا وأرواح النبيين لتنال العرش كل ليلة جمعة يا داود قرأ أبي محمد بن علي حم السجدة حتى إذا بلغ (فهم لايسمعون) [قال][١]: نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن الامام بعدك علي بن أبي طالب عليه السلام حتى قرأ [ع: ثم قال]: حم السجدة [أ، ب: تنزيل من الرحمان الرحيم كتاب فصلت أياته قرأناً عربياً لقومٍ يعلمون] حتى بلغ (فأعرض أكثرهم) [قال]: عن ولاية علي [بن أبي طالب عليه السلام. ب] (فهم لايسمعون وقالوا: قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي أذاننا وقرو من بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون).

---

٥٠٩. وأخرجه محمد بن العباس بعين السند والمتن كما في البرهان ورمزنا إليه بــ: ع. وفيه الحسن بن علي... لتتناول. في ب: ومن سورة حم السجدة. أ: من سورة فصلت. ر: من سورة السجدة.

١. ليست في أ، ر. وفي ب: وقال. ع: ثم قال.

إنّ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ٣٠ = ١٣/الأحقاف.

٥١١ ـ ٢ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الأحمسي قال: حدثنا مخول عن أبي مريم قال:

سمعت أبان بن تغلب يسأل جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) قال: استقاموا على ولاية [ر: بولاية] علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين ٣٣

٥١٢ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا الحسن [ن: الحسين] بن [أبي. أ] العباس وجعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال! حدثنا نصر بن مزاحم عن الحسن بكار عن أبيه:

عن زيد بن علي [عليهما السلام. ر، ب] أنه قال في بعض رسائله:

عباد الله اتقوا الله، وأجيبوا إلى الحق، وكونوا أعواناً لمن دعاكم إليه ولا تأخذوا سنة بني إسرائيل: كذبوا أنبيائهم وقتلوا أهل بيت نبيهم.

ثم أنا [أذكركم أيها السامعون لدعوتنا [ر: لدعوته] المتفهمون لمقالتنا بالله العظيم الذي لم يذكر المذكرون بمثله، إذا ذكر[تمـ]ـوه وجلت قلوبكم واقشعرت] لذلك جلودكم ألستم تعلمون إنا أهل بيت نبيكم المظلومون المقهورون [من ولايتهم. أ، ر. ا: فلاسهم وفينا] ولا ميراث أعطينا ما زال قائلنا يقهر ـ يعنى: يكذب ـ ويولدمولـ[ـو] دنا في الخوف، وينشأ ناشئنا بالقهر ويموت ميتنا بالذل.

و يحكم ان الله قد فرض عليكم جهاد أهل البغي والعدوان وفرض نصرة أوليائه الداعين إليه وإلى [ر: وفي] كتابه قال الله: (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) [٤٠/الحج] وإنا قوم عصمنا [ا: غضبنا الله] ربنا، ونقمنا الجور المعمول به في أهل ملتنا، فوضعنا كل من توارث الخلافة وحكم بالهوى [ب، ر، ا: بالهواء!] ونقض العهد

---

٥١١. وللحديث شواهد كثيرة وسيأتي في سورة الجن مايرتبط بالمعنى.

٥١٢. تقدم هذا الحديث في ذيل الآية ١٢٤/الأنعام عن جعفر بن أحمد معنعناً عن زيد... مع مغايرات طفيفة فراجع ومن قوله [أذكركم] إلى [اقشعرت] أخذناه من المتقدمة وكان في النسخ: ثم انا كذلك جلودهم. ب: جلودكم.

وصلى الصلاة لغير وقتها، وأخذ الزكاة من غير وجهها ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وجعل الفيء والأخماس والغنائم دولة بين الأغنياء ومنعها المساكين وابن السبيل والفقراء وعطل الحدود وحكم بالرشا والشفاعات وقرب الفاسقين فمثل بـ [ظ: وميل] الصالحين، واستعمل الخونة وخون أهل الامانات، وسلط المجوس، وجهز الجيوش، وقتل الولدان، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف، يحكم بخلاف حكم الله، ويصد عن سبيله، وينتهك محارم الله، فمن أشر عندالله منزلة ممن افترى على الله كذباً [ر: الكذب] أو صد عن سبيل الله وبغى في الأرض، ومن أعظم عندالله منزلة ممن أطاعه ودان بأمره وجاهد في سبيله، ومن أشر عندالله منزلة ممن يزعم أن بغير ذلك يحق عليه[1] ثم ترك ذلك إستخفافاً لحقه [ب: بحقه] وتهاوناً في أمرالله وايثاراً للدنيا[2] (ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال: إنني من المسلمين) أولئك يدخلون الجنة.

فمن سألنا عن دعوتنا فانا ندعو إلى الله وإلى كتابه وإيثاره على ما سواه وأن نصلي [أ: يصلى] الصلاة لوقتها ونأخذ [ر، ب: أخذ] الزكاة من وجهها وندفعها إلى أهلها، وننسك المناسك بهديها، ونضع الفيء والأخماس في مواضعها، ونجاهد المشركين بعد [أ، ر: لبعد] أن ندعوهم إلى [دين. ر] الحنيفية [ب: الحنفية] وأن نجبر الكسير ونفك الأسير ونرد [ر: نزد] على الفقير ونضع النخوة والتجبر والعدوان والكبر، وأن نرفق بالمعاهدين ولا نكلفهم مالا يطيقون.

اللهم هذا ما ندعو إليه ونجيب من دعا إليه ونعين ونستعين عليه غير [أ: خير] الجارية! ثم انى بعد [أن. ر، أ] سمعها إلى النكوس! وإعزاز دينك اللهم فانا نشهدك عليه يا أكبر الشاهدين شهادة ونشهد عليه [ب: على] جميع من أسكنته [في. ر] أرضك وسماواتك، اللهم ومن أجاب إلى ذلك من مسلم فأعظم أجره وأحسن ذخره [أ: ذكره] ومن عاجل السوء وأجله! فاحفظه وكن له ولياً وهادياً وناصراً.

ونسألك اللهم من أعوانك وأنصارك على إحياء حقك عصابة تحبهم ويحبونك، يجاهدون في سبيلك، لا تأخذهم فيك لومة لائم.

اللهم وأنا أول من أناب وأول من أجاب، فلبيك يا رب وسعديك فأ [نت أ]

---

١. ن: ان يعتبر ذلك لحق علقه.

٢. أ: وامال اللدنيا. ب، ر: وامال الدنيا.

حق من دعي وأحق من أجيب، فواجبوا! إلى الحق وأجيبوا إليه أهله و كونوا لله أعواناً، فانما ندعوكم إلى كتاب ربكم وسنة نبيكم الذي إذا عمل فيكم به استقام لكم دينكم، ومن استجاب لنا منكم على هذا فهو في حلّ مما أخذنا عليه وما أعطانا من نفسه [إن لم نستقم. أ، ر] على ما وصفنا من العمل بكتاب الله وسنة نبيه، ولسنا نريد اليوم غير هذا حتى نرى من أمرنا فان أتم الله لنا ولكم ما نرجو كان أحق لهذا [ب: بهذا] الأمر أن يتولى امركم الموثوق عند المسلمين فيه بدينه و فهمه و بابه و علمه بكتاب الله و سنن الحق من أهل بيت نبيكم فان اختار إلى محمد! وعترته اتبعه[١]! وكنت معهم [ر: تبعهم] على ما اجتمعوا عليه [أ: إليه] وإن عرفوا إلى أقومهم بذلك استعنت بالله ورجوت توفيقه، [ولم أكن ابتزّ[٢] الأمة أمرها قبل اختيارها ولا استأثرت على أهل بيت النبي عليهم الصلاة والسلام. ر].

فلما أجابه [من أجابه. ر] وخذله [من خذله. أ] بعد البيان والحجة عليهم على من اتى! [ر: أنا]! هذا ممن [أ: فمن] يزعم أن الامام جعفربن محمد [عليه السلام. أ] بعث إليه ليجيء إلى جعفر بعد أن احتج إليهم في كل أمر كثير فصار يجيء إلى جعفر فأخبره بما قالوا وما داربينهم فأجابه جعفر بخلاف ما قالوا وحلف له على ذلك.

---

١. في ب: عترتي. أ: وعترتي. ولعل الصواب فان اختاروا [رجلاً من] أل محمد وعترته اتبعته.

٢. ر: اتبرء. والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن ٣٤

٥١٣ ـ ٥ ـ قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا محمدبن ذازان [ب: ذادان. ر: ذران] قال: حدثنا عبدالله ـ [يعنى. أ] [ابن] محمد القيسي قال: حدثنا محمدبن فضيل عن عثيم!بن أسلم عن معاوية بن عمار:

عن أبي عبدالله [عليه السلام. أ] قال: قلت: جعلت فداك (لا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة. قال: قلت: جعلت فداك (ادفع بالتي هي أحسن) قال: الصمت. ثم قال: فأنشدتك بالله هل تعرف ذلك في نفسك انّك تكون مع قومٍ لا يعرفون ما أنت عليه من دينك ولا تكون! لهم وداً وصديقاً فاذا عرفوك وشعروك أبغضوك ؟ قلت: صدقت. قال: فقال لي: فذا من ذاك .

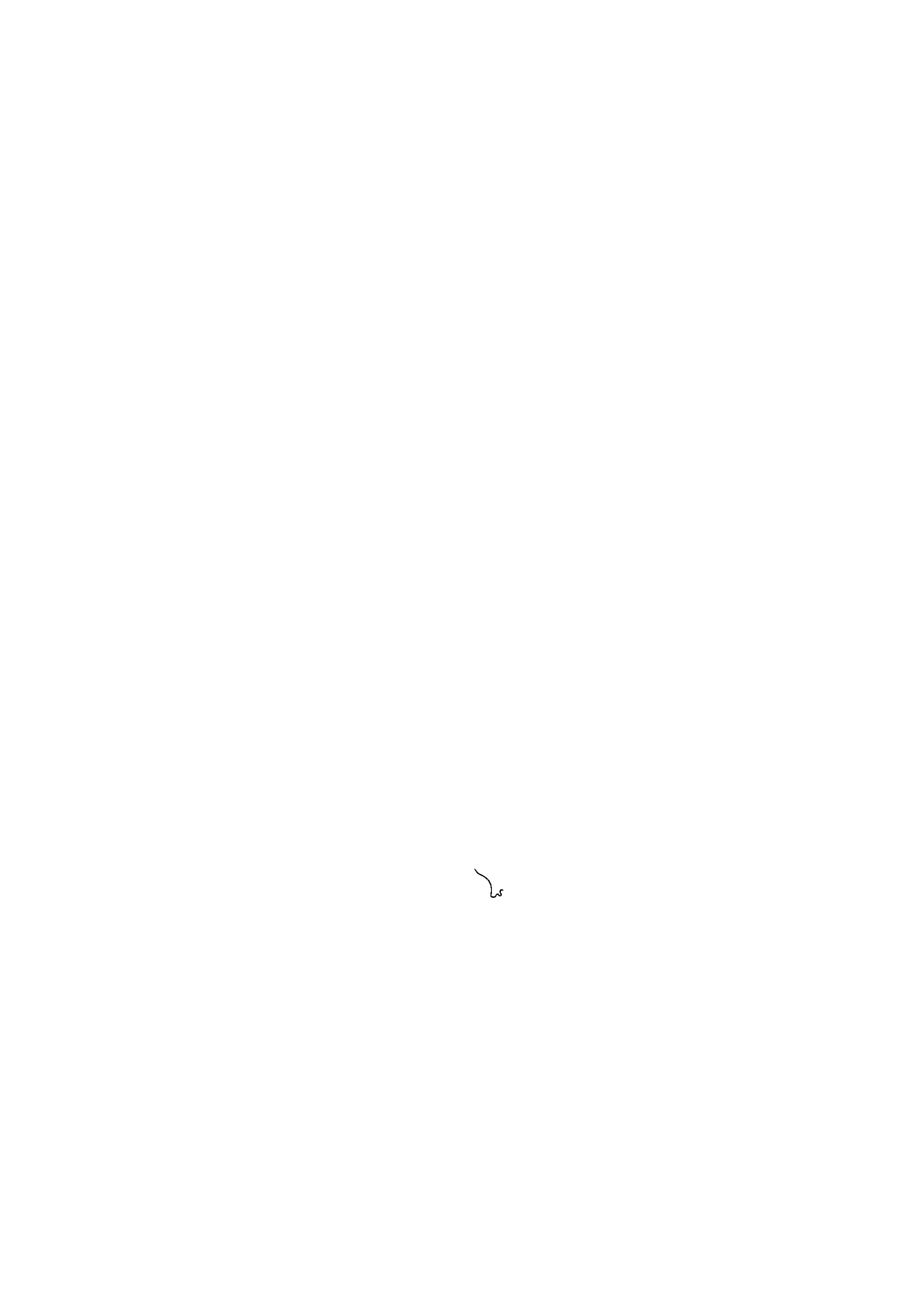
---

٥١٣. وروى الكليني والبرقي رضوان الله عليها بسند هما إلى حمادبن عيسى عن حريز عمن أخبره عن الصادق في قوله الله عزوجل (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة) قال: الحسنة التقية والسيئة الاذاعة، وقوله عزوجل (ادفع بالتي هي أحسن السيئة) قال: التي هي أحسن التقية (فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حيم).

وهناك روايات أخر بهذا المعنى.

وتقدم فى ح ١٦٧ من سورة الأنعام ذيل الآية ١٦٠ عن الحسين بن سعيد معنعناً عن إسحاق بن عمار عن أبي عبدالله قال: الحسنة الستروالسيئة إذاعة حديثنا.

محمدبن ذازان أو ذروان أو زاذان أو... لم نعثر على ترجمته وله ذكر في ما تقدم وفيا سيأتي بنسبة القطان و بكنية: أبي العباس وشيخه تقدم باسم عبدالله بن محمد القيسى و سيأتي أيضاً مثله وفي ب: أبوعبدالله يعني محمد القيسي و فى أ: عبدالله يعني محمدبن القيس وفي ر: عبيدالله يعني محمد القيسي. و عيثم بتقديم الياء عده البرقي في أصحاب الصادق. معاوية بن عمار الدهني الكوفي كان وجها من أصحابنا و مقدماً كبير الشأن عظيم المحل ثقة له كتب توفي سنة ١٧٥.قاله النجاشي.



ومن سورة حم عسق

شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ماتدعوهم إليه، الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب ١٣

[تقدم في الرقم ٣٨٤ عن الامام الرضا عليه السلام: نحن الذين شرع الله لنا دينه فقال: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك) يا محمد وما وصى به إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب، فقد علمنا وبلغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ذرية أولي العلم (أن أقيموا الدين) بآل محمد (ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعتكم (كبر على المشركين) من أشرك بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ما تدعوهم إليه) من ولاية علي. إن الله يا محمد (يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) قال: من يجيبك إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وفي الحديث التالي منه: ونحن الذين شرع الله لنا الدين فقال في كتابه: (شرع لكم.... ولا تتفرقوا فيه) وكونوا على جماعة محمد صلى الله عليه وآله وسلم (كبر على المشركين).

وتقدم في ذيل الآية ٧٤ من سورة الزمر من حديث النبي (ص) لأبي ذر في حق علي (ع) الاستشهاد بالآية].

قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إن الله غفورٌ شكور ٢٣

٥١٤ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن محمد بن يوسف الأودي قال: حدثنا علي بن أحمد قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن عبيدالله العرزمي قال: حدثنا القاسم بن محمد بن عقيل:

عن جابر رضي الله عنه قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حائط من حيطان بني حارثة إذ جاء جمل أجرب أعجف حتى سجد للنبي صلى الله عليه وآله وسلم. قلنا لجابر: أنت رأيته؟ قال: نعم رأيته واضعاً جبهته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا عمر إنّ هذا الجمل قد سجد لي واستجارني فاذهب فاشتره واعتقه ولا تجعل لأحدٍ عليه سبيلاً. قال: فذهب عمر فاشتراه وخلى سبيله ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله هذا بهيمة يسجد لك فنحن أحق أن نسجد لك سلنا على ما جئتنا به من الهدى أجراً سلنا عليه عملاً؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو كنت آمر أحداً يسجد لأحدٍ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها. فقال جابر: فوالله ما خرجت حتى نزلت الآية الكريمة: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى).

٥١٥ ــ ٢ ــ قال [فرات. أ، ب]: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا علي بن حكيم قال: أخبرنا شريك عن [أبي] إسحاق قال: [سألت. أ، ب] عمرو بن شعيب في قوله [تعالى. ر]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قال: قرابته من [أ: في] أهل بيته.

٥١٦ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن علي بن

---

٥١٤. اسحاق بن محمد بن عبيدالله العرزمي له ترجمة في لسان الميزان وفيه: تكلم فيه وذكره ابن حبان في الثقات... وذكره ابن أبي حاتم وسكت. وكان في أ، ب: إسحاق بن محمد بن محمد بن عبدالله العرزمي. وفي ب: واضحاً جبينه. وفي أ: اسألنا عليه عملاً.

٥١٥. وأخرجه الحسكاني رحمه الله في الشواهد بسنده عن لوين عن شريك... قال: في قرابة رسول الله. وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره بسنده إلى أبي إسحاق.
علي بن حكيم وثقه جماعة مات سنة ٢٣١. التهذيب. وفي ر، ب: الحكم. وفي أ: حكم.
عمرو بن شعيب وثقه الجمهور وضعف بعضٌ روايته عن أبيه عن جده توفي سنة ١١٨. التهذيب.

٥١٦الى ٥٢٠. أخرجه جمع من الحفاظ والمحدثين في كتبهم بهذا السند فقد رواه عن الأشقر جماعة منهم يحيى بن عبدالحميد واحمد بن محمد بن يزيد وحرب بن الحسن الطحان وأبوالمنذر القاسم بن إسماعيل ومحمد بن علي بن خلف العطار.

خلف العطار قال: حدثنا الحسين بن الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت [هذه. أ، ب] الآية: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) قلت (قالوا): يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [أ، ب: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥١٧ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا [ب: ثني] محمد بن منصور (و) إبراهيم بن

ورواه عن يحيى جماعة منهم الحسين أوالحسن بن على بن زياد السري وعبيد بن الحسن البزاز و يعقوب بن سفيان ومحمد بن عيسى الواسطي وأحمد بن عمار وعبيدالله بن جعفر العسكري وإسماعيل بن عبدالله وأحمد بن موسى و محمد بن منصور المرادي وإبراهيم أحمد بن الهمداني وخضر بن أبان.

ورواه عن حرب احمد بن عيسى ومطين كما في فرات ومناقب أحمد.

أخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وابن الشجري العلوي والحسكاني والطبراني ومحمد بن سليمان الكوفي وغيرهم كما في شواهد التنزيل والمسند لابن حنبل والمعجم الكبير للطبراني ج ٢٦٤١ والفرائد للحموئي و مانزل لأبي نعيم وتفسير الثعلبي والمناقب للكوفي في موضعين والدرالمنثور والاستجلاب للسخاوي والأمالي لابن الشجري و...

حسين بن حسن الأشقر أبوعبدالله الكوفي ثقة في نفسه صدوق و إنما ضعفه بعض بسبب معتقداته كما يظهر من ترجمته من التهذيب.

قيس بن الربيع أبومحمد الكوفي اختلف الاعلام من السنة في توثيقه وتضعيفه أما عندالشيعة فقال النجاشي: بتري له محبة لأهل البيت. انظر التهذيب ومعجم رجال الحديث.

٥١٧. لم ترد هذه الرواية في(ر) وتقدم في مشايخ فرات إبراهيم بن أحمد بن عمرو الهمداني دون تصدير وفي المناقب: حدثنا أحمد خازم ومحمد بن منصور وخضر بن أبان قال: حدثنا يحيى. فلعل الصواب وإبراهيم كما أثبتنا.

يحيى بن عبدالحميد الحافظ الكبير أبو زكريا ابن الثقة أبي يحيى الحماني من أعيان الحفاظ والمحدثين قال ابن عدي هوأول من صنف المسند بالكوفة. وقد أخذ عليه بعض مواقفه وأفكاره الحقة فصار سبباً لتضعيفه ففي التهذيب انه قال: كان معاوية على غيرملة الاسلام وقال الآجري قلت لأبي داود: أكان يتشيع؟ قال: سألته عن حديثٍ لعثمان فقال: أوتحب عثمان؟ وفي تاريخ بغداد عن ابن معين: انه صدوق مشهور ما بالكوفة مثله مايقال فيه إلا من حسد. وعنه أيضاً: ماكان بالكوفة في أيامه رجل يحفظ معه وهؤلاء يحسدونه. ولم تذكر عنه المصادر الشيعية شيئاً يروى الغليل.

أحمدبن عمرو الهمداني قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد قال: حدثنا الحسين بن الأشقر قال: حدثنا [قيس عن الأعمش عن] سعيدبن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله علينا مودتهم. قال: علي وفاطمة وولدهما [أ: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥١٨ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثنا أحمدبن عيسى قال: حدثنا حرب قال: حدثنا الحسين بن الأشقر [عن قيس] عن الأعمش عن سعيدبن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله فمن قرابتك هؤلاء الذين يجب ودناهم؟ قال: علي وفاطمة. [يقولها. ب] ثلاثاً.

٥١٩ ـ ٨ ـ فرات قال: حدثنا الحسن بن العباس وجعفربن محمد قالا حدثنا الحسن بن الحسين عن يحيى بن سالم عن الأعمش عن سعيدبن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قالوا: يا رسول الله من قرابتك الذين [افترض. ب] الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [ب: وولدها].

٥٢٠ ـ ١٩ ـ فرات قال: حدثنا أحمدبن موسى قال: حدثنا يحيى بن عبدالحميد

---

٥١٨. لم ترد أيضاً في ر. وفي أ: يجب دعاءنا. وأخرجه الطبراني عن مطين عن حرب وأخرجه الحسكاني بأسانيد إلى مطين.

حرب بن الحسن الطحان قال النجاشي: كوفي، قريب الأمر في الحديث، له كتاب، عامي الرواية. وقال الأزدي: ليس حديثه بذاك. لسان الميزان ومعجم رجال الحديث.

٥١٩. لم ترد هذه وتاليتها أيضاً في (ر). وفي ب: محمد قال. وفي (أ) غيرواضح. وفي أ: الحسين بن يحيى عن الأعمش. وفي ب: الحسين بن يحيى بن سالم.

٥٢٠. وأخرجه الحاكم أبوالقاسم الحذاء رحمه الله في شواهد التنزيل بأسانيد وأقربها متناً إلى فرات ما وقع تحت الرقم ٨٣٥ و ٨٣٦.

وبدل (الزهري) في أ، ب: البصري. وفي ر: النصري. القاسم بن أحمد هو ابن إسماعيل الأنباري كما تقدم. وجعفر تقدم باسم حفص، ونصر هوابن مزاحم. وفي الأخير في أ، ب: لا تؤذوني في أقاربي [أ(خ ل): قرابتي]. وفي ر: الا تودني في قرابتي. وقد ورد كلا الوجهين في شواهد التنزيل لكن المثبت أكثر وأوفق للآية.

قال: حدثنا الحسين بن الأشقر قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قيل: يا رسول الله من قرابتك الذين افترض الله مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما [أ: وولدها]. ثلاث مرات يقولها.

٥٢١ ــ ١٥ ــ قال: حدثني علي بن محمد بن علي بن عمر الزهري قال: حدثنا القاسم بن أحمد يعني [ابن. ب] إسماعيل قال: حدثنا جعفر ــ يعني ابن عاصم ــ ونصر وعبدالله ــ يعني ابن المغيرة ــ عن محمد ــ يعني ابن مروان ــ عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس [رضي الله عنه. ب] في قوله [تعالى. ر]: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) قال ابن عباس رضي الله عنه: إن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قدم المدينة فكانت تنوبه نوائب وحقوق وليس في يديه سعة لذلك فقالت الأنصار: إن هذا الرجل قدهدانا الله على يديه وهو ابن أختكم تنوبه نوائب وحقوق وليس في يديه لذلك سعة فاجمعوا له من أموالكم ما لايضركم فتأتونه فيستعين به على ما ينوبه ففعلوا ثم أتوه فقالوا: يا رسول الله إنك ابن اختنا وقد هدانا الله على يديك وينوبك نوائب وحقوق وليس عندك لها سعة فرأينا أن نجمع من أموالنا فنأتيك به فتستعين به على ما [أ، ر: من] ينوبك و هو ذا. فأنزل الله [هذه الآية. ر] (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) يقول: إلّا [أن] تود [و] ني في قرابتي.

٥٢٢ ــ ٥ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثنا جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد بن (عن) عبدالله بن حكيم قال: كنت عند جعفر بن محمد عليه السلام فسأله رجل عن قوله [ر: قول الله]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) قال: إنا نزعم قرابة ما بيننا وبينه وتزعم قريش انها قرابة مابينه وبينهم وكيف يكون هذا وقد أنبأ الله أنه معصوم.

٥٢٣ ــ ١٢ ــ قال: حدثنا محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا إبراهيم

---

٥٢٢. في لسان الميزان ترجمة لعبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي روى عن أبيه وقد طعن في حديثه غير واحد ولم تترجم له المصادر الشيعية نعم لأبيه ترجمة قصيرة فيها دون ذكر للابن. وفي ر، أ: نزعم انا قرابة. وانظر الحديثين التاليين.

٥٢٣. إبراهيم بن إسحاق الصيني كوفي تاجر، رحل إلى الصين روى عن مالك وقيس والفضيل وعبدالله بن ←

فريضة تستعين بها على من أتاك .

قال: فأطرق النبي صلى الله عليه وآله وسلم طويلاً ثم رفع رأسه فقال:[ر: وقال] إني لم اؤمر [على. ب] أن آخذ منكم على ما جئتم به شيئاً، إنطلقوا إني [أ، ب: فاني] لم أؤمر بشيء وإن أمرت به أعلمتكم.

قال: فنزل جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إنّ ربك قد سمع مقالة قومك وماعرضوا عليك وقد أنزل الله عليهم فريضة: (قل لاأسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى). [قال:] فخرجوا وهم يقولون ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا أن تذل [ر، أ: يذل] له الأشياء وتخضع [أ: يخضع] له الرقاب مادامت السماوات والأرض لبني عبدالمطلب.

قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [ر: النبي] إلى علي بن أبي طالب عليه السلام أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل: [يا. ر] أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوأ مقعده النار، [ومن ادعى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار. خ (هـ)] ومن انتفى من والديه فليتبوأ مقعده من النار !

قال: فقام رجل وقال: يا أبا الحسن ما لهن من تأويل؟ فقال: الله ورسوله أعلم. ثم أتى [أ: فأتى] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال النبي [أ، ب: رسول الله]: ويل لقريش من تأويلهن ــ ثلاث مرات ــ ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم: إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودته من السماء ثم أنا وأنت[1] مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار. فلما اجتمعوا قال: ياأيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله، وأقومكم بأمرالله، وأوفاكم بعهدالله، وأعلمكم بالقضية، وأقسمكم بالسوية، وأرحمكم بالرعية، وأفضلكم عندالله مزية [ن: حرمة].

ثم قال: إن الله مثل لي أمتي في الطين وعلمني أسماءهم كما (علم آدم الأسماء كلها) [٣١/البقرة] ثم عرضهم فمرّبي أصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته وسألت ربي أن تستقيم أمتي على علي من بعدي فأبى إلا أن يضل من يشاء ويهدي من يشاء، ثم ابتدأني ربي في علي

---

١. كذا في ب وفي أ: من السماء أنا وأنت. وفي ر: مودته ثم قال من السماء أنا وأنت. وفى رواية المطففين: وأنا وأنت.

بسبع [ر، ب: سبع] خصال:

أما أولاهن: فانه أول من ينشق [عنه. ب] الأرض [معي. ر]ولا فخر.

وأما الثانية: فإنه [يذود (اعداءه: ب) عن حوضي كما. ب، خ] يذود الرعاة غريبة الابل.

وأما الثالثة: فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر.

وأما الرابعة: فانه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر.

وأما الخامسة: فانه أول من يزوج من الحور العين معي ولا فخر.

وأما السادسة: فانه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر[١].

وأما السابعة: فانه أول من يسقى (من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون).

٥٢٦ ــ ١٠ ــ قال: حدثني عبدالسلام قال: حدثنا هارون بن أبي بردة قال: حدثنا جعفر بن الحسن عن يوسف عن الحسين بن إسماعيل بن متمم [ر: متم] الأسدي عن سعد بن طريف التميمي:

عن الاصبغ [ر: اصبغ] بن نباتة قال: كنت جالساً عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة فأتاه رجل من بجيلة يكنى أباخديجة ومعه ستون رجلاً من بجيلة فسلم وسلموا ثم جلس وجلسوا ثم إن أبا خديجة قال: يا أمير المؤمنين أعندك سر من أسرار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحدثنا به؟ قال: نعم يا قنبر ائتني بالكتابة ففضها فاذا في أسفلها سليفة مثل ذنب الفارة مكتوب فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم إن لعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من انتمى إلى غير مواليه، ولعنة الله وملائكته والناس أجمعين على من أحدث في الاسلام أو آوى محدثاً، ولعنة الله على من ظلم أجيراً أجره، ولعنة الله على من سرق منار الأرض وحدودها يكلف

---

١. ر: يسكن فى العليين معي.

٥٢٦. رجال السند إلى سعد مجهولون، وفي بعض فقرات الحديث اختلال بين، ولم نعثر على مصدر آخر كي يتبين لنا وجه الصواب وفى ن: قل لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الله رب العالمين. والتصويب منا وربما يكون في الأصل بعد ذكر هذه الآية وقال تعالى قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة فى القربى. أي بالجمع بينهما.

يوم القيامة أن يجيء بذلك من سبع سماوات وسبع أرضين.

ثم التفت إلى الناس فقال: والله لو كلفت هذا دواب الأرض ما أطاقته. فقال له أبوخديجة: ولٰكن أهل البيت موالي كل مسلم فمن تولى [ب: يوالى] غير مواليه. فقال: لست حيث ذهبت يا أبا خديجة ولكنا أهل البيت موالي كل مسلمٍ فمن تولى غيرنا فعليه مثل ذلك [قال: ليس حيث ذهبت. ر] يا أبا خديجة [والأجير. ب] ليس بالدينار ولا بالديناري ولا بالدرهم ولا بالدرهمين بل من ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجره في قرابته قال الله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) فمن ظلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أجره في قرابته فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

٥٢٧ ــ ١١ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثني يحيى بن الحسن بن فرات القزاز قال: حدثنا عامر بن كثير السراج [عن زياد. حيلولة].

وحدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن علي [بن خلف العطار] قال: حدثنا زياد بن المنذر قال:

سمعت أباجعفر محمد بن علي عليهما السلام وهو يقول:

شجرة أصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفرعها علي بن أبي طالب وأغصانها فاطمة بنت النبي [أ، ب: محمد] وثمرها الحسن والحسين [عليهم الصلاة والسلام والتحية والاكرام. أ، ر] فانها شجرة النبوة وبيت [ي: نبت] الرحمة، ومفتاح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سر الله ووديعته، والأمانة التي عرضت على السماوات والارض والجبال، وحرم الله الأكبر، وبيت الله العتيق وذمته [ي:

---

٥٢٧. وأخرجه السيد رضي الدين ابن طاووس في اليقين الباب ١٢١ نقلاً عن كتاب فضائل علي لأحمد بن محمد الطبري الخليلي قال: حدثنا أبوعبدالله جعفر بن محمد الكوفي الدلال قال: أخبرنا الحسن بن عبدالخراز قال: حدثنا يحيى بن فرات الفراء! قال: حدثنا عامر بن كثير السراج. قال: وحدثنا الحسن! بن سعيد.قال حدثنا زياد! بن المنذر قال: سمعت... والباق مثله مع مغايرات طفيفة جداً أشرنا إلى بعضها ورمزنا إليها بـ: ى.

يحيى بن الحسن بن فرات أخو سهل بن الحسن. وفي أ، ب: الفزاري. وفي ر: الفزار. وفي ى: الفراء.

ثم ان عامة الأوصاف المذكورة هناهي لأهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ولا تشمل من المعاصرين للرسول إلا علياً وفاطمة والحسن والحسين وإضافة حمزة وجعفر وخاصة العباس هي إما من زيادات الجهلة أو من باب التقية على احتمال ضعيف.

حرمه]، وعندنا علم المنايا والبلايا والقضايا والوصايا وفصل الخطاب و مولد الاسلام وأنساب العرب.

كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربهم فأمرهم فسبحوا فسبح أهل السماوات لتسبيحهم، وانهم لصافون وانهم لهم المسبحون، فمن أوفى بذمتهم فقد أوفى بذمة الله، ومن عرف حقهم فقد عرف حق الله، هؤلاء عترة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]، ومن جحد حقهم فقد جحد حق الله، هم ولاة أمر الله وخزنة وحي الله و ورثة كتاب الله، وهم المصطفون باسم الله وأمنائه على وحي الله.

هؤلاء أهل بيت النبوة ومضاض الرسالة والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة، من كان يغدوهم جبرئيل [بأمر. أ، ب] الملك الجليل بخبر التنزيل وبرهان الدلائل.[1]

هؤلاء أهل بيت [ر: البيت] أكرمهم الله بشرفه، وشرفهم بكرامته، وأعزهم بالهدى، وثبتهم بالوحي، وجعلهم أئمة هداة، ونوراً في الظلم للنجاة، واختصهم لدينه، وفضلهم بعلمه، وآتاهم مالم يؤت أحداً من العالمين، وجعلهم عماداً لدينه، ومستودعاً لمكنون سره، وأمناء على وحيه، مطلبا! [ي: نجباء] من خلقه، وشهداء على بريته، واختارهم الله واجتباهم، وخصهم واصطفاهم، وفضلهم وارتضاهم، وانتجبهم وانتفلهم [ي: وانتقاهم]، وجعلهم نوراً للبلاد وعماداً للعباد، [وأدلاء للأمة على الصراط فهم أئمة الهدى والدعاة إلى التقوى وكلمة الله العليا. ي] وحجته[2] العظمى.

هم النجاة والزلفى، هم الخيرة الكرام، هم القضاة الحكام، هم النجوم الأعلام، هم الصراط المستقيم، هم السبيل الأقوم، الراغب عنهم مارق والمقصر عنهم زاهق واللازم لهم لاحق، هم نورالله في قلوب المؤمنين والبحار السائغة للشاربين، امن لمن إليهم التجأ، وأمان لمن تمسك بهم، إلى الله يدعون، وله يسلمون، وبأمره يعملون وببيناته [ر: وببيانه. ي: وبكتابه] يحكمون.

فيهم بعث الله رسوله، وعليهم هبطت ملائكته، وبينهم نزلت سكينته، وإليهم بعث [ر: نفث] الروح الأمين مناً من الله عليهم، فضلهم به وخصهم بذلك، وآتاهم تقواهم [و. ب] بالحكمة قواهم، فروع طيبة وأصولٌ مباركة، مستقر قرار الرحمة، خزان العلم،

---

١. ب: الدين. ي: جبرئيل الملك الجليل وبرهان التأويل. ر: لخير الشريك! وبرهان...

٢. ر، ب: وحجة. أ: والحجة.

و ورثة الحلم، وأولوا التق والنهى، والنور والضياء، و ورثة الأنبياء وبقية الوصايا.

منهم الطيب ذكره، المبارك اسمه محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] المصطفى والمرتضى ورسوله الأمي.

ومنهم الملك الأزهر والاسد المرسل [حمزة بن عبدالمطلب. ب].

ومنهم المستسقى به يوم الرمادة العباس بن عبدالمطلب عم رسول الله وصنو أبيه.

و [منهم] [جعفر. ب] ذوالجناحين والقبلتين والهجرتين والبيعتين من الشجرة المباركة صحيح الاديم وضاح البرهان.

ومنهم حبيب محمد صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه والمبلغ عنه من بعده، البرهان والتأويل ومحكم التفسير أمير المؤمنين و ولي المؤمنين و وصي رسول رب العالمين علي بن أبي طالب عليه من الله الصلوات الزكية والبركات السنية.

هؤلاء الذين افترض الله مودتهم و ولايتهم على كل مسلم ومسلمة فقال في محكم كتابه لنبيه: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً إن الله غفورٌ شكورٌ).

قال أبوجعفر [محمد بن علي. أ، ر] عليهما السلام: اقتراف الحسنة حبنا [ي: مودتنا] أهل البيت.

٥٢٨ ــ ١٤ ــ قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا الحسين بن نصر قال: حدثنا أيوب بن سليمان الفزاري قال: حدثنا أيوب بن علي بن الحسين بن سمط قال: سمعت أبي يقول: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لما نزلت الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قال: جبرئيل عليه السلام: يا محمد إن لكل دين أصلاً ودعامة وفرعاً و بنياناً وإن أصل الدين ودعامته قول لا إله إلا الله وإن فرعه وبنيانه محبتكم أهل البيت فيا وافق الحق ودعا إليه.

٥٢٩ ــ ١٦ ــ قال: حدثنا العباس بن محمد بن الحسين الهمداني الزيات قال:

---

٥٢٨. أيوب بن سليمان و أيوب بن علي لم نجد لهما ترجمة. وفي خ: وعاد إليه.

٥٢٩. وأخرج الحميرى عبدالله بن جعفر بسنده عن محمد بن مسلم... في قول الله (ومن يقترف...) قال: الاقتراف. التسليم لنا والصدق علينا وان لا يكذب علينا.

وأخرج سعد بن عبدالله القمي الاشعري بسنده عن ابان عن الباقر...: الاقتراف للحسنة هو التسليم لنا والصدق علينا.

أخبرني أبي عن صفوان بن يحيى عن إسحاق ـ يعني ابن عمار ـ عن حفص الأعور عن محمدبن مسلم:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما بعث الله نبياً قط إلا قال لقومه: (قل: لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قال: ثم قال: أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فأحب الله ان اخذوه أخذوه مفروضاً وإن تركوه تركوه مفروضاً.

قال: قلت: قوله: (ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسناً) قال: هو التسليم لنا والصدق [أ، ب: والتصديق] فينا وأن لايكذب علينا.

٥٣٠ ـ ٢٠ ـ [فرات. أ، ب] قال: حدثنا جعفربن أحمدبن يوسف قال: حدثنا علي بن بزرج الحناط قال: حدثني علي بن حسان عن عمه عبدالرحمان بن كثير:

عن أبي جعفر عليه السلام [في. أ] قوله [تعالى. ر][١]: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودة في القربى) ثم إن جبرئيل [عليه السلام. ر] أتاه فقال: يا محمد إنك قد قضيت نوبتك [أ، ب: نبوتك] واسلبتك أيامك فاجعل الاسم[٢] الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند علي، وإني لا أترك الأرض إلّا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايتي ويكون حجة لمن ولد فيما يتربص النبي إلى خروج النبي الآخر. فأوصى إليه بالاسم [الأكبر. أ، ب] و [هو. ر] ميراث العلم وآثار علم النبوة، وأوصى إليه بألف باب يفتح لكل باب ألف باب وكل كلمة الف كلمة، ومرض يوم الا ثنين! [وقال: يا علي لاتخرج.

وأخرج علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمدبن مسلم بما يشمل رواية فرات وزيادة.

العباس بن محمد لم نجد له ترجمة وأما أبوه فقد تقدم ذكره وحفص هو ابن قرط الكوفي الأعور النخعي جمال من أصحاب الصادق عليه السلام وفي ن: بن حفص.

٥٣٠. علي بزرج ابوالحسن الحناط كوفي ولم يكن بذاك في المذهب والحديث. قاله النجاشي. علي بن حسان بن كثير الهاشمي مولاهم ضعيف جداً ذكره بعض أصحابنا في الغلاة فاسد الاعتقاد له كتاب تفسير الباطن تخليط كله. قاله النجاشي. عبدالرحمان بن كثيرالكوفي كان ضعيفاً غمز أصحابنا عليه وقالوا: كان يضع الحديث له كتاب الأظلة كتاب فاسد مختلط. قاله النجاشي.

١. وفي ب: قال: نزل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله (قل...).

٢. ر: اللهم الاكبر وقال ميراث.

خ] ثلاثة أيام حتى تؤلف [أ، ب، ر: يؤلف] كتاب الله كي لايزيد فيه الشيطان شيئاً ولا ينقص منه شيئاً فانك في ضد سنة وصي سليمان عليه الصلاة والسلام. فلم يضع علي رداءه على ظهره حتى [جمع القرآن][1] فلم يزد فيه الشيطان شيئاً ولم ينقص منه شيئاً.

٥٣١ ــ ١٨ ــ قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة عن أبي هارون العبدي عن محمد بن بشر:

عن محمد بن الحنفية انه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه فقال: تنجزوا البشرى من الله فوالله مامن أحدٍ يتنجز البشرى من الله غيركم، ثم قرأ هذه الآية: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلّا المودة في القربى) قال: نحن من أهل البيت [و] قرابته جعلنا الله منه و جعلكم منا ثم قرأ هذه الآية: (هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين) وإحدى الحسنيين الموت ودخول الجنة [أ] وظهور أمرنا فيريكم الله ما يقربه أعينكم. ثم قال: أما ترضون ان صلاتكم تقبل وصلاتهم لا تقبل، وحجكم يقبل وحجهم لايقبل. قالوا: لم يا أبا القاسم؟ قال: فان ذلك لذلك [ب، ر: كذلك].

ولَمَنِ انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل❁إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق ٤١ و٤٢

٥٣٢ ــ ٢١ ــ [فرات. أ، ب] قال: حدثني أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة الخراساني قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا إسماعيل بن مهران قال: حدثنا يحيى بن أبان عن عمرو بن شمر عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ولمن انتصر بعد ظلمه) قال: القائم وأصحابه قال الله [تعالى. ر]: (فأولئك ما عليهم من سبيل) قال: القائم إذا قام انتصر من بني أمية

---

١. كذا في خ، ب. وفي ر، أ، ب (خ ل): حتى يضع ألف باب من القرآن فلم.

٥٣١. محمد بن بشر لم يتبين لنا من هو.

٥٣٢. وفى التفسير المنسوب إلى القمي: قال: أخبرنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا عبدالكريم بن عبدالرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر... مثله.

وأخرجه محمد بن العباس قال: حدثنا علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاحمسي عن الحسن بن وهب عن جابر عن أبي جعفر.. قال: ذلك القائم عليه السلام إذا قام انتصر من بني أمية ومن المكذبين والنصاب.

والمكذبين والنصاب وهو قوله (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس بغير الحق).

وانك لتهدي إلى صراطٍ مستقيم ٥٢

٥٣٣ ـ ٦ ـ [فرات. أ، ب] قال: حدثني أحمدبن القاسم قال: أخبرنا أحمدبن صبيح قال: حدثنا عبدالله بن الهيثم الجعفي قال: حدثني الصلت بن الحر:

عن زيدبن علي [عليهماالسلام. ر] في قوله [تعالى. ر] (وانك لتهدي إلى صراط مستقيم)فقال: هداهم ورب الكعبة إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] اهتدى به من اهتدى وضل عنه من ضل.

٥٣٤ ـ ١٧ ـ [فرات. أ، ب] قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري والحسين بن سعيد قال: حدثنا عباد قال: أخبرنا عبدالله بن الهيثم:

عن صلت بن الحر قال: كنت جالساً مع زيدبن علي [عليهماالسلام. ر] فقرأ: (وانك لتهدي إلى صراطٍ مستقيم) قال: فقال: هدى الناس ورب الكعبة إلى علي ضلّ عنه من ضل واهتدى به من اهتدى.

---

٥٣٣ و٥٣٤. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: حدثني محمدبن همام عن سعدبن محمد عن عبادبن يعقوب... مثل الثانية.

عبدالله بن الهيثم الجعفي الكوفي له أصل رواه عنه عباد كما ذكره النجاشي ووقع ذكره في اسناد الكافي روى عن عبدالله بن سنان وعنه موسى بن سعدان.

الصلت بن الحر الجعفي له كتاب من أصحاب الصادق عليه السلام.

وفي أ، ب: هذا هو ورب. وفي ر: هذا هم. أ (هـ): أشار إلى علي. وفي الرواية الثانية في أ: هي الناس: أ(هـ): هدى. ب: هيئى. ر: هيئى. أ، ب: واهتدى من اهتدى به. وفي القمي: واهتدى من اهتدى.

ومن سورة الزخرف

وجعلوا الملائكة الذين هم عبادالرحمان إناثاً أشهدوا خلقهم؟ ستكتب شهادتهم ويسألون ١٩

٥٣٥ ـ ١٥ ـ قال: حدثني [ب: ثنا] جعفر [بن أحمد. ر. أ: بن محمد] قال: حدثنا علي بن بزرج قال: حدثنا يحيى بن محمدبن عبدالرحمان [بن. أ، ب] حنان [أ: جندب] عن أبيه [عن. ر] قنوا بنت رشيد عن أبيها:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] فقال: والله يا سلمان لقد حدثني بما أخبرك به قال في [كلام] ذكره: ياعلي قال الله تعالى: (وجعلوا الملائكة الذين هم عبادالرحمان إناثاً أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون) حتى يسلموا عليك ثم يحيوك بتحية الكرام [ب، ر: الكبرى] ويلقي الله عليك المحبة العظمى ولا يبقى لله ملك ولا رسول ولا نبي ولا مؤمن ولا شجرة ولا شيء مما خلق الرحمان إلا أحبك. في كلام ذكره.

وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون ٢٨

---

٥٣٥. تقدم فى ح ٦ من سورة فاطر وح ٥ من سورة الفرقان ما يشبه هذا الحديث سنداً ومتناً فلاحظ وجعفر هو ابن احمدبن محمدبن يوسف الاودي.

في ب: عن أمه قنوا. وقنوا بنت رشيد ذكرها المامقاني في التنقيح واستفاد من رواية ذكرها في ترجمتها وثاقتها وجلالتها. وأما الراوي عنها فلم يتبين لنا بالضبط من هو وفي لسان الميزان: عبدالرحمان بن جندب روى عن كميل بن زياد رحمه الله تعالى وروى عنه أبوحمزة الثمالي مجهول. وذكره الشيخ فى أصحاب علي عليه السلام وفي الكافي روى عن أبيه.

٥٣٦ ـ ٦ ـ قال: حدثنا الحسن بن العباس قال: حدثنا الحسين (الحسن) ـ يعني ابن الحسين ـ قال: حدثنا عبدالله بن الحسين بن جمال الطائي:

عن أبي خالد قال: كنا عند زيدبن علي [عليهما السلام. ر] فجاءه أبوالخطاب [ر: الخطابي] ـ قال عبدالله: هو الخطاب ـ! يكلمه فقال له زيد: اتق الله فاني قدمت عليكم وشيعتكم يتهافتون في المباهاة، [فان. ر] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جدنا والمؤمن المهاجر معه أبونا، وزوجته خديجة بنت خويلد جدتنا، وبنته فاطمة الزهراء أمنا، فمَنْ أهله إلاّ مَنْ نزل بمثل الذي نزلنا، فالله بيننا وبين من غلافينا ووضعنا على غير حدنا وقال فينا مالا نقول في أنفسنا، المعصومون منا خمسة: رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة عليهم الصلاة والسلام، وأما سائرنا أهل البيت فيذنب كما يذنب الناس ويحسن كما يحسن الناس، للمحسن منا ضعفي الأجر وللمسيء [أ: للمسيئين] منا ضعفين من العذاب لأن الله تعالى قال: (يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين) [٣٠/الاحزاب]، أفترون ان رجالنا ليس مثل نساءنا إلا أنا أهل البيت ليس يخلو أن يكون فينا مامور على الكتاب والسنة لأن الله تعالى قال: (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) فاذا ضل الناس لم يكن الهادى [ر: المهدى] إلا منا، علمنا علماً جهله من هو دوننا، ما نعناه في علمنا ولم يضرنا ما فارقنا فيه غيرنا مما لم يبلغه علمنا، كانت الجماعة أحب إلي [علي . ب، ر] من الفرقة ثم الجماعة [من. أ] بعد الفرقة على السيف إلا أن أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم جالت جولة.

فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون*أو نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون ٤١و ٤٢

٥٣٧ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

---

٥٣٦. أبوخالد الواسطي عمروبن خالد روى عن زيد له كتاب كبير رواه عنه نصربن مزاحم وكان من رؤساء الزيدية وفي معجم رجال الحديث: والمتحصل ان الرجل ثقة وتقدم شطرمنه تحت الرقم ٤٦٤.
ر: يتهافون فى المناتهات. ب: ما رسول الله. ر: فان جدنا رسول الله... على من غير حدنا. أ: على (خ ل: من) غيرحدنا. أ: إذا ضل الناس.

٥٣٧. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وقال: ورواه جماعة عن الحكم. ثم رواه بسنده إلى مطين عن رزيق عن الحكم، ورواه السيد هاشم البحراني في غاية المرام في الباب ٨٩ ح٣ نقلاً عن ←

قال: حدثنا الفضل بن يوسف القصباني قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال: حدثنا أبي عن السدي عن أبي مالك:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون) قال: بعلي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام.

ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون*وقالوا: أآلهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون*إن هو إلا عبدٌ أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل*٥٧ ـ ٥٩

٥٣٨ ـ ٢ ـ قال: حدثنا فرات قال: حدثني سعيد بن الحسين (الحسن) بن مالك قال: حدثنا الحسن ـ يعني ابن عبدالواحد ـ قال: حدثنا الحسن [بن حماد] عن يحيى بن يعلى عن الصباح بن يحيى [عن أبي صادق] عن الحارث بن حضيرة.

عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت (أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب. أ، ب: علياً) عليه السلام يقول: في نزلت هذه الآية: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون).

٥٣٩ ـ ٣ ـ [فرات. أ، ب] قال: حدثنا الحسين: (جعفر) بن أحمد بن يوسف

فضائل السمعاني: وأورده العلامة المجلسي في البحار مع روايات أخر مشابهة ج ٣٦ ص ٢٣.

وتقدم في الرقم ٣٧٩ في ذيل الآية ٩٣/المؤمنون عن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما يرتبط بالآية فلاحظ.

٥٣٨. أخرجه الحافظ أبونعيم عن شيخه أبي الشيخ عن يحيى بن عبدالله بن سالم عن جده عن يحيى وعن أبي الشيخ عن ابراهيم بن محمد الرازي عن ابن ابي الثلج عن الحسن بن حماد... في أنزلت. وأخرجه ابن عساكر والحسكاني باسانيد فلاحظ شواهد التنزيل وتاريخ دمشق وما بهامشهما من تعاليق.

في أ: أبوالحسن يعنى عبدالواحد. ر: ابى الحسن يعنى عبدالواحد. ر: الحسن بن يحيى بن يعلى. أ: الحسين بن يحيى بن أبي يعلى. ب: الحسين بن يحيى بن يعلى. وربيعة بن ناجذ الكوفي له ترجمة في التهذيب وفيه ذكره ابن حبان في الثقات وقال العجلي: تابعي ثقة.

٥٣٩. وأخرجه الحسكاني بسنده إلى يوسف بن موسى و بسند آخر إلى عبادبن يعقوب عن عيسى بن عبدالله، وأخرجه ابن حبان في المجروحين في ترجمة عيسى، وأخرجه الصدوق في معاني الأخبار بسنده إلى عيسى وأشار الطبرسي إليه بألفاظ متقاربة والمعنى واحد.

يوسف بن موسى القطان ابو يعقوب الكوفي الرازي وثقه ابن معين وأبوحاتم والنسائي وغيرهم توفي سنة ٢٥٣. وكان في النسخة: يوسف بن موسى بن عيسى بن عبدالله.

قال: حدثني يوسف بن موسى [القطان قال: حدثنا] عيسى بن عبدالله [بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب] قال: أخبرني أبي عن أبيه عن جده:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: جئت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في مـلأ من قريش فنظر إلي ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا وأبغضه قوم فأفرطوا. فضحك الملأ الذين عنده وقالوا: انظروا كيف يشبه ابن عمه بعيسى بن مريم. قال: فنزل الوحي: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون).

٥٤٠ ـ ٤ ـ قال: حدثنا أحمد بن قاسم قال: أخبرنا عبادة ـ يعني ابن زياد ـ قال: حدثنا محمد بن كثير عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجذ:

عن [أمير المؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وإن النصارى أحبوه حتى جعلوه إلها، ويهلك فيك رجلان: محب مفرط [ر، أ: مطري] ومبغض مفتر [ي. ر] قال المنافقون ما قالوا (يالوا) ما رفع بضبع ابن عمه، جعله مثلاً لعيسى بن مريم عليه السلام وكيف يكون هذا؟! وضجوا ما قالوا. فأنزل الله [تعالى هذه الآية. ر]: (ولما ضرب ابن مريم مثـلاً إذا قومك منه يصدون) قال: [ر، أ: أي] يضجون. قال: وفي قراءة أبي [بن كعب. ر]: يضجون.

٥٤١ ـ ٥ ـ قال: حدثني عبيد بن كثير قال: حدثنا يحيى بن الحسن عن أبي

عيسى بن عبدالله أبو بكر العلوي العمري ضعفه بعض بسبب حديثه.

٥٤٠. وأخرجه البزاز بسنده عن محمد بن كثير وباختصار وأخرجه عبدالله وأبو يعلى كما ذكره الهيثمي وابن بطريق في العمدة وانظر البحار ج ٣٥ الباب العاشر وأخرجه ابن عساكر والحسكاني في تاريخ دمشق ح ٧٤٧ وتواليه وشواهد التنزيل كل منهما بأسانيد عديدة إلى الحارث وأغلب الأسانيد تنتهي إلى الحكم بن عبدالملك عن الحارث.

محمد بن كثير ابو اسحاق الكوفي ضعفه بعض لأحاديثه وقال ابن معين: شيعي لم يكن به بأس. التهذيب.

وفي شواهد التنزيل: هكذا قرأها أبي وجعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي.

٥٤١. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بسندين إلى محمد بن الجنيد عن الحجاج الضبي عن المسعودي ثم أضاف: ورواه عن الحارث صباح بن يحيى ورواه يحيى بن الحسن عن المسعودي عن الحارث (إشارة

←

عبدالرحمان [عبدالله بن عبدالملك] المسعودي عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: إني جالس عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: يا علي إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم [عليه الصلاة والسلام. أ] إن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وبهتوا أمه، وإن النصارى أحبوه حباً [ب: حتى] جعلوه إلها، وإنه يهلك فيك [رجلان محب مفرط ومبغض مفتر يقول. ب] فيك ماليس فيك.

فبلغ ذلك ناساً من قريش فضجوا وقالوا: جعل له مثل عيسى بن مريم كيف يكون ذلك؟! [فنزل. ب]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون.

٥٤٢ ــ ١٣ ــ قال: حدثني الحسن بن حباش بن يحيى الدهقان قال: حدثنا الحسين بن نصر قال: حدثنا إبراهيم بن الحكم [عن عبدالله بن عبدالملك] المسعودي قال: حدثني الحارث بن حضيرة الأزدي عن أبي صادق الأزدي:

[عن ربيعة بن ناجذ عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن فيك مثلاً من عيسى بن مريم إن النصارى. ب] أحبوه حتى جعلوه إلها وإن اليهود أبغضوه حتى بهتوه وبهتوا أمه وكذلك يهلك فيك رجلان محب مطري يطرئك بما ليس فيك ومبغض مفتر يبهتك بماليس فيك.

قال: [فـ] بلغ ناساً من قريش فقالوا: جعله مثلاً لعيسى بن مريم وكيف يكون هذا؟ وضجوا. فأنزل الله: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون. قال الحارث بن حضيرة هكذا هي في قراءة أبي بن كعب.

٥٤٣ ــ ٩ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى بن زكريا! قالا:

إلى مثل سند فرات أو إليه بالذات).

المسعودي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعفه بعض بسبب روايته حديثاً تأباه أذواقهم.

وفي (ر) ذكر الكاتب السند إلى قوله (سمعت عليا) فكتب (هذا الحديث) ولم يذكر المتن كما فعله في الكثير من الموارد.

٥٤٢. لم ترد هذه الرواية في ر.

٥٤٣. بين شيخي المصنف ويحيى ينبغي أن تكون واسطة ويحيى إما هو ابن يعلى كما تقدم أو ابن سالم الفراء كما سيأتي وفي ن: يحيى بن الصباح. وربما يكون في الأصل بالقلب أي: حدثنا الصباح بن يحيى ←

حدثنا يحيى عن الصباح المزني عن عمرو بن عمير عن أبيه قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً إلى شعب فأعظم فيه الفناء فلما أن جاء قال: يا علي قد بلغني نباؤك والذي صنعت وأنا عنك راض. قال: فبكى علي [عليه السلام. ب] قال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك ياعلي أفرح أم حزن؟ قال: بل فرح ومالي لا أفرح يارسول الله وأنت عني راض. قال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ]: أما وان الله وملائكته وجبرئيل وميكائيل عنك راضون، أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك قولاً لا تمر بملأ منهم قلوا أوكثروا إلا قاموا إليك يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون في ذلك البركة. قال. فقال قريش: ما رضي حتى جعله مثلاً لابن مريم!. فأنزل الله [تعالى. ر]: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون.

٥٤٤ ــ ١٢ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا إسماعيل ــ يعني ابن إسحاق ــ قال: حدثنا يحيى بن سالم عن صباح! عن الحارث بن حضيرة عن أبي صادق عن القاسم ــ وأحسبه ابن جندب ــ قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام إلى شعب فأعظم فيه النبأ [ر: الفناء] فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخبره عنه فلما رجع قام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقبله وجعل يمسح عرق وجه علي بوجهه وهو يقول: قد بلغني نباؤك والذي صنعت فانا عنك راض. قال: فبكى علي [عليه السلام. أ] فقال: له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما يبكيك ياعلي أفرح أم حزن؟ قال: ومالي [ان. ر] لا افرح وأنت تخبرني يا رسول الله انك عني راض. قال النبي: إن الله وملائكته وجبرئيل

وعليه فقد سقطت واسطتين بين شيخي المصنف والصباح من السند. وعمرو أو عمر كما في ب لم يتبين لنا من هو.

فأعظم فيه الفناء كذا في (ر) وفي ب: البناء. وفي أ: الينا فربما يكون الصواب: النبأ كما في (خ) أو البلاء كما هو شائع استعماله.

أما وان الله. كذا في أ. وفى أ (خ ل): انا والله. وفي ر: أنا وان الله. وفي ب: قال: ام والله إن الله وملائكته.

٥٤٤. اسماعيل بن إسحاق لم يتبين لنا من هو وهكذا القاسم وفي أ: القاسم بن أخشبة وفي ب: القاسم وأخشبة. وفي ر: القاسم أخشبة والتصويب منا على سبيل الاستظهار.

[وميكائيل. ر] عنك راضون، أما والله لولا أن يقول فيك طوائف من أمتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالاً لا تمر بملأ منهم قلوا أوكثروا إلا قاموا إليك [و. ر، أ] يأخذون التراب من تحت قدميك يلتمسون بذلك البركة. قال: فقال قريش: أما رضي حتى جعله مثلاً لابن مريم؟! فأنزل الله تعالى: (ولمّا ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون (إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني اسرائيل).

٥٤٥ ــ ١٦ ــ قال: حدثني علي بن محمدبن هند (مخلد) الجعفي قال: حدثني أحمدبن سليمان الفرقساني [أ: الفرقاني] قال لنا ابن المبارك الصوري! لم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر؟ ألم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم [أصدق. ب]؟ قال: بلى. قال: فما القصة يا أباعبدالله في ذلك قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من قريش إذ قال: يطلع عليكم من هذا الفج رجل يشبه عيسى [ر: بعيسى] بن مريم فاستشرفت [أ: فاستشرق] قريش للموضع فلم يطلع أحد وقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لبعض حاجته إذ طلع من ذلك الفج علي بن أبي طالب عليه السلام فلما رأوه قالوا: الارتداد وعبادة الأوثان أيسر علينا مما يشبه ابن عمه بنبي. فقال أبوذر: يا رسول الله إنهم قالوا: كذا وكذا فقالوا بأجمعهم: كذبه، وحلفوا على ذلك، فوجد [أ، ب: فوجل] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أبي ذر فما برح حتى نزل عليه الوحي: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) قال: يضجون (وقالوا: ءآلهتنا خيرٌ أم هو ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون، إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر.

ياعبادِ لاخوفٌ عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون * الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين * ادخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون ٦٨ ــ ٧٠

٥٤٦ ــ ٧ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمدبن مروان قال:

---

٥٤٦. الثوري لعله تصحيف عن النوفلي الثقة. وفي ر: فيشرفون.

حدثنا عبد[الله. أ، ب] بن الفضل الثوري!

عن جعفر عن أبيه قال: ينادي منادٍ يوم القيامة: أين المحبون لعلي؟ فيقومون من كل فج عميق فيقال لهم: من أنتم؟ قالوا: نحن المحبون لعلي الخالصون له حباً. قال: [فيقال لهم. أ(هـ)]: فتشركون في حبه أحداً من الناس؟ فيقولون: لا. فيقال لهم: (أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون).

٥٤٧ ـ ٨ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا علي بن السخت قال: حدثنا الحسن بن الحسين بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن السعيد! الانماطي عن عبدالله بن الحسين عن أبيه عن جده:

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك، يا علي انه إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: اين محبو علي ومن يحبه؟ أين المتحابون في الله؟ أين المتباذلون في الله؟ أين المؤثرون على [ر: في] أنفسهم؟ اين الذين جفت ألسنتهم من العطش؟ أين الذين يصلون بالليالي [ر: في الليل] والناس نيام؟ أين الذين يبكون من خشية الله (لاخوف عليكم ولا أنتم تحزنون) أين رفقاء النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم امنوا وقروا عيناً (أدخلوا الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون).

٥٤٨ ـ ١٠ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا عبدالله بن وضاح اللؤلؤي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن عمرو بن [شمر عن] جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام [عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام] قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من السماء: أين علي بن أبي طالب؟ قال: فأقوم فيقال لي: أنت علي؟ فأقول: أنا ابن عم النبي [ص. أ] ووصيه ووارثه. فيقال لي: صدقت أدخل الجنة فقد غفر الله لك ولشيعتك وقد آمنك الله وآمنهم معك من الفزع الأكبر (أدخلوا الجنة)

---

٥٤٧. علي بن السخت [ر: السخب] الخزاز وقع ذكره في اسناد كامل الزيارات روى عن حفص المزني وعنه الحسين بن سعيد. أما تاليه فلم يتبين لي ترجمتها، وأما عبدالله بن الحسين فاثنان بهذا الاسم إذا لم يكن مصحفاً عن عبدالله بن الحسن المعروف.

ر: رفقاء بنبي محمد. ب: الذين آمنوا وقروا.

٥٤٨. عبدالله بن وضاح اللؤلؤي لم أتأكد من ترجمته وأما إسماعيل بن أبان فربما يكون الصواب في اسمه إسماعيل [بن مهران عن يحيى] بن أبان كما تقدم مثله.

[آمنين. أ، ر] (لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون).

٥٤٩ ــ ١١ ــ قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان قال: حدثنا عبدالرحمان ــ يعني ابن سراج ــ قال: حدثنا أبوحفص عن أبي حمزة الثمالي:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) فاذا قالها لم يبق أحدٌ إلا رفع رأسه فاذا قال: (الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين) لم يبق أحدٌ إلا طأطأ رأسه إلا المسلمين المحبين. قال: ثم ينادي: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها [ر: إليها] ملكاً فيقول: يا فاطمة سلي حاجتك فتقول: يا رب حاجتي أن تغفر [لي و. أ، ب] لمن نصر ولدي.

٥٥٠ ــ ١٤ ــ قال: حدثني علي بن محمد الهيرى (الزهري) قال: حدثني يونس ــ يعني ابن علي القطان ــ قال: حدثنا أبوجعفر (حفص) الأعشى عن أبي حمزة:

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد: (يا عبادِ لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون) قال: إذا قالها لم يبق أحدٌ إلا رفع رأسه فاذا قال: (الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين) [لم يبق أحدٌ إلّا طأطأ راسه إلا المسلمين] المحبين. قال: [ثم] ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي ومن معها إلى الجنة [ثم يرسل فطأطؤا! رؤوسكم فلايبقى أحد إلا طأطأ رأسه حتى تمر فاطمة ومن معها إلى الجنة. ب] ثم يرسل الله إليها ملكا فيقول: يا فاطمة سلي [أ: سليني] حاجتك. فتقول: يارب حاجتي أن تغفر [لي و. ب] لمن نصر ولدي.

ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ٨٧

[تقدم في ذيل الآية ١٧٢/الأعراف عن الصادق عليه السلام ما يرتبط بالآية].

---

٥٤٩. ب: يعني ابن السراج. أ (خ ل): أبوجعفر. أ: سليني. ر: سلني. وأبوحفص هو الأعشى عمرو بن خالد.

٥٥٠. يونس بن علي القطان أبوعبدالله عده الشيخ الطوسي في رجاله فيمن لم يرو عنهم وقال: روى عنه حيدبن زياد كتاب أبي حمزة وغيره من الأصول. وقال العلامة عنه: قريب الأمر.
وهذه الرواية لم ترد في ر. وكان فيه سقط فأكملناه من المتقدمة.

ومن سورة الجاثية

قل للذين آمنوا: يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوماً بما كانوا يكسبون ١٤ ــ ٢١

٥٥١ ــ قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد قال: حدثنا أبو العباس محمدبن ذران [ب: زادان] القطان قال: حدثنا عبدالله بن محمد القيسي قال: حدثنا أبوجعفر القمي محمدبن عبدالله قال: حدثنا سليمان الديلمي قال:

كنت عند أبي عبدالله [عليه السلام. أ، ب]!! فلم نلبث أن سمعنا تلبية فاذا علي قد طلع على عنقه حطب فقام إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعانقه حتى رئي بياض من تحت أيديهما ثم قال:

ياعلي إني سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل، وسألته أن يزيدني فزادني [ر، أ (خ ل): فزادك] زوجتك ، [وسألته أن يزيدني فزادني ذريتك . أ، ب]، وسألته أن يزيدني فزادني محبيك ، ثم زادني [ن: فزادني] من غير أن استزيده محبي محبيك .

ففرح بذلك [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] عليه السلام ثم قال: بأبي

---

٥٥١. سند هذه الرواية مطابق للحديث الخامس من سورة الزمر وفي بداية الحديث سقط بين فينبغي أن يكمل من مصدر آخر.

في ر، أ (خ ل): ثم محبيك . بدل (محبي محبيك): أفيكونون فيها ملاما [ر: بلاما. ب: سلاماً] والمثبت من هامش خ (خ ل) ر: فيهب. ب: فهبت، أ: فهب.

ثم إن عنوان السورة سقط هنا من الأصول وكانت الرواية تحت الرقم ١٧ أو الأخيرة من السورة المتقدمة. وفي آخر الحديث في ر: صدق الله.

أنت وأمي محب محبي؟ قال: نعم.

يا علي إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر من ياقوتة حمراء مكلل بزبرجدة خضراء له سبعون ألف مرقاة بين المرقاة إلى المرقاة حضر الفرس القارح ثلاثة أيام فأصعد عليه، ثم يدعى بك فيتطاول إليك الخلائق فيقولون ما يعرف [ب: يؤت] في النبيين فينادي مناد هذا سيد الوصيين ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بحجزتي وآخذ بحجزة الله [ألا إن حجزة الله، أ، ب] هي الحق، وتأخذ ذريتك بحجزتك وتأخذ شيعتك بحجزة ذريتك، فاين يذهب بالحق [ب: الحق إلا] إلى الجنة، فاذا دخلتم [إلى. أ، ب] الجنة فتبوأتم مع أزواجكم و نزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك أن افتح باب جهنم لينظر أوليائي إلى ما فضلتم على عدوهم، فيفتح أبواب جهنم ويطلعون [ر (ظ): يطلون] عليهم فاذا وجدوا روح رائحة الجنة قالوا: يا مالك أنطمع [أ: أتطمع] الله لنا في تخفيف العذاب عنا؟ إنا لنجد روحاً. فيقول لهم مالك: إن الله أوحى إلي: أن افتح أبواب جهنم لينظر أولياءه [ظ] إليكم فيرفعون رؤوسهم فيقول هذا: يا فلان ألم تك تجوع فأشبعك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تخاف فاويك؟ ويقول هذا: يا فلان ألم تك تحدث فأكتم عليك؟ فتقولون: بلى. فيقولون: استوهبونا من ربكم فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنة فيكونون فيها بلامأوى ملومين ويسمون الجهنميين فيقولون: سألتم ربكم فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنا بهذا الاسم ويجعل لنا في الجنة [مأوى. خ] فيدعون فيوحي الله إلى ريح فتهب على أفواه أهل الجنة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنة مأوى. ونزلت هذه الآيات: (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لايرجون أيام الله ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون) إلى قوله (ساءما يحكمون).

ومن سورة الأحقاف

إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا١٣=٣٠/فصلت

ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن اعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي ١٥

٥٥٢ ـــ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان الحسيني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمدبن علي بن عمروبن طريف [أ: ظريف] الحجري قال: حدثنا عقبة بن مكرم الضبي قال: حدثنا أبوتراب عمرو [ب، أ (خ ل): عمر] بن عبدالله بن هارون الطوسي الخراساني قال: حدثنا أحمدبن عبدالله أبوعلي الهروي الشيباني قال: حدثنا محمدبن جعفربن محمدبن علي بن الحسين عن أبيه عن آبائه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لقد هممت بتزويج فاطمة الزهراء عليهاالسلام [أ، ب: بنت رسول الله (ص. ب) حيناً وإن ذلك متخلخل في قلبي ليلي

---

٥٥٢. الحجرى شيخ المصنف له ذكر في أمالي الشيخين الطوسي والمميد وأيضاً في بشارة المصطفى روى عن أبيه وعنه محمدبن على بن مهدي الكندي.

عقبة بن مكرم له ترجمة في التهذيب وثقه عبدالله بن عمر وأبوداود والحضرمي مات سنة ٢٣٤. محمدبن جعفر قال المفيد فيه: سخي شجاع يصوم يوماً ويفطر يوماً ويرى رأي الزيدية في الخروج بالسيف. وهناك روايات تشير إلى تخلفه عن الرضا وتخلف الرضا عن تشييع جنازته.

ب: الحسني. أ: متخلل. خ: يختلج. ب: اجتر. ر: اختر. ر: خائف على رق فاطمة. أ، ب، ر: فرحاً خاصة اليوم والمثبت من هامش خ. أ، ب، ر: ما كان همني. خ: ما كان أهمني. خ (خ ل): ما قد أهمني. أ، ب: وامر ريحها. ب: حورالعين. ر: جناتك. أ، ر: ودررك. ب: وأبشر. ر: لو بلغ من قدري. أ: حتى إذا ذكرت.

ونهاري ولم أجترء أن أذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال لي: ياعلي. قلت: لبيك يا رسول الله. فقال [ر: قال]: هل لك في التزويج؟ فقلت: رسول الله أعلم إذا هو يريد أن يزوجني بعض نساء قريش. وإني لخائف على فوت فاطمة فما شعرت بشيء يوماً إذ أتاني [رسول. أ، ب] رسول الله فقال: يا علي أجب رسول الله وأسرع فما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأشد فرحاً منه اليوم.

قال: فأتيته مسرعاً فاذا هو في حجرة أم سلمة فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تهلل وجهه وتبسم حتى نظرت إلى أسنانه تبرق فقال: أبشر يا علي فان الله قد كفاني ما كان قد أهمني من أمر تزويجك. قلت: وكيف ذلك يا رسول الله؟ فقال:

أتاني جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها وطيبها [ر، أ: ولينها] فأخذتها وشممتها فقلت له: ياجبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنة من الملائكة ومن فيها أن يزينوا الجنة كلها بمغارسها وأشجارها وأثمارها وقصورها، وأمر ريحاً فهبت بأنواع الطيب والعطر، فأمر حور عينها بالغناء فيها بسورة طه ويس وطواسين و [حم. ب] عسق ثم نادى مناد من تحت العرش: ألا إن اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب عليه السلام ألا إني أشهدكم أني قد زوجت فاطمة بنت محمد بن عبدالله إلى [خ (خ ل): من] علي بن أبي طالب [ع. ب] رضًى مني بعضهم لبعض، ثم بعث الله سبحانه [سحابة. خ] بيضاء فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها، فقامت [خ: وقامت] الملائكة فتناثرت من سنبل الجنة وقرنفلها، وهذا مما نثرت الملائكة، ثم [أمر الله تبارك وتعالى. خ] ملكاً من الملائكة يقال له: راحيل ــ وليس في الملائكة أبلغ منه ــ فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبةٍ لم يسمع بمثلها أهل السماء و[لا. أ، ب] أهل الأرض، ثم نادى منادٍ: يا ملائكتي وسكان [سماواتي و. ب] جنتي باركوا علي تزويج علي بن أبي طالب وفاطمة [عليهما السلام. ر] فقد باركت أنا عليهما ألا إني زوجت أحب النساء إلي [إلى. أ. خ: من] أحب الرجال إليّ بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك: يارب وما بركتك لهما بأكثر مما رأينا من إكرامك لهما في جنانك و دورك وهما بعد في الدنيا؟ فقال: من بركتي فيهما ــ أو قال عليهما ــ أني أجمعهما على محبتي وأجعلهما معدنين لحجتي إلى يوم القيامة، وعزتي وجلالي لأخلقن منهما خلقاً ولأنشئن منهما ذرية فأجعلهم خزاناً في أرضي ومعادن لعلمي ودعائم لكتابي ثم أحتج على خلقي [بهم] بعد

النبيين والمرسلين.

فأبشر يا علي فان الله تبارك وتعالى قد أكرمك بكرامة لم يكرم [الله. أ، ر] بمثلها أحداً، قد زوجتك فاطمة ابنتي على ما زوجك الرحمان فوق عرشه وقد رضيت لها ما رضي الله [لها. ب] فدونك أهلك فانك أحق بها [ر: لها] مني ولقد أخبرني جبرئيل [عليه السلام. ر] أن الجنة وأهلها لمشتاقة إليكما، ولولا أن الله قدر أن يخرج منكما ما يتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنّة وأهلها، فنعم الأخ أنت ونعم الخلف [خ: الختن] أنت ونعم الصاحب أنت، وكفاك برضا [ك . أ، ر] الله رضى.

فقال علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر، أ]: يا رسول الله بلغ من قدري حتى أني ذكرت في الجنة فزوجني الله في ملائكته؟ فقال: يا علي إن الله [تعالى. ر] إذا أكرم وليه أكرمه بمالا عين رأت ولا أذن سمعت وانما حباك الله في الجنة بما لا عين رأت ولا أذن سمعت. فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] يا (رب أوزعني أن أشكر نعمتك التى أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأصلح لي في ذريتي) فقال رسول الله [ر: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: آمين آمين يا رب العالمين ويا خير الناصرين.



ومن سورة محمد

(صلى الله عليه وآله وسلم وبارك)

مثل الجنة التي وعد المتقون ١٥

٥٥٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي قال: حدثني أبويحيى البصري قال: حدثنا أبوجابر عن طعمة الجعفي:

عن المفضل بن عمر قال: سئل سيدي جعفربن محمد عليهما السلام عن قول الله [تعالى. ر. في محكم كتابه. أ، ب]: (مثل الجنة التي وعد المتقون) قال: هي في علي وأولاده وشيعتهم هم المتقون وهم أهل الجنة والمغفرة.

والذين اهتدوا زادهم هدىً وآتاهم تقواهم ١٧

٥٥٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد [بن. أ،

---

٥٥٣. طعمة بن غيلان الجعفي عده الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وفي التهذيب قال أبوحاتم. شيخ. وذكره ابن حبان في الثقات، له عنده حديث في فضل الشيخين.
المفضل بن عمر الجعفي أبوعبدالله قال الشيخ في الغيبة: من قوام الأئمة وكان محموداً عندهم ومضى على منهاجهم. وعده المفيد في الارشاد: من شيوخ أصحاب أبي عبدالله وخاصته وبطانته وثقاته من الفقهاء الصالحين.

٥٥٤. في سنده تشويش وسقط ومع المراجعة إلى الأسانيد المشابهة في الكتاب لم يتبين لنا شيء. وفي ر: حدثني ابن محمد الفزاري.

ب] الحسين بن علي بن [محمد بن. أ، ر] الفضيل!:

عن خيثمة الجعفي قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي: يا خيثمة إن شيعتنا أهل البيت يقذف في قلوبهم الحب لنا أهل البيت ويلهمون حبنا أهل البيت، ألا أن الرجل يحبنا ويحتمل ما يأتيه من فضلنا ولم يرنا ولم يسمع كلامنا لما يريدالله به من الخير وهو قول الله: (والذين اهتدوا زادهم هدىً وآتيهم تقواهم) يعني من لقينا وسمع كلامنا زاده الله هدى على هداه [ر: هداية].

يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم ٣٣

٥٥٥ ـ ٢ ـ قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني محمد بن عبدالله ـ يعني ابن [أبي. أ] غالب ـ قال: حدثني [ابن حمزة!. أ] الحسن بن علي بن سيف قال: حدثني مالك بن عطية قال حدثني يزيد بن فرقد النهدي انه قال:

قال جعفر بن محمد عليهما السلام [في قوله تعالى. أ، ر]: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) [يعني. ر، أ (خ ل)] إذا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول ما يبطل أعمالهم؟ قال: عدواتنا تبطل أعمالهم.

---

٥٥٥. محمد بن عبدالله لم يتبين لي بالضبط ترجمته ففي تاريخ إصبهان في موضعين: محمد بن عبدالله بن غالب بن راشد الاصبهاني سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون. روى عن محمد بن عبدالحميد وعند علي بن محمد بن علي الموهبي (لعله الزهري). وفي معجم رجال الحديث: محمد بن عبدالله بن غالب روى عن عبدالرحمان بن أبي نجران والحسن بن علي وعنه محمد بن أحمد واحمد بن محمد بن سعيد كما في القمي والتهذيب ومن المحتمل اتحاده مع: محمد بن عبدالله بن غالب أبوعبدالله الأنصاري البزاز ثقة في الرواية على مذهب الواقفة له كتاب النوادر رواه عنه حميد بن زياد.

مالك الأحمسي البجلي الكوفي قال النجاشي ثقة روى عن أبي عبدالله عليه السلام وروى عن داود بن فرقد وغيره.

يزيد بن فرقد عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام. وفي ترجمة داود قال: له أخ باسم يزيد.

ر: في قوله. ر، أ: ما يبطل أعمالكم!.

ومن سورة الفتح

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ٢

٥٥٦ ـ ١ ـ قال: حدثني جعفربن محمدبن بشرويه القطان قال: حدثنا [ب: ثني] محمدبن إبراهيم الرازي عن الاركان [خ: ابن مسكان] عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عن ابيه عن آبائه.

عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) قال: يا جبرئيل ما الذنب الماضي والذنب الباقي؟ قال جبرئيل عليه السلام: ليس لك ذنب أن يغفرها لك.

ولله جنود السماوات والأرض ٤

٥٥٧ ـ ٤ ـ قال: حدثني عبدالله بن محمدبن سعدان [ر: سعيد] قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر قال: حدثنا أحمدبن سليمان قال: حدثنا أبوأيوب الطحان عن يحيى بن مساور:

عن أبي الجارود قال: قال لي عبدالله بن الحسن: تدري ما تفسير هذه الآية [قوله

---

٥٥٦. ابن مسكان هو عبدالله قال النجاشي: ثقة عين روى عن أبي الحسن عليه السلام. هذا بناءً على (خ) أما الأركان فلا نعرف له وجهاً.

٥٥٧. في تاريخ بغداد وأنساب السمعاني: عبدالله بن محمدبن سعدان أبوالقاسم الاسكافي حدث عن أحمدبن هشام وعنه الدارقطني وذكر أنه سمع منه بأسكاف. فلعله هو. وأما ما بعده إلى يحيى فلم يتبين لنا من ترجمتهم شيئاً. وفي ر: الطحاني. وفي ن: مسافر.
وهذه الرواية ربما تتناسب مع الآية ٢٥ من هذه السورة أيضاً.

تعالى. ر]: (ولله جنود السماوات والأرض) قلت: الله ورسوله أعلم. قال [ر: فقال]: أما جنوده في السماوات الملائكة وأما جنوده في الأرض فالزبانية لو ميزوا من الناس لنزل بهم العذاب.

إنّ الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يدالله فوق أيديهم ١٠

[تقدم في ذيل الاية ١٤٣/آل عمران في وقعة أحد في حديث أبي دجانة الأنصاري الاستشهاد بالآية].

لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ١٨

٥٥٨ ـ ٢ ـ قال: حدثنا أحمدبن عيسى ومحمد قالا: حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا أبوعوانة قال: حدثنا أبوبلج قال:

حدثنا عمروبن ميمون قال: إني لجالس عند ابن عباس رضي الله عنه إذ جاءه تسعة رهط فقالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا هؤلاء. قال: وهويومئذٍ صحيح [البصر. ب] قبل أن يذهب بصره قال: [بل. أ] أقوم معكم. فانتبذوا فلا ندري ما قالوا فجاء وهوينفض ثوبه وهويقول: أفٍ وتف وقعوا في رجل له عشر:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأبعثن رجلاً يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبداً، فاستشرف لها من استشرف فقال: أين علي؟ قالوا: هو في الرحى يطحن، قال: وما كان أحدكم ليطحن؟ فدعاه وهو أرمد فنفث في عينه وهزالراية ثلاثاً ثم دفعها إليه فجاء بصفية بنت حيي.

وبعث أبابكر بسورة التوبة فأرسل علياً خلفه فأخذها منه [فقال أبوبكر: أنزل الله على رسوله في شيئاً؟ قال: لا ولكن لايؤدي عني إلا رجل هومني وأنامنه. ب].

---

٥٥٨. أحمدبن عيسى هو العجلي ظاهراً وأما محمد فهو محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان وربما يكون محمدبن أحمدبن عثمان المتقدم في رواية الأحزاب المشابهة لهذه الرواية وأما شيخهما فلم نعثرعلى ترجمته والباقي تقدم وهكذا ما يرتبط بمصادر الحديث انظرح ٤٦٦.

في ر: يخلونا... خ: له عشر وقعوا في رجل قال... ب: وقال. أ، ب، ر: ذلك منه. والمثبت من خ.

وحاطب تأتي ترجمته وقصته في سورة الممتحنة والكلام المذكور هنا لايتفق مع الأصول الثابتة العامة للتكليف والمثوبة والعقاب.

وقال لبني عمه: أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ فقال علي: أنا أواليك في الدنيا والآخرة.

وجمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً وفاطمة والحسن والحسين فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي [ب، ر: وحامتي] فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة.

[قال. أ، ر] [و. ب] شرى علي نفسه لبس ثوب النبي ثم أتى مكانه فجعل المشركون يرمونه كما [كانوا. ب، ر] يرمون رسول الله [ر: النبي. صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وهم يحسبونه [ر: يحسبوه] النبي [ص. ب] قال: فجعل يتضور وجعلوا يستنكرون ذلك منه، وجاء أبوبكر فقال: يا رسول الله ــ وهو يحسبه أنه نبي الله ــ فقال علي: إن رسول الله [أ، ب: الرسول] قد ذهب نحو بئر ميمون، فأدركه فاتبعه ودخل معه الغار فلما أصبح كشف عن رأسه قالوا: انك للئيم (ظ) قد كنا نرمي صاحبك فلا يتضور قد استنكرنا ذلك منك.

قال: وخرج الناس في غزوة تبوك فقال علي: أخرج معك؟ قال: لا. فبكى فقال [أ: قال]: أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي.

قال: وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان [ر، أ: لكان] يدخله وهو جنب وهو طريقه ليس له طريق غيره.

قال: وأخذ بيد علي فقال: من كنت وليه [ر: مولاه] فهذا وليه [وقال. ر] اللهم وال من والاه وعاد من عاداه [وانصر من نصره واخذل من خذله. ب].

وقال ابن عباس رضي الله عنه: وأخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه [قد. أ، ب] سخط عليهم. قال: وقال عمر: يا رسول الله دعني اضرب عنقه ــ يعني: حاطباً ــ فقال [ر: قال]: وما يدريك [لعل الله] قد اطلع [فقال]: إعملوا ما شئتم ــ يعني أهل بدر ــ.

لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً ٢٥

٥٥٩ ــ ٣ ــ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا محمد ــ يعني ابن الحسين بن عمر أبو لؤلؤة! ــ:

عن محمدبن عبدالله بن مهران قال: أردت زيارة أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام [مع أبي عبدالله عليه السلام فلما صرنا في الطريق][1] إذا شيخ قد عارضني عليه ثياب حسان فقال [أ، ب، ر: فروى] لي لم [لم] يقاتل [أميرالمؤمنين عليه السلام. خ] فلاناً وفلاناً؟ فقال له أبوعبدالله: لمكان آية من كتاب الله. قال له: وماهي؟ قال: قوله: (لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) كان أميرالمؤمنين قد علم أنّ في أصلاب المنافقين قوماً من المؤمنين فعند ذلك لم يقتلهم ولم يستسبهم[2]. قال: ثم التفت فلم أرأحداً.

محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً ٢٩

---

٥٥٩. في الرواية من التشويش ما لايخفى. وقد أخرج بما في معناه الشيخ الصدوق بأسانيد.

عن جعفربن محمدبن مسرور عن حسن بن محمدبن عامر عن عبدالله بن عامر عن محمدبن أبي عمير عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: ما بال أميرالمؤمنين عليه السلام لم يقاتل فلاناً وفلاناً؟ قال: لآية في كتاب الله عزوجل (لو تزيلوا لعذبنا...) قلت: وما يعني بتزايلهم؟ قال: ودائع مؤمنين في أصلاب قوم كافرين، وكذلك القائم عليه السلام لن يظهر أبداً حتى تخرج ودائع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من أعداء الله فقتلهم.

وعن المظفربن جعفر عن جعفربن محمدبن مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمدبن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم الكرخي قال: قلت: لأبي عبدالله... مثل الأول تقريباً. كمال الدين ٢/٤٦١.

وعن المظفر عن جعفر عن أبيه عن جبرئيل بن أحمد عن محمدبن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمان عن منصوربن حازم عن أبي عبدالله (ع) قال في قول الله عزوجل: (لو تزيلوا...) لو أخرج الله ما في أصلاب المؤمنين من الكافرين ومافي أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذب الذين كفروا.

وفي التفسير المنسوب إلى القمي: ثنا احمدبن على عن حسين بن عبدالله السعدي عن حسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن الحسن عن بعض أصحابه عن فلان الكرخى قال: قال رجل لأبي عبدالله... (مثل الأول تقريباً).

محمدبن الحسين تقدم فيما سبق باسم محمدبن الحسين بن سعيد الصائغ فتأمل.

محمدبن عبدالله بن مهران الكرخي أبوجعفر غال كذاب فاسد المذهب والحديث مشهور بذلك له كتب. قاله النجاشي.

١. كذا في خ. وفي الباقي بدله: فلما صرت حال زائرك .

٢. كذا في خ وفي ب: ولا يستسبيهم. أ: ذلك يقتلهم ولا يستسبهم. ونحوه في ر.

٥٦٠ ـ ٥ ـ قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك قال: حدثنا بكار عن الحسن بن الحسين قال: حدثنا منصور بن مهاجر عن سعاد [ر: سعد]:

عن أبي جعفر عليه السلام انه سئل عن هذه الآية: (محمد رسول الله و الذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً) قال: [ر: فقال] مثلٌ أجراه الله في شيعتنا كما يجري لهم في الأصلاب ثم يزرعهم في الأرحام ويخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم في الخلق، فمنهم أتقياء [و. ر] شهداء، ومنهم الممتحنة قلوبهم، ومنهم العلماء، ومنهم النجباء ومنهم النجداء[1] ومنهم أهل التقى، ومنهم أهل التقوى ومنهم أهل التسليم، فازوا بهذه الأشياء سبقت لهم من الله وفضلوا[2] بما فضلوا، وجرت للناس بعدهم في المواثيق حالهم أسماؤهم حد المستضعفين وحد المرجون لأمر الله حداً [إما يعذبهم] وإما أن يتوب عليهم[3]، وحد عسى أن يتوب عليهم، وحد لابثين فيها [أبداً وحد لابثين فيها. أ، ب] أحقاباً، وحد خالدين فيها مادامت السماوات والأرض، ثم حد الاستثناء من الله من الفريقين منازل[4] الناس في الخير والشر، خلقان من خلق الله فيهما المشية فمن شاء[5] من خلقه في قسمه ما قسم له تحويل عن حال زيادة في الارزاق أو نقص منها أو تقصير في الأجال، وزيادة فيها أو نزول البلاء أو دفعه، ثم اسكن الأبدان على ماشاء من ذلك فجعل منه شعراً في القلوب ثابتا لأهله[6] ومنه عواري من القلوب والصدور إلى أجل له وقت فاذا بلغ وقتهم انتزع ذلك منهم، فمن ألهمه الله الخير وأسكنه في قلبه بلغ منه غايته[7] التي أخذ عليها ميثاقه في الخلق الأول.

---

٥٦٠. منصور بن مهاجر لم أعثر له على ترجمة وفي التهذيب: سعاد بن سليمان الجعفي الكوفي روى عن السبيعي وجابر الجعفي وغيرهما قال أبوحاتم: كامن عتق الشيعة وليس بقوي في الحديث وذكره ابن حبان في الثقات. وعده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام فلعله هو.

١. ر: النجد.

٢. ب، ر: وفضلوا الناس بما فضلوا.

٣. الآية ١٠٢/التوبة: وأخرون مرجون لأمرالله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم.

٤. أ، ب: القريتين ينازل. ب: يتازك . أ (خ ل): القرينين. خ تبارك .

٥. ر: المشقة فمن ساء.

٦. ر: مشعرا في القلوب ثابة لامله.

٧. ر، أ: غاية.



ومن سورة الحجرات

أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ٣

٥٦١ ــ ١٠ ــ قال: حدثني علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى ــ يعني ابن مهران ــ قال: حدثنا فرج قال: حدثنا مسعدة قال: حدثنا أبان بن أبي عياش:

عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أتى. أ] ذات يوم ويده في يد [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام ولقيه رجل إذ قال له: يا فلان لا تسبوا علياً فانه من سبه فقد سبني ومن سبني سبه [ب: فقد سب] الله، والله يا فلان انه لا يؤمن بما يكون من علي وولد علي في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو [نبي مرسل أو. ب] عبد قد امتحن الله قلبه للايمان، يا فلان انه سيصيب ولد عبد المطلب بلاء شديد وأثرة وقتل وتشر يد فالله الله يا فلان في أصحابي وذريتي وذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم من الظالم.

إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون ٤

٥٦٢ ــ ٨ ــ قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثنا عبدالله بن محمد

---

٥٦١. في أ، ب: فرات قال حدثني... انه والله يا فلان لا يؤمن...

٥٦٢. علي بن الحسن أبوالحسن كان فقيهاً ثقة في حديثه وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم. قاله النجاشي.
محمد بن أبي حمزة قال حمدويه بن نصير عنه وعن أخويه وأبيه: كلهم ثقات فاضلون. على ما نقله الكشي.
داود قال عنه النجاشي: كوفي ثقة.
وفي ر: تقديم لبيت علي على بيت النبي في آخر الحديث.

قال: حدثنا علي بن الحسن الطاطري الجرمي عن محمدبن أبي حمزة عن داودبن سرحان:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في. ر] قوله تعالى: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لايعقلون) عنى بذلك كسر بيوت رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم وبيت علي بن أبي طالب عليه السلام، وذلك أن الناس كانوا يأتون من الأمصار فيقولون: بيت من هذا؟ فيقولون: بيت النبي [صلى الله عليه وأله وسلم. ر،ب] ويقولون [بيت من هذا؟ فيقولون. ر] بيت [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

يا أيها الذين أمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ٦

٥٦٣ ـ قال: حدثنا محمد [ب: أحمد] بن أحمد [بن علي. أ، ب] قال: حدثنا محمدبن عماد البربري أبوأحمد قال: حدثنا محمدبن يحيى ـ ولقب ابنه [ب: أبيه] داهر ـ الرازي، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش عن موسى بن المسيب عن سالم بن [أبي] الجعد:

---

٥٦٣. أخرجه الطبراني في الأوسط وابن مردويه بعين هذه الألفاظ، الأول إلى قولهم لقد كذب الوليد. وبعده قال: وأنزل الله في الوليد...(الآية). والثاني إلى قولهم كان بيننا وبينهم. وبعده: فأنزل الله في الوليد الآية.

محمدبن يحيى الرازي اضطرب أصحاب الفن في ضبطه فانظر عبدالله بن داهربن يحيى بن داهر الرازي ابوسليمان الأحمري وعبدالله بن محمدبن يحيى بن داهر الرازي وداهربن عبدالله الكوفي وداهربن يحيى الكوفي من لسان الميزان وغيره. وفي الأمالي لابن الشجري العلوي: عن سجاده عن عبدالله بن داهر الرازي [ظ] عن عبدالله عن الأعمش ط ١ ص١٥٦. وقال الخطيب: داهر لقب أبيه محمد. وضعف البعض عبدالله لما روى في الفضائل وقال فيه صالح بن محمد: انه شيخ صدوق. وقال النجاشي: عبدالله بن داهربن يحيى الأحمرى ضعيف له كتاب.

عبدالله بن عبدالقدوس التميمي ضعفه عامة أعلام السنة لأنه رافضي وان عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت و... وقال البخاري: صدوق إلا أنه يروي عن الضعفاء. وقال محمدبن عيسى: انه ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب. التهذيب.

موسى بن المسيب أبوجعفر الكوفي وثقه جماعة وضعفه الأزدي كما في التهذيب.

سالم بن أبي الجعد الأشجعي وثقه اغلب اعلام السنة وقال النجاشي: المعروفون من آل الأشجع ثقات كلهم. وعده البرقي في خواص أصحاب أميرالمؤمنين توفي سنة ١٠٠ تقريباً.

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوليدبن عقبة بن أبي معيط إلى بني وليعة قال: وكانت بينه و بينهم شحناء في الجاهلية قال: فلما بلغ إلى بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه قال: فخشي القوم فرجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: [يا رسول الله. ر] إن بني وليعة أرادوا قتلي ومنعوا لي [ب: إلي] الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال لهم الوليدبن عقبة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن [كان. ر] بيننا وبينه شحناء في الجاهلية فخشينا أن يعاقبنا بالذي بيننا وبينه. قال: فقال النبي [أ، ب: رسول الله]: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم [ر: لكم] رجلاً عندي كنفسي يقتل مقاتليكم ويسبي ذراريكم هو هذا حيث ترون ــ ثم ضرب بيده على كتف [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر] وأنزل الله في الوليد آية (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين).

ولكن الله حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون *فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم ٧ و ٨

٥٦٤ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: الحسيني] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثناجعفربن محمد الفزاري قال: حدثنا محمدبن الحسين ــ يعني الصائغ ــ قال: حدثنا أيوب عن ابراهيم بن أبي البلاد:

عن سدير الصيرفي قال: إني لجالس بين يدي أبي عبدالله عليه السلام أعرض عليه. مسائل أعطانيها أصحابنا إذ عرضت بقلبي مسألة فقلت له: مسألة خطرت بقلبي الساعة، قال: وليس في المسائل؟ قلت: لا، قال: وماهي؟ قلت: قول أميرالمؤمنين عليه السلام: إن

---

٥٦٤. قول أميرالمؤمنين المذكور في الحديث معروف مشهور وقد ورد في الكتاب هذا غيرمرة منها ما تقدم في ذيل الآية ٣٠/البقرة وتقدم آنفاً تحت الرقم ٥٦١ ما يشبهه في حديث أنس عن النبي (ص).
سديربن حكيم كوفي عده ابن شهراشوب في خواص اصحاب الصادق وله ترجمة في لسان الميزان ضعفه بعض و وثقه آخرون.

أمرنا صعب مستصعب لا يقربه إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان؟ فقال: نعم إن من الملائكة مقربين وغير مقربين ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإن أمرنا [أ، ب: أمركم] هذا عرض على الملائكة فلم يقرّبه إلا المقربون وعرض على الأنبياء فلم يقرّبه إلا المرسلون وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلا المخلصون.

٥٦٥ ـ ٢ ـ قال: حدثنا الحسين بن سعيد قال: حدثنا أبوسعيد الأشج قال: حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: حب [أميرالمؤمنين .ر] علي [بن أبي طالب .ر. عليه السلام. أ، ر]-إيمان و بغضه نفاق ثم قرء (ولٰكن الله حبب إليكم الايمان و زينه في قلوبكم [وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله و نعمة). ر].

٥٦٦ ـ ٣ ـ قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا محمدبن إسماعيل الأحمسي قال: حدثنا مفضل بن صالح و عبدالرحمان بن أبي حماد عن زيادبن المنذر:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: حبنا إيمان و بغضنا كفر ثم قرء هذه الآية: (ولٰكن الله حبب إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم [و كره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله ونعمة). أ، ب].

٥٦٧ ـ ١٢ ـ قال: حدثني أحمدبن محمدبن علي بن عمر الزهري قال: حدثنا

---

٥٦٥. يونس بن خباب أبوحمزة أو أبوالجهم الكوفي الاسيدي مولاهم عده الشيخ في أصحاب الباقر قائلاً: مجهول وله ترجمة في التهذيب وقد ضعفه بعض الأعلام لانه كان يشتم عثمان أو بعض الصحابة قال أبوداود بعد ذكره ذلك: وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة. وقال الساجي: صدوق في الحديث تكلموا فيه من جهة رأيه، وقال ابن معين: ثقة كان يشتم عثمان، وقال ابن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال الدارقطني فيه شيعية مفرطة و...

وقد أورد هذا الحديث المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٩٣.

٥٦٦. محمدبن إسماعيل أبوجعفر الكوفي السراج وثقه ابوحاتم وابنه والنسائي وابن حبان توفي سنة ٢٦٠. التهذيب.

المفضل أبوجيلة الكوفي اتفقت كلمة الفريقين على تضعيفه.

عبدالرحمان بن أبي حماد قال النجاشي: رمي بالضعف والغلوله كتاب. وفي ر أ: أبي جمال.

←

أحمدبن الحسين بن المفلس عن زكريابن محمد عن عبدالله بن مسكان و أبان بن عثمان عن

---

٥٦٧. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في روضة الكافي ح ٣٥: عن عدة من أصحابنا عن سهل عن حسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ثعلبة بن ميمون و غالب بن عثمان وهارون بن مسلم عن بريد قال: كنت عندأبي جعفر عليه السلام في فسطاطه بمنى فنظر إلى زياد الأسود! منقطع الرجلين فرثى له وقال له عند ذلك زياد: إني الـمّ بالذنوب حتى إذا ظننت أني قد هلكت ذكرت حبكم فرجوت النجاة وتجلى عني. فقال أبوجعفر عليه السلام: وهل الدين إلا الحب؟ قال الله تعالى: (حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم) وقال (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) إن رجلاً اتى النبي (ص) فقال: ....مااكتسبت وقال: ما تبغون وما تريدون اما انها لوكان فزعة....

وأخرج نحوه عمادالدين الطبري في بشارة المصطفى بسنده إلى بشير النبال عن الباقر عليه السلام. ص ٨٨.

وأخرجه باختصار البرقي بسنده عن ابي عبيدة زياد الحذاء.

وفي العياشي:... عن زياد الحذاء قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأمي ربما خلابي الشيطان فخبثت نفسي تم ذكرت حبي إياكم وانقطاعي إليكم فطابت نفسي. فقال: يا زياد ويحك و ما الدين... قوله تعالى (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله).

وعن بريد عن أبي جعفر(ع) في حديث قال: والله لو أحبنا حجر حشره الله معنا وهل الدين إلا الحب؟ إن الله يقول (إن كنتم...) و قال (يحبون...) و هل الدين إلا الحب. راجع البرهان ذيل الآية ٣١/آل عمران.

أحمدبن محمدبن على بن عمر الزهري تقدم ذكره في ترجمة أخيه علي قال عنه النجاشي والشيخ: واقفي ثقة.

أحمدبن الحسين بن مفلس الضبي النخاس عده الشيخ في من لم يرو عنهم وقال روى عنه حميد كتاب زكريا وغير ذلك من الأصول.

زكريا أبوعبدالله المؤمن قال النجاشي: كان مختلط الأمر في حديثه له كتاب. انتهى وقد وقع ذكره اسناد كامل الزيارات والتهذيب.

أبان الأحمر البجلى مولاهم له كتاب حسن كبير. قاله النجاشي. ووثقه الكشى ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات وغيره.

زياد الأحلام مولى كوفى من أصحاب الباقر روى عنه و عن أبي عبدالله عليه السلام قاله الشيخ. وفي رواية الكافي: الأسود. وفي البرقي والعياشي: الحذاء فلعل الجميع واحد.

(متعلقين) لعل الصواب: متقلعين. (الفداء) كذا في (أ) وفى ب: جعلت فداك. ر: جعلت لك. (جئت) ن: احببت. (عامة) ن: اعابته. ر: الثلاث أيات. ر: اتى رجلاً. ولعله فى الأصل إن رجلاً أتى. ن: صدق الله وصدق رسول الله وصدق أولاده، لانتهاء السورة بانتهاء الرواية حسب الأصل.

بريدبن معاوية العجلي وإبراهيم الأحمري قالا:

دخلنا على أبي جعفر عليه السلام وعنده زياد الأحلام فقال أبوجعفر: يا زياد مالي أرى رجليك متعلقين؟ قال: جعلت لك الفداء جئت على نضو لي عامة الطريق وما حملني على ذلك إلاحبى لكم وشوقي إليكم. ثم أطرق زياد ملياً ثم قال: جعلت لك الفداء إني ربما خلوت فأتاني الشيطان فيذكرني ماقد سلف من الذنوب والمعاصي فكأني آيس ثم أذكر حبي لكم و انقطاعي [إليكم] وكان متكالكم! قال: يا زياد: وهل الدين إلا الحب والبغض؟ ثم تلاهذه الآيات الثلاث كأنها في كفه: (ولكن الله حبب إليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون فضلاً من الله ونعمة والله عليم حكيم) وقال: (يحبون من هاجر إليهم) [٩/الحشر] وقال: (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفرلكم ذنوبكم والله غفور رحيم) [٣١/آل عمران] أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إني أحب الصوامين ولا أصوم وأحب المصلين ولا أصلي وأحب المتصدقين ولا أتصدق [ر: أصدق]. فقال [رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ر]: أنت مع من أحببت ولك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفزعتم إلينا.

وَإِنْ طائِفَتانِ مِنَ المؤمِنينَ اقْتَتَلوا فَأَصْلِحوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَت إِحْداهُما عَلَى الأخرىٰ فَقَاتِلوا التي تَبْغِي حَتّى تَفيءَ إِلىٰ أَمْرِ اللّهِ ٩

٥٦٨ ــ ٧ ــ قال: حدثني الحسين بن الحكم قال: حدثنا جندل قال: حدثنا هشيم بن بشير عن جويبر:

عن الضحاك في قول الله: (و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله) قال: بالسيف. قال جويبر: فقلت: ما حال قتلى هؤلاء؟ [قال. ب]: في الجنة يرزقون. قال: فما بال [ب: حال] قتلى أهل البغي؟ قال: في النار [يسجرون. خ].

---

٥٦٨. هشيم من رجال الصحاح له ترجمة في التهذيب وثقه أغلب من ذكره.

٥٦٩ ـ ٩ ـ قال: حدثني إبراهيم بن بنان الخثعمي قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يحيى بن منمس! قال: حدثنا علي بن أحمد بن القاسم الباهلي:

عن ضرار بن الأزور ان رجلاً من الخوارج سأل ابن عباس رضي الله عنه عن [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام فأعرض عنه ثم سأله فقال:

لكان والله علي أمير المؤمنين يشبه القمر الزاهر والاسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر، فأشبه من القمر ضوؤه وبهاؤه، ومن الأسد شجاعته ومضاؤه، ومن الفرات جوده و سخاؤه، ومن الربيع خصبه و حباؤه، عقم النساء أن يأتين بمثل علي [أمير المؤمنين. أ، ب] بعد النبي [ب، أ: رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم]، تالله ماسمعت ولا رأيت إنساناً [محارباً. ر، ب] مثله، وقد رأيته يوم صفين وعليه عمامة بيضاء وكأنّ عينيه سراجان[1] وهو يتوقف على شرذمة [شرذمة. ب، ر] يحضّهم و يحثهم إلى أن انتهى إلي و أنا في كنف من المسلمين فقال:

معاشر المسلمين استشعروا الخشية، وعنوا الأصوات، وتجلببوا بالسكينة، واكملوا اللامة، وأقلقوا السيوف في الغمد قبل السلة، والحظوا الشزر، واطعنوا [الحزر. ب]، ونافحوا بالظبا وصلوا السيوف بالخطا والرماح بالنبال، فانكم بعين الله [و. أ، ب] مع ابن عم نبيكم، عاودوا الكر واستحيوا من الفر، فانه عار باقٍ في الأعقاب، ونار يوم الحساب، فطيبوا عن أنفسكم نفساً [ر: أنفساً]، واطووا عن الحياة كشحاً، وامشوا إلى الموت مشياً [سجحاً].

وعليكم بهذا السواد الأعظم والرواق المطنب فاضربوا ثبجه، فان الشيطان عليه لعنة الله راكدٌ في كسره، نافجٌ حضنيه [ب، أ: حضنه] ومفترش ذراعيه، قد قدم للوثبة يداً، وأخر للنكوص رجلاً، فصمداً [أ: فصبراً] حتى يتجلى لكم عمود [خ ل: عمد] الحق وأنتم الأعلون والله معكم ولن يتركم أعمالكم.

---

٥٦٩. أخرجه ابن عساكر في تاريخه والرضي في نهج البلاغة والمسعودي في مروج الذهب وغيرهم وقد أورده شيخنا الوالد في نهج السعادة تحت الرقم ٢١٥ في ج٢ وأشار هناك إلى مصادره واختلاف نسخه فلاحظ. وأورده المجلسي في البحار تحت الرقم ٤٧٨ من ج ٣٢ ص ٦٠٥ كما وأورده الوالد بكامله نقلاً عن فرات في ج ٨ من نهج السعادة تحت الرقم ٥١. وفي ب: جعفر بن محمد بن يحيى.

١. في الكثير من الروايات: سراجا سليط.

قال: وأقبل معاوية في الكتيبة الشهباء وهي زهاء عشرة آلاف بجيش [أ، ب: جيش] شاكين في الحديد لايرى منهم إلا الحدق تحت المغافر [فاقشعر لها الناس] [فقال عليه السلام: مالكم. ب] تنظرون بما [أ: مما] تعجبون؟! إنما هي جثث ماثلة فيها قلوب طائرة مزخرفة بتمويه [ظ] الخاسرين ورجل جراد زفت به ريح صبا ولفيف سداه الشيطان ولحسته الضلالة وصرخ بهم ناعق البدعة، وفيهم خور الباطل و ضحضحة المكاثر فلو قد مسّها سيوف أهل الحق لتهافتت تهافة الفراش في النار ألا فسووا بين الركب وعضوا على النواجذ واضربوا القوا نص [ب: القوابض] بالصوارم واشرعوا الرماح في الجوانح وشدوا فاني شاد. حم لاينصرون.

فحلوا حملة ذي يد (لبد) فأزالوهم [عن أماكنهم (مصافهم)، ودفعوهم. ب، ر] عن أماكنهم و رفعوهم عن مراكزهم [ر: مراكبهم]، وارتفع الرهج وخمدت الاصوات[1] فلا يسمع [أ: تسمع] إلا صلصلة الحديد وغمغمة الأبطال ولا يرى إلا رأس نادر أويد طائحة، وإنا كذلك إذاً قبل أميرالمؤمنين عليه السلام من موضع يريد يتحال [ب: يتحاك] الغبار وينقص [ب: ينفذ] العلق عن ذراعيه سيفه يقطر الدماء وقد انحنى كقوس نازع! وهو يتلو هذه الآية: (و إن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فان بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمرالله).

قال: فما رأيت قتالاً أشد من ذلك اليوم.

يا بني إني أرى الموت لا يقلع ومن مضى لا يرجع ومن بقي فاليه ينزع إني أوصيك بوصية فاحفظها [ر، أ: فاحفظني] واتق الله وليكن أولى الأمور بك الشكر لله في السر والعلانية فان الشكر خير زاد.

يا أيُّها النّاسُ إنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوباً وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إنّ أكْرَمَكُمْ عِنْدَاللهِ أتْقاكُمْ ١٣

٥٧٠ ـ ٤ ـ قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان قال: حدثنا يونس

---

١. ر: اعبوا الاصوات. ب: غبوا. أ: عبوا. ر، أ: فاني شاك . ن: ماهم لاينصرون. والمثبت من خ. ن لحملوا.

وأخرج نحوه الطبرى عمادالدين في بشارة المصطفى.

ــ يعني ابن علي القطان ــ قال: حدثني إبراهيم ــ يعني ابن الحكم ــ عن أبيه عن عبدالعزيز بن عبدالصمد قال: حدثني أبوهارون العبدي عن ربيعة السعدي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه:

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ان الله تعالى خلق الخلق قسمين ثم قسم القسمين قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك [أ: وذلك] قوله [تعالى. ر]: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) [إلى آخر الآية. ب] فأنا أتقى ولد آدم وقبيلتي خير القبائل وأكرمها على الله ولا فخر.

٥٧١ ــ ٥ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا عبيدبن كثير قال: حدثنا محمدبن الجنيد ومحمدبن مروان قالا: حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: حدثني قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية عن ابن عباس رضي الله عنه:

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قوله تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) [إلى آخر الآية. ب] وأنا أفضل ولد آدم وأكرمهم على الله.

٥٧٢ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثنا أحمدبن جعفر قال: حدثنا جعفربن علي بن ناصح الحداد [أ: الحذاء] قال: حدثنا نصربن مزاحم قال: حدثني عماربن أبي اليقظان البكري عن أبي هارون العبدي [عن ربيعة السعدي] عن حذيفة رضي الله عنه:

---

٥٧٠. وللحديث مصادر وشواهد كثيرة وانظر ما يأتي في سورة الواقعة.
عبدالعزيز العمى البصري الحافظ وثقه عامة علماء السنة، وعده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. توفي سنة ١٩٠ تقريباً.
ربيعة بن شيبان البصرى أبوالحوراء كوفي وثقه العجلي وابن حبان والنسائي ووقع ذكره في اسناد كامل الزيارات.

٥٧١. لم ترد هذه الرواية وتاليتها في ر. وانظر ذيل الآية ٧ من سورة الواقعة فبهامشه ثبت لمصادر عديدة.
عباية. كذا فى الثعلبي ومناقب الكوفي. وفي أ: قتادة. ب: عبادة.

٥٧٢. لعل الصواب عماربن محمد أبواليقظان الكوفي المتوفى سنة ١٨٢ والمجمع على وثاقته والمترجم في تاريخ بغداد والتهذيب.
جعفربن علي لم نعثر على ترجمته.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [قوله. ب]: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عندالله أتقاكم) [الآية قال: ب]: (فأنا أتقى أولاد آدم [عليه السلام. أ] ولا فخر وقبيلتي خير القبائل وأكرمها على الله.

ومن سورة ق

وَجاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوتِ بِالحَقِّ ذٰلِكَ ما كُنْتَ مِنْهُ تَحيد ١٩

٥٧٣ ــ ٤ ــ قال: حدثني القاسم بن عبيد قال: حدثنا أحمدبن وشك [ر: رشك]! عن سعيدبن خثيم [ن: جبير] قال: قلت لمحمد بن خالد. كيف زيدبن علي في قلوب أهل العراق؟ فقال: لا أحدثك عن أهل العراق ولٰكن أحدثك عن رجل يقال له: النازلي بالمدينة قال: صحبت زيداً ما بين مكة والمدينة وكان يصلي الفريضة ثم يصلي ما بين الصلاة إلى الصلاة[1] ويصلي الليل كله ويكثر التسبيح ويردد (وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت عنه تحيد) فصلى بناليلة من ذلك ثم ردد هذه الآية لئن قلت لك قريب[2] من نصف الليل فانتبهت وهو رافع يده إلى السماء ويقول: إلهي عذاب الدنيا أيسر من عذاب الآخرة، ثم انتحب فقمت إليه وقلت: ياابن رسول الله لقد جزعت في ليلتك هذه جزعاً ما كنت أعرفه؟! قال: ويحك يا نازلي إني رأيت الليلة وأنا في سجودى والله ما أنا بالمستقبل يوماً إذ رفع لي زمرة من الناس عليهم ثياب تلمع منها[3] الأبصار حتى أحاطوابي وأنا ساجد فقال كبيرهم الذي يسمعون منه: أهو ذلك [أ، ب: ذاك]؟ قالوا: نعم. قال: أبشر يازيد فانك مقتول في الله ومصلوب ومحروق بالنار ولا يمسك النار بعدها أبداً. فانتبهت وأنا فزع والله يا نازلي لوددت أني أحرقت بالنار ثم أحرقت بالنار وان الله أصلح لهذه الأمة أمرها.

---

١. كذا في خ. وفي ر: مابين الصلاة. وفي أ، ب: مابين الصلوات.

٢. في خ: الآية إلى قريب.

٣. في (ر) كلمة فوق (منها) لا أدرى تأتي بعدها أو تكون مرتبطة بالسطر الفوقاني بعد (ماأنا) ورسمها هكذا: اشقى.

أَلْقِيا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيد ٢٤

٥٧٤ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: العلوي] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع والحسين بن سعيد قالا: حدثنا إسماعيل بن إسحاق قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء عن فطر عن موسى بن طريف:

عن عباية بن ربعي في قوله تعالى: (القيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) فقال: النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٥٧٥ ـ ٢ ـ قال: حدثني جعفربن محمدبن مروان قال: حدثني أبي قال: حدثنا [ر: ثني] عبيدبن يحيى بن مهران الثوري عن محمدبن الحسين [بن علي العلوي العمري] عن أبيه عن جده:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) قال: فقال [لي. ش] النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع

---

٥٧٤. أورده المجلسي في البحار في ج ٣٦ ص ٧٤.
فطربن خليفة ابوبكر الحناط الكوفي تابعي ترحم عليه الباقر عليه السلام مرتين على ما ذكره المفيد في الأمالي وله ترجمة في التهذيب وقد وثقه جمع من الأعلام وضعفه بعض لاتجاهاته الفكرية قال الساجي: كان يقدم علياً على عثمان، وقال ابوبكر ابن عياش: تركته لسوء مذهبه، وقال قطبة: تركته لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان. مات سنة ١٥٥ أو ١٥٣.
موسى... الأسدي الكوفي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعفه جماعة قال أبوبكر ابن عياش: رأيت موسى وصليت على جنازته وكان يقول في تلك الأحاديث التي يرويها عن علي: اني لأسخر بهم. وقال سلام: كان يرى رأي أهل الشام وكان يتحدث بهذا يتشيع به.
أقول: لا يستبعد أن يكون ذلك منه على سبيل التقية خوفاً من سطوة السلطة والغوغاء.
عباية عده الشيخ في أصحاب أميرالمؤمنين والحسن وعده البرقي في خواص أصحاب علي عليه السلام من مضر.

٥٧٥. أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٧٤ ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، وأخرجه أبوالحسن الشيباني في المناقب المائة عن الباقر عن أبيه عن جده بعين هذه الألفاظ كما في البرهان وغاية المرام مما يثير الظن باشتباه محمدبن الحسين بمحمدبن علي بن الحسين كما وقع أيضاً مثله في الشواهد.
وفي ش: فقال لي رسول الله... فيقول الله لي ولك. ب: قال فقال لي ولك. أ، ر: فقال لي ولك. والمثبت من هامش أ.

الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش فيقال لي ولك: قوما فألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

٥٧٦ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني محمدبن أحمدبن ظبيان [قال: حدثنا محمدبن مروان عن عبيدبن يحيى عن محمدبن الحسين عن أبيه عن جده]:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد كنت أنا وأنت يومئذٍ عن يمين العرش [ثم. ق] يقول الله [تبارك وتعالى. ق] لي ولك: قوما وألقيا من أبغضكما وخالفكما وكذبكما في النار.

٥٧٧ ــ ٣ ــ قال: حدثني علي بن الحسين بن زيد قال: حدثنا علي ــ يعني ابن يزيد الباهلي قال: حدثنا محمدبن الحجاف السلمي:

عن جعفربن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش: يا محمد يا علي (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) فهما الملقيان في النار.

٥٧٨ ــ ٧ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السّلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة وعدني المقام المحمود وهو وافٍ لي به إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر له ألف درجة لا كمراقيكم فأصعد حتى أعلو فوقه فيأتيني جبرئيل عليه السلام بلواء الحمد فيضعه في يدي ويقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] فأقول لعلي: اصعد، فيكون[1] أسفل مني بدرجة فأضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة، ثم يأتي رضوان بمفاتيح الجنة فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] فيضعها في يدي فأضعها في [ر: إلى] حجر علي

---

٥٧٦. هذه الرواية وردت أيضاً في المجموعة التفسيرية التى عرفت بتفسير القمي والسند مأخوذ منه وفيه (حسان) بدل (ظبيان) وفيه (وعاداكما) بدل (وخالفكما). وقدرمزنا إليه بـ ق. ولم ترد في ر.

٥٧٧. في أ: محمدبن الحجاز المسلمي.

١. ر، أ: فتكون... أ: يدك. ب: بيده (خ ل: في يده). وبدل (وعدني) في ب: وعندي المقام المحمود. و (وعدني) نسخة بدل فيها.

بن أبي طالب، ثم يأتي مالك خازن النار فيقول: يا محمد هذا المقام المحمود الذي وعدك الله [تعالى. ر] هذه مفاتيح النار ادخل عدوك وعدو ذريتك وعدو أمتك النار فآخذها وأضعها في حجر علي بن أبي طالب فالنار والجنة يومئذٍ أسمع لي ولعلي من العروس لزوجها فهو قول الله تبارك وتعالى في كتابه: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) ألقِ يا محمد ويا علي عدوكما في النار.

ثم أقوم فأثني على الله ثناءً لم يثن عليه أحدٌ قبلي ثم اثني على الملائكة المقربين ثم أثني على الأنبياء [و. ر] المرسلين ثم أثني على الامم الصالحين ثم أجلس فيثني الله ويثني عليّ ملائكته ويثني علي أنبياءه ورسله ويثني علي الامم الصالحة.

ثم ينادي منادٍ من بطنان العرش: يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها، فتمر فاطمة [عليها السلام. أ، ب] بنتي عليها ريطتان خضراوان حولها سبعون ألف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الراس فتقول للحسن: من هذا؟ فيقول: هذا أخي إن أمة أبيك قتلوه وقطعوا رأسه، فيأتيها النداء من عندالله: يا بنت حبيب الله [ب: حبيبي] إني إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك لاني [ر، أ: اني] ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه، اني جعلت لتعزيتك بمصيبتك فيه أني لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك وشيعتك ومن أولاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك قبل أن أنظر في محاسبة العباد، فتدخل فاطمة ابنتي الجنة وذريتها وشيعتها ومن والاها [أ: أولاها] معروفاً ممن ليس هو من شيعتها فهو قول الله تعالى في كتابه: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) [و. ر] قال: هو يوم القيمة (وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون) هي والله فاطمة وذريتها وشيعتها ومن أولاهم [ر: والاهم] معروفاً ممن ليس هو من شيعتها.

٥٧٩ ــ ٨ ــ قال: حدثني [أ، ب: ثنا] عثمان بن محمد والحسين بن سعيد واللفظ للحسين معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا كان يوم القيامة نصب منبر يعلو المنابر[1]

---

١. ر: منابر. أ، ب: يعلوها منبر. والمثبت من خ و (خ ل) من ب. وفي ب الشهداء أولاً ثم النبيين ثم الملائكة. وفي (ر) الملائكة تكرر ذكرها في البدو والختم بما يتفق بوجه مع (أ، ب) والمثبت حسب أ. هذا و المورد الثاني يتفق مع (ب) من جهة الترتيب.

فيتطاول الخلائق لذلك المنبر إذ طلع رجل عليه حلتان خضراوان متزر بواحدة مترد بأخرى، فيمر بالملائكة [أ: إذا] فيقولون: هذا منا فيجوز هم، ثم يمر بالشهداء فيقولون: هذا منا فيجوز هم ويمر بالنبيين فيقولون هذا منا فيجوز هم حتى يصعد المنبر، ثم يجيء رجل اخر عليه حلتان خضراوان متزر بواحدة مترد بأخرى فيمر بالشهداء فيقولون: هذا منا فيجوز هم ثم يمر بالنبيين فيقولون: هذا منا فيجوز هم و يمر بالملائكة فيقولون: هذا منا فيجوزهم حتى يصعد المنبر.

ثم يغيبان ما شاء الله ثم يطلعان فيعرفان محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وعن يسار النبي ملك وعن يمينه ملك فيقول الملك الذي عن يمينه: يا معشر الخلائق أنا رضوان خازن الجنان أمرني الله بطاعته وطاعة محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وطاعة علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قول الله تعالى: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) يا محمد يا علي، ويقول الملك الذي عن يساره: يا معشر الخلائق أنا خازن جهنم أمرني الله بطاعته وطاعة محمد وعلي [عليهما السلام. ر. أ: عليهم الصلاة والسلام].

٥٨٠ ــ ٥ ــ قال: حدثني جعفر بن محمد [ر: أحمد] الأودي معنعناً:

عن الحسن بن راشد قال: قال لي شريك القاضي أيام المهدي [قال. ر]: يا أباعلي أريد أن أحدثك [ب، ر: تحدث] بحديث أتبرك به على أن تجعل الله عليك أن لا تحدث به حتى أموت. قال: قلت: أنت آمن فحدث بما شئت، قال: كنت على باب الأعمش وعليه جماعة من أصحاب الحديث قال: ففتح الأعمش الباب فنظر إليهم ثم رجع و أغلق الباب فانصرفوا وبقيت أنا فخرج فرآني فقال: أنت هنا لو علمت لأدخلتك أو خرجت إليك. قال: ثم قال لي: [تدري. أ، ب] ما كان ترددي في الدهليز هذا اليوم؟ قلت: لا. قال: اني ذكرت آية في كتاب الله. قلت: ماهي؟ قال: قول الله [تعالى. ر]: يا

---

٥٨٠. وللحديث طرق كثيرة مع مغايرات لفظية فقد أخرجه الحسكاني في الشواهد بأسانيد وانظر ما بهامشه من تعاليق وانظر تفسير البرهان وفي الجميع الحديث ينتهي الى النبي (ص) قال الأعمش: حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري عنه: إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي و لعلي: ألقيا في النار من أبغضكما وادخلا الجنة من أحبكما فذلك قوله تعالى (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد).

الحسن بن راشد كان وزير المهدي و موسى و هارون عده الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام و ورد ذكره في كامل الزيارات.

شريك هو ابن عبدالله.

محمد يا علي (ألقيا في جهنم كل كفارٍ عنيد) قال: قلت: وهكذا نزلت؟ قال: فقال: إي والذي بعث محمداً بالنبوة لهكذا نزلت.

٥٨١ ـ ٩ ـ قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن صباح المزني قال: كنا نأتي الحسن بن صالح وكان يقرء القرآن فاذا فرغ من القرآن سأله أصحاب المسائل حتى إذا فرغوا قام إليه شاب فقال له: قول الله [تعالى. ر] في كتابه: (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) فنكت نكتة في الأرض طويلاً ثم قال عن العنيد تسألني؟ قال: لا [قال. ر] أسألك عن (القيا) قال: فكث الحسن ساعة ينكت في الأرض ثم قال: إذا كان يوم القيامة يقوم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام على شفير جهنم فلا يمر به أحد من شيعته إلا قال هذا لي وهذا لك.

وذكره الحسن بن صالح عن الأعمش وقال: [وروي. (ب: خ ل)] تفسير عباية عن [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام: أنا قسيم الجنة والنار [ر: النار والجنة].

---

٥٨١. أورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص٧٥.

الحسن بن صالح الهمداني الثوري الكوفي أبوعبدالله زيدي صاحب مقالة إليه تنسب الصالحية منهم له ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع و وثقه أخرون وقد دافع عنه ابن حجر وقال: وبمثل هذا (لايرى جمعة ولا جهاداً) لا يقدح في رجل ثبتت عدالته واشتهر بالحفظ والإتقان والورع التام، أ ما ترك الجمعة ففي جملة رأيه ذلك أن لايصلي خلف فاسق... فهو إمام مجتهد. توفي سنة ١٩٦.

أ، ب: حدثنا.. سألوه. والمثبت من (ر) و (خ ل، ب). أ، ر: فكث مكثة. والمثبت من (ب) وهامش أ. أ: ساعة مكثة. ب، ر: ينكث. أ: حتى شفير.

ومن سورة الذاريات

إنّ ما توعدونَ لَصادِق*وإنّ الدينَ لَواقِعٌ*وَالسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ*إنّكُمْ لَفي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ*يُؤفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ٥ ـ ٩

٥٨٢ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: الحسيني] [قال: حدثنا فرات. أ، ب] معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (والسماء ذات الحبك) قال: السماء في بطن القرآن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحبك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو ذات النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وأهل بيته [عليهم السلام. ر].

٥٨٣ ـ ٢ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى [في كتابه. أ، ب]: (انّ ما توعدون لصادق و إن الدين لواقع [والسماء ذات الحبك). أ، ب] قال: الدين [أميرالمؤمنين. ر] علي عليه السلام (والسماء ذات الحبك) فانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأما قوله: (إنكم لفي قول مختلف) فانه يعني هذه الأمة تختلف في ولاية [اميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب عليه السلام فمن استقام في ولاية علي [ر: ولايته] دخل الجنة ومن خالف ولايته دخل النار، (يؤفك عنه من افك) فانه يعني علياً فمن أفك عن ولايته أفك عن الجنة.

٥٨٢و٥٨٣. أخرجه الكليني والصفار والقمي بأسانيدهم إلى أبي حمزة مع اختلاف ما في اللفظ والمعنى.

في أ، ب: ومن سورة والذاريات.

فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٣٦

٥٨٤ ــ ٣ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [تعالى. ر]: (فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنافيها غيربيت من المسلمين) قال: نحن أهل بيت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، ب].

---

٥٨٤. أخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن محمدبن يحيى عن احمدبن محمدبن إسماعيل عن حنان عن سالم الحناط قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قوله عزوجل: (فأخرجنا من كان فيها...) فقال أبوجعفر: [هم] آل محمد لم يبق فيها غيرهم.

أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله. ب: رسوله.

ومن سورة الطور

والذين آمنوا واتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَتهُمْ بإيمانٍ ألحَقْنا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ٢١

٥٨٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات. أ، ب] معنعناً [عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام]:

عن ابن عباس رضي الله عنه [عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال]: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ يا معشر الخلائق غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فتكونُ أول من تكسى و يستقبلها من الفردوس اثنى عشر ألف حوراء لم يستقبلن أحداً قبلها ولا أحداً بعدها على نجائب من ياقوت أجنحتها وازمتها اللؤلؤ، عليها رحائل من در، على كل رحالة منها نمرقة من سندس، وركابها زبرجد، فيجز ن[ر: فيجوزون. أ: فتجوز] بها الصراط حتى ينتهين [ر: ينتهون] بها إلى الفردوس فيتباشر بها أهل الجنان، وفي بطنان الفردوس قصور بيض وقصور صفر من اللؤلؤ [ر: لؤلؤة] من غرز [أ: عرق] واحد، إن في القصور البيض لسبعين ألف دار منازل محمد وآله صلى الله عليه وآله وسلم، وإن في القصور الصفر لسبعين ألف دار مساكن إبراهيم وآله عليهم الصلاة والسلام، فتجلس على كرسي من نور ويجلسن [ب، ر: يجلسون] حولها ويبعث إليها ملك لم يبعث إلى أحدٍ قبلها ولا يبعث إلى أحدٍ بعدها فيقول: إن ربك يقرؤك السلام ويقول: سليني [ب: سلي] أعطك، فتقول: قد أتم علي نعمته وهناني [ب: وهيألى] كرامته أبا حني جنته أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم من بعدي، فيوحي الله إلى الملك من غير أن يزول من مكانه أن سرها وبشرها أني قد شفعتها في ولدها ومن ودهم بعدها و حفظهم فيها، فتقول: الحمدلله الذي أذهب عنا الحزن وأقر بعيني.

قال جعفر: كان أبي يقول: كان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث

تلاهذه الاية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنابهم ذريتهم [وما ألتناهم). ب] [الاية. أ، ب].

٥٨٦ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن جعفربن محمد [عليهماالسلام. ب] عن أبيه قال: إذا كان يوم القيامة نادى مناد من لدن العرش: غضوا أبصاركم حتى تمرفاطمة بنت محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] وتستقبلها عشرة آلاف حوراء لم يستقبلن أحداً قبلها ولا يستقبلن أحداً بعدها و معهن عشرة آلاف ملك و معهم حراب النور على نجائب [من. أ (خ ل)] ياقوت، أجنحتها وأزمتها لؤلؤ رطب، عليها رحائل من در، على كل رحل منهم (منها) نمرقة من سندس، ركابها، ركابها زبرجد، فيجزن بها [على. ب] الصراط حتى ينتهين بها إلى الفردوس، ويتباشرها أهل الجنة، وفي بطنان الفردوس قصران: قصر أبيض وقصر أصفر من لؤلؤ من عرق [خ: غرز] واحد وإن في القصر الأبيض سبعين ألف دار منازل محمد [وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. ب] وإن في القصر الأصفر لسبعين [ب: سبعين] ألف دار منازل إبراهيم وآل إبراهيم عليه وآله الصلاة والسلام فتجلس على كرسي من نور و يقعدون حولها ويبعث إليها ملكاً [ب: ملك] لم يبعث إلى أحد قبلها ولا يبعث إلى أحدٍ بعدها فيقول: إن ربك يقرء عليك السلام ويقول: سليني اعطك، فتقول: قد أنالنى نعمته وهناني كرامته و أباحني جنته وفضلني على نساء خلقه أسأله ولدي وذريتي ومن ودهم بعدي وحفظهم بعدي فيوحي الله الى الملك من غيرأن يتحرك من مكانه أني قد أعطيتها ماسألت في ولدها وذريتها ومن ودهم بعدها و حفظهم فيها فتقول: الحمدلله الذي أقرعيني [أ: بعيني] وأذهب عني الحزن.

قال جعفر: كان أبي يقول: كان ابن عباس إذا ذكر هذا الحديث تلاهذه الاية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنابهم ذريتهم) الاية.

٥٨٧ ــ ٣ ــ قال: حدثنا سليمان بن محمدبن أبي العطوس معنعناً:

---

٥٨٦. وأخرجه محمدبن العباس بسنده إلى الكلبي عن الصادق مع بعض المغايرات الطفيفة وفي آخره قال جعفر كان أبي إذا ذكر هذا... ولم ترد هذه الرواية في ر.

في ب: نمارق من سندس.... غرز واحد لفي القصر.. إبراهيم (ع) وآل ابراهيم (ع)... هيألي [أ: هيأني والمثبت من رواية محمدبن العباس]... أسأله في ولدي.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: سمعت [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم على فاطمة عليه السلام وهي حزينة فقال لها: ما حزنك يا بنية؟ قالت: يا أبه ذكرت المحشر ووقوف الناس عراة يوم القيامة. قال: يا بنية إنه ليوم عظيم ولكن قد أخبرني جبرئيل [عليه السلام ر] عن الله عزوجل [أنه. أ، ر] قال: أول من تنشق [ر: ينشق] عنه الأرض يوم القيامة أنا ثم [أ: و] أبي إبراهيم ثم بعلك علي بن أبي طالب [عليه السلام. ب، ر] ثم يبعث الله إليك جبرئيل في سبعين ألف ملك فيضرب على قبرك سبع قباب من نور ثم يأتيك إسرافيل بثلاث حلل من نور فيقف عند رأسك فيناديك: يا فاطمة ابنة محمّد قومي إلى محشرك [فتقومين. ر، خ] آمنة روعتك مستورة عورتك فيناولك إسرافيل الحلل فتلبسينها ويأتيك روفائيل بنجيبة من نور زمامها من لؤلؤ رطب عليها محفة من ذهب فتركبينها ويقود روفائيل بزمامها و بين يديك سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التسبيح فاذا جدبك السير استقبلتك [ب: استقبلك] سبعون ألف حوراء يستبشرون بالنظر إليك بيد كل واحدة منهن مجمرة من نور يسطع [أ: تسطع] منها ريح العود من غير نار، و عليهن أكاليل الجوهر مرصع بالزبرجد الأخضر فيسرن عن يمينك، فاذا مثل الذي سرت من قبرك إلى أن لقيتك إستقبلتك[١] مريم بنت عمران في مثل من معك من الحور فتسلم عليك وتسيرهي ومن معها عن يسارك، ثم استقبلتك أمك خديجة بنت خويلد أول المؤمنات بالله ورسوله [ب: برسوله] ومعها سبعون ألف ملك بأيديهم ألوية التكبير فاذا قربت من الجمع استقبلتك حواء في سبعين ألف حوراء ومعها آسية بنت مزاحم فتسير هي ومن معها معك فاذا توسطت الجمع وذلك أن الله يجمع الخلائق في صعيد واحد فيستوي بهم الأقدام.

ثم ينادي منادٍ من تحت العرش يسمع الخلائق: غضوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة الصديقة ابنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم و من معها. فلا ينظر إليك يومئذ إلا إبراهيم خليل الرحمان [صلوات الله وسلامه عليه. أ، ر] وعلي بن أبي طالب عليه السلام، ويطلب آدم حوّاء فيراها مع أمك خديجة أمامك ثم ينصب لك منبر من نور [ر، أ: النور] فيه سبع مراق [ر: مرقاة] بين المرقاة إلى المرقاة صفوف الملائكة بأيديهم ألوية النور، وتصطف الحور العين عن يمين المنبر و عن يساره، و أقرب النساء منك [ر: معك] عن يسارك حواء وآسية

---

١. أ: إلى ان لقيتك إلى أن استقبلتك... في مثلي... ر: يستقبلتك امك. ب: تستقبلك.

بنت مزاحم، فاذا صرت في أعلا المنبر أتاك جبرئيل عليه السلام فيقول [ب: فقال] لك: يا فاطمة سلي حاجتك، فتقولين: يا رب أرني الحسن والحسين فياتيانك وأوداج الحسين تشخب دماً وهو يقول: يا رب خذلي اليوم حقي ممن ظلمني، فيغضب عند ذلك الجليل ويغضب [ب: تغضب] لغضبه جهنم والملائكة أجمعون فتزفر جهنم عند ذلك زفرة ثمّ يخرج فوج من النار فيلتقط [ر: ويلتقط] قتلة الحسين وأبناءَهم وأبناء أبناءهم [و. ب، ر] يقولون: يا رب إنالم نحضر الحسين [عليه السلام. أ، ب] فيقول الله لزبانية جهنم: خذوهم بسيماهم بزرقة الأعين وسواد الوجوه، خذوا بنواصيهم فألقوهم في الدرك الأسفل من النار فانهم كانوا أشد على أولياء الحسين من أبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه، فيسمع شهيقهم في جهنم.

ثم يقول جبرئيل عليه السلام: يا فاطمة سلي حاجتك؟ فتقولين: يا رب شيعتي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة ولدي، فيقول الله: قد غفرت لهم، فتقولين: يا رب شيعة شيعتي، فيقول الله: انطلقي فمن اعتصم بك فهو معك في الجنة، فعند ذلك يود الخلائق أنهم كانوا فاطميين، فتسيرين ومعك شيعتك وشيعة ولدك وشيعة أميرالمؤمنين أمنة روعاتهم مستورة عوراتهم قد ذهبت عنهم الشدائد وسهلت لهم الموارد، يخاف الناس وهم لا يخافون ويظمأ الناس وهم لا يظمأون فاذا بلغت باب الجنة تلقتك اثنى عشر ألف حوراء لم يتلقين [ر: يلتقين] أحداً [كان. ب] قبلك ولا يتلقين [ر: يلتقين] أحداً [كان. ر، ب] بعدك، بأيديهم حراب[1] من نور على نجائب من نور رحائلها [أ: حمائلها] من الذهب الأصفر والياقوت، أزمتها من لؤلؤ رطب، على كل نجيبة نمرقة من سندس منضود فاذا دخلت الجنة تباشر بك أهلها ووضع لشيعتك موائد من جوهر على أعمدة من نور، فيأكلون منها والناس في الحساب وهم فيما اشتهت انفسهم خالدون، فاذا استقر أولياء الله في الجنة زارك آدم ومن دونه من النبيين، وإن في بطنان الفردوس للؤلؤتان من عرق واحد، لؤلؤة بيضاء ولؤلؤة صفراء فيها قصور ودور في كل واحدة سبعون ألف دار، البيضاء منازل لنا ولشيعتنا والصفراء منازل لابراهيم وآل إبراهيم.

قالت: يا أبة فما كنت أحب أن أرى يومك وأبقى[2] بعدك. قال: [ب: فقال] يا بنيه

---

١. ر، أ: جراب.

٢. ان. ولا أبقى. والمثبت من خ. وفي (أ، ب) في نهاية الحديث التي هي نهاية السورة أيضاً: صدق الله وصدق رسول الله.

لقد أخبرني جبرئيل عليه السلام عن الله انك أول من يلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك والفوز العظيم لمن نصرك .

قال عطاء: وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث تلاهذه الآية: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان ألحقنابهم ذريتهم وماألتناهم من عملهم من شيء كل امرىء بما كسب رهين).

ومن سورة النجم

وَالنَّجْمِ إذا هَوىٰ * ما ضَلَّ صاحِبُكُمْ وَما غَوىٰ * وَما يَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ * إنْ هُوَ إلّا وَحْيٌ يوحىٰ ١ ــ ٤

٥٨٨ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفر [بن أحمد معنعناً]:

عن عائشة قالت: بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس إذ قال له بعض أصحابه: من أخير الناس بعدك يا رسول الله؟ فأشار إلى نجم في السماء فقال: من سقط هذا النجم في داره. فقال القوم: فما برحنا حتى سقط النجم في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال بعض أصحابه ما قالوا: ما رفع ضبع [ر: بضبع] ابن عمه، فأنزل الله [تعالى. ر]: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى) محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وما ينطق عن الهوى) في علي بن أبي طالب (إن هو إلا وحيٌ يوحى) أنا أوحيته إليه.

٥٨٩ ــ ٥ ــ قال: حدثنا أبوالحسن أحمدبن صالح الهمداني معنعناً:

عن عبدالله بن بريدة الأسلمي عن أبيه [رضي الله عنه. ر] قال: انقض نجم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي من وقع هذا النجم في داره فهو الخليفة فوقع النجم في دار علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب] فقالت قريش: ضل محمد،

---

٥٨٨. قال الحاكم الحسكاني رحمه الله في شواهد التنزيل في ذيل الآية بعد سرده عدة أحاديث في هذا المعنى: وفي الباب عن عائشة وبريدة كما في تفسير فرات. ورواه أبوجعفر الكوفي في نهاية الجزء الرابع من المناقب دون سند وانظرج ٣٥ من بحارالأنوار الباب الثامن.

في ر: بينما... أصحابه مانالوا... أ: صاحبكم محمد(ص) ماغوى. ب: صاحبكم وماغوى وما ينطق.

فأنزل الله [تبارك و. أ، ب] تعالى: (والنجم إذا هوى، ماضل صاحبكم وما غوى، و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

٥٩٠ ـ ٦ ـ فرات قال: حدثني [ب: ثنا] علي بن أحمد بن [خلف. أ، ب] الشيباني معنعناً:

عن نوف البكالي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: جاءت جماعة من قريش إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا: يا رسول الله انصب لنا علماً يكن [ر: يكون] لنا من بعدك لنهتدي ولا نضل كما ضلت بنو إسرائيل بعد موسى بن عمران فقد قال ربك: (إنك ميت وإنهم ميتون) [٣٠/الزمر] ولسنا نطمع أن تعمر فينا ما عمر نوح في قومه وقد عرفت منتهى أجلك ونريد أن نهتدي ولا نضل. قال [ب: فقال]: إنكم قريبوا عهدٍ بالجاهلية وفي قلوب أقوامٍ أضغان وعسيت إن فعلت أن لا تقبلوا [أ: يقبلوا] ولكن من كان في منزله الليلة آية من غير ضير فهو صاحب الحق.

قال: فلما صلى رسول الله عليه و آله وسلم العشاء وانصرف إلى منزله سقط في منزلي نجم أضاءت له المدينة وما حولها وانفلق بأربع فلق انشعبت في كل شعبة فلقة من غير ضير.

قال نوف: قال لي جابر بن عبدالله: إن القوم أصروا على ذلك و أمسكوا فلما أوحى الله إلى نبيه أن ارفع ضبع ابن عمك قال: يا جبرئيل أخاف من تشتت قلوب القوم فأوحى الله [تعالى. ب] إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) [٦٧/المائدة] قال: فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً [أن. ر] [ينادي. ر، ب] بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون والأنصار فصعد المنبر فحمدالله تعالى وأثنى عليه ثم قال: يا معشر قريش لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم. ثم قال: يا معشر العرب لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم. ثم قال: يا معشر الموالي لكم اليوم الشرف صفوا صفوفكم. ثم دعا بدواة و طرس [ب: قرطاس] فأمر فكتب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: شهدتم؟ قالوا: نعم. قال:

---

٥٩٠. أورده المجلسي في البحار ج ٣٥ ص ٢٨١ و قال: الضبع: وسط العضد، والطرس بالكسر الصحيفة.

ر: وعشيت ان فعلت... صلى النبي العشاء... وانشعب في... بضبع ابن. وفي أ، ب: معشر. فى الموارد الثلاث دون ياء. وفيها: قالوا: فقبض.

أفتعلمون أن الله [ب: أني] مولاكم؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فقبض على ضبع علي بن أبي طالب فرفعه للناس حتى تبين بياض إبطيه ثم قال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. [ثم قال. ر]: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله، فيه! كلام فأنزل الله تعالى: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم و ما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) فأوحى إليه: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك).

٥٩١ ــ ٧ ــ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت جالساً مع فئة [خ: فتية] من بني هاشم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ انقضّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فئة [خ: فتية] من بني هاشم فاذا الكوكب قد انقض في منزل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: يا رسول الله كل هذا قد رويت في علي!! فأنزل الله [تعالى. ر]: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم وماغوى وماينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى).

٥٩٢ ــ ٨ ــ قال: حدثنا [أ: ثني] محمدبن عيسى بن زكريا معنعناً:

---

٥٩١. وأخرجه الحسكاني في الشواهد وابن المغازلي في المناقب وابن عساكر في تاريخ دمشق وابن بطريق في الخصائص نقلاً عن ابن المغازلي بأسانيدهم إلى الحبري وحفيده.

وفي (ر) لفظة (فئة) مرددة بينها وبين (فتية) وفي الشواهد والمناقب فتية. وفي خ: قد غويت في حب علي. ومثله في الشواهد والمناقب.

٥٩٢. في ر: غداً صحوا... فاجتمع القوم.

وفي أمالي الصدوق ص ٣٣٧: عن الهاشمي عن فرات عن محمدبن أحمدالهمداني عن الحسين بن علي عن عبدالله بن سعيدالهاشمي عن عبدالواحد بن غياث عن عاصم بن سليمان عن جويبرعن الضحاك عن ابن عباس قال: صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما سلم أقبل علينا بوجهه ثم قال: أما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصيي وخليفتي والامام بعدي، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منافي داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان أطمع القوم في ذلك أبي: العباس بن عبدالمطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي: يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي. فقال المنافقون: عبدالله بن أبي وأصحابه: لقد ضلّ محمد في محبة ابن عمه و غوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى. فأنزل الله تبارك وتعالى (والنجم إذا هوى) يقول الله عزوجل:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: لما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدير خم ــ فذكر كلاماً ــ فأنزل الله [تعالى. ر] على لسان جبرئيل [عليه السلام. ر] فقال له: يا محمد إني منزل غداً ضحوة نجماً من السماء يغلب ضوءه على ضوء الشمس فأعلم أصحابك [انه. أ، ب] من سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك. فأعلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه غداً يسقط من السماء نجم يغلب ضوءه ضوء الشمس فمن سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدي، فجلسوا كلهم كل في منزله [ب: داره] يتوقع أن يسقط النجم في منزله فالبثوا أن سقط النجم في منزل [أمير المؤمنين. ر] علي بن أبي طالب و فاطمة عليهما السلام [والتحية والاكرام. أ]، واجتمع القوم وقالوا: والله ما تكلم فيه إلا بالهوى. فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيه: (والنجم إذا هوى ماضل صاحبكم) [في علي. أ] (وما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) إلى (أفتما رونه على ما يرى).

فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ٩

٥٩٣ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثنا جعفر بن أحمد معنعناً [عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه] عن علي بن الحسين: عن فاطمة [بنت محمد. أ، ب. عليهم السلام. ر] قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لما عرج بي إلى السماء فصرت إلى سدرة المنتهى (فكان قاب قوسين أو أدنى) فرأيته بقلبي ولم أره بعيني، سمعت الأذان

وخالق النجم إذا هوى (ماضل صاحبكم) يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام (وما غوى وما ينطق عن الهوى) يعني في شأنه (إن هو إلا وحي يوحى).

وحدثني به أحمد بن محمد بن الصقر عن محمد بن العباس بن بسام عن محمد بن أبي الهيثم عن أحمد بن أبي الخطاب عن أبي إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام عن ابن عباس.

وحدثنا أيضاً القطان عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن محمد بن إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن عبدالله السجزى عن يحيى بن الحسين المشهدي عن ابي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال: سألت ابن عباس.. (بمافي معناه).

٥٩٣ تقدم هذا الحديث في آخر سورة الأحزاب بسند آخر فلاحظ. وفي ر: أذان مثنى... وإقامة... منادياً نادى.

مثنى مثنى والاقامة وتراً وتراً، وسمعت منادياً ينادي: يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي اشهدوا [لي. أ، ب] أني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي. قالوا: شهدنا وأقررنا. قال: اشهدوا [لي. ب] يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحملة عرشي بأن محمداً عبدي و رسولي. قالوا: شهدنا وأقررنا، قال: واشهدوا ياملائكتي وسكان سماواتي و أرضي و حملة عرشي بأن علياً وليي و ولي رسولي و ولي المؤمنين. قالوا: شهدنا و أقررنا.

قال عباد: قال جعفر [قال أبوجعفر عليهما السلام]: وكان ابن عباس رضي الله عنه إذا ذكر هذا الحديث قال: إنا لنجده في كتاب الله: (إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها و أشفقن منها و حملها الانسان إنه كان ظلوماً جهولاً) [٧٢/الأحزاب] قال: فقال ابن عباس رضي الله عنه: ما استودعهم ديناراً ولا درهما ولا كنزاً من كنوز الأرض ولكنه أوحى [الله تعالى. ر] إلى السماوات والأرض والجبال من قبل أن يخلق آدم أني مخلف فيك الذرية ذرية محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أنت فاعلة بهم؟ إذا دعوك فأجيبيهم وإذا اووك فأويهم، وأوحى إلى الجبال: ان دعوك فأجيبهم واطيعي، فأشفقت السماوات والأرض والجبال مما سألها الله من الطاعة لهم ومما حملها فأشفقن من ذلك فسأل [أ: فسألا]! الله ألّا طاقة لهم بذلك مخافة أن يغفلوا عن الطاعة فحملها بني آدم فحملها.

الّذينَ يَجْتَنِبونَ كَبائِرَ الإثْمِ وَالفَواحِش ٣٢

٥٩٤ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا علي بن عتاب معنعناً:

عن جابر قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن تفسير هذه الآية: (الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش) قال: فقال أبوجعفر عليه السلام: نزلت في آل محمد [ص. أ] وشيعتهم [الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. أ، ب].

هٰذا نَذيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأولىٰ ٥٦

٥٩٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوى [الحسني. ر] قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن جابر عن محمدبن علي عليهما السلام [قال. أ، ب. فى قوله تعالى. ر، أ

(خ ل)]: (هذا نذيرٌ من النذر الأولى) قال: هو محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] من إبراهيم وإسماعيل واسحاق ويعقوب قال: هم ولدوه فهو من أنفسهم [عليهم الصلاة والسلام والتحية. ر].

ومن سورة اقتربت (القمر)

وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنا فَتَمارَوْا بالنُّذُرِ ٣٦

٥٩٦ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثنا جعفربن محمد الأودي معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كلام ذكره في علي فذكره سلمان لعلي فقال:والله يا سلمان لقد أخبرني بما أخبرك به ثم قال: يا علي انك مبتلًى والناس مبتلون بك والله انك لحجة الله على أهل السماء وأهل الأرض وما خلق الله من خلقٍ إلا وقد احتج عليه باسمك وفيما أخذت إليهم من الكتب. ثم قال: والله ما يؤمن المؤمنون إلا بك ولا يضل الكافرون إلا بك، ومن أكرم على الله منك. ثم قال:

يا علي إنك لسان الله الذي ينطق منه، و انك لبأس الله الذي ينتقم به، وإنك لسوط عذاب الله الذي ينتصر به، وانك لبطشة الله التي قال الله: (ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر) وانك إيعاد الله، فمن أكرم على الله منك وانك والله لقد خلقك الله بقدرته وأخرجك [من المؤمنين. ر، ب] من خلقه، ولقد أثبت مودتك في صدور المؤمنين، والله يا علي إن في السماء لملائكة ما يحصيهم إلا الله وأنت القائم بالقسط ينتظرون أمرك ويذكرون فضلك و يتفاخرون أهل السماء بمعرفتك ويتوسلون إلى الله بمعرفتك وانتظار أمرك ، [والله، أ، ب] يا علي ما سبقك أحدٌ من الأولين و لا يدركك أحدٌ من الآخرين.

وَما أمْرُنا إلّا واحِدَةٌ كَلَمْحٍ بالبَصَرِ ٥٠

[تقدم في ذيل الآية ٥٩ /آل عمران آية المباهلة في حديث على عليه السلام

---

٥٩٦. أورده المجلسي في البحار ٤٠ ص ٦٤.

الاستشهاد بها].

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ● فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ٥٥

٥٩٧ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [أ: الحسيني. قال حدثنافرات] معنعناً:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: تذاكر أصحابنا الجنة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال النبي: إن أول أهل الجنة دخولاً علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب]. قال: فقال أبودجانة الأنصاري [رضي الله عنه. ر]: يا رسول الله أليس أخبرتنا أن الجنة محرمة على الأنبياء حتى تدخلها وعلى الأمم حتى تدخلها أمتك؟ قال [أ، ب: فقال]: بلى يا أبا دجانة أما علمت أن لله لواء من نور و عموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله آل محمد خير البرية، صاحب اللواء أمام القوم. قال: فسر بذلك علي فقال: الحمدلله يا رسول الله الذي أكرمنا و شرفنا بك. قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبشر يا علي ما من عبد يحبك و ينتحل مودتك إلا بعثه الله يوم القيامة معنا. ثم قرء النبي [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] هذه الآية: (إن المتقين في جنات و نهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر).

٥٩٨ ـ ٣ ـ قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم القرشي معنعناً:

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: اكتنفنا رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ذات يوم عنده [قال. ر] فاطلع [أميرالمؤمنين ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.[قال. أ، ب]: فقال النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: تريدون أن أريكم أول من يدخل الجنة؟ قال: فقالوا: نعم. قال: هذا. فقام أبودجانة الأنصاري فقال: يا رسول الله سمعتك و أنت تقول: أن الجنة محرمة على النبيين وسائر الأمم حتى

---

٥٩٧. أخرجه محمدبن العباس عن محمدبن عمربن أبي شيبة عن زكريابن يحيى عن عمروبن ثابت عن أبيه عن عاصم بن ضمرة عن جابر نحوه. وأخرجه المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٤ عن كشف الغمة عن ابن مردويه بسنده عن جابر مثله كما وأورده المجلسي عن فرات في البحار ج ٣٩ ص٢١٨.
ب: من نور عموده. حتى تدخلها أنت.

٥٩٨. في ر: القاسم بن الحسين لكن المثبت يتفق مع (أ، ب) والمورد الثاني من ذكره. وفي ر: وعموده من ياقوتة مكتوبة. ب: أيده. ر: منكبيه.

تدخلها أنت. قال: يا أبادجانة أما علمت أن لله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب على ذلك اللواء: لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي. قال: فدخل علي بن أبي طالب عليه السلام فأجلسه بين يديه ثم ضرب بيده إلى منكبه فقال له: أبشر يا علي إنه من أحبك و انتحل محبتك وأقر بولايتك أسكنه [الله. ب] معنا. ثم تلا هذه الآية: (إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر).



ومن سورة الرحمان

مَرَجَ البَحْرَيْنِ يَلْتَقِيانِ* بَيْنَهُما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيانِ* فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ* يَخْرُجُ مِنْهُما اللُّؤْلُؤُ وَالمَرْجانُ ۱۹ ــ ۲۲

۵۹۹ ــ ۱ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه [في قوله تعالى. ر]: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي و فاطمة، (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: رسول الله [أ، ب: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم، (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن و الحسين [عليهما السلام. ر].

۶۰۰ ــ ۲ ــ فرات قال: حدثنا علي بن عتاب والحسين بن سعيد و جعفربن

---

۵۹۹. أخرجه محمدبن العباس عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن محمدبن الصلت عن أبي الجارود عن الضحاك عن ابن عباس.

وأخرجه الشريف الرضي في المناقب الفاخرة بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال: سئل ابن عباس عن قول الله....

وأخرجه الحافظ أبونعيم في (مانزل من القرآن في أميرالمؤمنين) قال: أخبرني أبواسحاق بن حمزة قال: حدثنا القاسم بن خلف قال: حدثنا أحمدبن محمدبن يزيد قال: حدثنا حسين الأشقر قال: حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس مثله. كما حكاه عنه ابن بطريق في الخصائص وابن شهراشوب في المناقب.

وأخرجه ابن مردويه عن أنس وابن عباس كما في الدر المنثور والبحار.

وأورد المجلسي هذا الحديث عن هذا الكتاب في بحارالانوارج ۳۷ ص ٦٤ و ٩٦.

وأخرج نحوه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل.

۶۰۰. أخرجه رشيدالدين ابن شهراشوب من كتاب القاضي النطنزي: الخصائص بسنده عن سفيان بن

محمد الفزاري معنعناً:

عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال: (مرج البحرين يلتقيان، [بينهما برزخ لا يبغيان) قال]: علي و فاطمة [بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه] جاءهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأدخل رجليه [ب: رجله] بين فاطمة وعلي، (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام.

٦٠١ ـ [فرات. ب] قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري معنعناً:

عن علي بن فضيل عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: سألته عن قول الله تبارك وتعالى: (مرج البحرين يلتقيان) قال: ذلك علي وفاطمة (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: العهد الذي أخذه عليهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعني: لا يزنيان (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) قال: الحسن والحسين وذريتهما.

٦٠٢ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي [قال: حدثنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأعمش عن كثير بن هشام عن كهمس بن الحسن عن أبي السليل]:

عيينة عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله: (مرج البحرين يلتقيان) قال: علي وفاطمة بحران عميقان لا يبغي أحدهما على صاحبه. وفي رواية (بينهما برزخ) رسول الله (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين عليهما السلام.

وأشار الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل إلى هذه الرواية قال: وفي الباب [أحاديث] عن أبي ذر وجعفر الصادق وعلي الرضا.

ومابين المعقوفين الأول والثاني زيادة منا أخذناها من رواية النطنزي.

وقد جاء الحديث في (ر) والبحار ملخصاً.

٦٠١. وقوله (لا يزنيان) ربما لا يتناسب مع ظاهر الآية وسمو أهل البيت بل المتناسب ماورد في حديث ابن عباس الذي رواه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد: قال: حب دائم لا ينقطع ولا ينفد أبداً وفي رواية: ودّ لا يتباغضان.

على بن فضيل [ب: الفضيل] عده الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام ووصفه الصدوق بصاحب الرضا، وله روايات في الكتب الأربعة وغيرها.

ولم ترد هذه الرواية في (ر) إلا بالاشارة وكما هي في البحار وقد أشار إليها الحسكاني كما تقدم.

٦٠٢. أخرجه محمد بن العباس الجحام وإكمال السند منه وأشار الحسكاني إليها كما تقدم. وفي أ، ب: صدق الله وصدق النبي. لنهاية السورة والحديث.

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (مرج البحرين يلتقيان) قال: [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] و فاطمة [عليهما السلام. ر] (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) الحسن والحسين [عليهما السلام . ر] فمن رأى مثل هؤلاء الأربعة، لايحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت ولا تكونوا كفاراً ببغض أهل البيت فتلقوا في النار.

٦٠٣ ــ قال: حدثني محمدبن أحمدبن علي الكسائي معنعناً:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه [وقد سئل] يوماً في محفل من المهاجرين والأنصار في قوله عزوجل [ر: تعالى]: (بينهما برزخ لا يبغيان) قال: لا يبغي علي على فاطمة ولا يبغي فاطمة على علي، ينعم علي بما أعدالله له و خصه من نعيمه بفاطمة، اتصل معهما ابناهما حافين بهما منهم فيصل من النور كالحجال خصوا به من بين أهل الجنان، يقف علي من النظر إلى فاطمة فينعم وإلى ولديه فيفرح، والله يعطي فضله من يشاء وهذا أوسع وأرحم وألطف! ثم قرء هذه الآية: (يتنازعون فيها كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم) [٢٣/ الطور] بين [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] و فاطمة والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] من غير تكلف وكل في أماكنه ونعيمه مدّ بصره.

فَيَوْمَئِذٍ لا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلاجانٌ ٣٩

٦٠٤ ــ ٤ ــ قال: حدثني إسماعيل بن إبراهيم معنعناً:

عن ميسرة بن فلان الشك من الحسن قال: سمعت علي بن موسى الرضا عليهما السلام [وهو. ر] يقول: [لا. أ، ب] والله لايرى في النار منكم إثنان أبداً لا والله

---

٦٠٣. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الدهر ح٨.

٦٠٤. وفي أ، ب: ولو لم يغير فيها. وفي (ر) يساعد رسم الخط ما أثبتناه إلا أنه غير منقوط وفى رواية الصدوق: ولولم يكن. ولفظة (الشك) لم ترد في ر. وفي أ: عن الحسين. ب: الحسين.

ورواه الصدوق في بشارات الشيعة عن ماجيلويه عن محمدبن يحيى عن حنظلة عن ميسرة قال سمعت... مثله مع زيادة في بعض ألفاظه.

وسند الرواية ضعيف و متنها باطل من وجوه.

وماجيلويه هو محمدبن علي القمي ومحمدبن يحيى هو أبوجعفر العطار وحنظلة هو ابن زكريا القزويني ظاهراً وميسرة مجهول.

ولا واحد. قال: قلت له: اصلحك الله اين هذا في كتاب الله؟ قال: في [سورة. ر] الرحمان وهو قوله [تبارك و. أ، ب] تعالى: (فيومئذٍ لا يسئل عن ذنبه) [منكم] (انس ولا جان). قال: قلت: ليس فيها منكم. قال: بلى والله إنه لمثبت فيها وإن أول من غير ذلك لابن أروى، و ذلك لكم خاصة، وعليه وعلى أصحابه حجة، ولولم يقر فيها منكم لسقط عقاب الله عن [ر، ب: على] الخلق.

جَنّتانِ... ذَواتا أفْنانٍ... فيهِما مِنْ كُلّ فاكِهَةٍ زَوْجانِ... مُدها مّتانِ... فيهما عَيْنانِ نَضّاخَتانِ) ٤٦ ـــ ٦٦

[تقدم في ح ٢٨٧ في ذيل الآية ٢٩ الرعد في حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم لمقداد بن الاسود الكندي ما يرتبط بالآيات].

ومن سورة الواقعة

وَ كُنتُمْ أَزْواجاً ثَلاثَةً*فَأَصْحابُ المَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ المَيْمَنَةِ*وَ أَصْحابُ المَشْأَمَةِ ما أَصْحابُ المَشْأَمَةِ*وَالسّابِقونَ السّابِقُونَ*أُولٰئِكَ المُقَرَّبُونَ * في جَنّاتِ النَّعيمِ*ثُلَّةٌ مِنَ الأَوَّلينَ*وَقَليلٌ مِنَ الآخِرين ٧ ــ ١٤

٦٠٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى [جل ذكره. ر]: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) إلى آخر القصة قال: سابق هذه الأمة [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٠٦ ــ ٢ــ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

---

٦٠٥. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل عن السبيعى ابى بكر عن وضيف الأنطاكى عن الفضل بن يوسف القصباني [من شيوخ فرات] عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري عن أبيه عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس.
وأخرجه أبونعيم في ما نزل بسنده عن ابراهيم بن الحكم... وأخرجه ابن شهراشوب في المناقب قال: وأما الروايات في أنه أول الناس إسلاماً فقد صنف فيه كتب منها: ما رواه السدي عن ابى مالك... مثله.
وفي ترجمة إبراهيم من لسان الميزان: أخرج له الأزدي عن أبيه السدى... مثله.
وأورده المجلسي في بحارالأنوار ٣٨/ ٢٢٥ وللحديث شواهد جمة و من طرق الفريقين.

٦٠٦. لم أجد رواية بهذا النص وليس المقصود انه من السابقين من المسلمين بل من السابقين عامة كما تشير إليه سائر الروايات والمصادر في شواهد التنزيل وغيره وبألفاظ مختلفة والمعنى واحد عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع إلى موسى وسبق صاحب ياسين إلى عيسى وسبق علي إلى

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (والسابقون السابقون) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام من السابقين.

٦٠٧ ـ ١١ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه و هو يقول: لما أن مرض النبي صلى الله عليه و آله وسلم المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فجلست بين يديه ودخلت عليه فاطمة [الزهراء. ر] عليها السلام فلما رأت ما به خنقتها العبرة حتى فاضت دموعها على خديها فلما أن رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: وكيف لا أبكي وأنا أرى ما بك من الضعف فمن لنا بعدك يا رسول الله؟ قال لها: لكم الله فتوكلي عليه واصبري كما صبر آباؤك من الانبياء وامهاتك من أزواجهم يا فاطمة أو ما علمت أن الله تبارك وتعالى اختار أباك فجعله نبياً وبعثه رسولاً ثم علياً فزوجك إياه وجعله وصياً فهو أعظم الناس حقاً على المسلمين بعد أبيك وأقدمهم سلماً و أعزهم خطراً و أجلهم خلقاً و أشدهم في الله و فيّ غضباً وأشجعهم قلباً وأثبتهم و أربطهم جأشاً وأسخاهم كفاً.

ففرحت بذلك فاطمة [ر: الزهراء] عليها السلام فرحاً شديداً فقال لها رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: هل سررتك يا بنية؟ قالت: نعم يا رسول الله لقد سررتني وأحزنتني. قال: كذلك أمور الدنيا يشوب سرورها بحزنها قال: أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله؟ قالت: بلى يا رسول الله. قال:

إن علياً أول من آمن بالله وهو ابن عم رسول الله و أخو الرسول و وصي رسول الله و زوج بنت رسول الله و إبناه سبطا رسول الله و عمه سيد الشهداء عم رسول الله وأخوه جعفر

النبي (ص). وورد مثله عن الصادق عليه السلام وغيره كما في هذا الكتاب وغيره من المصادر.

٦٠٧. وأخرج الشطر الأخير جماعة منهم الثعلبي بسندين والصدوق كما في غاية المرام والعمدة والكوفي في المناقب في مواضع منها و ٨٨ باب خبر أهل اليمين والورق ١٠١ وأخرجه السيوطي في الدر عن الترمذي والطبراني وابن مردويه وأبونعيم والبيهقي معاً في الدلائل وتقدم في ذيل آية التطهير ٣١/الأحزاب والآية ١٣/الحجرات ما يرتبط بالحديث فراجع.

في أ: و قالت كيف. ب: فقالت كيف. خ: فقالت: و كيف. ر: إن الله تعالى. (في الموردين). أ، ب: (و أصحاب اليمين و ما أصحاب اليمين) ثم جعل الاثنين ثلاثاً... (و أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة والسابقون...) و مثله في الدر المنثور.

الطيار في الجنة ابن عم رسول الله والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك و منه فهذه خصال لم يعطها أحد قبله ولاأحد بعده يا بنية هل سررتك ؟ قالت: نعم يا رسول الله. قال: أولا أزيدك [في زوجك. ب] مزيد الخير كله؟ قالت: بلى. قال:

إن الله تبارك و تعالى خلق الخلق قسمين فجعلني وزوجك في أخيرهما قسماً و ذلك قوله عزوجل: (وأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة)ثم جعل الا ثنين ثلا ثاً فجعلني وزوجك في أخيرهما ثلثاً وذلك قوله: (والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم).

٦٠٨ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا جابر إن الله خلق الناس على ثلا ثة أصناف وهو قوله: (وكنتم أزواجاً ثلا ثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وأصحاب المشئمة ما أصحاب المشئمة والسابقون السابقون أولئك المقربون) فالسابقون هم رسل الله و خاصته من خلقه جعل الله فيهم خمسة أرواح وأيدهم بروح القدس فبه عرفوا الأشياء، و أيدهم بروح الايمان فأيدهم الله به، وأيدهم بروح القوة فبه قووا على طاعة الله، وأيدهم بروح الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله و كرهوا معصيته، و جعل فيهم روح المدرج الذي يذهب الناس فيه و يجيئون، وجعل في المؤمنين أربعة أرواح ــ و هم أصحاب الميمنة ــ: روح الايمان و روح القوة و روح الشهوة و روح المدرج.

٦٠٩ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا عباد عن محمدبن فرات. ش]

عن جعفربن محمد عليهما السلام قال: سألته عن قول الله [تعالى. ر]: (ثلة من الأولين و قليل من الآخرين) قال: ثلة من الأولين: ابن آدم المقتول ومؤمن آل فرعون و حبيب النجار صاحب يس (و قليل من الآخرين) [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب

---

٦٠٨. أ، ب: رسل الله خاصة. والمثبت من ر، خ. ر: القوة فبه قاوا. ب: يذهب الناس به. ن: ويجوز.

٦٠٩. أورده المجلسي في بحار الأنوار ٣٨ ص ٢٢٥، و رواه عنه الحسكاني في الشواهد و أخرجه بأسانيد أخر و قال و له طرق عن جعفر، و أخرجه محمد بن العباس و ابن شهراشوب و ورد عن مكحول و غيره روايات اخر.

في أ: وثلة من الآخرين. ر: النجار من آل يس. ر: وثلة من الآخرين. محمدبن الفرات ضعفه عامة علماء السنة وعده الشيخ فى أصحاب الصادق عليه السلام.

عليه السلام.

يَطوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدانٌ مُخَلَّدون ١٧

٦١٠ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثني محمدبن عيسى بن زكريا معنعناً:
عن جعفربن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم لمحبينا أهل البيت: ستجدون من قريش إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض: شرابه أحلى من العسل و أبيض من اللبن و أبرد من الثلج و ألين من الزبد، و أنتم الذين وصفكم الله في كتابه: (ويطوف عليهم ولدان مخلدون، بأكواب وأباريق، وكأس من معين، لا يصدعون فيها ولا ينزفون).

لا مقطوعة ولا ممنوعة ٣٣

[تقدم في ذيل الآية ٢٩/الرعد في حديث الباقر عليه السلام حول شجرة طوبى الاستشهاد بهذه الآية].

---

٦١٠. أ، ب: جعفربن محمد عليهما السلام... ب: عليهم السلام.

ومن سورة الحديد

يَوْمَ تَرَى المؤْمِنينَ وَالمُؤْمِناتِ يَسْعىٰ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ١٢

٦١١ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله: (يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم و بأيمانهم) قال: رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم هو نور المؤمنين يسعى بين أيديهم يوم القيامة إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن و المؤمنون يتبعونه و هو يسعى بين أيديهم حتى يدخل جنة عدن وهم يتبعون حتى يدحلون معه.

وأما قوله: (و بأيمانهم) فأنتم تأخذون بحجزة آل محمد ويأخذ آل محمد بحجزة الحسن و الحسين و يأخذ أميرالمؤمنين بحجزة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى يدخلون مع رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] في جنة عدن، فذلك قوله: (بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم).

سابِقوا إلى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ ٢١

[تقدم في ذيل الآية ٥٦/ الزمر في حديث أميرالمؤمنين ذكر هذه الآية].

يا أيُّها الّذينَ آمَنوا اتَّقوا اللّهَ وَآمِنوا بِرَسولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نوراً تَمْشونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ٢٨

---

٦١١. أ: الحسيني... هو نور أميرالمؤمنين. ب: نور إمام المؤمنين... أ: أذن أن يأتي. ر: بحجر في جميع الموارد. ر: ويأخذ آله.. ويأخذهما... يدخلون معه.

٦١٢ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري [قال: حدثنا محمدبن مروان قال: حدثنا علي بن هلال الأحمسي عن عبيدبن عبدالرحمان التيمي عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى: (يا أيها الذين اٰمنوا اتقوا الله و اٰمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) قال: الحسن و الحسين (ويجعل لكم نوراً تمشون به) قال: [أميرالمؤمنين. ر] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦١٣ ـ ٣ ـ فرات قال حدثني [أ: ثنا] علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (يا أيها الذين اٰمنوا اتقوا الله واٰمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته) يعني: حسناً و حسيناً قال: ما ضر من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا و لو لم يقدر على شيء يأكله إلا الحشيش.

---

٦١٢. أورده الحاكم الحسكاني عنه في الشواهد وللحديث شواهد كثيرة.

علي بن هلال الأحمسي كوفي له ترجمة في لسان الميزان وقد ضعف لرواية رواها في الفضائل. وفي رجال الشيخ: علي بن هلال من أصحاب الرضا عليه السلام.

عبيد بن عبدالرحمان ذكره الشيخ في رجاله دون توصيف.

أ: الله تبارك . ر: الله تعالى.

٦١٣. وبهذا المعنى روايات. في ر: جابر الأنصاري رضي الله عنه!!! أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله.

ومن سورة المجادلة

يا أيُّها الّذينَ آمَنوا إذا ناجَيْتُم الرَّسولَ فَقَدِّموا بَيْنَ يَدَيْ نَجْواكُمْ صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأطْهَرُ ١٢

٦١٤ ــ ١ ــ حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عمر قال: والله لا أحدثكم إلا بما رأت عيني وسمعته أذني [في علي. ب] أنه لما نزلت هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) فنظرت إليه وقد ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [أميرالمؤمنين علياً عليه السلام. أ، ر] عشر مرات فأول مرة ناجاه دفع إليه ديناراً و كلما ناجاه قدم بين يدي نجواه و ما فعل ذلك أحدٌ من الناس [غيره. أ، ر].

٦١٥ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال: حدثنا محمدبن مروان

---

٦١٤. وروى البحراني في غاية المرام عن الثعلبي قال: وقال ابن عمر لعلي بن أبي طالب: ثلاثة لوكانت لي واحدة منهن كانت أحب إلي من حمر النعم: تزويجه فاطمة صلى الله عليها واعطاءه الراية يوم خيبر وآية النجوى.

وأخرج محمدبن العباس سبعين حديثاً في هذا المعنى من طرق الفريقين على ما ذكره شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الباهرة.

أ: الحسيني. ومابين المعقوفين الثاني كان في هامش ر.

٦١٥. وهذا الحديث له مصادر كثيرة فقد أخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد والقاضي أبوجعفر الكوفي في المناقب ح ١٠٢ و ١٠٤ و ١٠٥ و ١٠٦ وابن المغازلي في المناقب ح ٣٧٣ والحموئي في فرائد السمطين وابن أبي شيبة في المصنف ح ١٢١٧٤ و أبونعيم في المستدرك لابن بطريق و الطبري ج ٢٨/٢٠ بأسانيد في تفسيره والجصاص والحاكم. وتكملة السند من التفسير المعروف بالقمي و فيه: إن ←

عن جابر قال: لما كان يوم الطائف دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام فناجاه طويلاً فقال بعض أصحابه: لقد طال نجواه بابن عمه. فقال: ما أنا انتجيته بل الله انتجاه.

الأسانيد و هو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص وبالله التوفيق.

وقال فضيلة الوالد في هامش الشواهد: ولكن هذا غير قصة التصدق في النجوى.

ر: أمير المؤمنين علياً... نجوى بين ابن عمه.

ومن سورة الحشر

ما أفاءَ اللّهُ عَلى رَسولِهِ مِنْ أهْلِ القُرى فَلِلّهِ وَلِلرَّسولِ وَلِذي القُرْبىٰ وَ اليَتامىٰ وَالمَساكين وَابْنِ السَبيلِ ٧

٦١٨ ــ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري قال: حدثني محمد ــ يعني ابن مروان ــ عن محمد بن علي عن علي بن عبدالله عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الله تبارك وتعالى: (ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله و للرسول ولذي القربى) و ما كان للرسول فهو لنا و لشيعتنا حللناه لهم و طيبناه لهم، يا أبا حمزة و الله لا يضرب على شيء من السهام في شرق الأرض ولا غربها مال إلا كان حراماً سحتاً على من نال منه شيئاً ما خلانا و شيعتنا إنا طيبناه لكم و جعلناه لكم، والله يا أبا حمزة لقد غصبنا و شيعتنا حقنا مالا من الله علينا، ماملاؤنا بسعادة و ما تاركتكم بعقوبة في الدنيا.

٦١٩ ــ قال: حدثنا زيدبن محمدبن جعفر العلوي قال: حدثنا محمدبن مروان عن عبيدبن يحيى قال: سأل محمد بن الحسين رجل حضرنا فقلت!: جعلت فداك كان

---

٦١٨. هذه الرواية والتالية كانت بالأصل في سورة محمد تحت الرقم ٤ و ٥.
ر: وشيعتنا. أ: وحللناه. ر: من السماء. أ، ر: لقد عصصنا... فعقوبة.

٦١٩. أ، ب: محمدبن الحسن. وهومحمدبن الحسين بن علي. ر: لمانزل جبرئيل. أ: شد سلاحه. ر: حتى انتهى. أ: وأذن. أ، ب: صدق الله و صدق رسوله.
لنهاية أحاديث سورة محمد.

من أمر فدك دون المؤمنين على وجهه تفسيرها لها؟ قال: نعم لما نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم شد رسول الله سلاحه و أسرج دابته و شد علي عليه السلام سلاحه و أسرج دابته ثم توجها في جوف الليل و علي لايعلم حيث يريد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم حتى انتهيا إلى فدك فقال له رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم. ب]: يا علي تحملني أو أحملك؟ قال علي: أحملك يا رسول الله، فقال رسول الله [صلى الله عليه و آله و سلم. ب]: يا علي بل أنا أحملك لأني أطول بك و لا تطول بي. فحمل رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. ب] علياً على كتفه ثم قام به فلم يزل يطول به حتى علا علي على سور حصن فصعد علي على الحصن ومعه سيف رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. ب] فأذن على الحصن و كبر فابتدروا أهل الحصن إلى باب الحصن هراباً حتى فتحوه و خرجوا منه فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمعهم و نزل علي إليهم فقتل علي ثمانية عشر من عظمائهم و كبرائهم وأعطى الباقون بأيديهم وسا ق رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] ذراريهم ومن بقي منهم و غنائمهم يحملونها على رقابهم إلى المدينة فلم يوجف فيها غير رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ. فهي لرسول الله. خ] و لذريته خاصة دون المؤمنين.

وَما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ وَمانَهاكُمْ عَنْهُ فانْتَهوا ٧

٦٢٠ ــ ٢ ــ قال: حدثنا أحمد بن القاسم معنعناً:

عن أبي خالد الواسطي قال: قال أبوهاشم الرماني ــ و هو قاسم بن كثير! ــ لزيد بن علي: يا أباالحسين بأبي أنت و أمي هل كان علي [صلوات الله عليه. أ] مفترض الطاعة [بعد رسول الله (ص)]؟ قال: فضرب رأسه ورق لذكر رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم [قال. ر]: ثم رفع رأسه فقال: يا أباهاشم كان رسول الله صلى الله عليه وآله

---

٦٢٠. أبوهاشم الرماني الواسطي اسمه يحيى توفي سنة ١٢٢ وقيل سنة ١٤٥، وأما قاسم بن كثير فكنيته أبوهاشم ونسبته الخارفي الهمداني بياع السابري روى عنه سفيان الثوري. لهماترجمة في التهذيب وهماثقتان.

أ: وسنة أوكتاب. ب: أوسنة أو كتاب. ر: كان راده. أ، ب: وكان القول. ر: لا تدعوا امرا ذوانيا!... ما ادعاها أحدهما... أ، ب: ولاعلى جميع المسلمين... أ، ب، ر: فادعاها من أخي. خ: فادعاها ابن أخي. وربما كان الصواب (فادعاها) على سبيل الاستفهام.

وسلم نبياً مرسلاً فلم يكن أحدٌ من الخلائق بمنزلته في شي ءٍ من الأشياء إلا أنه كان من الله للنبي قال: (ما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا) و قال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) [٨٠/ النساء] وكان في علي أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي [صلوات الله عليه. أ] من بعده إمام المسلمين في حلالهم و حرامهم و في السنة عن [أ: من] نبي الله و في كتاب الله فما جاء به علي من الحلال و الحرام أو من سنة أو من كتاب فرد الراد على علي وزعم أنه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي كافراً فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيداً، ثم كان الحسن و الحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان القول من رسول الله فيهما ما قال في علي [غير. أ، ب] أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كماسمى رسول الله كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك و حرامك و بيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بعدهما ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعى أحد منا منزلتهما من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ] ولا كان القول من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] فينا ما قال في [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] غيرأنا ذرية رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] يحق مودتنا و موالاتنا ونصرتنا على كل مسلم، غيرأنا أئمتكم في حلالكم و حرامكم يحق علينا أن نجتهد لكم و يحق عليكم أن لا تدعوا أمرنا [من. ب] دوننا فوالله ما ادعاها أحدٌ منا لا [من. أ] ولد الحسن ولا من ولد الحسين أن فينا إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين، فوالله ما ادعاها أبي علي بن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله إليه و ما ادعاها محمدبن علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله إليه فما ادعاها ابن أخي من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون.

فالامام يا أباهاشم منا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين: الخارج بسيفه، الداعي إلى كتاب الله و سنة نبيه، الظاهر على ذلك، الجارية أحكامه، فاما أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين متكى فرشه [ب: فراشه] مرجئ على حجته مغلق عنه أبوابه يجري عليه أحكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا أباهاشم.

٦٢١ ــ ٣ ــ قال: حدثنا زيدبن حمزة معنعناً:

---

٦٢١. أورده المجلسي عنه في البحارج ٣٩ ص ٢٣٢.

وسلم نبياً مرسلاً فلم يكن أحدٌ من الخلائق بمنزلته في شي ءٍ من الأشياء إلا أنه كان من الله للنبي قال: (ما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا) و قال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) [٨٠/ النساء] وكان في علي أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي [صلوات الله عليه. أ] من بعده إمام المسلمين في حلالهم و حرامهم و في السنة عن [أ: من] نبي الله و في كتاب الله فما جاء به علي من الحلال و الحرام أو من سنة أو من كتاب فرد الراد على علي وزعم أنه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي كافراً فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيداً، ثم كان الحسن و الحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان القول من رسول الله فيها ما قال في علي [غير. أ، ب] أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كماسمى رسول الله كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك و حرامك و بيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بعدهما ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعى أحد منا منزلتهما من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ] ولا كان القول من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] فينا ما قال في [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] غيرأنا ذرية رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] يحق مودتنا و موالاتنا ونصرتنا على كل مسلم، غيرأنا أئمتكم في حلالكم و حرامكم يحق علينا أن نجتهد لكم و يحق عليكم أن لا تدعوا أمرنا [من. ب] دوننا فوالله ما ادعاها أحدٌ منا لا [من. أ] ولد الحسن ولا من ولد الحسين أن فينا إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين، فوالله ما ادعاها أبي علي بن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله إليه و ما ادعاها محمدبن علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله إليه فما ادعاها ابن أخي من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون.

فالامام يا أباهاشم منا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين: الخارج بسيفه، الداعي إلى كتاب الله و سنة نبيه، الظاهر على ذلك، الجارية أحكامه، فاما أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين متكى فرشه [ب: فراشه] مرجئ على حجته مغلق عنه أبوابه يجري عليه أحكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا أباهاشم.

٦٢١ ــ ٣ ــ قال: حدثنا زيدبن حمزة معنعناً:

---

٦٢١. أورده المجلسي عنه في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢.

وسلم نبياً مرسلاً فلم يكن أحدٌ من الخلائق بمنزلته في شيء من الأشياء إلا أنه كان من الله للنبي قال: (ما اتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا) و قال: (من يطع الرسول فقد أطاع الله) [٨٠/ النساء] وكان في علي أشياء من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان علي [صلوات الله عليه. أ] من بعده إمام المسلمين في حلالهم و حرامهم و في السنة عن [أ: من] نبي الله و في كتاب الله فما جاء به علي من الحلال و الحرام أو من سنة أو من كتاب فرد الراد على علي وزعم أنه ليس من الله ولا رسوله كان الراد على علي كافراً فلم يزل كذلك حتى قبضه الله على ذلك شهيداً، ثم كان الحسن و الحسين فوالله ما ادعيا منزلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كان القول من رسول الله فيهما ما قال في علي [غير. أ، ب] أنه قال: سيدي شباب أهل الجنة فهما كماسمى رسول الله كانا إمامي المسلمين أيهما أخذت منه حلالك و حرامك و بيعتك فلم يزالا كذلك حتى قبضا شهيدين، ثم كنا ذرية رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم من بعدهما ولدهما ولد الحسن والحسين فوالله ما ادعى أحد منا منزلتها من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ] ولا كان القول من رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. أ، ب] فينا ما قال في [أميرالمؤمنين. ر] علي [بن أبي طالب. ر] والحسن والحسين [عليهم السلام. ر] غيرأنا ذرية رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] يحق مودتنا و موالاتنا ونصرتنا على كل مسلم، غيرأنا أئمتكم في حلالكم و حرامكم يحق علينا أن نجتهد لكم و يحق عليكم أن لا تدعوا أمرنا [من. ب] دوننا فوالله ما ادعاها أحدٌ منا لا [من. أ] ولد الحسن ولا من ولد الحسين أن فينا إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين، فوالله ما ادعاها أبي علي بن الحسين في طول ما صحبته حتى قبضه الله إليه و ما ادعاها محمدبن علي فيما صحبته من الدنيا حتى قبضه الله إليه فما ادعاها ابن أخي من بعده لا والله ولكنكم قوم تكذبون.

فالامام يا أباهاشم منا المفترض الطاعة علينا وعلى جميع المسلمين: الخارج بسيفه، الداعي إلى كتاب الله و سنة نبيه، الظاهر على ذلك، الجارية أحكامه، فاما أن يكون إمام مفترض الطاعة علينا و على جميع المسلمين متكى فرشه [ب: فراشه] مرجئ على حجته مغلق عنه أبوابه يجري عليه أحكام الظلمة فانا لا نعرف هذا يا أباهاشم.

٦٢١ ــ ٣ ــ قال: حدثنا زيدبن حمزة معنعناً:

---

٦٢١. أورده المجلسي عنه في البحار ج ٣٩ ص ٢٣٢.

عن سالم بن عبدالله بن عمرعن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أيها الناس علي مثل حد السيف و الصابر من صبره الله يعني يدخل الجنة لمحبة علي، معاشر الناس إعلموا أن علي بن أبي طالب فيكم مثل النجم الزاهر في السماء إذا طلع أضاء ما حوله، معاشر الناس إعلموا أني إنما قلت هذا لأ تقدم عليكم ليوم الوعيد، معاشر الناس [إنه. ر] إذا كان يوم القيامة حشر الناس في صعيد واحد وحشر علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] وسط الفوج و أنا في أوله و ولد علي بن أي طالب في آخر الفوج، معاشر الناس فهل رأيتم عبداً يسبق مولاه، معاشر الناس إعلموا أن ولاية علي فرض عليكم أحفظه الله عليكم وهو قول جبرئيل عليه السلام هبط به إليّ من رب العالمين معاشر الناس إعلموا أنه قول الله [تعالى في كتابه. ر] (ما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا).

قال ابن عباس! [رضي الله عنه. ر] والله لا أشركت في حب علي معه غيره. ثم قال [قال. ب] رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: إعلموا أنّ هذه الجنة والنار فمن [ب: فعلى] اليمين علي [عليه السلام. أ، ر] وعلى الشمال الشيطان [ر: شيطان] إن اتبعتموه أضلكم وإن أطعتموه أدخلكم النار، وعلي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] إن اتبعتموه هداكم وان أطعتموه أدخلكم الجنة. فوثب إليه أبوذر الغفاري رضي الله عنه قال: يا رسول الله فكيف قلت ذا؟ قال: لأنه يأمر بالتقى و يعمل بها والشيطان يأمر بالمنكر ويعمل بالفحشاء.

وَالَّذينَ تَبَوَّؤا الدّارَ وَالإيمانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبّونَ مَنْ هاجَرَ إلَيْهِمْ ٩

[تقدم في ح ٥٦٧ في سورة الحجرات في حديث الامام الباقر الاستشهاد بالآية].

رَبَّنا اغْفِرْ لَنا وَلِإخْوانِنا الَّذينَ سَبَقونا بِالايمانِ ١٠

٦٢٢ ـ ٤ ـ قال: حدثني محمدبن عيسى الدهقان معنعناً:

وفي أ: عمر رض... والصبر. ر: اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، و مثله في موارد أخر. ر: في وسط. أ: ما أشركت. أ، ر: لافيه يأمر المنكر.

٦٢٢. أورده المجلسي في البحار ج ٣٨ ص ٢٢٥.

و في ذيل الاية ٢٠ من سورة يس والآية ١٠ من سورة الواقعة من هذا الكتاب والدر المنثور وشواهد التنزيل و... شواهد كثيرة في هذا المعنى عن ابن عباس وغيره.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قول الله [تعالى. ر] (ربنا اغفرلنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤف رحيم) فقال ابن عباس رضي الله عنه: هم ثلاثة نفر: مؤمن آل فرعون وحبيب النجار صاحب مدينة أنطاكية وعلي بن أبي طالب عليه السلام.

لا يَسْتَوِي أَصْحابُ النّارِ وَأَصْحاب الجَنَّةِ، أَصْحابُ الجَنَّةِ هُمُ الفائزون ٢٠

٦٢٣ ــ ١ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون) ثم قال: أصحاب الجنّة من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي، وأصحاب النار من نقض البيعة والعهد وقاتل علياً بعدي، ألا إن علياً بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني، ثم دعا علياً فقال: يا علي حربك حربي وسلمك سلمي وأنت العلم فيما بيني وبين أمتي.

٦٢٤ ــ ٥ ــ قال: حدثني عبدالرحمان بن محمدبن الحسن معنعناً:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية: (لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة، أصحاب الجنة هم الفائزون) [ثم قال: أصحاب الجنة] من أطاعني وسلم لعلي الولاية بعدي، ألا إن عليا بضعة مني فمن حاربه فقد حاربني. ثم دعا علياً و قال: يا علي حربك حربي و سلمك سلمي و أنت العلم فيما بيني و بين أمتي.

أ: قال ابن... مؤمن من. أ، ب: المدينة الانطاكية. ر: مدينة الانطاكية. والمثبت من خ.

٦٢٣. لفظة (فرات) من ب. أ: وقاتل مع علي. ر: وقاتل علي.

٦٢٤. هذه الرواية لم ترد في ر. أ، ب: صدق و صدق رسول الله (ص).

وَمِنْ سورَةِ المُمْتَحِنَة

يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا لا تَتَّخِذوا عَدُوّي وَعَدُوَّكُمْ أوْلِياءَ تُلْقُونَ إلَيْهِمْ بِالمَوَدَّةِ ١

٦٢٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (يا أيهاالذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة) قال: قدمت سارة مولاة بني هاشم[١] إلى المدينة فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن معه من بني عبدالمطلب فقالت: إني مولا تكم وقد أصابني جهد و قد أتيتكم[٢] أتعرض لمعروفكم. فكسيت و حملت و جهزت و عمدها حاطب بن أبي بلتعة أخو بني أسدبن عبدالعزى فكتب معها كتاباً إلى أهل مكة بأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر الناس أن تجهزوا[٣] وعرف حاطب أن رسول الله صلى الله عليه

---

٦٢٥. أخرجه الطبرسي في مجمع البيان وأخرجه أحمد والحميدي وعبدبن حميد والبخاري ومسلم وأبوداود والترمذي والنسائي وأبوعوانة وابن حبان وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي وابونعيم معاً في الدلائل عن علي(ع) كما في الدر المنثور. وأخرجه البلاذي في الأنساب في ترجمة حاطب في الأنساب بسنده عن علي(ع). وتقدم مايرتبط بالحديث في ذيل ح٣ من سورة الفتح. وللحديث مصادر كثيرة.

وحاطب له ترجمة في التهذيب وفيه إشارة إلى هذه القصة مات سنة ٣٠.

١. قال الكلبي: هي مولاة عمروبن هاشم وقال الزهري: مولاة قريش. وفي المجمع: مولاة ابي عمروبن صيفي بن هشام.

٢. أ، ر. ومواتيتكم.

٣. أ، ر: تحت هروا. خ: يجهزوا.

وآله وسلم يريد أهل مكة فكتب إليهم يحذرهم، وجعل لسارة جعلاً على أن تكتم[١] عليه و تبلغ رسالته ففعلت، فنزل جبرئيل عليه السلام على نبي الله فأخبره فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلين من أصحابه في أثرها: علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ر] وزبير بن العوام و أخبرهما خبر الصحيفة فقال: إن أعطتكما الصحيفة فخلوا سبيلها وإلا فاضربوا عنقها، فلحقا سارة فقالا: أين الصحيفة التي كتبت معك يا عدوة الله؟ فحلفت بالله ما معها كتاب، ففتشاها فلم يجدا معها شيء فهمّا بتركها ثم قال أحدهما: والله ما كذبنا ولا كذبنا، فسل سيفه وقال: أحلف بالله لا أغمده حتى يخرجون الكتاب أو يقع في رأسك. ـ فزعموا أنه علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب] ـ قالت: فللّه عليكما الميثاق إن أعطيتكما الكتاب لا تقتلاني ولا تصلباني ولا تردانى إلى المدينة. قالا: نعم. فأخرجته من شعرها فخليا سبيلها ثم رجعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأعطياه الصحيفة فاذا فيها من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة ان محمداً قد نفر فاني[٢] لا أدري إياكم أريد أو غيركم فعليكم بالحذر. فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إليه فأتاه فقال: تعرف هذا الكتاب يا حاطب؟ قال: نعم. قال: فما حملك عليه؟ فقال: أما والذي أنزل عليك الكتاب ما كفرت منذ آمنت ولا أجبتهم [أ: أحببتهم] منذ فارقتهم، ولكن لم يكن أحدٌ من أصحابك إلا و ان بمكة الذي يمنع عشيرته[٣] فأحببت أن أتخذ عندهم يداً، وقد علمت أنّ الله ينزل بهم بأسه و نقمته و أن كتابي لا يغني عنهم شيئاً. فصدقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و عذره فأنزل الله [تعالى. ر]:(يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة).

---

١. أ، ر: لسارة على أن لا تكتم عليه. ب: لسارة على أن تكتم. خ: لسارة جعلاً أن تكتم عليه.

٢. أ: قديعرفاني. ب: تعزفاني. ر: تفرقاني. والمثبت حسب خ.

٣. ر: الذي له، أ، ب: الذي يمنع الذي او، خ: وله بمكة الذي يمنع عشيرته. ومثله في المجمع.

ومن سورة الصف

إنَّ اللّهَ يُحِبُّ الذينَ يُقاتِلونَ في سَبيلِهِ صَفّاً كأنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصوصٌ ٤

٦٢٦ ــ ٢ ــ قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثني حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص) نزلت [هذه الآية. ر] في علي وحمزة وعبيدة وسهل بن حنيف والحارث بن الصمة و أبي دجانة.

هُوَ الّذي أرْسَلَ رَسُولَهُ بِالهُدى وَدينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشرِكون ٩

٦٢٧ ــ ٣ ــ قال: حدثنا جعفربن أحمد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال: إذا خرج القائم [عليه السلام. أ،

---

٦٢٦. أخرجه لحبري في (مانزل) والحسكاني بسنده الى الحبري في شواهد التنزيل وأخرجه عن الحبري أيضاً محمدبن العباس بواسطتين. وأورده المجلسي في البحارج ٣٦ الباب ٢٨ في بعض مانزل في جهاده.
وفي هذا المعنى روايات أخر أخرجها الحسكاني في الشواهد ومحمدبن العباس في (مانزل). وقد أشار الحسكاني إلى رواية فرات في الشواهد.
وفي ر: في أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام... دجانة رضي الله عنهم أجمعين. وفي ح: ابن عباس (إن الله...

٦٢٧. في ر: حدثني. وفي أ، ب: السلام قوله (هو...

ب] لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة: يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرني واقتله.

يا أيّها الذين آمَنوا كونوا أنْصارَ اللّهِ كما قال عيسىٰ ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيِّينَ: مَنْ أنْصاري إلىٰ اللّهِ؟ قالَ الحَوارِيّونَ: نَحْنُ أنْصارُ اللّهِ، فآمَنَتْ طائفَةٌ مِنْ بَني إسْرائيلَ وَكَفَرَتْ طائفَةٌ ١٤

٦٢٨ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إن حواري عيسى كانوا شيعته وإن شيعتنا حوارينا، و ما كان حواري عيسى بأطوع له من حوارينا لنا، و (قال عيسى للحواريين: من أنصاري إلى الله قال الحواريون: نحن أنصار الله) ولا والله ما نصروه عن [ر: من] اليهود ولا قاتلوهم دونه، وشيعتنا والله لم يزلوا منذ قبض الله رسوله ينصرونا و يقاتلون دوننا و يحرقون و يعذبون و يشردون في البلدان جزاهم الله عنا خيراً و قد قال أمير المؤمنين [عليه السلام. أ، ر]: والله لو ضربت خيشوم محبينا [أهل البيت. ب] بالسيف ما أبغضونا والله لو دنوت إلى مبغضنا وحبوت له من المال حبواً ما أحبنا.

---

٦٢٨. وأخرجه ثقة الاسلام الكليني في الكافي عن محمدبن يحيى عن احمدبن محمد، وعدة من أصحابنا عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن ابي يعنى كوكب الدم عن أبي عبدالله وفيه: والله لوّاويت مبغضه أو حبوت لهم من المال ما أحبونا.

أ: الحسيني. أ، ب: لم يزالوا. ب: رسول الله ص. ر: المؤمنين علي بن أبي طالب. وفي أ، ب: شيعتنا.

ومن سورة الجمعة

وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتابَ وَالحِكْمَةَ ٢

٦٢٩ ـ ٣ ـ [فرات بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري [قال: حدثني محمد بن أحمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان. [حيلولة] قال: [و] حدثني الفضل بن يوسف قال: حدثني عبدالملك بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة) [الآية. ش] قال: الكتاب القرآن والحكمة ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

فاسْعَوْا إلىٰ ذِكْرِ اللّهِ ٩

٦٣٠ ـ ٢ ـ قال: حدثنا زيد بن حمزة معنعناً:

---

٦٢٩. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وتكميل السند منه.

هارون بن مسلم الكاتب الأنباري السر من رائي أبوالقاسم ثقة وجه لقي أبا محمد وأباالحسن عليهما السلام له كتب. قاله النجاشي. وله ترجمة في رجال الشيخ في أصحاب العسكري وفي تاريخ بغداد سمع منه رجاء بن يحيى سنة ٢٥٤.

عبدالملك بن مروان له ترجمة في التهذيب توفي سنة ٢٥٦ وذكره ابن حبان في الثقات.

وفي خ قبل هذا الحديث: ورواه ابن عباس. وفي أ، ر: ورفعة ابن عباس رضي الله عنه. وقد سقطت العبارة من (ب) مع صدر السند وذيل الحديث التالي الذي هو مقدم على هذا الحديث حسب الترتيب السابق. وفي أ: طالب عليه السلام والتحية والاكرام. والتسليم لم يرد في ش.

←

عن ابراهيم ـــ يعني ابن الهيثم الزهري ــ قال: سمعت خالي يقول: قال سعيدبن جبير: ما خلق الله عزوجل رجلاً بعد النبي صلى الله عليه و آله وسلم أفضل من علي بن أبي طالب عليه السلام، قول الله عزوجل: (فاسعوا إلى ذكر الله) قال: إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

وَإذا رَأَوْا تِجارَةً أوْ لَهْواً انْفَضّوا إلَيْها وَتَرَكوكَ قائماً ١١

٦٣١ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن السدي قال: مر دحية [بن خليفة. ب] الكلبي بتجارة له من الشام من طعام و غيره وكان التجار قد أبطؤا عن المدينة فأصابهم لذلك جهد فبينا رسول الله [صلى الله عليه و آله وسلم. ر] يخطب الناس في المسجد يوم الجمعة إذ قدمت العير فانفض الناس إليها وتركوا النبي [صلى الله عليه و آله وسلم. أ] قائماً يخطب مخافة تفرقهم [ب: ففرقهم] ولم يبق مع النبي إلا خمسة عشر [نفراً. ر] فأنزل الله تعالى هذه الآية: (و إذا رأوا تجارةً أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً قل ما عندالله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين).

---

٦٣٠ ب: الزهرى. ر: الزهيري. وسقط الشطر الأخير من ب فقط كمانبهنا في التعليقة السابقة.

٦٣١ ب: قد فضوا. أ: قدنظوا. أهـ: انطلقوا، أ، ب: فأنزل الله [فيه. ب]. وإذا رأوا... وفي أ، ب: إذا قدمت.

ومن سورة المنافقون

يقولونَ لَئِنْ رَجَعْنا إلى المَدينة لَيُخْرِجَنَّ الأعَزُّ مِنْها الأذَلَّ ولِلّهِ العِزّةُ وَ لِرَسولِهِ وَلِلْمُؤْمنينَ وَلٰكِنَّ المُنافِقينَ لا يَعْلَمون ٨

٦٣٢ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن زيدبن أرقم قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم في سفر قال: فسمعت عن عبدالله بن أبي بن السلول يقول: والله (لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل). قال [زيدبن أرقم. ب]: فجئت إلى رسول‌الله صلى الله عليه و آله و سلم فأخبرته [عن ذلك. ر] فأنزل الله تعالى سورة المنافقين [ر: هذه السورة] من أولها إلى آخرها وأنزل عذري وتصديقي.

---

٦٣٢. وأخرجه جمع من الأعلام والمحدثين عن زيدبن أرقم كمافي الدر المنثور وغيره.

أ، ب: ابي السلول. ر: ابي‌بن سلول. ر: وأخبرته. أ: فأخبرته ذلك.



ومن سورة الطلاق

قَدْ أَنْزَلَ اللّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْراً * رَسولاً ١٠ و ١١

[تقدم في ذيل الآية ٤٣/ النحل عن زيدبن علي الاستشهاد بها].

ومن سورة التحريم

وَإنْ تَظاهَرا عَلَيْهِ فإنّ اللّهَ هُوَمَوْلاهُ وَجِبْريلُ وَصالِحُ المؤمِنين ٤

٦٣٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: (و إن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين) قال: علي صالح المؤمنين.

٦٣٤ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفربن علي بن نجيح و محمدبن سعيدبن حماد الحارثي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت (وصالح المؤمنين) قال النبي صلى الله عليه و آله وسلم: يا علي أنت صالح المؤمنين. قال سالم: قلت: ادع الله لي. قال: أحياك الله حياتنا وأماتك مماتنا و سلك بك سبلنا. قال سعيد: فقتل مع زيدبن علي.

٦٣٥ ـ ٨ ـ قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمدبن معروف معنعناً:

[قال سلام سمعت. ر] عن خيثمة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لما

---

٦٣٣. الأحاديث بهذا المعنى واللفظ كثيرة وبأسانيد متعددة ومن طرق الفريقين وقد أورد محمدبن العباس ٥٢ حديثاً في هذا الشأن وانظر شواهد التنزيل والبحار ج ٣٦ الباب ٢٩.

ر: قال: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام صالح المؤمنين.

وقد سقط أسانيد الأحاديث التالية من(ر) واكتفى الكاتب بالمتن.

٦٣٤و٦٣٥. لم يتبين لناوجه الصواب في سالم أو سلام. وفي ب: حججت. ومابين المعقوفين في الثاني زيادة منا أخذناها من الأول.

نزلت هذه الآية (و إن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و [صالح المؤمنين) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت] صالح المؤمنين.

قال سلام: فحججت فلقيت أبا جعفر [عليه السلام. ب] فذكرت [ر: وذكرت] له قول خيثمة فقال: صدق خيثمة أنا حدثته بذلك. قال: قلت له: رحمك الله إني رجل أحبكم أهل البيت وأتولاكم وأتبرء [ب: وأبرء] من عدوكم. قال: قلت: ادع الله لي. قال: أحياك الله حياتنا وأماتك مماتنا وسلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.

٦٣٦ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا الحسن بن الحسين عن الحسين بن سلمان عن سدير الصيرفي. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لقد عرف رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] علياً أصحابه مرتين: [أما. ش] مرة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه [اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله. أ، ب] و أما الثانية حين [ش: حيث] نزلت هذه الآية: (فان الله هو مولاه و جبريل وصالح المؤمنين) إلى آخر الآية أخذ رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم بيد علي فقال [ر، ب: و قال]: أيها الناس هذا صالح المؤمنين.

٦٣٧ ـ ٢ ـ قال: حدثني احمدبن الحسن بن إسماعيل بن صبيح معنعناً:

عن مجاهد في قوله: (وصالح المؤمنين) [قال:] علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٣٨ ـ ٤ ـ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: علي وأشباهه [ر: و أشياعه].

---

٦٣٦. وأخرجه عنه الحسكاني في الشواهد، ولم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري، ورواه عن الحسكاني الطبرسي في مجمع البيان، وفي(ر) بعض المغايرات والتلخيص والتفصيل كماهو شأن كاتبه.

وأخرج نحوه محمدبن العباس عن الصادق عليه السلام كما في الباب ١٠٩ من اليقين. وفي أ، ب: صدق الله وصدق رسوله، لانتهاء أحاديث السورة.

٦٣٧. وأشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد، وأخرجه ابن المغازلي في المناقب وابن كثير في تفسيره وأبوحيان الأندلسي في البحر المحيط والطبري في تفسيره.

٦٣٩ ـ ٥ ـ قال: حدثني علي بن الحسين القرشي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وصالح المؤمنين) قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٤٠ ـ ٩ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان عن الكلبي عن أبي صالح. ح]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وإن تظاهرا عليه) نزلت في عائشة و حفصة (فان الله هو مولاه) نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (و جبريل و صالح المؤمنين) نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٦٤١ ـ ٦ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أسماء بنت عميس [رضي الله عنها. أ] قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في هذه الآية: (فان الله هو مولاه و جبريل وصالح المؤمنين) قال: علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] صالح المؤمنين.

٦٤٢ ـ ٧ ـ قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن رشيد الهجري قال: كنت أسير مع مولاي علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] في هذا الظهر فالتفت إلي فقال: أنا والله يا رشيد صالح المؤمنين.

---

٦٣٩. وأخرجه ابن عساكر في ج ٩٣٢ من ترجمة أميرالمؤمنين وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور والحسكاني في الشواهد.

٦٤٠. وهي الرواية الثانية من الحبري من تفسير السورة ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد أيضاً.

٦٤١. وأخرجه الحبري فيما نزل عن حسن بن الحسين عن حفص بن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حبان عن أم جعفر بنت عبدالله (ظ: محمد) بن جعفر عن أسماء. ورواه عن الحبري جماعة مثل الحسكاني ومحمدبن العباس وأبونعيم والحموئي في الفرائد.

وأخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور وفي بحار الأنوار ج ٣٦ ص ٢٩ نقلاً عن كشف الغمة للاربلي، وأخرجه ابن طاووس في الطرائف عن ابن المغازلي والثعلبي. وأخرجه ابن بطريق في المستدرك عن أبي نعيم.

ثم لا يبعد ان تكون هنا الرواية عن الحبري فيكون في الأصل حدثنا الحسين بن الحكم ولم يرد سند الحديث في (ر).

٦٤٢. لم ترد هذه الرواية في ر.



ومن سورة الملك

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجوهُ الَّذينَ كَفَروا وَقيل: هذا الذي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعون ٢٧

٦٤٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] [قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمدبن علي الكندي قال: حدثنا الحسين بن وهب الأسدي قال: حدثنا عبيس بن هشام. ش]:

عن داود بن سرحان قال: سألت جعفربن محمد عليهماالسلام عن قول الله تعالى: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

٦٤٤ ـ ٥ ـ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني الحسين بن سعيد

---

٦٤٣. ورواه عنه الحاكم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وأورده المجلسي في البحارج ٣٦ ص ٦٧. وأخرجه السيدابن طاووس في كتاب اليقين في الباب ٣٦ عن ابن عقدة عن يونس بن عبدالرحمان رفعه إلى أبي عبدالله، وفي الباب ١١٠ عن محمدبن العباس بسنده عن الصادق. وروى نحوه ابن شهرآشوب في المناقب عن الباقر والصادق عليهما السلام.

محمدبن علي الكندى: في رواية محمدبن العباس: الكناني.

عبيس بن هشام قال النجاشي ثقة جليل في أصحابنا كثير الرواية مات سنة ٢٢٠ تقريباً.

٦٤٤. لم ترد هذه الرواية في ر. وفي أ، ب: سألت أباجعفر محمدبن علي. والمثبت من خ، ش. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد. ولفظة (ذلك) غيرموجود في ش. و في أ: ولايته عليهم السلام. ب: عليهما السلام.

[قال: حدثنا عباد. ش]:

عن داود بن سرحان قال: سألت جعفربن محمد عليهما السلام عن قوله [تعالى. ش]: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون) قال: ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته.

٦٤٥ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) فقال: إذا رأوا صورة أميرالمؤمنين عليه السلام يوم القيامة سيئت واسودت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون.

٦٤٦ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني جعفر معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم تحته كل ملك مقرب و كل نبي مرسل حتى يدفعه إلى علي [عليه السلام. ب] (سيئت وجوه الذين كفروا وقيل: هذا الذي كنتم به تدعون) أي: باسمه تسمون أميرالمؤمنين.

٦٤٧ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري [قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن غالب عن محمدبن إسماعيل عن حماد عن إبراهيم]:

عن المغيرة قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: (فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا) لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (وقيل هذا الذي كنتم به تدعون) باسمه تسميتم أميرالمؤمنين أنفسكم.

---

٦٤٧. ورواه عنه الحاكم أبوالقاسم الحسكاني رحمه الله في الشواهد وفيه عن التفسير العتيق: عن احمدبن يحيى عن أسدبن سعيد عن عمروبن أبي بكار التميمي عن أبي جعفر محمدبن علي في قوله: (فلما رأوه زلفة) قال: فلما رأوامكان علي من النبي (سيئت وجوه الذين كفروا) يعني الذين كذبوا بفضله.

إبراهيم بن محمدبن أبي يحيى وينسب إلى جده فيقال: إبراهيم بن أبي يحيى أبوأسحاق مولى أسلم مدني روى عن الباقر والصادق وكان خصيصاً بهما والعامة بهذه العلة تضعفه ونقل أن كتب الواقدي إنما هي كتب إبراهيم. وله كتب مبوبة في الحلال والحرام. قال الشيخ والنجاشي.

وله ترجمة في التهذيب وقد ضعفه جمع من الأعلام سوى الشافعي وحمدان الاصبهاني وابن عقدة وابن عدي وقال الأخير: له الموطأ أضعاف موطأ مالک، مات سنة ١٨٤ أو ١٩١.

المغيرة إن كان ابن سعيد فضعيف لدى الفريقين وإلافجهول.

ومن سورة ن والقلم

ن،وَالقَلَمِ وَما يَسْطُرونَ* ماأنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنونٍ* وإنَّ لَكَ لأجْراً غَيْرَ مَمْنونٍ* وَإنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظيمٍ* فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرونَ* بِأيِّكُمُ المَفْتون ١ ــ ٦

٦٤٨ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما نزلت ولاية علي [عليه السلام. أ، ر] أقامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فقال رجل: لقد فتن بهذا الغلام، فأنزل الله تعالى: [(ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجراً غير ممنون و إنك لعلى خلق عظيم. أ، ب] فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون.

٦٤٩ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني عبدالسلام بن مالك معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (ن): السمكة التى على ظهرها الأرضين و تحت الحوت الثور و تحت الثور الصخرة و تحت الصخرة الثرى وما يعلم تحت الثرى إلا الله [تعالى. ب] واسم السمكة ليواقن واسم الثور يهموث (والقلم) هو الذي يكتب به الذكر الحكيم الذي عند رب العالمين (و ما يسطرون) يقول: يكتب الملائكة أعمال بني آدم (ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يقول: ما أنت بما أنعم الله عليك من النبوة والقرآن يا محمد بمجنون.

---

٦٤٨. أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٢. وفي أ: الحسيني. ر: اميرالمؤمنين علي بن أبي طالب.

٦٤٩. في ب: السمكة الذي. ر: على ظهره. ب: بهموث. ولفظة (فرات) من ب.

٦٥٠ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي حباب: ان أبا أيوب الانصاري رضي الله عنه قال: لما أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيدعلي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها وقال: [من كنت مولاه فعلي مولاه. قال] ناس من الناس إنّما فتن بابن عمه فنزلت الآية: (فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون).

٦٥١ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثني علي بن حمدون [قال: حدثنا عباد عن رجل قال: أخبرنا زيادبن المنذرعن أبي عبدالله الجدلي. ش]:

[عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه و: أ، ب] عن كعب بن عجرة قال ابن مسعود: غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد والناس أحفل ما كانوا كأن على رؤوسهم الطيرإذ أقبل علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ، ب] حتى سلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتغامز به بعض من كان عنده فنظرإليهم النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فقال: ألا تسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله. قال: أفضلكم علي بن أبي طالب [عليه السلام.أ] أقدمكم إسلاماً و أوفركم إيماناً وأكثركم علماً وأرجحكم حلماً و أشدكم لله غضباً وأشدكم نكاية في الغزو والجهاد. فقال له بعض من حضر: يا رسول الله و إن علياً قد فضلنا بالخير كله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أجل هو

---

٦٥٠. أورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٧٢، وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن العباس عن حسن بن محمد عن يوسف بن كليب عن حفص عن عمروبن حنان! عن أبي أيوب.

أبوحباب هوسعيد بن يسار المدني له ترجمة في التهذيب قال ابن عبدالبر: لا يختلفون في توثيقه.

ب: عن أبي أيوب. ر: يد أميرالمؤمنين علي... ولفظة (فرات) من ب.

٦٥١. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد، وأورده المجلسي في البحارج ٣٦ ص ١٤٤ و قال في القاموس: حفل القوم حفلاً اجتمعوا.

وفي ش: عن عبدالله بن مسعود قال: غدوت. وقد روى قبله رواية أخرى من التفسير العتيق عن محمدبن شجاع عن محمدبن عبدالرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة وعبدالله بن مسعود بمايشبه هذه الرواية ولكن باختصار.

وفي ر، أ: أشدكم زكاية. وفي ش: نكاية في العدو. فقط. وفي ب: افتن بعلي. وفي النسخة اليمنية من الشواهد: افتتن. ولفظة فرات من ب.

عبدالله و أخو رسول الله فقد علمته علمي واستودعته سري و هو أميني على أمتي. فقال بعض من حضر: لقد افتتن علي رسول الله حتى لايرى به شيئاً. فأنزل الله الآية: (فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون).

٦٥٢ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي [معنعناً]:

عن طاوس عن أبيه! قال: سمعت محمدبن علي عليهماالسلام يقول: نزل جبرئيل [عليه السلام. أ، ر] على النبي صلى الله عليه و آله وسلم بعرفات يوم الجمعة فقال: يا محمد إن الله يقرؤك السلام و يقول [لك. أ، ب]: قل لأمتك: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي) بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام فذكر كلاماً فيه طول ــ فقال بعض المنافقين لبعض: ما ترون عينيه تدوران؟ ــ يعنون النبي ــ كأنه مجنون و قد افتتن بابن عمه ما باله رفع بضبعه لو قدر أن يجعله مثل كسرى و قيصر لفعل. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم [وبارك. ر]: بسم الله الرحمان الرحيم. ــ يعلم [ب: فعلم] الناس ان القرآن قد نزل عليه فأنصتوا فقرء: (ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون) يعني من قال من المنافقين (و إن لك لأجراً غير ممنون) بتبليغك ما بلغت في علي (و إنك لعلى خلق عظيم فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون) قال: وهكذا نزلت. و ذكر الحديث.

---

٦٥٢. أورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٣. وأشار الحسكاني إلى رواية طاووس عن الباقر فلعله كان في نظره هذه الرواية من هذا الكتاب.

وفي أ: افتن. ب، ر: يعنى قال من قال من المنافقين. ر: وذكرت الحديث.

ومن سورة الحاقة

وتَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ ١٢

٦٥٣ ــ ١ ــ قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: هي والله أذن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٥٤ ــ ٣ ــ [فرات. ب] قال: حدثنا جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: الأذن الواعية

---

٦٥٣. وبهذا المعنى أحاديث كثيرة وقد ذكر السيد ابن طاووس في سعد السعود ص ١٠٨ أن محمدبن العباس أخرجه من نحو ثلاثين طريقاً أكثرها من رجال العامة. وأشار الحسكاني في الشواهد إلى رواية أبي جعفر.

وقد وقع جمع من أحاديث السورة مكررا وغير مكرر و هذه الرواية تكررت في (ا، ب) هنا وفي سورة الواقعة وعبيدبن كثير شيخ فرات كان مذكوراً في سورة الواقعة أماها هنا فلم يذكر سوى اسم فرات كما هو دأب الذي أسقط الأسانيد في بداية السور.

٦٥٤. أخرجه محمدبن العباس عن حسين بن احمد عن محمدبن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان عن سالم الأشل عن سالم بن طريف عن أبي جعفر عليه السلام في قوله عزوجل (وتعيها أذن واعية) قال: الأذن الواعية أذن علي عليه السلام وعن قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله.

وفي ب: فقد أطاع.

ولم يرد سند هذه الرواية في ر. ولم ترد مكررة في (أ، ب).

علي وهو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله.

٦٥٥ ــ ٦ ــ قال [فرات. ب] حدثنا علي بن محمدبن مخلد الجعفي معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزلت [هذه. ب] الآية: (وتعيها أذن واعية) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٦٥٦ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثني الحسن بن علي بن بزيع معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: أذن علي قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مازلت أسأل الله منذ أنزلت علي أن يجعلها أذنك يا علي.

٦٥٧ ــ فرات قال: حدثنا [محمدبن عبدالله بن سليمان] الحضرمي معنعناً:

عن عبدالله بن الحسن قال: لما نزلت(و تعيها أذن واعية) قال رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم: لعلي وآله.

٦٥٨ ــ ٤ ــ فرات قال: حدثنا الحضرمي معنعناً:

---

٦٥٥. لم ترد هذه الرواية في ر ولم ترد في (أ، ب) في سورة الواقعة.

٦٥٦. أخرجه ابن شهراشوب في المناقب عن سعيدبن جبير عن ابن عباس وذكره المجلسي في البحارج ٣٥ ص ٣٢٧، وأخرجه الحسكاني في الشواهد بسندين وقوله(منذ انزلت علي) من المورد الأول في سورة الواقعة، وفيه ثم قال رسول...

٦٥٧. وأخرجه الثعلبي عن ابن فنجويه عن ابن حبان عن إسحاق بن محمد عن أبيه عن إبراهيم بن عيسى عن علي بن علي عن الثمالي عن عبدالله بن الحسن قال: حين نزلت هذه الآية... قال رسول الله (ص): سألت الله أن يجعلها أذنك ياعلي. قال علي فما نسيت بعد ذلك وما كان لي أن أنسى.

وفي كفاية الطالب في الباب ١٦ و١٧ بعد ذكر حديث الثعلبي قال: ورواه الطبراني مرفوعاً في معجمه. هذا وأشار الحسكاني إلى رواية فرات هذه. وأشار أيضاً ابن شهرآشوب في المناقب إلى رواية عبدالله بن الحسن كما في البحارج ٣٢٧/٣٥.

وهذه الرواية لم ترد في(ر) ولم ترد في (أ، ب) هنا بل وردت في سورة الواقعة. وفي خ: هذه لعلي وآله. وفي ب: بعلي عليه السلام وآله. وفي ن: عبدالله بن الحسين ومثله في ط ا من خصائص ابن بطريق نقلاً عن الثعلبي. والتصويب من الشواهد نقلاً عن فرات. وفي ب: حدثني.

٦٥٨. وأخرجه الحسكاني في الشواهد بأسانيد وقال: رواه جماعة عن الوليد [عن علي بن حوشب] ورواه غير الوليد عن علي بن حوشب [وذكر طريقين إليه].

وأخرجه أبونعيم في مانزل وفي المعرفة، وابن المغازلي في المناقب ح ٣١٢ والبلاذري في الأنساب ح ٨٢ من ترجمة أميرالمؤمنين، وابن عساكر في ترجمة علي بن حوشب والطبري في ذيل الآية وعنه محمدبن

عن مكحول في قوله: (و تعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله صلى الله عليه و أله وسلم: سألت ربي أن يجعلها أذن علي، و كان علي يقول: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و أله وسلم كلاماً إلا أوعيته وحفظته.

٦٥٩ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن سليمان الحضرمي معنعناً:

عن صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك ولاأقصيك و أن اعلمك وأن تعيه، و حق على الله أن تعيه. قال: و نزلت (وتعيها أذن واعية).

٦٦٠ ــ فرات قال: حدثنا علي بن سراج [المصري قال: حدثنا إبراهيم بن محمد اليماني الصنعاني قال: حدثنا عبدالرزاق عن سعيدبن بشيرعن قتادة. ش]:

عن أنس في قوله: (وتعيها أذن واعية) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

العباس كما في سعد السعود ط ١ ص ١٠٨، وأبوجعفر الكوفي في المناقب في مواضع في أواخرج ١ و أوائل ج ٢ ح ١١٤ و ١١٥ تقريباً، وابن شهرآشوب في المناقب كما في البحار ٣٢٧/٣٥ ، وفي الدر المنثور: أخرجه سعيدبن منصوروابن جريروابن المنذروابن أبي حاتم وابن مردويه عن مكحول.
ولم ترد هذه الرواية إلا في (أ، ب) هنا غير مكررة. وفي خ: حدثني.

٦٥٩. هذه الرواية وردت مكررة في (أ، ب) هنا وفي سورة الواقعة ولم يرد في (ر) إلامتنه من غيرتكرار.
وقد أخرجه جمع من المحدثين والحفاظ ففي الدر المنثور واللباب وجمع الجوامع أخرجه ابن جرير وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن النجار والثعلبي. وأخرجه ابن عساكر في ترجمة أميرالمؤمنين ح ٩٣١ وفي ترجمة فارس بن الحسن، ومحمدبن العباس وابن المغازلي وابن كثير في تفسيره والكنجي في الكفاية، ولاحظ بحار الأنوارج ٣٥ الباب ١١.
وأخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد بأسانيد منها: أخبرنا أبوسعدبن علي أخبرنا أبوالحسين الكهيلي أخبرنا أبوجعفر الحضرمي [شيخ فرات] أخبرنا محمدبن يحيى بن أبي سمينة أخبرنا بشربن آدم عن عبدالله بن الزبير أبي أحمد الزبيري عن صالح. وقال: رواه عن بشر جماعة كثيرة.
محمدبن يحيى له ترجمة في التهذيب.

٦٦٠. هذه الرواية انفردت بها نسخة(ب) و رواها عن فرات الحسكاني في الشواهد بعد نقله رواية أخرى بسنده إلى السبيعي عن علي بن سراج مثلها.
عبدالرزاق هوابن همام الصنعاني من الأعلام والمشاهير صاحب المصنف.
سعيدبن بشير(ش: بشر) له ترجمة في التهذيب وثقه جماعة وضعفه أخرون مات سنة ١٧٠ تقريباً.

ومن سورة سأل سائل

سَألَ سائلٌ بِعَذابٍ واقِعٍ*لِلْكافِرينَ لَيْسَ لَهُ دافِعٌ ١و٢

٦٦١ ــ ١ ــ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثنا الحسين بن محمدبن مصعب البجلي قال: حدثنا أبوعمارة محمدبن أحمد المهتدى! قال: حدثنا محمدبن معشر المدني! عن سعيدبن أبي سعيد المقبري. ش].

عن أبي هريرة قال: طرحت الأقتاب لرسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يوم غدير خم قال: فعلا عليها فحمدالله [تعالى. ر] وأثنى عليه ثم أخذ بعضد علي بن أبي طالب عليه السلام فاستلها فرفعها ثم قال: اللهم من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي. ش: فهذا] مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله.

فقام إليه أعرابي من أوسط الناس فقال: يا رسول الله دعوتنا أن نشهد أن لا إله

---

٦٦١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد في ذيل روايات أخر في هذا المعنى مع تلخيص في المتن، و أورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٧٤.

أبوعمارة محمدبن أحمدبن المهدي له ترجمة في تاريخ بغداد ولسان الميزان قال الدارقطني: ضعيف جداً

سعيدبن أبي سعيد في تذكرة الحفاظ: الامام المحدث الثقة [خ: الفقيه].

فاستلها. في أ: فسئلها. ب: فشالها. ر: فسالها.

ب: وأمرتنا بالصلاة والصيام فصلينا وصمنا.

أ: فهذا عن الله تبارك وتعالى أم عنك. قال هذا عن الله لاعني ثم قال.

ب: ثم قال: وقل الله الذي لاإله إلا هوإن هذا عن الله لا عنك قال: والله... ان هذا... ثانية! قل والله الذي... هذا... هذا... الأعرابي فزعاً.

إلا الله فشهدنا، وانك رسول الله فصدقنا، وأمرتنا بالصلاة فصلينا وبالصيام فصمنا و بالجهاد فجاهدنا وبالزكاة فأدينا، قال: ولم يقنعك [خ ل: تنفعك. ش: تقنعك] إلا [خ: إلى] أن أخذت بيد هذا الغلام على رؤس الأشهاد فقلت: اللهم من كنت مولاه فهذا علي [أ: فعلي] مولاه، [اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله. أ، ب] فهذا عن الله أم عنك ؟! قال:هذاعن الله لاعني. [ثم. أ، ب] قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لاعنك ؟! قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لاعني، ثم قال ثالثة: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربك لا عنك؟ قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن ربي لاعني. قال: فقام الاعرابي مسرعاً إلى بعيره و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أوائتنا بعذاب أليم. قال: فما استتم الأعرابي الكلمات حتى نزلت عليه نار من السماء فأحرقته وأنزل الله في عقب ذلك: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

٦٦٢ ـ ٢ ـ قال [فرات. ب] حدثني جعفر بن محمد بن بشرويه القطان معنعناً:

عن الأوزاعي عن صعصعة بن صوحان والأحنف بن قيس قالا جميعاً: سمعنا [عن. ر، خ] ابن عباس رضي الله عنه قال: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ دخل علينا عمرو بن الحارث الفهري قال: يا أحمد أمرتنا بالصلاة والزكاة أفمنك [كان. ر، ب] هذا أم من ربك يا محمد؟ قال: الفريضة من ربي وأداء الرسالة مني حتى أقول: ما أديت إليكم إلا ما أمرني ربي. [قال. خ]: فأمرتنا بحب علي بن أبي طالب زعمت أنه منك كهارون من موسى، و شيعته على نوق غرمحجلة يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب ويسقى [صح!. ر] هذه الأمة ويكون زمرة في عرصة القيامة، أبهذا الحب سبق من السماء أم كان منك يا محمد؟ قال: بلى سبق من السماء ثم كان مني لقد خلقنا الله نوراً تحت العرش فقال عمرو بن الحارث: الآن علمت أنك ساحر كذاب يا محمد، الستما من ولد آدم؟ قال: بلى و لكن خلقنا [ر: خلقني] الله

---

٦٦٢. وأشار الحسكاني في الشواهد إلى رواية ابن عباس وأورده المجلسي في البحار ج ٣٧ ص ١٧٤وقال: رفل: جرذيله وتبختر وخطر بيده.

وفي أ، ب، ر: أبي طالب فخلقني. والمثبت من (خ) وفيه بالهامش: خ ل: فخلقني.

نوراً تحت العرش قبل أن يخلق الله آدم باثني عشر ألف سنة فلما أن خلق الله آدم ألقى النور في صلب آدم فأقبل ينتقل ذلك النور من صلب إلى صلب حتى تفرقنا في صلب عبدالله بن عبدالمطلب وأبي طالب فخلقنا ربي من ذلك النور لكنه [ب: لكن] لانبي بعدي.

قال: فوثب عمروبن الحارث الفهري مع اثني عشر رجلاً من الكفار وهم ينفضون أرديتهم فيقولون!: اللهم إن كان محمد صادقاً في مقالته فارم عمراً و أصحابه بشواظ من نار. قال: فرمي عمرو وأصحابه بصاعقة من السماء فأنزل الله هذه الآية: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج) فالسائل عمرو وأصحابه.

۶۶۳ ــ ۳ ــ [فرات. ب] قال: حدثني محمدبن أحمدبن ظبيان معنعناً:

عن الحسين بن محمد الخارفي قال: سألت سفيان بن عيينة عن (سأل سائل) فيمن نزلت؟ قال: يا ابن أخي سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد [ر، أ: خلق] قبلك، لقد سألت جعفربن محمد عليهما السلام عن مثل الذي سألتني عنه فقال: أخبرني أبي عن جدي عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما كان يوم غدير خم قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً فأوجز في خطبته ثم دعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بضبعه ثم رفع [ب: أخذ] بيده حتى رئي بياض إبطيهما [ب: ابطيه] وقال: ألم أبلغكم الرسالة؟ ألم أنصح لكم؟ قالوا: اللهم نعم: فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه: اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله. ففشت في الناس فبلغ ذلك الحارث بن النعمان الفهري فرحل راحلته ثم استوى عليها ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك بمكة حتى انتهى إلى الأبطح فأناخ ناقته ثم عقلها ثم جاء إلى النبي [صلى الله

---

۶۶۳. وأخرجه ابوالقاسم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل بسندين الأول ينتهي إلى محمدبن أيوب عن سفيان والثاني إلى شريح بن النعمان عن سفيان. وأخرجه الطبرسي في مجمع البيان عن الحسكاني، واخرجه الثعلبي في تفسيره على ما حكاه عنه الحموئي في ح ۵۳ من فرائد السمطين بسنده إليه، و حكاه عنه أيضاً ابن بطريق في الخصائص وقال: وهذه الرواية بعينها ذكرها النقاش في تفسيره، وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن محمدبن مخلد عن الحسن بن القاسم عن عمروبن الحسن عن آدم بن حماد عن حسين بن محمد قال سألت سفيان. وهذه أقرب الروايات إلى فرات سنداً ومتناً بل هي هي، وأورده المجلسي في البحار ۱۷۵/۳۷. وانظر الغدير ج ۱ ص ۲۳۹.

عليه وو آله و سلم. أ، ب] فسلم فرد عليه النبي [صلى الله عليه و آله وسلم. ب] فقال: يا محمد إنك دعوتنا أن نقول (لا إله إلا الله) فقلنا ثم دعوتنا أن نقول انك رسول الله فقلنا وفي القلب ما فيه ثم قلت صلّوا فصلينا ثم قلت صوموا فصمنا فأظمأنا نهارنا وأتعبنا أبداننا ثم قلت حجوا فحججنا ثم قلت إذا رزق أحدكم مأتي درهم فليتصدق بخمسة [في. خ] كل سنة ففعلنا ثم انك أقمت ابن عمك فجعلته علماً و قلت من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه و انصر من نصره واخذل من خذله أفعنك أم عن الله؟! قال: بل عن الله ــ قال فقالها ثلاثاً ــ قال: فنهض وإنه لمغضب و إنه ليقول: اللهم إن كان ما قال محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء تكون نقمة في أولنا وآية في آخرنا وإن كان ما قال محمد كذباً فأنزل به نقمتك. ثم أثار ناقته فحل عقالها ثم استوى عليها فلما خرج من الأبطح رماه الله [تعالى. ر] بحجر من السماء فسقط على رأسه و خرج من دبره و سقط ميتاً فأنزل [أ، ب: و أنزل] الله فيه (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

٦٦٤ ــ ٤ ــ [فرات. ب] قال: حدثنا أبوأحمد بن يحيى بن عبيدبن القاسم القزويني معنعناً:

عن سعدبن أبي وقاص قال: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الفجر يوم الجمعة ثم أقبل علينا بوجهه الكريم الحسن وأثنى على الله [تبارك و. أ، ب] تعالى فقال: أخرج يوم القيمة وعلي بن أبي طالب أمامي و بيده لواء الحمد وهو يومئذٍ من شقتين شقة من السندس وشقة من الاستبرق فوثب إليه رجل أعرابي من أهل نجد من ولد جعفربن كلاب بن ربيعة فقال: قد أرسلوني إليك لأسألك؟ فقال: قل يا أخاالبادية. قال: ما تقول في علي بن أبي طالب فقد كثر الاختلاف فيه. فتبسم رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم ضاحكاً فقال: يا أعرابي ولِمَ كثر [أ، ب: يكثر] الاختلاف فيه؟! علي مني كرأسي من بدني وزري من قيصي. فوثب الأعرابي مغضباً ثم قال: يا محمد إني أشد من علي بطشاً فهل يستطيع علي أن يحمل لواء الحمد؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مهلاً يا أعرابي فقد أعطي علي يوم القيامة خصالاً شتّى: حسن يوسف وزهد يحيى و صبر أيوب و طول آدم وقوة

---

٦٦٤. أشار الحسكاني إلى هذه الرواية في الشواهد وأوردها المجلسي في بحار الأنوار ج ٣٩ ص ٢٩٦.

ب: إن كان ما قال محمد. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله. ر: صدق الله العلي العظيم.

جبرئيل [عليهم الصلاة والسلام. أ، ر] و بيده لواء الحمد وكل الخلائق تحت اللواء يحف به الأئمة والمؤذنون بتلاوة القرآن و الأذان و هم الذين لا يتبددون في قبورهم. فوثب الأعرابي مغضباً و قال: اللهم إن يكن ما قال محمد فيه حقاً فأنزل علي حجراً. فأنزل الله عليه [ر: فيه]: (سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعارج).

ومن سورة الجن

وَأَنّا مِنّا المُسْلِمونَ وَمِنّا القاسِطونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأولٰئكَ تَحَرَّوْا رَشَداً*وأمّا القاسِطونَ فكانوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً*وَأنْ لَوِ اسْتَقاموا عَلىٰ الطَّريقَةِ لأَسْقَيْناهُمْ ماءً غَدَقاً ١٤ــ١٦

٦٦٥ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (إنّ الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) [٣٠/ فصلت و١٣/ الأحقاف] فقال: هو والله ما أنتم عليه (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً) يعني من [أ: ما] جرى فيه شيء من شرك الشيطان يعني (على الطريقة) على الولاية في الأصل عند الأظلة حين أخذ الله الميثاق من ذرية آدم (لأسقيناهم ماءً غدقاً) قال: كنا وضعنا أظلتهم في الماء الفرات العذب.

٦٦٦ ــ ٢ ــ قال: حدثنا الحسن بن علي بن رحيم معنعناً:

---

٦٦٥. وفي التفسير المعروف بالقمي: عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد (شيخ فرات) عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جابر مثله ويحتمل قوياً اتحاد سنده مع فرات إن لم يكن أخذه عن فرات مباشرة. وأخرج محمد بن العباس بسنده عن علي بن جعفر عن جابر عن أبي جعفر(ع) في قوله عزوجل (وأن لو استقاموا...) قال: قال الله لجعلنا أظلتهم في الماء العذب (لنفتنهم فيه) في علي(ع).

وتقدم في الآية ٣٠/فصلت مايرتبط بالمعنى.

٦٦٦. أورده المجلسي في البحار ج ٣٩ ص ١٤٧ وقال: البرحات كأنه جمع البراح وهو المتسع من الأرض لازرع بها ولاشجر وفي بعض النسخ بالجيم و كأنه جمع البرج وهما على غير القياس ولعل فيه تصحيفاً. والتطامن: الانخفاض.

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: افتقدت أمير المؤمنين عليه السلام لم اره بالمدينة أياماً فغلبني الشوق [لأراه. أ (خ ل)] فجئت [ب: شوق محبته] فأتيت أم سلمة المخزومية فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول: من بالباب؟ فقلت: أنا جابر بن عبدالله. فقالت: يا جابر ما حاجتك؟ قلت: اني فقدت [ب: افتقدت] سيدي أميرالمؤمنين [عليه السلام و. ب] لم أره بالمدينة مذ [أ: منذ] أيام فغلبني الشوق إليه أتيتك لأسألك مافعل أميرالمؤمنين. فقالت: يا جابر أميرالمؤمنين في السفر. فقلت: في أي سفر؟ فقالت: يا جابر علي في برجات منذ ثلاث! فقلت: في أي برجات؟ فأجافت الباب [ب: بالباب] دوني فقالت: يا جابر ظننتك أعلم مما أنت [فيه. أ، ب] صر إلى مسجد النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] فانك سترى علياً [صلوات الله عليه. أ] فأتيت المسجد فاذا أنا بساجد من نور و سحاب من نور ولا أرى علياً [صلوات الله عليه. أ] فقلت: يا عجبا غرتني أم سلمة فتلبثت [ب: فلبثت] قليلاً إذ تطامن السحاب و انشقت ونزل منها أميرالمؤمنين وفي كفه سيف يقطر دماً، فقام إليه الساجد فضمه إليه و قبل بين عينيه وقال: الحمدلله يا أميرالمؤمنين الذي نصرك على أعدائك وفتح على يديك، لك إليّ حاجة؟ قال: حاجتي إليك تقرء ملائكة السماوات مني السلام و تبشرهم بالنصر. ثم ركب السحاب فطار فقمت إليه و قلت: يا أميرالمؤمنين إني لم أرك بالمدينة أياماً فغلبني الشوق إليك فأتيت أم سلمة المخزومية لأسألها عنك فوقفت بالباب فخرجت وهي تقول: مَن بالباب؟ فقلت: أنا جابر [بن عبدالله الأنصاري. أ، ب] فقالت: ما حاجتك يا أخا الأنصار؟ فقلت: إني فقدت أميرالمؤمنين ولم أره بالمدينة فأتيتك لأسألك مافعل أميرالمؤمنين؟ فقال: يا جابر اذهب إلى المسجد فانك ستراه فأتيت المسجد فاذا أنا بساجد من نور و سحاب من نور ولا اراك فلبثت قليلاً إذ تطامن السحاب وانشقت ونزلت وفي يدك سيف يقطر دماً فأين كنت يا أميرالمؤمنين؟ قال: يا جابر كنت في برجات منذ ثلاث. فقلت: وايش! صنعت في برجات؟ فقال لي: يا جابر ما أغفلك أما علمت أن ولايتي عرضت على أهل السماوات و من فيها وأهل الأرضين [ب: الأرض] و من فيها فأبت طائفة من الجن ولايتي فبعثني حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم بهذا السيف فلما وردت الجنّ افترقت الجن ثلاث فرق: فرقة طارت بالهواء فاحتجبت مني، وفرقة آمنت بي وهي الفرقة التى نزلت فيها الآية من (قل أوحي) و فرقة جحدتني [ظ] حق فجادلتها بهذا السيف سيف حبيبي محمد صلى الله عليه و آله وسلم حتى قتلتها عن آخرها. فقلت: الحمدلله يا أميرالمؤمنين فمن كان

الساجد؟ فقال لي: يا جابر كان [أ: إن] الساجد اكرم الملائكة على الله صاحب الحجب وكلمه الله [تعالى. ر] بي إذا كان أيام الجمعة [ويوم الجمعة!. أ، ب] يأتيني بأخبار السماوات والسلام من الملائكة و يأخذ السلام من ملائكة السماوات إلي.

٦٦٧ ـ ٣ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن جعفربن محمد عن أبيه عليهماالسلام في قول الله [عز ذكره. أ، ب]: (فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً) الذين أقروا بولايتنا فأولئك تحروا رشداً (و أما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءً غدقاً لنفتنهم فيه) قتل الحسين [عليه.السلام. أ] (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً و أن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً) وإن الأئمة من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله وسلم فلا تتخذ وامن غيرهم إماماً (وإنه لما قام عبدالله يدعوه) يعني محمداً صلى الله عليه وآله وسلم يدعوهم إلى ولاية علي كادت قريش([كادوا. ر] يكونون عليه لبداً) [أي. ر] يتعاون [ق، خ: يتعادون] عليه (قل: إنما أدعو ربي) أي أمر ربي[1] ([ولا أشرك به أحداً قل إني. ر] لا أملك لكم ضراً ولا رشداً) [أي. ر] إن أراد الله أن يضلكم عن ولايته ضراً ولا رشداً (قل: إني لن يجيرني من الله أحدٌ)إن [كتمت ما]أمرت به(ولن أجدمن دونه ملتحداً)يعني: ولا[2] (إلا بلاغاًمن الله)أبلغكم ماأهدى [ق:أمرني]الله به من ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام (ومن يعص الله و رسوله) في ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام [ر: ولايته] (فان له نار جهنم خالدين فيها أبداً) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي أنت قسيم النار تقول هذا لي و هذا لك، قالوا: فتى يكون ما تعدنا يا محمد من أمر علي والنار؟ فأنزل الله تعالى: (حتى إذا رأوا ما يوعدون) يعني الموت والقيامة (فسيعلمون من أضعف ناصراً وأقل عدداً) قالوا: فتى يكون هذا؟ قال الله لمحمد صلى الله عليه و آله وسلم: (قل: إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمداً) قال: أجلاً (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) قال: يعني علي المرتضى من رسول الله صلى الله عليه وآله

---

٦٦٧. ورواه في ما يعرف بتفسير القمي عن جعفربن محمد الفزاري عن جعفربن عبدالله عن محمدبن عمر عن عبادبن صهيب عن جعفر مثله مع مغايرات طفيفة وزيادات أشرنا إلى بعضها ورمزناله بـ(ق) ومن المحتمل جداً اتحاد السندين هذا إن لم يكن مأخوذاً من فرات مباشرة.

١ ـ كذا في (ر) وفي ب: أمر به ربي: أ: أوامر ربي. ق: امر ربي.

٢ ـ ق: مأوى. أ: ولاء.

وسلم وهو منه قال الله: (فانه يسلك من بين يديه و من خلفه رصداً) قال: في قلبه العلم و من خلفه الرصد يعلمه علمه و يزقه العلم زقاً ويعلمه الله إلهاماً، قال: فالالهام [من الله. أ، ب] والرصد التعليم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلغ الله: أن قد بلّغ رسالات ربي[1] (وأحاط) [علي. ق] بما لدى الرسول من العلم (وأحصى كل شيءٍ عدداً) ما كان و ما يكون منذ خلق الله آدم [عليه الصلاة والسلام. ر] إلى أن تقوم الساعة من فتنة أو زلزلة أو خسف أو قذف أو أمة هلكت فيما مضى أو تهلك فيما بقي، فكم من إمام جائر أو عادل أو من يموت موتاً أو يقتل قتلاً، وكم من إمام مخذول لايضره خذلان من خذله وكم من إمام منصور لاينفعه نصرة من نصره.

٦٦٨ ـ ٤ ـ [فرات. ب] قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماءاً غدقاً) قال: لو استقاموا على ولاية [أميرالمؤمنين. أ] علي بن أبي طالب عليه السلام ما ضلوا أبداً.

٦٦٩ ـ ٥ ـ [فرات. ب، ش] قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري [قال: حدثني محمدبن أحمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم عن الحسين بن علوان عن علي بن غراب عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (و من يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاباً صعداً) قال: (ذكر ربه) ولاية علي بن أبي طالب عليه [وعلى أولاده. ش. الصلاة و. أ] لسلام [والتحية والاكرام. أ].

---

١. ق: ليعلم النبي أن قدأبلغوا رسالات ربهم.

٦٦٩. أخرجه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وورد في التفسير المنسوب إلى القمي عن محمدبن همام عن الفزاري مثله مع زيادة: قوله: (فأولئك تحروا رشداً) أي طلبوا الحق (وأما القاسطون...) قال: الحائد عن الطريق. ولم ترد هذه الرواية والتي قبلها في ر.

ومن سورة المدّثر

كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهينَةٌ* إلّا أصْحابَ اليَمينِ* في جَنّاتٍ يَتَساءَلونَ* عَنِ المُجْرِمينَ* ما سَلَكَكُمْ في سَقَرٍ* قالوا: لَمْ نَكُ مِنَ المُصَلّينَ* ولَمْ نَكُ نُطْعِمُ المِسْكينَ* وَكُنّا نَخوضُ مَعَ الخائضينَ* وَكُنّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدّينِ* حَتّى أتانا اليَقينُ* فَما تَنْفَعُهُمْ شَفاعَةُ الشافِعين ٣٨ ــ ٤٨

٦٧٠ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله [ر: قول الله تعالى]: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) قال: نحن وشيعتنا.

٦٧١ ــ ٢ ــ [فرات. ب] قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام في قوله: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت.

---

٦٧٠. وأخرجه الحافظ الحسكاني رحمه الله في الشواهد بسنده عن مطين عن احمدبن صبيح عن عنبسة بن نجاد العابد عن جابر عن أبي جعفر في قول الله تعالى: (إلا أصحاب اليمين) قال: نحن وشيعتنا أصحاب اليمين، و رواه السبيعي عن مطين بالاجازة.

وأخرجه البرقي ومحمدبن العباس ومحمدبن أبي القاسم الطبري في بشارة المصطفى ص ١٦٢ بأسانيدهم إلى عنبسة.

٦٧١. وفي شواهد التنزيل: عن أبي بكر الحيري عن أبي منصور الأهوازي عن الأزهر الهروي عن أحمدبن نجدةبن العريان عن عثمان بن أبي شيبة عن عنبسة العابد عن جابر عن أبي جعفر في قوله: (كل... اليمين) قال: هم شيعتنا أهل البيت.

←

٦٧٢ ـ ٣ ـ [فرات. ب] قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام في قول الله: (إلا أصحاب اليمين) قال: شيعة علي والله هم أصحاب اليمين.

٦٧٣ ـ ٤ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (في جنات يتساءلون عن المجرمين: ما سلككم في سقر؟ قالوا: لم نك من المصلين) يعني: لم نك [أ، ر: يكونوا] من شيعة علي بن أبي طالب عليه السلام (ولم نك نطعم المساكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين) فذلك [ر: فذاك] يوم القائم عليه السلام وهو يوم الدين (حتى أتانا اليقين) أيام القائم [عليه السلام. أ] (فما تنفعهم شفاعة الشافعين) فما تنفعهم شفاعة مخلوق ولن يشفع فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة.

وفي أ: حدثنا. وفي أ: قال جعفر هم شيعتنا أهل البيت.

٦٧٢. في ب: حدثنا... أبي جعفر في قوله.

٦٧٣. ب: تعالى: (ما سلككم. ب: القائم فما تنفعهم شفاعة المخلوق. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله (ص).

ومن سورة القيامة

لا تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ١٦

[و قوله تعالى]:

فَلا صَدَّقَ وَلا صَلّى* وَلٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلّىٰ* ثُمَّ ذَهَبَ إلىٰ أهْلِهِ يَتَمَطّىٰ* أوْلَىٰ لك فأوْلىٰ ٣١ ــ ٣٤

٦٧٤ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفربن محمد بن عتبة! الجعفي قال: حدثنا العلاء (خ ل: العلى) بن الحسن قال: حدثنا حفص بن حفص الثغري! قال: حدثنا عبدالرزاق عن سورة الأحول. ش]:

عن عماربن ياسر قال: كنت عند أبي ذرالغفاري رضي الله عنه في مجلس ابن [ش: لابن] عباس رضي الله عنه و عليه فسطاط وهويحدث الناس إذ قام أبوذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسطاط ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فقد أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبوذرالغفاري سألتكم بحق الله و حق رسوله أسمعتم من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم وهويقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذالهجة

---

٦٧٤. ورواه عنه الحافظ الحسكاني وأورده المجلسي في البحارج ٣٧ ص ١٩٣، وفي سنده وصدرالمتن إشكال وغموض.

في ر: عمارةبن ياسر. في أ: بيده على عمود. ب: بيده عمود. في أ،ب: على ذي لهجة. وفي خ: من ذي. والمثبت من ش، ر. في أ: تهددا من الله عزوجل. ب: من الله و. ش: من الله تعالى وإشهاداً.

أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم.

قال: أفتعلمون أيها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاثماءة رجل وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل كل ذلك يقول: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه [وقال. ر]: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقام رجل [ش: عمر] فقال [ر: وقال]: بخ بخ ياابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان إتكأ على المغيرة بن شعبة وقام و هو يقول: لا نقر لعلي بولاية ولا نصدق محمداً في مقالة. فأنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى) تهدداً من الله تعالى و انتهاراً. فقالوا: اللهم نعم.

٦٧٥ ـ فرات قال: حدثني إسحاق بن محمدبن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمي [قال: حدثنا أبوبكر الرازي محمدبن يوسف بن يعقوب بن [إسحاق بن] إبراهيم بن نبهان بن عاصم بن زيدبن ظريف مولى علي بن أبي طالب قال: حدثنا محمدبن عيسى الدامغاني قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن أبي مريم عن يونس بن حسان عن عطية. ش]:

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كنت والله جالساً بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد نزل بنا غدير خم و قد غص المجلس بالمهاجرين والأنصار فقام رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم على قدميه فقال [ر: وقال] أيها الناس إن الله أمرني بأمر فقال: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته) فقلت لصاحبي جبرئيل عليه السلام: يا خليلي إن قريشاً قالوا لي كذا و كذا، فأتى الخبر من ربي فقال: (والله يعصمك من الناس) ثم نادى علي بن أبي طالب عليه السلام فأقامه عن يمينه ثم قال: أيها الناس ألستم تعلمون أني أولى [بكم. ن] منكم بأنفسكم [أ، ر: وأنفسكم]؟ قالوا: اللهم بلى. قال: من كنت مولاه فعلي [ر: فهذا علي] مولاه.

---

٦٧٥. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وأورده المجلسي في البحار ١٩٣/٣٧.

أبوبكر الرازي له ترجمة في تاريخ بغداد ضعفه الدار قطني. والدامغاني له ترجمة في التهذيب قال أبوحاتم الرازي: يكتب حديثه. وسلمة له ترجمة في التهذيب وثقه جمع وضعفه آخرون توفي سنة ١٩١ تقريباً.

في ن: غاص المجلس. والمثبت من ش. أ: قريشاً قال بي. ب: قال لي.

فقال رجل من عرض المسجد: يا رسول الله ما تأويل هذا؟ قال [ب: قال] من كنت نبيه فعلي [ر: فهذا علي] أميره اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره و اخذل من خذله.

فقال حذيفة: فوالله لقد رأيت معاوية حتى! قام يتمطى وخرج مغضباً واضعاً يمينه على عبدالله بن قيس الأشعري ويساره على المغيرة بن شعبة ثم قام يمشي متمطياً وهو يقول: لا نصدق محمداً على [ب: في] مقالته ولا نقر لعلي بولايته. فأنزل الله [تعالى. أ، ر] على اثر كلامه: (فلا صدق ولا صلى ولٰكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى) فهمّ به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرده فيقتله فقال جبرئيل: (لا تحرك به لسانك لتعجل به). فسكت النبي [عنه. ش].

ومن سورة الدهر

يوفونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً * وَيُطْعِمونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكيناً وَيَتيماً وَأسيراً ٧ـ٨

٦٧٦ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي

---

٦٧٦. والأحاديث في هذا الباب كثيرة تنتهي أسانيدها إلى علي وابن عباس وزيدبن أرقم وابي رافع والاصبغ والباقر والصادق و مجاهد وطاووس.

فالمنتهية إلى علي كلها عن طريق الصادق عن أبيه عن جده، وعن الصادق ابنه الكاظم ومسلمة أو سلمة بن جابر و روح بن عبدالله ومعاوية بن عمار، وعن مسلمة جماعة. كما في الشواهد وأمالي الصدوق وفرات.

وأما المنتهية إلى ابن عباس فقد رواه عنه مجاهد وأبوصالح والضحاك وأبوكثير الزبيري وعطاء وسعيدبن جبير.

ورواه عن مجاهد ليث ويعقوب بن القعقاع وسالم الأفطس، وعن ليث جماعة منهم القاسم بن بهرام والقعقاع بن عبدالله وجريربن عبدالحميد، و رواه عن القاسم جماعة منهم شعيب بن واقد ومحبوب بن حيد ومحمدبن حمدويه ابورجاء.

ورواه عن أبي صالح الكلبي وعنه حبان بن علي و محمد عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع.

ورواه عن عطاء ابن جريج واسحاق بن نجيح.

هذا وقد أخرج الحسكاني حديث فرات في الشواهد مكتفياً بالسند وشطر من المتن وقال: وساق الحديث بطوله إلى قوله: فقال جبرئيل يامحمد إقرأ (إن الأبرار يشربون) إلى اخر الايات. وذلك أنه قدم قبلها بسنده رواية أخرى مشابهة لرواية فرات فلم يتحمّل عناء التكرار.

ثم إن الأبيات المذكورة في رواية فرات وغيره ركيكة مما دفع ابن الجوزي إلى تخريجها في الموضوعات قائلاً ــ بعد درجه الرواية بسنده إلى الاصبغ ــ: قد نزّه الله ذينك الفصيحين عن هذا الشعر

←

[قال: حدثنا محمدبن إبراهيم بن زكريا الغطفاني قال: حدثني أبوالحسن هاشم بن أحمدبن معاوية بمصر عن محمدبن بحر عن روح بن عبدالله. ش]:

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده [عليهم السلام. ب، ر] قال: مرض الحسن و الحسين عليهما السلام مرضاً شديداً فعادهما سيد ولد آدم محمد صلى الله عليه و آله وسلم

الركيك ونزههما عن منع الطفلين عن أكل الطعام وفي إسناده إصبغ وهو متروك الحديث. وأجاب عنه سبطه: فهذا (الشعر الركيك) على عادة العرب في الرجز والجذب كقول القائل: والله لولا الله ما اهتدينا. و نحو ذلك وقد تمثل به النبي(ص)، وأما قوله عن الأصبغ فنحن ما رويناه عن الاصبغ ولا له ذكر في إسناد حديثنا، وإنما أخذوا على الاصبغ زيادة زادوها في الحديث وهي ان رسول الله قال في آخره: اللهم انزل على آل محمد كما أنزلت على مريم... و العجب من قول جدي وإنكاره وقد (أقربه) في كتاب المنتخب.

انتهى كلام ابن الجوزي وسبطه تبصرف وتلخيص.

وأخرج أبوجعفر الكوفي الزيدي القاضي المعاصر لفرات هذا الحديث في أوائل ج ٢ من المناقب بأسانيد عن ابن عباس مع ذكر أبيات أحسن من أبيات فرات ثم قال: الشعر في قوافيه لحن ولم يكن أميرالمؤمنين صلوات الله عليه يلحن وكان أفصح العرب بعد النبي (ص) فلا يخلو أن يكون أفسده الرواة أو قاله شعراً مقيداً! لم ينظر إلى قوافيه خفضاً أو نصباً كما روى عن النابغة مثله. انتهى بتصرف وتلخيص.

أقول: ان الزيادة التي وردت في رواية الاصبغ وردت من طرق أخرى وركاكة الأبيات أو وضعها لايوجب صرف النظر عن أصل القصة لما قاله سبط ابن الجوزي والكوفي من جهة ومن جهة أخرى فان هناك روايات وردت في الباب وليست فيها هذه الأبيات أو ان ابياتها غير ركيكة على أن القول الفصل للحكم على هذه الأبيات وأمثالها للأدباء المتضلعين في فهم السير الأدبي وتطوراته التاريخية.

قال الحسكاني الحنيفي: اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال: اتفق أهل التفسير على أن هذه السورة مكيّة وهذه القصة بالمدينة. قلت: كيف يسوى له دعوى الاجماع مع قول الأكثر أنّها مدنية. ثم ذكر ذلك بأسانيد متعددة.

وليراجع تفسير الثعلبي وشواهد التنزيل وتاريخ دمشق وفرائد السمطين وأمالي الصدوق ح ١١ من المجلس ٤٤.

اختلاف النسخ: ر: مرض أميري المؤمنين الحسن والحسين. أقول: وهذا التعبير غريب عن الوسط الشيعي الامامي فربما يكون مأخوذاً من الوسط الشيعي الزيدي. ر: فقال عمر لأميرالمؤمنين على بن أبي طالب. ر: وقالت الزهراء مثل ما قال زوجه! وكانت لها. أ (خ ل)، ر: جارية يهودي. ر: منزل الزهراء. ر: وأصبحوا مبياتاً إ. ب: وأعجنته. ر: للزهراء. ر: وقرص لفضة وإن علياً صلى مع النبي عليهما الصلاة والسلام. ر: وقال. ر: وأنشأ أميرالمؤمنين علي...، ب: طالب(ع) يقول:.

وعادهما أبوبكر و عمر فقال عمر لعلي: يا أباالحسن إن نذرت لله نذراً واجباً فان كل نذر لايكون لله فليس منه [أ (خ ل)، ر: فيه] وفاء.

فقال علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ]: إن عافاالله ولديّ ممابهما صمت لله ثلاثة أيام متواليات، وقالت فاطمة مثل مقالة علي وكانت لهم جارية نوبية تدعى فضة قالت: إن عافاالله سيدي ممابهما صمت لله ثلاثة أيام.

فلما عافاالله الغلامين مما بهما انطلق علي إلى جارٍ يهودي يقال له: شمعون بن حارا فقال له: يا شمعون اعطني ثلاثة أصيع من شعير وجزة من صوف تغزله لك إبنة محمد [صلى الله عليه و آله وسلم. أ] فأعطاه اليهودي الشعير والصوف فانطلق إلى منزل فاطمة [عليها السلام. أ، ب] فقال لها: يا بنت رسول الله كلي هذا واغزلي هذا. فباتوا وأصبحوا صياماً فلما أمسوا قامت الجارية إلى صاع من الشعير وعجنته و خبزت منه خمسة أقراص: قرص لعلي وقرص لفاطمة وقرص للحسن وقرص للحسين وقرص للجارية، وإن علياً صلى مع النبي [أ: رسول الله] صلى الله عليه و آله وسلم ثم أقبل إلى منزله [أ: منزل فاطمة] ليفطر فلما أن وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله فاذا سائل قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمد أنا مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. فألقى علي وألقى القوم من أيديهم الطعام و أنشأ علي بن أبي طالب هذه الأبيات:

فاطم ذات السود و اليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد جاء بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين	يشكو إلينا جائع حزين
كل امرئ بكسبه رهين	من يفعل الخير يقف سمين
ويدخل الجنة أمنين	حرمت الجنة على الضنين
يهوى من النار إلى سجين	ويخرج منها إن خرج بعد حين[١]

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

أمرك يا ابن العم سمع طاعة	مابي من لؤم ولا ضراعة

١. السؤدد اليقين. ر: السؤددواليقين وفي الشواهد: الرشد واليقين. ب: قدقام بالباب. ومثله في الشواهد. أ، ر: يطلب إلى الله ويستكين. ب: يطلب لله. والمثبت من الشواهد والفرائد وفي رواية الصدوق: من يفعل الخير غداً يدين. ب: يخرج منها... طين.

امط عني اللـؤم والرقـاعة غـديـت بـالبر لـه صنـاعة
إني سأعطيه ولا انهيه ساعة أرجو إن اطعمت من مجاعة
أن ألحق الأخيار والجماعة وأدخل الجنة لي شفاعة[1]

فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم لم يذوقوا إلا الماء، فلمّا أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثاني فعجنته وخبزت [منه. أ، ب] أقراص وإن علياً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله ليفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله إذا يتيم قد قام بالباب فقال [ر: وقال]: السلام عليكم يا أهل بيت محمد [اني. ر،أ: أنا] يتيم من يتامى المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة. قال: فألقى علي وألقى القوم من بين أيديهم الطعام وأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام [وهو يقول. أ، ب]:

فاطم بنت السيد الكريم بنت نبي ليس بالزنيم
قد جاءنا الله بذي اليتيم ومن يسلم فهو السليم
حرمت الجنة على اللئيم لايجوز [على. ر] الصراط المستقيم
طعامه الضريع في الجحيم فصاحب البخل يقف ذميم[2]

---

١. في أ، ر: يابن عم. ن: وطاعة. وفي أ، ر: مالي من لؤم ولارضاعة. ب: وضاعة. وفي ر: هديت بالبر. وفي ش: اعطيه ولاندعه ساعة. ر: بساعة. ب: لأعطيه. ب: إن طمعت. ر: من مخافة. ر: بالاخيار.
وفي الثعلبي:

أمرك يا ابن العم سمع طاعة مابي من لؤم ولاضراعة
عذب من الخير له صناعة أطعمه ولا أبالي الساعة
أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة ان الحق الأخيار والجماعة

وأدخل الجنة ولي شفاعة

وفي ش:

أمرك عندى يا ابن عم طاعة مابي من لؤم ولاضراعة
أعطيه ولاندعه ساعة نرجوله الغياث في الجماعة
و نلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنّة بالشفاعة

٢. و في الأمالي بعد المقاطع الثلاثة:

من يرحم اليوم فهو رحيم موعده في الجنة النعيم
حرمها الله على اللئيم وصاحب البخل يقف ذميم
تهوى به النار إلى الجيم شرابه الصديد والحميم

←

قال: فأنشأت فاطمة عليهاالسلام وهي تقول هذه الأبيات:

إني ســأعطيه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي

واقض هذا الغزل في الأغزال أرجو بذاك الفوز في المآل

ان يقبل الله وينمي مالي ويكفني همي في أطفال

أمسوا جياعاً وهم أشبال أكرمهم علي في العيال

بكربلا يقتل اقتتال ولمن قتله الويل والوبال

كبوله فارت على الأكبال[١]

قال: فأعطوا طعامهم وباتوا على صومهم [و. أ، ر] لم يذوقوا إلا الماء وأصبحوا صياماً فلما أمسوا قامت الجارية إلى الصاع الثالث فعجنته و خبزت منه خمسة أقراص وإن علياً صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أقبل إلى منزله يريد أن يفطر فلما وضع بين أيديهم الطعام وأرادوا أكله فاذا أسير كافر قد قام بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمدوالله ما أنصفتمونا من أنفسكم تأسرونا وتقيدونا [أ: وتعبدونا] ولا تطعمونا أطعموني فاني أسير محمد. فألق علي وألق القوم من [أ، ر: بين] أيديهم الطعام فأنشأ علي بن أبي طالب عليه السلام [هذه الأبيات. ر] وهو يقول:

يا فاطمة حبيبتي وبنت أحمد يا بنت من سماه الله فهو محمد

قد زانه الله بخلق أغيد قد جاءنا الله بذي المقيد

بالقيد مأسورٌ فليس يهتدي من يطعم اليوم يجده في غد

عند الاله الواحد الموحد وما زرعه الزارعون يحصد

أعطيه ولا تجعليه أنكد ثم اطلبي خزائن التي لم تنفد[٢]

ولم يورد الحسكاني في الشواهد هذه الأبيات ومابعدها اختصاراً كمانبه عليه والظاهران المشرف على الطبعة الأولى من تفسير فرات استبدل أبيات فرات بأبيات الأمالي لكنه ومع الأسف لم يشر إلى هذا التصرف.

وفي أ، ر: الفوز وحسن الحال ان يقبل الله مني يسمى مال. وفي المناقب: على الكبال وفي الأمالي:

فسوف أعطيه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي

أمسوا جياعاً وهم أشبالي أصغرهما يقتل في القتال

في كربلا يقتل باغتيال للقاتل الويل مع الوبال

تهوى به النار إلى سفال كبولة زادت على اكبالي

قال: فأنشأت فاطمة عليها السلام وهي تقول:

يا ابن عم لم يبق إلا صاع	قد دبرت الكف مع الذراع
ابني والله هما جياع	يا رب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير صناع	قد يصنع الخير بابتداع
عبل الذراعين شديد الباع	وما على رأسي من قناع

الاقناع نسجه نساع[1]

قال: فأعطوه طعامهم وباتوا على صومهم [و. ر] لم يذوقوا إلا الماء فأصبحوا وقد قضى الله عليهم نذرهم وإن عليا [عليه السلام. أ، ر] أخذ بيد الغلامين وهما كالفرخين لا ريش لهما يترجحان من الجوع فانطلق بهما إلى منزل النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فلما نظر إليهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغرورقت عيناه بالدموع وأخذ بيد الغلامين فانطلق بهما إلى منزل فاطمة عليها السلام فلما نظر إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تغير لونها وإذا بطنها لاصق بظهرها انكبّ عليها يقبل بين عينيها، ونادته باكية: واغوثاه بالله ثم بك يا رسول الله من الجوع.

قال: فرفع رأسه إلى السماء وهو يقول: اللهم أشبع آل محمد. فهبط جبرئيل عليه السلام فقال: يا محمد إقرء. قال: وما أقرء؟ قال: إقرء: (إنّ الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب) إلى آخر ثلاث آيات.

---

٢. في ر: قدجان الله. ر أ: من يطعمه اليوم. ب: ما زرعت. أ: الخزائن. ب: خزائن لم تنفد وفي رواية الصدوق وقريب منها في الفرائد:

فاطمة يا ابنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسدد
قد جاءك الأسير ليس يهتدي	مكبلاً في غله مقيد
يشكو إلينا الجوع قد تمدد	من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد	ما يزرع الزارع سوف يحصد

فأطعمي من غير منّ أنكد

١. في ب: نصاع. ر: نسباع، وفي رواية الصدوق:

لم يبق مما كان غير صاع	قد دبرت كفي مع الذراع
شبلاي والله هما جياع	يا رب لا تتركهما ضياع
أبوهما للخير ذو اصطناع	عبل الذراعين شديد الباع
وما على رأسي من قناع	إلا عباء نسجها بصاع

ثم إن علياً [عليه السلام. أ، ر] مضى من فور ذلك حتى أتى أباجبلة الأنصاري [رضي الله عنه. ر] فقال له: يا أباجبلة هل من قرض دينار؟ قال: نعم يا أباالحسن أشهد الله و ملائكته ان اكثر [أ، ر: اشترط] مالي لك حلال من الله ومن رسوله، قال: لاحاجة لي في شيء من ذلك إن يك قرضاً قبلته. قال: فرفع [ب: فدفع] إليه ديناراً.

ومرّ علي بن أبي طالب [عليه السلام. ر] يتخرق أزقة المدينة ليبتاع بالدينار طعاماً فاذا هو بمقداد بن الأسود الكندي قاعدٌ على الطريق فدنا منه وسلم عليه وقال: يا مقداد مالي أراك في هذا الموضع كثيباً حزيناً؟! فقال: أقول كما قال العبد الصالح موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام: (رب إني لما أنزلت إليّ من خير فقير). قال: و منذكم يا مقداد؟ قال: هذا أربع فرجع علي ملياً ثم قال: الله أكبر الله أكبر آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ر] منذ ثلاث و أنت يا مقداد مذ أربع!!! أنت أحق بالدينار مني. قال: فدفع إليه الدينار.

و مضى حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (في مسجده. ب) [أ، ر: مسجد] فلما انفتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب بيده إلى كتفه ثم قال: يا علي انهض بنا إلى منزلك لعلنا نصيب به طعاماً فقد بلغنا أخذك الدينار من أبي جبلة. قال: فمضى وعلي يستحي [أ: مستحي] من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رابط على بطنه حجراً من الجوع [ب: حجر المجاعة] حتى قرعا على فاطمة الباب فلما نظرت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد أثر الجوع في وجهه ولّت هاربة قالت: واسوأتاه من الله ومن رسوله كأنّ أباالحسن ماعلم أن [ليس. ب] عندنا مذ ثلاث.

ثم دخل مخدعاً لها فصلت ركعتين ثم نادت: يا إله محمد هذا محمد نبيك وفاطمة بنت نبيك وعلي ختن نبيك وابن عمه و هذان الحسن و الحسين سبطي نبيك، اللهم فان بني إسرائيل سألوك أن تنزل عليهم مائدة من السماء فأنزلتها عليهم وكفروا بها، اللهم فان آل محمد لا يكفروا بها.

ثم التفتت مسلمة [أ: ملمة] فاذا هي بصحفة مملوة ثريد ومرق[1] فاحتملتها و وضعتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأهوى بيده إلى الصحفة فسبحت الصحفة والثريد والمرق فتلا النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (وإن من شيء إلا يسبح

١. ر: زيد وعرق. ب: مراق. أ: عراق. وفي المورد الثاني في أ، ر: العراق. ب: المراق، والمثبت من خ.

بحمده) [٤٤/الاسراء]ثم قال: كلوا[١] من جوانب القصعة ولا تهدموا صومعتها فان فيها البركة.

فأكل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والنبي يأكل وينظر إلى علي متبسّماً وعلي يأكل وينظر إلى فاطمة متعجباً فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: كل يا علي ولا تسأل فاطمة عن شيء، الحمدلله الذي جعل مثلك و مثلها مثل مريم بنت عمران وزكريا (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقاً قال: يا مريم أنّى لك هذا؟! قالت: هو من عند الله إنّ الله يرزق من يشاء بغير حساب)[٢] يا علي هذا بالدينار الذي أقرضته لقد أعطاك الله الليلة خمسة وعشرين جزءاً من المعروف فأما جزء واحد فجعل لك في دنياك أن أطعمك من جنته و [أما. ر] أربعة وعشرون جزءاً قد ذخرها لك لآخرتك.

٦٧٧ ـ ٢ ـ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري [قال: حدثنا محمدبن يونس الكديمي قال: حدثنا حمادبن عيسى الجهني قال: حدثنا النهاس بن فهم عن القاسم بن عوف الشيباني. ش]:

عن زيدبن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يشد على بطنه الحجر من الغرث ـ يعني الجوع ـ فظلّ يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة والحسن والحسين [يبكيان. أ، ب] (فلما [نظرا. أ، ب] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسلقا على منكبيه وهما يقولان: يا أبانا قل لأمنا تطعمنا)[٣] فقال رسول الله صلى الله

---

١. ن: يا علي كل. خ: يا علي كلوا، والمثبت على سبيل الاستظهار.

٢. الآية ٣٧/ آل عمران وقد تقدم في هذا الكتاب في ذيل الآية مايرتبط بالقصة فلاحظ.

في ب: بدل الدينار. أ، ر: فذحرها. ر: لك أخرتك.

٦٧٧. أخرجه الحاكم الحسكاني في الشواهد قائلاً ـ بعد درجه عدة روايات في هذا المضمار ـ: وفي الباب عن زيدبن أرقم رواه فرات عن الكديمي فساويته، أخبرناه أبوالقاسم القرشي والحاكم قالا: أخبرنا أبوالقاسم الماسرجسي قال: حدثنا أبوالعباس محمدبن يونس الكديمي.. ثم قال بعد درج الحديث: اختصرته في مواضع. ثم انه في النسخة الكرمانية للشواهد والمعتمد عليها في ط ١ عن سفيان الكديمي. وفي اليمنية: رواه فرات سفيان عن الكديمي تفسير فساويته. لكن شطب على كلمة سفيان.

وأخرجه أبوجعفر الكوفي القاضي في المناقب بتمامه في ج ١ ح ٨٩ مع مغايرات طفيفة عن محمد بن سليمان البستي عن عبدالله بن حدويه البغلاني عن الكديمي.

←

عليه وآله وسلم لفاطمة: أطعمي ابني. قالت: ما في بيتي شي ء إلا بركة رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] قال: فالتقاخما[١] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بريقه حتى شبعاو ناما فاقترضنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أقراص من شعير فلما أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضعناها[٢] بين يديه فجاء سائل فقال [ر: وقال]: (يا أهل بيت النبوّة و معدن الرسالة أطعموني ممارزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة فاني مسكين. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة بنت محمد قد جاءك المسكين وله حنين قم ياعلي فاعطه. قال[٣]: فأخذت قرصاً فقمت فأعطيته فرجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده.

ثم جاء ثان فقال: يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني يتيم فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة بنت محمد قدجاء اليتيم وله حنين قم يا علي فاعطه. قال: فأخذت قرصاً وأعطيته ثم رجعت وقد حبس رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يده.

قال: فجاء ثالث وقال يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة إني أسير فأطعموني مما رزقكم الله أطعمكم الله من موائد الجنة. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا فاطمة [بنت محمد. ر] قد جاءك اليسير وله حنين قم يا علي فاعطه. قال: فأخذت قرصاً وأعطيته وبات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طاوياً وبتنا طاوين [فلما أصبحنا أصبحنا. ش] مجهودين فنزلت هذه الآية: (ويطعمون الطعام على حبّه مسكيناً ويتيماً وأسيراً).

٦٧٨ ــ ٣ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن عبدالله بن [عبيدالله بن] أبي رافع عن أبيه عن جده قال: صنع حذيفة طعاماً ودعا علياً فجاء وهو صائم فتحدث عنده ثم انصرف فبعث إليه حذيفة بنصف الثريد[٤]

---

٣. كذا في المناقب، وفي ن: يابا باه قل لماماه تطعمنانا ناه. ولم ترد هذه الجملة في الشواهد لأن المصنف قدلخص الحديث.

١. كذا في ش وفي ن: واطلياهما. وفي المناقب. فالعقهما.

٢. ر: وضعناه. أ، ب: وضعته. والمثبت من خ، ش.

٣. ن: قالت

٤. ر: الثريدة. أ: بقصف. والمعنى واحد. وفي خ: عليّ أثلاثاً.

فقسمها على أثلاث: ثلث له و ثلث لفاطمة وثلث لخادمهم، ثم خرج علي بن أبي طالب عليه السلام فلقيته امرأة معها يتامى فشكت الحاجة وذكرت حال أيتامها فدخل وأعطاها ثلثه لأيتامها، ثم جاءه سائل وشكى إليه الحاجة والجوع فدخل على فاطمة فقال: هل لك في الطعام وهو خير لك من هذا الطعام طعام الجنة على أن تعطيني حصّتك [١] من هذا الطعام؟ قالت: خذه. فأخذه ودفعه إلى ذلك المسكين، ثم مرّ به أسير فشكى إليه الحاجة وشدة حاله، فدخل وقال لخادمه مثل الذي قال لفاطمة وسألها حصتها من ذلك، قالت: خذه. فأخذه ودفعه إلى ذلك الأسير فأنزل الله فيهم هذه الآيات الشريفة: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) إلى قوله: (إنّ هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكوراً).

٦٧٩ ــ ٥ ــ [فرات. ب] قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً) قال: نزلت في علي [بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب] و [زوجته. أ، ب] فاطمة [بنت محمد. أ، ب] وجارية لهما وذلك أنهم زاروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعطى كل إنسان منهم صاعاً من الطعام [ب: طعام] فلما انصرفوا إلى منازلهم جاء[هم. ب] سائل يسأل فأعطى علي صاعه، ثم دخل يتيم [عليه. ر. ب: عليهم] من الجيران فأعطته فاطمة بنت محمد صاعها فقال لها علي: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: قال الله: وعزتي وجلالي لايسكت [بكاء اليتيم. أ. ب، ر: بكاؤه] اليوم عبد إلّا أسكنته من الجنة حيث يشاء، ثم جاء أسير من أسراء أهل الشرك في أيدي المسلمين يستطعم فأمر علي السوداء خادمهم فأعطته صاعها فنزلت فيهم الآية: (ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً، إنّما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاءً ولا شكوراً).

٦٨٠ ــ ٩ ــ قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني [قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال: حدثنا محمد عن محمد بن عبدالله بن عبد [خ ل: عبيد] الله عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

---

١. وفي أ، ر: تمسك. وفي هامش أ: ثلثك والمثبت من ب. وفي خ: هل لك في طعام.

٦٨٠. ورواه عنه الحافظ الحسكاني في شواهد التنزيل و أخرج نحوه ابن مردويه كما في الدر المنثور.

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا و يتيماً وأسيراً) نـزلت [ش: أنزلت] في علي وفاطمة أصبحا وعندهم ثلاثة أرغفة فأطعموا مسكيناً ويتيماً وأسيراً فباتوا جياعاً فنزلت فيهم [هذه. ش] الآية.

وَمَاتَشَاءونَ إِلاّ أَنْ يَشَاءَ اللّهُ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَليماً حَكيماً ٣٠

٦٨١ ـ ٦ ـ قال: حدثني جعفربن محمدالفزاري معنعناً:

عن المفضل بن عمر قال: قال أبوعبدالله عليه السلام:

يا مفضل إنّ الله خلقنا من نوره و خلق شيعتنا منا وسائر الخلق في النار، بنايطاع الله و بنا يعصى [الله. أ، ب]، يا مفضل سبقت عزيمة من الله أن لايتقبل من أحدٍ إلابنا ولا يعذب أحداً إلا بنا، فنحن باب الله وحجته وأمناؤه على خلقه وخزانه في سمائه وأرضه، وحلالنا عن الله وحرامنا عن الله، لايحتجب من [ر: عن] الله إذا شئنا [فهو (ب: فن ذلك) قوله. ر، ب]:(وماتَشَاءوُنَ إلا أن يشاء الله) استثناء و من [ذلك. أ، ب] قوله! إن الله جعل قلب وليه وكر الإرادة فاذا شاءالله شئنا.

يُدْخِلُ مَنْ يَشاءُ فِيْ رَحْمَتِهِ ٣١

٦٨٢ ـ ٤ ـ قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم والحسين بن سعيد معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام في قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) قال: الرحمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦٨٣ ـ ٧ ـ قال: حدثنا جعفربن محمد الأودي معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام [في. ب] قوله تعالى: (يدخل من يشاء في رحمته) قال أبوجعفر [عليه السلام]: ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن سورة المرسلات

وَإذا قيلَ لهم: ارْكَعوا لا يَرْكَعون ٤٨

٦٨٤ ـ ١ ـ قال: حدثني أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام في قول الله تعالى: (وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) قال: تفسيرها في باطن القرآن: وإذا قيل للنصاب والمكذبين تولوا علياً لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم في علم الله من الشقاء.

---

٦٨٤. وفي تأويل الآيات الباهرة قال: روى الحسن بن علي الوشاء عن محمدبن الفضيل عن أبي حمزة قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله عزوجل (وإذاقيل...) قال: هي في بطن القرآن: وإذا قيل للنصاب تولوا علياً لايفعلون.

وأورده المجلسي في البحارج ٣٦ ص ١٣١.

في أ (خ ل): عن قول الله. ر: للناصبين. أ: إلا الذين.ر: إلا الذي. أ: الله الشقاء.

ومن سورة عمّ

عَمَّ يَتَساءَلونَ * عَنِ النَبَأِ العَظيمِ * الّذي هُمْ فيه مُخْتَلِفون ١ ـ ٣

٦٨٥ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري قال: حدثنا محمدبن الحسين عن محمدبن حاتم. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (عم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أناوالله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها، والله مالله نبؤأعظم مني ولا لله آية أعظم مني.

٦٨٦ ـ ٢ ـ قال: حدثني جعفربن محمد [قال: حدثني أحمدبن محمد الرافعي قال: أخبرني محمدبن حاتم عن رجل من أصحابه. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (عمّ يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون) فقال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول لأصحابه: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بألسنتها

---

٦٨٥. رواهما عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد وقال: ورواه غيره عن أبي جعفر. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٣.

وأخرج نحوه الكليني في الكافي والصفار في البصائر وفي معناه روايات عن علي المرتضى والصادق والرضا عليهم السلام.

٦٨٦. في أ: اختلف فيه. ب: اختلفت في. ولم ترد هذه الرواية في (ر) ولم يذكر الحسكاني منها إلا السند قائلاً عقيبه: به لفظاً سواء.

والله مالله نبؤ أعظم مني ولا لله آية أعظم مني.

يَوْمَ يَقومُ الروحُ والملائكَةُ صَفاً لا يَتَكَلَّمون إلا من أذِنَ لَهُ الرَّحْمانُ وَقالَ صَواباً ٣٨

٦٨٧ ـ ٣ ـ قال: حدثني علي بن محمدبن عمر الزهري [قال: حدثني محمدبن العباس بن عيسى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن صالح بن سهل. ش]:

عن أبي الجارود قال: قال أبوجعفر عليه السلام [في (ر: عن) قوله. ب، ر. تعالى. ر]: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لايتكلمون إلّا من أذن له الرحمان وقال صواباً) قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلا الله) من [ش: عن] قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام وهو قوله: (إلا من أذن له الرحمان) من أهل ولاية علي فهم الذين يؤذن لهم بقول (لا إله إلّا الله).

٦٨٨ ـ ٤ ـ [فرات. ش] قال: حدثني القاسم بن الحسن بن حازم [أ: خازم] القرشي [قال: حدثنا الحسين بن علي النقاد عن محمدبن سنان. ش]:

عن أبي حمزة الثمالي قال: دخلت على محمدبن علي عليهما السلام وقلت: يا ابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أباحمزة كلّ يدخل الجنة إلا من أبى. قال: قلت: يا ابن رسول الله أحد يأبى [أن. أ، ب] يدخل الجنة؟ قال: نعم. قلت: من؟ قال: من لم يقل: لا إله إلا الله محمد رسول الله. قال: قلت: يا ابن رسول الله حسبت [ظ] أن لا أروي هذا الحديث عنك. قال: ولِمَ؟ قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبني أمية [كل. ن] يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله. فقال: أيهات أيهات إذا كان يوم

---

٦٨٧. رواه عنه الحافظ أبوالقاسم الحذاء في شواهد التنزيل.
محمدبن العباس أبوعبدالله كان يسكن بني غاضرة ثقة له كتب منها كتاب التفسير. قاله النجاشي.
الحسن بن علي كوفي من وجوه الواقفة طعن فيه ابن فضال والكشي.
صالح بن سهل كوفي من أصحاب الباقر والصادق من أهل همدان. له ذكر في اسناد كامل الزيارات وتفسير القمي وغيرهما.
اختلاف النسخ: ن: خطفت والمثبت من ش.

٦٨٨. رواه عنه الحاكم الحسكاني في كتابه القيم شواهد التنزيل.
في ر: حيث. ب: حببت أن لا. ب: كلاً يقولون. ش،ر: والباقين. أ،ب: صدق الله العظيم.

القيامة سلبهم الله إياها لا يقولها [ش: فلم يقلها] إلا نحن وشيعتنا والباقون منها براء أما سمعت الله يقول: (يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمان وقال صواباً) قال: من قال لا إله إلا الله محمد رسول الله.

ومن سورة النازعات

يَوْمَ تَرْجُفُ الراجِفَة تَتْبَعُها الرادِفَة ٦ـ٧

٦٨٩ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في قوله. ب، ر]: (يوم ترجف الراجفة، تتبعها الرادفة): الراجفة الحسين بن علي والرادفة علي بن أبي طالب عليهما السلام وهو أول من ينفض رأسه من التراب الحسين بن علي في خمسة وتسعين ألفاً وهو قول الله: (إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد، يوم لاينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار) [٥١/غافر].

---

٦٨٩. و رواه محمدبن العباس عن جعفربن محمد الفزاري (شيخ فرات) عن القاسم بن إسماعيل عن علي بن خالد العاقولي عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمي عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام. وفيه: وأول من ينفض. وفي أ، ب: مع الحسين بن علي. وفي رواية محمدبن العباس: وسبعين.

ومن سورة عبس

يَوْمَ يَفِرّ المَرْءُ مِنْ أخيه*وأمّهِ وأبيهِ* وصاحبته وبنيه ٣٤ــ٣٦

٦٩٠ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي هريرة قال: سمعت أباالقاسم يقول في هذه الآية: (يوم يفرالمرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته وبنيه) إلا من تولى بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام فانه لايفر من والاه ولا يعادي من أحبه ولا يحب من أبغضه ولا يود من عاداه، علي له في الجنة قصر من ياقوتة حمراء [أسفلها من زبرجد أخضر وأعلاها من ياقوتة حمراء. ر، ب] [وسطها أحمر. أ، ر] وثلثا القصر مرصع بأنواع الياقوت والجوهر، عليه شرف يعرف بتسبيحه و تقديسه وتحميده و تمجيده، له سقف يا أباهريرة ماهو؟ قال أبوهريرة: ماأدري يا رسول الله. قال: هو العرش وأرضه الزعفران قاله له الرحمان: كن فكان لايسكنه إلا علي وأصحابه وأنا وعلي في دارٍ واحدة وعلي مع الحق وغيره مع الباطل.

---

٦٩٠. أورده المجلسي في البحارج ٣٩ ص ٢٣٣ ط إيران. وفي ر: وعلي له في الجنة.



ومن سورة كوّرت

وإذا النّفوسُ زُوّجَتْ ٧

٦٩١ ـ ٣ ـ قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن محمدبن علي ابن الحنفية انه قرء: (وإذا النفوس زوجت) قال: بحقّ الذي نفسي بيده لو أنّ رجلاً عبدالله بين الركن والمقام حتى تلتقي ترقوتاه لحشره الله مع من يحب.

وإذا المَوْؤدَةُ سُئِلَتْ بِأيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ٨ـ٩

٦٩٢ ـ ١ ـ قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي،[قال: حدثنا جعفر] معنعناً:

عن محمدبن الحنفية في قوله تعالى: (وإذا الموؤدة سئلت) قال: مودتنا.

٦٩٣ ـ ٢ ـ قال: حدثنا جعفر معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت) قال: من قتل في مودتنا.

---

٦٩١. وذيل الحديث مروي عن النبي(ص) وغيره وله أسانيد عديدة.

في ر: لحق والذي. أ: الحق والذي. ب: ان الرجل. ب: يحشره.

٦٩٢. مابين المعقوفين مقتبس من تاليتها على ماهو دأب المصنف من تلخيص اسم الشيخ عند تتابع الذكر.

٦٩٣. لم ترد هذه الرواية في (ر) إلامتنها عاطفاً على متن الأولى كما فعله كاتبها في كثيرمن الموارد.

وهذه الرواية وردت في ما يعرف بالتفسير القمي عن أحمدبن إدريس عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أيمن بن محرز عن جابر عن أبي جعفر... قال: قتلت في مودتنا.

ورواه محمدبن العباس عن محمدبن همام [عن جعفر الفزاري] عن عبدالله بن جعفر عن محمدبن عبدالحميد عن أبي جميلة عن جابر... (مثل فرات).

٦٩٤ ـ ٤ ـ قال: حدثني علي [بن محمد بن علي بن عمر الزهري] معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهما السلام في قوله: (وإذا الموؤدة سئلت بأي ذنب قتلت) قال: هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٩٥ ـ ٥ ـ قال: حدثنا جعفربن أحمدبن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: (و إذا الموؤدة سئلت بأي دنب قتلت) يقول: أسألكم عن المودة التي انزلت عليكم وصلها مودة [ذي. ب] القربى بأي ذنب قتلتموهم.

٦٩٦ ـ ٦ ـ قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عز ذكره: (وإذا الموؤدة سئلت) يعني: مودتنا [أهل البيت. ب] (بأي ذنب قتلت) قال: ذلك حقّنا الواجب على الناس [و. ب] حبنا الواجب على الخلق قتلوا مودتنا.

---

٦٩٤. وروى محمدبن العباس بسنده عن الصادق قال: الحسين(ع) وروى نحوه ابن قولويه.

٦٩٥. وروى نحوه الكليني في الكافي عن الصادق عليه السلام.

ومن سورة المطففين

كَلاّ إنّ كِتابَ الفُجّارِ لَفي سِجّينٍ ۞ كتابٌ مَرْقُومٌ ۞ كَلاّ إنّ كِتابَ الأبْرارِ لَفي عِلّيّينَ ۞ كتابٌ مَرْقومٌ ۞ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحيقٍ مَخْتومٍ ۞ خِتامُهُ مِسْكٌ وفي ذلكَ فلْيتَنافَسِ المُتنافِسون ۞ عَيْناً يَشْرَبُ بِها المُقَرَّبُون ٧ ــ ٢٨

٦٩٧ ــ ٥ ــ قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن سعيد بن عثمان الجزار قال: سمعت أبا سعيد المدائني عن أبي عبدالله عليه السلام قال: في قول الله تعالى: (كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدراك ما سجين كتاب مرقوم) [بالشر. ر، ب] ببغض محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون؟ كتابٌ مرقوم) بحب محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

٦٩٨ ــ ٣ ــ قال: حدثني محمدبن الحسن بن إبراهيم [قال: حدثنا علوان بن محمد قال: حدثنا محمدبن معروف عن السدي عن الكلبي.ق]:

---

٦٩٧. وأخرجه محمدبن العباس عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد عن سعيد مثله مع تقديم وتأخير، ومع زيادة: وسجين موضع في جهنم وإنما سمي به الكتاب مجازاً تسمية الشيء باسم مجاوره و محله أي كتاب أعمالهم في سجين.

٦٩٨. وهذه الرواية وردت في مايعرف بتفسير القمي مع إضافات لا تتفق ونهج فرات إن لم نقل ونهج الائمة عليهم السلام ونحن أخذنامنه السند وبعض الملاحظات ورمزناله بـ(ق) ثم إن عدد الآيات غير مذكور فيه وهذا العدد المذكور هنا غير صحيح. و في أ، ب: نزلت خمس آيات. وفي ر: إلى قوله (بها المقربون). و ربما كان الصواب: يشهدها المقربون.

عن جعفر عليه السلام قال: نزلت الآيات: (كلا إن كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون) إلى قوله: ([عيناً. ق. يشرب بها المقربون) [وهي خمس آيات. ن]! وهم [ن: وهو] رسول الله [ر: النبي] وفاطمة والحسن والحسين عليهم [الصلاة و. ر] السلام [والتحية والاكرام. أ].

٦٩٩ ــ ٢ ــ [فرات. ا] قال: حدثني عبيد بن كثير معنعناً:

عن عطاء بن أبي رباح قال: قلت لفاطمة بنت الحسين أخبريني جعلت فداك بحديثٍ أحتف [ب: احدث] [به. ا] وأحتج به على الناس. قالت: نعم أخبرني أبي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام. ا] أن اصعد المنبر وادع الناس إليك ثم قل [ر: قلت]: أيها الناس من انتقص أجيراً أجره فليتبوء مقعده من النار ومن ادّعى إلى غير مواليه فليتبوء مقعده من النار و من انتفى[1] من والديه فليتبوء مقعده من النار.

قال: فقال رجل: يا أباالحسن ما لهنّ من تأويل؟ فقال: الله و رسوله أعلم. ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ويلٌ لقريش من تأويلهن ــ ثلاث مرات ــ. ثم قال: يا علي انطلق فأخبرهم إني أنا الأجير الذي أثبت الله مودّته من السماء، وأنا وأنت مولى المؤمنين وأنا وأنت أبوا المؤمنين.

ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا معشر قريش والمهاجرين [والأنصار. ب]. فلما اجتمعوا قال: [يا. ا] أيها الناس إن علياً أولكم إيماناً بالله وأوفاكم بعهدالله وأقومكم بأمرالله [ا: بالله] وأعلمكم بالقضية وأقسمكم بالسوية وأرحمكم بالرعية وأفضلكم عندالله مزية.

ثم قال رسول الله [٢: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم: إن الله مثل لي أمتي في

---

٦٩٩. جاءت الرواية مكررة في الكتاب حسب (أ، ب) دون اختلاف إلّا ما أشرنا إليه فدمجنا الأولى التي كانت في سورة الاسراء تحت الرقم ٤ في الثانية هذه والثانية لم ترد في (ر) و رمزنا للأولى بـ(١) والثانية بـ(٢). و قد أخرجها المصنف أيضاً بسند أخر وتفصيل أكثر في ذيل الآية ٢٣/ الشورى فلاحظ. وانظر الحديث التالي أيضاً. وأورده المجلسي في البحار ج٤٠ ص٥٩.

لعل هذا هوالصواب وفي أ، ب (١): انتقم. وفي أ(٢): ابتغى. وفي ر: انتفا. وقد سقط هذاالشطر في الرواية الثانية من ب.

وفي ب: منزلة. بدل (مزية). وفي الثانية تقدمت السابعة على السادسة.

الطين [ب ٢ خ ل: الأظلة] وعلمني أسماءهم كما علّم آدم الأسماء كلها فمَرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعَلي وشيعته وسألت ربي أن يستقيم أمتي على علي [بن أبـي طالب. ر، ٢] من بعدي فأبى ربي إلا أن يضلّ من يشاء [ويهدي من يشاء. ٢]. ثم ابتدأني [ربي. ا] في علي [بن أبي طالب عليه السلام. ر، ٢] بسبع [خصال. ب ا] أمّا أولاهنّ فانه [أول. ب] من ينشق عنه الأرض معي ولا فخر، وأما الثانية فانه يذود عن حوضي كما يذود الرعاة غريبة الابل، وأما الثالثة فان من فقراء شيعة علي ليشفع في مثل ربيعة ومضر، وأما الرابعة فانه أول من يقرع باب الجنة معي ولا فخر، وأما الخامسة فانه [أول] [من. ر] يزوج من الحور العين ولا فخر، وأما السادسة فانه أول من يسكن معي في عليين ولا فخر، وأما السابعة فانه أول من يسقى من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

٧٠٠ ــ ٤ ــ قال: حدثني إبراهيم بن أحمد بن عمر الهمداني معنعناً:

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحجار الزيت فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضبعي علي فرفعها حتى رئي بياض إبطيها ولم ير[١] إلّا ذلك اليوم ويوم غدير خم. فقال:

أيها الناس هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين. [ب: الوصيين] وقائد الغر المحجلين وعيبة علمي ووصيّي في أهل بيتي وفي أمتي، يقضي ديني وينجز وعدي، وعوني على مفاتيح الجنة ومعي في الشفاعة.

أيها الناس من أحبّ علياً فقد أحبني [ومن أحبني فقد أحب الله. ب] ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله.

أيها الناس إني سألت الله في علي خصلة فمنعنيها وابتدأني بسبع.

قال جابر [قلت]: بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما الخصلة التي سألت الله في علي فمنعكها؟ قال: ويحك يا جابر اني سألت الله أن يجمع [أ: يجتمع] الأمة على علي [من.

---

٧٠٠. ورواه محمد بن العباس وباختصار عن أحمد بن محمد الهاشمي عن جعفر بن عيينة عن جعفر بن محمد عن الحسن بن بكر عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر. ولم ترد هذه الرواية في ر.
وأخرج القاضي أبوجعفر الكوفي الزيدي في المناقب تحت الرقم ١٤٣ بما يقرب من الثلث الأخير من هذا الحديث والمتقدم بسنده عن الصادق عليه السلام.

١. أ: أرى اباطها. ب: ولم يره.

ب] بعدي فأبى إلا أن يضل من يشاء و يهدي من يشاء. قال: قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله فما السبع التى بدأك بهن فيه؟ قال: ويحك يا جابر أنا أوّل من يخرج يوم القيامة من قبره وعلي معي [وأنا أول من يقرع باب الجنة وعلي معي وأنا أول من يسكن في عليين وعلي معي. ب] وأنا أول من يزوج من الحور العين وعلي معي وأنا أول من يسق من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون [وعلي معي. أ].

٧٠١ ــ ٦ ــ قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد الجعفي معنعناً:

عن كعب في قول الله تعالى [ا، ب: في كتابه]: (يسقون من رحيق مختوم، ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عيناً يشرب بها المقربون) فهنيئاً لهم ثم قال كعب: والله لا يحبهم إلا من أخذ الله منه الميثاق.

إنَّ الَّذينَ أجْرَموا كانوا مِنَ الَّذينَ اٰمَنوا يَضْحَكون ...٢٩–٣٦

٧٠٢ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبو القاسم العلوي [قال: حدثنا فرات] معنعناً:

عن ابن عباس رضى الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (إنّ الذين أجرموا كانوا من الذين اٰمنوا يضحكون) قال: فهو حارث بن قيس وأناس معه كانوا إذا مرّ عليهم علي بن أبي طالب عليه السلام قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد صلى الله عليه واٰله وسلم واختاره من أهل بيته وكانوا يسخرون منه، وإذا كان يوم القيامة فتح بين الجنة والنار باب فعلي بن أبي طالب عليه السلام على الأريكة متكيء [ب: يتكئ] فيقول هلم لكم، فاذا جاؤا سدّ بينهم الباب فهو كذلك ليسخر [ر: يسخر] منهم ويضحك، قال الله: (فاليوم الذين اٰمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون).

---

٧٠١. في أ: فيا لهم. ر: فهياء لهم. والظاهران في الحديث سقط.

٧٠٢. وأخرجه محمد بن العباس مع مغايرات طفيفة عن علي بن عبدالله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن الحكم بن سليمان عن محمد بن كثير عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس... وهناك روايات في الشواهد وغيره بهذا المعنى.

وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ٦٩ وج ٣٥ ص ٣٣٩.

ومن سورة انشقت

فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يسيراً ٨

٧٠٣ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسيني معنعناً:

عن معاذبن جبل رضي الله عنه انّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الغار فأتى منزل خديجة كئيباً حزيناً فقالت خديجة: يا رسول الله ما الذي أرى بك من الكآبة والحزن مالم أره فيك منذ صحبتني؟ قال: يحزنني غيبوبة [أ: غيبة] علي، قالت: يا رسول الله تفرقت المسلمون في الأفاق وإنّما بقي ثمان رجال كان معك الليلة سبعة [نفر. أ] فتحزن لغيبوية رجل!؟ فغضب النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وقال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي ثلاثة لدنياي وثلاثة لآخرتي فأما الثلاثة التي لدنياي فما أخاف عليه أن يموت ولا يقتل حتى يعطيني الله موعده إياي، ولكن أخاف عليه واحدة.

قالت: يا رسول الله إن أنت أخبرتني ما الثلاثة لدنياك وما الثلاثة لآخرتك وما الواحدة التي تتخوف عليه لأحتوين على بعيري ولأطلبنه حيثما كان إلا أن يحول بيني وبينه الموت.

قال: يا خديجة إن الله أعطاني في علي لدنياي أنه يواري عورتي عند موتي وأعطاني في علي لدنياي انه يقتل بين يدي أربعة وثلاثين مبارزاً قبل أن يموت أو يقتل، وأعطاني في علي لآخرتي انه متكا[1] يوم الشفاعة وأعطاني في علي لآخرتي انه صاحب مفاتيحي يوم أفتح أبواب الجنة وأعطاني في علي لآخرتي اني أعطى يوم القيامة أربعة ألوية فلواء الحمد بيدي

---

٧٠٣. أورده المجلسي في البحار ج ٤٠ ص ٦٤ وفي بشارة المصطفى ص ٢١٧ إشارة إلى هذه القصة.

١. لم يذكر الثالث لدنياه. وقوله (بين يدي) وقعت في نسخة (ر) بعد قوله (إنه متكا) فتأمل.

وأدفع لواء التهليل لعلي وأوجهه في أول فوج وهم الذين يحاسبون حساباً يسيراً ويدخلون الجنة بغير حساب عليهم، وأدفع لواء التكبير إلى حمزة وأوجهه في الفوج الثاني، وأدفع لواء التسبيح إلى جعفر وأوجهه في الفوج الثالث، ثم أقيم على أمتي حتى أشفع لهم، ثم أكون أنا القائد وإبراهيم السائق حتى أدخل أمتي الجنة، ولكن أخاف عليه اضرار[1] جهلة قريش.

فاحتوت على بعيرها وقد اختلط الظلام فخرجت فطلبته فاذا هي بشخص فسلمت ليرد السلام لتعلم علي هو أم لا[2] فقال: وعليك السلام أخديجة؟ قالت: نعم: فأناخت ثم قالت: بأبي [أنت وأمي اركب قال: أنت أحق بالركوب مني اذهبي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبشري حتى آتيكم فأناخت على الباب ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مستلقٍ على قفاه يمسح فيمابين نحره إلى سرتهبيمينه وهويقول: اللهم فرج همي و برد كبدي بخليلي علي بن أبي طالب عليه السلام حتى قالها ثلاثاً: قالت له خديجة: قد استجاب الله دعوتك فاستقل قائماً رافعاً يديه يقول: شكراً للمجيب ــ حتى قالها أحد عشرة مرة ــ.

١. ب: إمرار. ر: اصرار.

٢. ب: هوعلي أم لا. أ: أ علي.

ومن سورة الغاشية

وُجوهٌ يَوْمَئِذٍ خاشِعَةٌ * عامِلَةٌ ناصِبَةٌ * تَصْلى ناراً حامِيَةً * تُسْقى مِنْ عَيْنٍ آنِيَة ٢ ــ ٥

٧٠٤ ــ ١ ــ [قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي. أ، ب] قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهما السلام قال: كل عدو لنا ناصب منسوب إلى هذه الآية: (وجوه يومئذٍ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية).

٧٠٥ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفربن أحمد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرجت أنا وأبي ذات يومٍ فاذا هو بأناس من أصحابنا بين المنبر والقبر فسلم عليهم ثم قال:

أما والله إني لأحب ريحكم وأرواحكم فأعينوني على ذلك بورعٍ واجتهاد، من ائتم بعبدٍ فليعمل بعمله، أنتم[1] شيعة آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم. ر، أ] وأنتم شُرَطُ الله وأنتم أنصارالله وأنتم السابقون الأولون والسابقون الآخرون في الدنيا والسابقون في الآخرة إلى الجنة، قدضمنّا لكم الجنة بضمان الله [تبارك وتعالى. أ، ب] وضمان رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأهل بيته، أنتم الطيبون ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة

---

٧٠٥. سعدان بن مسلم المذكور في أواخر الحديث قال عنه الشيخ: له أصل. وقال السيد الداماد: شيخ كبير القدر جليل المنزلة. وقال النجاشي: أبوالحسن العامدي روى عن الصادق والكاظم وعمر عمراً طويلاً.

١. ر: وأنتم. وهذه اللفظة سقطت من أ.

حوراء وكلّ مؤمن صديق.

كم مرة قد قال [أميرالمؤمنين. ب، ر] علي [بن أبي طالب. ر] صلوات الله عليه [ر: عليه السلام] لقنبر: يا قنبر أبشر وبشر واستبشر والله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساخط على جميع أمته إلا الشيعة.

ألا و إن لكل شيءٍ شرفاً و إنّ شرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ عروة وإنّ عروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ إماماً و إمام الأرض أرض يسكن فيها [أ: يسكنها] الشيعة، ألا وإن لكل شيءٍ سيداً وسيد المجالس مجالس الشيعة، ألا و إن لكل شيءٍ شهوة وإنّ شهوة الدنيا سكنى شيعتنا فيها، والله لولا مافي الأرض منكم ما استكمل أهل خلافكم طيبات مالهم، ومالهم في الآخرة من نصيب.

كل ناصب وإن تعبد [واجتهد ف. ب] منسوب إلى هذه الآية: (وجوه يومئذٍ خاشعة عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عينٍ آنية)، ومن دعا من مخالف لكم فاجابة دعائه لكم، و من طلب منكم إلى الله حاجة فلزمته[1] ومن سأل مسألة فلزمته و من دعا بدعوة فلزمته، ومن عمل منكم حسنة فلا يحصى تضاعيفها،ومن أساء سيئة فمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حجيجه ــ يعني يحاج عنه قال أبوجعفر عليه السلام: حجيجه من تبعتها ــ.

والله إن صائمكم ليرعى في رياض الجنة تدعو له الملائكة بالعون حتى يفطر[2]، وإن حاجكم و معتمركم لخاص الله تبارك وتعالى، وإنكم جميعاً لأهل دعوة الله وأهل إجابته وأهل ولايته، لاخوف عليكم ولاحزن، كلكم في الجنة، فتنافسوا في فضائل الدرجات.

والله ما من أحدٍ أقرب من عرش الله تبارك وتعالى تقرباً [ب: بعدنا] يوم القيامة من شيعتنا، ما أحسن صنع الله تبارك و تعالى إليكم، ولولا أن تفتنوا فيشمت بكم عدوكم ويعلم الناس ذلك لسلمت عليكم الملائكة قبلاً.

وقد قال أميرالمؤمنين عليه السلام: يخرج يعني أهل ولايتنامن[3] قبورهم يوم القيامة

---

١. كذا في (أ) وفي ب (خ ل): فله مائة. وهكذا في الموارد التالية.وفي(ر)هكذا: حاجة فلد مابه!... مسئلة فلزماته... بدعوة فلزمانه فلزمته، مكرراً في الأخير مع اختلاف.
وتضاعيفها في ر: يضاعفها.

٢. ب: إن صيامكم لترعى...تدعو إليهم... بالغون حتى يفطروا... (خ ل): لخاصة. أ: تدعولهم. ر: يفطروا.

مشرقة وجوههم قرت أعينهم، قد أعطوا الأمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون.

والله مامن عبد منكم يقوم إلى صلاته إلا وقد اكتنفته الملائكة [ر: ملائكة] من خلفه يصلون عليه ويدعون له حتى يفرغ من صلاته.

ألا و إنّ لكل شيء جوهراً وجوهر ولد آدم عليه السلام محمد صلى الله عليه وآله وسلم ونحن [1] وشيعتنا.

قال سعدان بن مسلم: وزاد في الحديث عثيم بن أسلم عن معاوية بن عمار عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: والله لولاكم ما زخرفت الجنة، والله لولاكم ما خلقت حوراء [2] والله لولاكم ما نزلت قطرة، والله لولاكم ما نبتت حبة، والله لولاكم ما قرت عين، والله للّه أشد حباً لكم مني، فأعينونا على ذلك بالورع والاجتهاد والعمل بطاعته [والله لولاكم ما رحم الله طفلاً ولارتعت بهيمة. أ، ب].

إنَّ إلَيْنا إيابَهُمْ ثُمّ إنَّ عَلَيْنا حسابَهُمْ ٢٥

٧٠٦ ـ ٢ ـ قال: حدثنا [ر: ثني] جعفربن محمدبن يوسف معنعناً:
عن صفوان قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: [إن. أ] إلينا إياب هذا

---

٣. كذا في (ر) وفي أ، ب: أهل ولايتنا يخرج (خ: تخرج) من.

١. كذا في ب وفي أ: آدم صلوات الله وسلامه عليه محمد(صّ) ونحن. وفي ر: آدم صلوات الله وسلامه عليه نحن وشيعتنا.

٢. ب: حور. ر: بحورا.

٧٠٦. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال: كنت قاعداً مع أبي الحسن الأول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي: ياسماعة الينا إياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب بينهم وبين الله تعالى حتمنا على الله في تركه لنا فأجابنا في ذلك، وما كان بينهم وبين الناس استوهبنامنهم و أجابوا إلى وعوضهم الله عزوجل.
محمدبن العباس: حسين بن أحمد عن محمدبن عيسى عن يونس بن يعقوب عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: أحدثهم بحديث جابر؟ قال: لاتحدث به السفلة فيذيعوه، أما تقرء القرآن: (إن إلينا إيابهم...)؟ قلت: بلى، قال: إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين ولآنا الله حساب شيعتنا فما كان بينهم وبين الله حكمنا على الله فيه فأجاز حكومتنا وماكان بينهم وبين الناس استوهبناه منهم فوهبوه لنا وماكان بيننا وبينهم فنحن أحق من عفى وصفح.

الخلق وعلينا حسابهم.

٧٠٧ ـ ٣ ـ قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن قبيصة بن يزيد الجعفي قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وعنده البوس بن أبي الدوس [أ: الدرس] وابن ظبيان والقاسم [بن. أ. عبدالرحمان] الصيرفي فسلمت وجلست وقلت: يا ابن رسول الله قد أتيتك مستفيداً. قال: سل وأوجز.

قلت: أين كنتم قبل أن يخلق الله سماءً مبنيّة وأرضاً مدحية وطوداً أوظلمة و نوراً[1].

قال: يا قبيصة لِمَ سألتنا عن هذا الحديث في مثل هذا الوقت أما علمت أنّ حبنا قد اكتتم وبغضنا قد فشا، وأنّ لنا أعداء من الجن يخرجون حديثنا إلى أعدائنا من الانس، وأنّ الحيطان لها آذان كآذان الناس. قال: قلت: قد سألت [خ: سئلت] عن ذلك.

قال: يا قبيصة كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم بخمسة عشر ألف عام فلما خلق الله آدم فرغنا في صلبه فم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتّى بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فنحن عروة الله الوثقى؛ من استمسك بنا نجا ومن تخلف عنا هوى، لا ندخله في باب ردى [ب (خ ل): ضلالة] ولا نخرجه من باب هدى، ونحن رعاة دين [أ، ب (خ ل)، ر: شمس] الله، ونحن عترة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و نحن القبة التي طالت أطنابها واتسع فناؤها [خ: أفنانها]، من ضوا إلينا نجا إلى الجنة، ومن تخلف عنا هوى إلى النار.

قلت: لوجه ربّي الحمد أسألك عن قول الله تعالى: (إنّ إلينا إيابهم ثم إنّ علينا حسابهم)؟ قال: فينا التنزيل. قال: قلت: إنّما أسألك عن التفسير.

قال: نعم يا قبيصة إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم و بين الله استوهبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم من الله، وما كان فيما بينهم وبين الناس من المظالم أداه محمد صلى الله عليه وآله وسلم عنهم، وما كان فيما بيننا وبينهم وهبناه لهم حتى يدخلون الجنة بغير حساب.

---

٧٠٧. في أ: فيضة. ومثله في المورد الأول من (ر) و (خ ل) من (ب). ولم أقف على ترجمته. وابن ظبيان لعله يونس. وأما البوس فلم تتبين لي ترجمته أيضاً.

١. كذا في خ. وفى أ، ب: وطوره أوظلمة. وفي ر: أوطولاً أوظلمة أونوراً.

ومن سورة الفجر

يا أَيَّتُها النَّفْسُ الـمُطْمَئِنَّةُ*ارْجِعي إلى رَبِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً*فَادْخُلي في عِبادي*وَادْخُلي جَنَّتي ٢٧ ــ ٣٠

٧٠٨ ــ ١ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يستكره المؤمن على خروج نفسه؟ قال: فقال: لا والله، قال: قلت: وكيف ذاك ؟ قال: إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب و فاطمة والحسن والحسين و جميع الأئمة عليهم الصلاة والسلام [والتحية والاكرام. أ] ولكن إلتوا [ب: كنو. ر: اكنوا] عن إسم فاطمة و يحضره جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل[1] عليهم السلام قال: فيقول أميرالمؤمنين: يا رسول الله إنّه كان ممن يحبنا ويتولانا فأحبه. قال: فيقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا جبرئيل إنّه كان ممن يحبّ علياً و ذريته فأحبه، قال: فيقول جبرئيل عليه السلام لميكائيل و اسرافيل مثل ذلك قال: ثم يقولون جميعاً لملك الموت: إنّه كان يحب محمداً وآله ويتولى علياً وذريته فارفق به. قال: فيقول ملك الموت: والذي اختاركم وكرّمكم واصطفى محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة وخصّه بالرسالة لأنا أرفق به من والدٍ رفيق وأشفق من أخٍ شفيق.

ثم مال إليه ملك الموت فيقول له: يا عبدالله أخذت فكاك رقبتك ؟ أخذت رهان

---

١. أ: وعزرائيل وملک الموت. ب: وعزرائيل ملك الموت. والمثبت حسب ر.

أمانك ؟ فيقول: نعم. فيقول: فبماذا؟ فيقول: بحبي محمداً وآله وبولايتي علياً وذريته. فيقول: أما ما كنت تحذر فقد أمنك الله منه و أما ما كنت ترجو فقد أتاك الله به، افتح عينيك فانظر إلى ما عندك . قال: فيفتح عينيه فينظر إليهم واحداً واحداً ويفتح له باب إلى الجنة فينظر إليها فيقول له: هذا ما أعدّ الله لك وهؤلاء رفقاؤك أفتحب اللحاق بهم أو الرجوع إلى الدنيا؟ قال: فقال أبوعبدالله عليه السلام: أما رأيت شخصته ورفع حاجبيه إلى فوق من قوله: لاحاجة لي إلى الدنيا ولا الرجوع إليها، ويناديه منادٍ من بطنان العرش يسمعه ويسمع من بحضرته: (يا أيتها النفس المطمئنه) إلى محمد و وصيه والأئمة من بعده (ارجعي إلى ربك راضية) بالولاية [ب: بولاية علي] (مرضية) بالثواب فادخلي في عبادي مع محمد [ص. أ] و أهل بيته [عليهم السلام. ب] (وادخلي جنتي) غير مشوبة.

٧٠٩ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن عيسى بن زكريا الدهقان معنعنا:

عن محمد بن سليمان الديلمي قال: حدثنا أبي قال: سمعت الأفريقي يقول: سألت أباعبدالله عليه السلام عن المؤمن أيستكره على قبض روحه؟ قال: لا والله. قلت: وكيف ذاك ؟ قال: لأنّه إذا حضره ملك الموت [عليه السلام. أ، ب] جزع فيقول له ملك الموت: لاتجزع فوالله لأنا [أ: أنا] أبرّبك وأشفق [عليك. ب] من والدرحيم لو حضرك ؛ افتح عينيك فانظر [ر: وانظر]. قال: ويتهلل [ب: يتمثل] له رسول الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] وأميرالمؤمنين والحسن والحسين والأئمة من بعدهم وفاطمة عليهم [الصلاة و. ر] السلام [والتحية والاكرام، قال: فينظر إليهم فيستبشر بهم، فما رأيت شخصته تلك؟ قلت: بلى. قال: فانما ينظر إليهم.

قال: قلت: جعلت فداك قد يشخص المؤمن والكافر؟! قال: ويحك ان الكافر يشخص منقلباً إلى خلفه لأنّ ملك الموت إنّما يأتيه ليحمله من خلفه، والمؤمن ينظر أمامه، و

---

٧٠٩. الكافي: عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمدبن سليمان عن سدير الصيرفي قال: قلت لأبي عبدالله...

ورواه الصدوق عن أبيه عن سعدبن عبدالله عن عبادبن سليمان عن سدير.

محمدبن سليمان قال النجاشي ضعيف جداً لايعول عليه في شيء له كتاب. وذكر في ترجمة أبيه أنه لايعمل بماتفرد سليمان وابنه به من الرواية.

أما قوله: سمعت الافريقي فلعله تصحيف عن سدير الصيرفي.

ينادي روحه منادٍ من قبل ربّ العزة من بطنانِ العرش فوق الأفق الأعلى ويقول: (يا أيّتها النفس المطمئنة) إلى محمد وآله (ارجعي إلى ربّك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي). فيقول ملك الموت: إني قد أمرت أن أخيّرك الرجوع إلى الدنيا والمضي [قال:] فليس شيءٌ أحب إليه من اسلال [ب: انسلال] روحه.

٧١٠ ــ ٤ ــ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني علي بن محمد الزهري [قال: حدثني إبراهيم بن سليمان عن الحسن بن محبوب عن عبدالرحمان بن سالم. ش]:

عن أبي عبدالله [جعفربن محمد. ش] عليهما السلام في قوله: (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى آخره [ش: آخر السورة] قال: نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

* * *

٧١١ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلاً لمّا وأحبوا المال حباً جماً واتخذوا دين الله دغلاً! و مال الله دولاً. قال: قلت: أتركهم وما اختاروا وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا ولأوائها حتى ألقاك إن شاء الله. قال: فقال: [هذه. أ] هديت اللهم افعل به ذلك.

---

٧١٠. ورواه عن فرات الحافظ الحسكاني في الشواهد، وأخرجه محمدبن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمدبن عيسى عن يونس بن يعقوب عن عبدالرحمان.

إبراهيم بن سليمان النهمي الخزاز الكوفي أبو إسحاق ثقة في الحديث له كتب. قاله النجاشي. وذكر الشيخ نحوه. أما شيخه فمتفق على وثاقته وجلالة قدره.

عبدالرحمان بن سالم الأشل الكوفي العطار له كتاب. قاله النجاشي. وضعفه ابن الغضائري.

٧١١. ذكر هذا الحديث في هذه السورة لتناسب بعض ألفاظها مع قوله تعالى: (وتأكلون التراث أكلاً لمّا وتحبون المال حباجماً).

ومن سورة البلد

لا أقسم بهذا البلد * وأنت حلٌّ بهذا البلد ١ ـ ٢

٧١٢ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن علي بن عمر الزهري معنعناً:

عن إبراهيم بن أبي يحيى قال: سئل أبوعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: (لا أقسم بهذا البلد وأنت حلّ بهذا البلد) قال: إن قريشاً كانوا يحرمون البلد ويتقلدون اللحاء الشجر ـ قال حماد: أغصانها ـ[1] إذا خرجوا من الحرم فاستحلوا من نبي الله [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] الشتم و التكذيب فقال: (لاأقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد) انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله [تعالى. ر].

فلا اقتحم العقبة * وما أدراك ما العقبة * فكّ رقبة ١١ ـ ١٣

٧١٣ ـ ١ ـ قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان الحسني [قال: حدثنا] [فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيدبن كثير قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال: حدثنا محمدبن فضيل عن أبان بن تغلب. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام [سئل. ش] عن قول الله تعالى: (فلا اقتحم العقبة)

---

٧١٢. وقريب منه رواه ثقة الاسلام الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام قال: فبلغ من جهلهم انهم استحلوا قتل النبي(ص) وعظموا أيام الشهر. .

١. ب، ر: جاد. أ: حمار!.

٧١٣. رواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، وأخرجه محمدبن العباس عن أحمدبن محمد الطبري... عن محمدبن فضيل مثله وزيادة، ورواه أيضاً عن محمدبن القاسم عن عبيدبن كثير. . عن جعفربن محمد مع زيادة ما.

قال: فضرب بيده إلى صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا.

٧١٤ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري معنعناً:

عن يوسف بن بصير! قال: سأل أبان أباعبدالله عليه السلام عن هذه الآية: (فلا اقتحم العقبة) قال: يا أبان بلغك عن أحدٍ فيها شيءٌ؟ فقلت: لا. فقال: يا أبان نحن العقبة ولا يصعد إلينا إلا من كان منّا، ثم قال: ألا أزيدك حرفاً هو خير لك من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: الناس مماليك النار غيرك وغير أصحابك فككتم منها. قلت: بماذا [جعلت فداك. أ، ب] فككنا منها. قال: بولايتكم أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧١٥ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد [الفزاري قال: حدثنا محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل. ش].

عن أبان بن تغلب قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: (فلا اقتحم العقبة) وضرب بيده إلى [ب: على] صدره فقال: نحن العقبة التي من اقتحمها نجا، ثم سكت فقال لي: أفلا أفيدك كلمة هي خير من الدنيا وما فيها؟ قلت: بلى. قال: (فك رقبة): الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن وشيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.

٧١٦ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعناً:

---

٧١٤. وأخرجه محمد بن العباس عن الحسين بن أحمد عن محمد بن عيسى عن يونس بن يعقوب عن يونس بن زهير! عن أبان قال سألت... مثله. ولم أعرف الراوي عن أبان هل الصواب ما في الكتاب أو يونس بن زهير.

٧١٥. الكافي: عدة من أصحابنا عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن أبيه عن أبان عن أبي عبدالله عليه السلام: قال: قلت له: جعلت فداك : (فلا اقتحم العقبة)؟ فقال: من أكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة التي من اقتحمها نجا. قال: فسكت فقال: هل أفيدك حرفاً خيراً من الدنيا ومافيها؟ قلت: بلى جعلت فداك. قال: قوله (فكّ رقبة) ثم قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وأصحابك فان الله فك رقابهم من النار بولايتنا أهل البيت. ورواه الصدوق في بشارات الشيعة عن أبيه عن سعد بن عبدالله عن عباد بن سليمان عن أبان.

ورواه عن فرات الحسكاني في الشواهد عقيب الحديث الأول مكتفياً بذكر السند قائلاً بعده: به سواء.

محمّد بن خالد البرقي وثقة الشيخ الطوسي.

في أ، ر: حدثني جعفر بن أحمد. والمثبت من ب، ش.

عن أبان بن تغلب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك : ما فكّ رقبة؟ قال: الناس كلهم عبيد النار غيرك وغير أصحابك فإنّ الله فكّ رقابكم من النار بولايتنا [أ: بولايتكم] أهل البيت.



ومن سورة الشمس

وَالشَّمْسِ وَضُحاها۝وَالقَمَرِ إذا تَلاها۝وَالنَّهارِ إذا جَلّاها۝وَاللَّيْلِ إذا يَغْشاها ١ ـ ٤

٧١٧ ـ ١ ـ قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمد العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم] معنعناً:

عن عكرمة [رضي الله عنه. ر] وسئل عن قول الله: (والشمس وضحاها والقمر إذا تلاها والنهار إذا جلاها والليل إذا يغشاها) قال: (والشمس وضحاها) [هو. ر] محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاها) آل محمد [ص. أ] وهما الحسن والحسين عليهما السلام [(والليل إذا يغشاها). أ، ر] [بنو أمية. ر].

٧١٨ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثني زيدبن محمدبن جعفر التمار معنعناً:

عن عكرمة وسئل عن قوله [ب: قول الله]: (والشمس وضحاها) قال: محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،(والقمر إذا تلاها) قال: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (والنهار إذا جلاها) قال: هم آل محمد [صلى الله عليه وآله وسلم وهما. ب] الحسن والحسين عليهما السلام.

٧١٩ ـ ٢ ـ فرات [بن إبراهيم. ش] قال: حدثني الحسين بن سعيد [قال:

---

٧١٧. أشار الحسكاني إلى رواية عكرمة بعد نقله روايتين من فرات.

٧١٨. لم ترد هذه الرواية في ر.

٧١٩. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد.

حدثنا إسماعيل بن بهرام قال: حدثنا محمدبن فرات عن جعفر عن أبيه. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله تعالى: (والشمس وضحاها) قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) [قال. أ، ش]: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاّها) [قال. ش]: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) [قال. ش]: بنو أمية.

٧٢٠ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا [ش: ثني] عبدالله بن زيدان بن بريد [قال: حدثني محمدبن الأزهربن عثمان الخراساني! قال: حدثنا عبدالرحمان بن محمدبن داود اليماني ابن أخت عبدالرزاق قال: حدثنا بشربن السري عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قول الله عزوجل: (والشمس وضحاها) قال: هو النبي صلى الله وعليه وآله وسلم (والقمر إذا تلاها) قال: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام (والنهار إذا جلاّها) [قال. ش]: الحسن والحسين عليهما السلام (والليل إذا يغشاها) [قال. ش]: بنوأمية.

قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بعثني الله نبياً فأتيت بني أمية فقلت: يا بني أمية إني رسول الله إليكم. قالوا: كذبت ما أنت برسول الله. قال: ثم ذهبت إلى بني هاشم فقلت: يا بني هاشم إني رسول الله إليكم فأمن به مؤمنهم منهم! علي بن أبي طالب عليه السلام وحماني كافرهم! أبوطالب [عليه السلام. ب].

إسماعيل له ترجمة في التهذيب: قال أبوحاتم: شيخ صدوق وذكره ابن‌حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال الذهبي: روى عنه البخاري في الضعفاء بواسطة.

٧٢٠. ورواه عنه الحاكم الحسكاني إلى قوله: (والليل إذا يغشاها) بنوأمية. وما بعده يتعارض مع ما يذكره التاريخ والقرآن حول بداية الدعوة المحمدية (وأنذر عشيرتك الأقربين)، وأما ما يرتبط بحامي الرسول أبي طالب فيكفي للمتتبع ماكتبه المنصفون حول هذه الشخصية الفذة التي لم تنالها أصابع الاتهام إلاّ حقداً لابنه والسائرين على نهج علي الذين زلزلوا ولا زالوايزلزلون خطوط الضلال والنفاق، وأما تقسيم المجتمع على أساس طائفي وقبلي فهومخالف لروح الاسلام (إنّ أكرمكم عندالله أتقاكم) وفي كل طائفة صالح وطالح والنسب لاقيمة له في الميزان.

ورواه محمدبن العباس عن أحمدبن محمدبن الحسن باسناده إلى مجاهد... فأمن بي علي سراً وجهراً وحماني أبوطالب جهراً وأمن بي سراً ثم بعث الله... والباقي سواء تقريباً.

قال ابن عباس رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثم بعث الله [تعالى. أ، ب] جبرئيل بلوائه فركزها في بني هاشم وبعث إبليس بلوائه فركزها في بني أمية فلايزالون أعدائنا وشيعتهم أعداء شيعتنا إلى يوم القيامة.

٧٢١ ــ ٣ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن عمر الزهري معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال الحارث [بن عبدالله] الأعورللحسين عليه السلام: يا ابن رسول الله جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه: (والشمس وضحاها) قال: ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: قلت: جعلت فداك : قوله: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يتلو محمداً صلّى الله عليه وآله وسلم. قال: قلت: (والنهار إذا جلّاها)قال: ذلك القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يملأ الأرض عدلاً وقسطاً.

٧٢٢ ــ ٦ ــ فرات قال: حدثني [أ: حدثنا] أحمدبن محمدبن أحمدبن طلحة الخراساني معنعناً:

عن جعفربن محمد عليهما السلام في قول الله عزوجل: (والشمس وضحاها) يعني رسول الله صلى الله عليه وآله، (والقمر إذا تلاها) يعني أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، (والنهار إذا جلّاها) يعني الأئمة أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان فيملؤنها عدلاً وقسطاً المعين لهم كمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى.

٧٢٣ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثنا محمد [بن القاسم بن عبيد] معنعناً:

عن سليمان ــ يعني الديلمي ــ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: (والشمس وضحاها) قال: الشمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوضح للناس دينهم. قلت: (والقمر إذا تلاها) قال: ذلك [ب: ذاك] أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونفثه بالعلم نفثاً. (والنهار إذا جلّاها) قال: ذلك الامام من ذرية فاطمة عليها السلام.

---

٧٢١. في ر: أميرالمؤمنين الحسين بن علي عليهما السلام. أ: قسطاً وعدلاً.

٧٢٢. في ر: كالمعين. أ: قسطاً وعدلاً. ولم يرد سند هذه الرواية والتى قبلها في ر.

٧٢٣. لم ترد هذه الرواية في ر. أ: وبعثه بالعلم بعثاً. ب: وتبعه... تبعاً.

قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكّاها ٩

٧٢٤ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد [قال: حدثنا الحسن بن جعفر قال: حدثنا عمران بن عبدالله قال: حدثنا عبدالله بن عبيد القادسي قال: حدثنا محمدبن علي]:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في] قوله تعالى: (قد أفلح من زكّاها) قال: أميرالمؤمنين علي زكاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

---

٧٢٤. هذه الرواية وردت في المجموعة التفسيرية الروائية المعروفة بتفسير القمي مع زيادة وتحريف فأخذنا منه السند وتركنا الزيادة لوضعها. وفيه: زكاه ربه. أ: النبي عليهما الصلاة والسلام.

ومن سورة الليل

٧٢٥ ــ ١ ــ قال أبوالقاسم العلوي: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:
عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان رجلٌ موسر على عهد النبي صلى الله عليه وآله في دارٍ [له. أ] حديقة وله جارٌ له صبية فكان يتساقط الرطب عن النخلة فيشدون صبيانه يأكلونه فيذرون [خ (خ ل): فيأتي] الموسر فيخرج الرطب من جوف أفواه الصبية، فشكى الرجل ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل وحده إلى الرجل فقال: بعني حديقتك هذه بحديقة في الجنة. فقال له الموسر: لا أبيعك عاجلاً بآجل فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورجع نحو المسجد فلقيه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال: له: يا رسول الله [ص. أ، ر] ما يبكيك ؟! لا أبكى الله عينيك فأخبره خبرالرجل الضعيف والحديقة، فأقبل أميرالمؤمنين حتى استخرجه من منزله وقال له: بعني دارك . قال الموسر: بحائطك الحسى! فصفق [أ، ر: فسفق] على يده ودار إلى الضعيف فقال له: دُر إلى دارك فقد ملككها الله رب العالمين وأقبل أميرالمؤمنين عليه السلام ونزل جبرئيل [عليه السلام.أ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ب، ر] فقال له: يا محمد إقرء: (والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى) إلى آخر السورة. فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبل [ر: وقبل] بين عينيه ثم قال: بأبي أنت [و أمي. ب] قد

---

٧٢٥. أورده المجلسي مع تاليه في البحارج ٤١ ص ٣٧.
وروى هذه القصة مع مغايرات القمي في تفسيره دون إسناد وعبدالله بن جعفر الحميري باسناده عن الرضا عليه السلام، وأخرج نحوه ابن أبي حاتم بسنده عن ابن عباس.
اختلاف النسخ: أ، ب، ر: رجلٌ مومن. خ: داره حديقة. أ، ب: فيشرف صبيانه. أ: الحسيني. ر: الحسني. سفق وصفق بمعنى. أ، ر: دور إلى دارك .

أنزل الله فيك هذه السورة كاملة.

٧٢٦ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا علي بن محمدبن علي بن أبي حفص الأعشى! معنعناً:

عن موسى بن عيسى الأنصاري [رضي الله عنه. ر] قال: كنت جالساً مع أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بعد أن صلينا مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم [العصر. ر] بهفوات فجاء رجل إليه فقال له: يا أباالحسن قد قصدتك في حاجة أريد أن تمضي معي [فيها. أ، ر] إلى صاحبها. فقال له: قل [أ، ر، ب (خ ل): قف]. قال [أ: فقال]: إني ساكن في دارٍ لرجلٍ فيها نخلة وإنّه يهيج الريح فتسقط من ثمرها بلح وبسر ورطب وتمر، ويصعد الطير فيلقي منه، وأنا آكل منه ويأكل منه الصبيان من غير أن ننخسها بقصبة أو نرميها بحجر فأساله أن يجعلني في حلّ.

قال: انهض بنا فنهضت معه فجئنا إلى الرجل فسلم عليه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فرحب [به. ب] وفرح به وسرّ وقال: فيما [ب، ر: فبما] جئت يا أباالحسن؟ قال: جئتك في حاجة قال: تقضى إن شاءَالله قال: ما هي[١]؟ قال: هذا الرجل ساكن في دارٍ لك في موضع كذا وذكر أنّ فيها نخلة وانه يهيج الريح فيسقط منها بلح وبسر ورطب وتمر ويصعد الطير فيلقي مثل ذلك من غير حجر يرميها به أو قصبة ينخسها [أريد أن تجعله. ب] في حلّ. فتأبى عن ذلك وسأله ثانياً وأقبل يلح عليه في المسألة ويتأبى إلى أن قال: الله أنا أضمن[٢] لك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبدلك بهذه النخلة[٣] حديقة في الجنة فأبى عليه ورهقنا المساء فقال له علي: تبيعنيها بحديقتي فلانة؟ فقال له: نعم. قال فاشهدلي عليك الله وموسى بن عيسى الأنصاري انك قد بعتها بهذه الدار[٤] قال: نعم أشهد الله وموسى بن عيسى أني قد بعتك هذه الحديقة بشجرها ونخلها وثمرها بهذه الدار. ر] [أليس قد بعتني هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة؟ ولم يتوهم أنّه يفعل. أ، ر] فقال: نعم أشهد الله وموسى بن عيسى على أني قد بعتك هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة.

---

٧٢٦. الأعشى لعله تصحيف عن الزهري أو لقب غير معروف له.

١. خ: الله فما هي.

٢. ر، أ: أضم.

٣. أ، ر: بهذا النبي.

٤. خ: اني قد بعتك هذه الدار بما فيها بهذه الحديقة.

فالتفت علي إلى الرجل فقال له: قم فخذ الدار بارك الله لك فيها و أنت في حل منها.

و وجبت المغرب[1] وسمعوا أذان بلال فقاموا مبادرين حتى صلوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب وعشاء الآخرة ثم انصرفوا إلى منازلهم فلما أصبحوا صلّى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهم الغداة و عقب فهو يعقب حتى هبط عليه جبرئيل عليه السلام بالوحي من عندالله فأدار وجهه إلى أصحابه فقال: من فعل منكم في ليلته هذه فعلة فقد أنزل الله بيانها فمنكم [ب: أفيكم] أحدٌ يخبرني أو أخبره. فقال له أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: بل أخبرنا يا رسول الله؟ قال: نعم هبط جبرئيل عليه السلام فأقر أني عن الله السلام وقال لي: إن علياً فعل البارحة فعلة. فقلت لحبيبي جبرئيل [عليه السلام. ر، ب]: ماهي؟ فقال: إقرء يا رسول الله. فقلت: وما أقرء؟ فقال: إقرء (بسم الله الرحمن الرحيم والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وماخلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى) إلى قوله [ر: آخر السورة]: (ولسوف يرضى) أنت يا علي ألست صدقت بالجنة وصدقت بالدار على ساكنها بدل الحديقة؟ فقال: نعم يا رسول الله. قال: فهذه سورة نزلت فيك و هذا لك. فوثب [صلى الله عليه و آله وسلم إلى. ب] أميرالمؤمنين فقبل بين عينيه وضمّه إليه [ب: إلى صدره] و قال له: أنت أخي وأنا أخوك. [صلى الله عليهما وآلهما. أ، ر].

٧٢٧ ـ ٣ ـ قال حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: (وكذب بالحسنى) بولايه علي عليه السلام (فسنيسّره للعسرى) النار (وما يغني عنه ماله إذا تردى) و ما يغني [عنه. ر] علمه [ب: عمله] إذا مات (إنّ علينا للهدى) إن علياً هذا الهدى (وإن لنا) [ب: له] (للآخرة والأولى فأنذرتكم ناراً تلظى) القائم [صلوات الله عليه. ب] إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعماءة وتسعة وتسعين (لايصلاها إلا الأشقى الذي كذب) بالولاية (وتولى) عنها (وسيجنبها الأتقى) المؤمن (الذي يؤتي ماله يتزكى) الذي يعطي العلم أهله (وما لأحدٍ

---

١. في أ، ر: روجبت المفيد.

٧٢٧. القائم المهدي إذا ظهر طهر الأرض من الظلم والظلمة ونشر راية العدل والحرية والفضيلة على مختلف الطوائف والرقم المذكور هنا على فرض صدوره راجع إلى الظلمة. فى أ، ب: قوله: (وكذب...).

عنده من نعمة تجزى) مالأحد عنده مكافأة (إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى) القربة إلى الله تعالى (ولسوف يرضى) إذا عاين الثواب.

٧٢٨ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله: (فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى) [أي. ر] بالولاية (فسنيسره لليسرى وأما من بخل و استغنى وكذب بالحسنى) [أي. ر] بالولاية (فسنيسره للعسرى).

---

٧٢٨. وفي التفسير المنسوب إلى القمي: أخبرنا أحمد بن إدريس حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحصين عن خالد بن يزيد عن عبد الأعلى عن أبي الخطاب عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.
أ، ب: صدق الله. لختام السورة.

ومن سورة الضحى

٧٢٩ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني [ب: العلوى] [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن السدي في قوله [ر: قول الله تعالى]: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال: رضاه أن يدخل أهل بيته الجنة.

٧٣٠ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه: (و وجدك ضالاً) عن النبوة (فهدى) إلى النبوة (و وجدك عائلاً فأغنى) بخديجة.

٧٣١ ـ ٣ ـ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (وللآخرة خيرلك) يقول: للجزاء لك في الآخرة خير(من الأولى) يقول: ثواب الآخرة خيرلك مما أعطيت من الدنيا(ولسوف) وهذه عدة منه (يعطيك ربك) من الثواب في الآخرة (فترضى) يقول: فتقنع ثم عُدّت [ر: عدّه] عليه (ألم يجدك يتيماً) عند أبي طالب [عليه السلام. أ] في حجره يتيماً (فآوى) يقول: يكفل عنه[1] (ووجدك ضالاً) يقول: في قومٍ ضال ـ يعني به الكفار ـ (فهدى) للتوحيد (ووجدك عائلاً) يقول: فقيراً (فأغنى) يقول: قنعك بما أعطاك من الرزق.

---

٧٢٩. أخرجه ابن المغازلي في المناقب. ح ٣٦ وابن جرير والثعلبي عن السدي عن ابن عباس كمافي شواهد التنزيل والدر المنثور وأخرجه القرطبي وابن كثير الدمشقي والحسكاني وأبوجعفر الكوفي في المناقب.

٧٣٠. وروى البرق محمدبن خالد باسناده عن ابن عباس بما يقرب منه كما في البرهان.

١. ر: أى نقول نكفك عنه.

٧٣٢ ـ ٤ ـ فرات [بن إبراهيم الكوفي. ش] قال: حدثني [ن: ثنا] جعفربن محمد الفزاري، [قال: حدثنا عباد عن نصر عن محمدبن مروان عن الكلبي عن أبي صالح. ش]:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) قال: يدخل الله ذريته الجنة.

٧٣٣ ـ ٥ ـ قال: حدثني عبيدبن كثير [قال: حدثنا محمدبن راشد قال: حدثنا عيسى بن عبدالله (بن محمد) عن أبيه عن جده عمر. ش]:

عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون [وبهم ينظرون وهم. ر] عبدالله بن مسعود وأبوذر و عمار [بن ياسر. أ، ب] و سلمان الفارسي ومقداد ابن الأسود وحذيفة وأنا إمامهم السابع قال الله تعالى (وأمّا بنعمة ربك فحدث) [هاؤلاء الذين صلّوا على فاطمة الزهراء عليها السلام ورضي الله عنهم. ن].

٧٣٤ ـ ٦ ـ فرات قال: حدثني محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

---

٧٣٢. رواه عنه الحسكاني في شواهد التنزيل.

٧٣٣. ورواه الحافظ أبوالقاسم الحسكاني الحاكم عن أبي بكر النجار عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني عن فرات. ثم رواه عن كتاب فرات مباشرة.

٧٣٤. وأخرج الحسكاني في شواهد التنزيل عن الحسين بن محمد الشقفي عن الحسين بن محمدبن حبيش المقرى عن محمدبن عمران بن أسد الموصلي عن محمدبن أحمد المرادي عن حرب بن شريح البزاز عن محمد بن علي الباقر عن ابن الحنفية عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله (ص): أشفع لأمتي حتى ينادي ربي: رضيت يا محمد؟ فأقول: رب رضيت. ثم قال [الباقر]: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجى آية في القرآن (يا عبادي الذين أسرفوا...) قلت: إنا لنقول ذلك. قال: ولكنا أهل البيت نقول: إن أرجى آية في كتاب الله: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) وهي الشفاعة.

وفي الدر المنثور: وأخرج ابن المنذروابن مردويه وأبونعيم في الحلية من طريق حرب بن شريح (رض) قال: قلت لأبي جعفر محمدبن علي بن الحسين؛ أرأيت هذه الشفاعة التي يتحدث بها أهل العراق أحق هي؟ قال: إي والله حدثني عمي محمدبن الحنفية عن علي ان رسول... (بما يشبه رواية الحسكاني).

حرب بن شريح وفي ن: نشر أو بشربن شريح له ترجمة في ميزان الاعتدال ولسانه ورجال الشيخ وفيه حارث وحرب. وفي المجروحين والميزان ولسانه: حرب بن سريج. وثقه ابن معين وأبوالوليد وربما غيره أيضاً وضعفه ابن حبان والبخاري و... لكونه يخطئ كثيراً أو فيه نظر أو في حديثه غرائب وإفرادات.

عن حرب بن شريح البصري قال: قلت لمحمد بن علي عليهما السلام. أي آية في كتاب الله أرجى؟ قال: ما يقول فيها قومك؟ قال: قلت: يقولون: (يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) قال: لكنا أهل البيت [ر: بيت] لانقول ذلك. قال: قلت: فأيش [خ: فأي شيء] تقولون فيها؟ قال: نقول: (ولسوف يعطيك ربك فترضى) الشفاعة والله الشفاعة والله الشفاعة.

هذاومن الواضح أن التضعيف راجع إلى حديثه لا إلى شخصه.



ومن سورة ألم نشرح

٧٣٥ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر] معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام: (فاذا فرغت فانصب) علياً للولاية.

٧٣٦ ـ ٦ ـ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام قوله تعالى: (ألم نشرح لك صدرك) قال: بعلي (و

---

٧٣٥. وأخرجه الحسكاني في شواهد التنزيل بأسانيد منها: حدثني علي بن موسى بن إسحاق عن محمدبن مسعود بن محمد عن جعفر أحمد قال: حدثني حمد ان والعمركي عن العبيدي عن يونس عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير عن أبي عبدالله (فاذا فرغت فانصب) قال: يعني علياً للولاية.
وأخرجه محمدبن العباس عن احمدبن القاسم باسناده عن المفضل عن الصادق قال: (... فانصب) علياً بالولاية. ومثله في الشواهد.
وبهذا اللفظ والمعنى أحاديث كثيرة. أ، ر: على الولاية. ب: بالولاية. أ (خ ل): علياً للولاية. وأورده المجلسي في البحار ج ٣٦ ص ١٣٤.

٧٣٦. محمدبن العباس: محمدبن همام عن عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى عن علي بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير عن الصادق... صدرك بعلي (ووضعنا... فرغت) من نبوتك (فانصب) علياً وصياً (و إلى... فارغب) في ذلك.
و في القمي: محمدبن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان مثله تقريباً.
وروى محمدبن العباس أيضاً عن ابن همام باسناده عن إبراهيم بن هاشم عن ابن أبي عمير عن المهلبي عن سليمان عن الصادق. وعن أحمدبن القاسم عن البرقي عن محمدبن علي أبي جميلة عن الصادق نحوه.
ولم ترد هذه الرواية في ر. أ، ب: صدق الله وصدق رسول الله.

وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك ... فاذا فرغت فانصب) علياً [عليه السلام. أ] (وإلى ربك فارغب) في ذلك.

٧٣٧ ــ ٢ ــ قال: حدثنا جعفر [بن محمد. ب] معنعناً

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: (ألم نشرح لك صدرك) قال: ألم نعلمك من وصيك.

٧٣٨ ــ ٤ ــ قال: حدثني جعفر بن أحمد بن يوسف معنعناً:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: لا يزال يخرج لهم حديثاً في فضل وصيه حتى نزلت عليه هذه السورة فاحتج عليهم علانية حين أعلم [ب: علم] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بموته ونعيت [ر: نعت] إليه نفسه فقال: (فاذا فرغت فانصب) يقول: إذا فرغت من نبوتك فانصب علياً من بعدك وعلي وصيك فأعلمهم فضله علانية فقال: من كنت مولاه فهذا علي مولاه و قال: اللهم والِ من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ــ ثلاث مرات ــ.

وكان قبل ذلك إنما يراود الناس بفضل علي بالتعريض فقال: أبعث رجلاً يحب الله ورسوله و يحبه الله و رسوله ليس بفرار. يعرض وقد كان يبعث غيره فيرجع يجبن أصحابه ويجبنونه و يقول إنه ليس مثل غيره من رجع يجبن أصحابه ويجبنونه. وقال قبل ذلك: علي سيد المسلمين.

وقال: علي بن أبي طالب عليه السلام عمود الايمان وهو يضرب الناس من بعدي على الحق، وعلي مع الحق ما زال علي فالحق معه.

فكان حقه الوصية التي جعلت له الاسم الأكبر و ميراث العلم.

٧٣٩ ــ ٣ ــ قال: حدثني الحسين بن سعيد معنعناً:

---

٧٣٧. أورده المجلسي في البحار ٣٦/١٣٤ وفيه عن المناقب لابن شهراشوب عن الباقر والصادق (ع): (ألم نشرح لك صدرك) ألم نعلمك من وصيك فـ... في حديث... (فانصب علياً) للولاية تهتدي به الفرقة. وعن أبي حاتم الرازي ان جعفر بن محمد عليه السلام قرأ: (... فانصب) فاذا فرغت من إكمال الشريعة فانصب لهم علياً إماماً.

٧٣٨. أورده المجلسي في البحار ٣٨/١٤٢.

٧٣٩. قال العلامة الطباطبائي قدس سره في تفسيره العظيم القيم بعد درجه مثل هذه القصة: والقصة على أي حال من قبيل التمثل بلاإشكال وقد أطالوا البحث في توجيه ما تتضمنه على أنها واقعة مادية فتمحلوا ←

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله [تعالى. ر]: (ألم نشرح لك صدرك) ألم نلين لك قلبك للاسلام وذلك انّ جبرئيل عليه السلام أتى محمداً صلى الله عليه و آله وسلم فشرح صدره حتى ابتدر [أ، ر: ابتدء] عن قلبه ثم جاء بدلو من ماء زمزم فغسله وأنقاه [ظ] مما فيه من المعاصي ثم جاءه بطشت من ذهب قد ملأها علماً و إيماناً فوضعه في قلبه فلين الله قلبه (ووضعنا) يقول: حططنا (عنك وزرك الذي) كان في الجاهلية (أنقض ظهرك) و أوقره المعاصي (ورفعنا لك ذكرك) يقول: صوتك لايذكرالله إلا ذكرت (فان مع العسر يسراً) يقول: مع العسر سعة ولا يغلب عسر واحد يسرين أبداً (فاذا فرغت فانصب) يقول: في الدعاء (وإلى ربك فارغب) يقول: في المسألة.

بوجوه لاجدوى في التعرض لها بعد فساد أصلها.
هذا وفي الرواية إشكال آخر وهو قوله: كان في الجاهلية وأوقره المعاصي حيث يتنافى مع الأبحاث التاريخية والروائية الثابتة.



ومن سورة التين

٧٤٠ ـ ١ ـ قال أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني جعفربن محمد الفزاري]معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى: (فما يكذبك بعد بالدين) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤١ ـ قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام [في. ر] قوله تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجرٌ غير ممنون) قال: المؤمنون هم سلمان [الفارسي. ر] والمقداد [الأسود. ر] وعمار و أبوذر [رضي الله عنهم وأميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. ر] (فلهم أجرٌ غير ممنون) [قال: هو أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. أ، ب].

٧٤٢ ـ ٢ ـ فرات قال: حدثني جعفربن محمد [الفزاري قال: حدثني أحمدبن الحسين الهاشمي عن محمدبن حاتم. ش]:

---

٧٤٠. محمدبن العباس: حسين بن أحمد عن محمدبن عيسى عن يونس عن يحيى الحلبي عن بدربن الوليد عن أبي الربيع الشامي عن أبي عبدالله... وفيه: الدين ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. وأخرجه القمي بسنده إلى يحيى.

٧٤١. هذه الرواية كانت بالأصل في سورة الانشقاق ح ٢ مع اختلاف بين (ر) و (أ، ب) في ذيل الرواية كما نبهنا. وفي أخرها في أ: عليهم السلام والتحية والاكرام.

٧٤٢. رواه عنه الحسكاني في الشواهد مع بعض التلخيص.

وينبغي أن يكون الراوي محمدبن الفضيل بن كثير. وفي أ، ب: حدثنا جعفر معنعناً. وفي ش: حدثني جعفر الفزاري.

عن محمدبن الفضيل بن يسار! قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن قول الله تعالى: (والتين والزيتون) قال: التين الحسن و الزيتون الحسين. فقلت: [في. أ، ر] قوله: (وطور سينين) فقال: [ليس هو طور سينين. ب، ر] إنما هو طور سيناء و ذلك أميرالمؤمنين عليه السلام، وقوله: (وهذا البلد الأمين) قال: ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ثم سكت ساعة ثم قال: لم لا تستوفي مسألتك إلى آخر السورة؟ قلت: بأبي [أنت. ب] وأمي قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذلك أميرالمؤمنين وشيعته كلهم (فلهم أجرٌ غير ممنون).

٧٤٣ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثني جعفربن محمد بن مروان [قال: حدثني أبي قال: حدثنا عمربن الوليد. ش]:

عن محمدبن الفضيل الصيرفي قال: سألت أباالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول الله تبارك و تعالى: (والتين والزيتون) قال: التين الحسن والزيتون الحسين. فقلت: قوله: (وطور سينين) قال: إنما هو طور سيناء، قلت: فمايعني بقوله: طورسينا؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: قلت: (وهذا البلد الأمين)؟ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو [ش، ر: ومن] سبلنا [ب: سبيلنا] آمن الله به الخلق في سبيلهم ومن النار إذا أطاعوه، قلت: قوله: (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات)؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجرٌ غير ممنون). قال: قلت: قوله: (فما يكذبك بعد بالدين)؟ قال: معاذالله لا والله ما هكذا قال تبارك وتعالى ولا كذا أنزلت قال: إنما قال: فما [ب: فمن] يكذبك بعد بالدين [والدين أميرالمؤمنين] أليس الله بأحكم الحاكمين.

٧٤٤ ـ ٤ ـ فرات قال: حدثنا سهل بن أحمد الدينوري معنعناً:

عن موسى بن جعفر عليهما السلام أنه قال في قول الله تعالى: (والتين والزيتون) قال: الحسن والحسين عليهما السلام، (وطور سينين) قال: علي بن أبي طالب عليه السلام، (وهذا البلد الأمين) قال: محمد صلى الله عليه وآله، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات)

---

٧٤٣. ورواه عنه الحافظ الحسكاني في الشواهد مع اسقاط الألفاظ المذكورة في الرواية السابقة وذكر ما افترق عنها. ومابين المعقوفين الأخير من رواية محمدبن العباس.

٧٤٤. اكتفى الحسكاني بذكر الشطر الأخير منها في الشواهد.

أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته، (فما يكذبك بعد بالدين) يا محمد [يعني. ب] ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٤٥ ــ ٥ ــ فرات قال: حدثني محمدبن الحسين (الحسن) بن إبراهيم [قال: حدثنا داودبن محمد النهدي. ش]:

عن محمدبن الفضيل الصيرفي قال: سألت أباالحسن موسى بن جعفر عليهماالسلام عن قول الله [تعالى. ب] (والتين والزيتون)؟ قال: أما التين فالحسن [ن: الحسن] أما الزيتون فالحسين. قال: قلت: وقوله: (طور سنين)؟ قال: إنما [هو. ب] طورسينا. قلت: وما يعني بقوله: طورسينا؟ قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب [عليه السلام. أ] قال: فقلت: فقوله: (وهذا البلد الأمين)؟ قال: ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو سبيل آمن الله به الخلق في سبيلهم [ش: سبلهم] ومن النار إذا أطاعوه. قوله: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) قال: ذاك أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وشيعته (فلهم أجرٌ غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين) يعني ولايته.

---

٧٤٥. ورواه عنه الحسكاني في الشواهد مع سقط ما في سنده. وفي (ب) هنا وفي الرقم ٧٤٣ سبيلهم من النار.

ومن سورة القدر

٧٤٦ ــ ١ ــ قال: [حدثنا] أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام انه كان يقرأ هذه الآية [أ، ب: السورة]: (باذن ربهم من كل أمر سلام) أي بكل أمر إلى محمد وعلي سلام.

٧٤٧ ــ ٢ ــ فرات قال: حدثنا محمدبن القاسم بن عبيد معنعناً:

عن أبي عبدالله عليه السلام انه قال: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الليلة فاطمة والقدر الله فمن عرف فاطمة حق معرفتها فقد أدرك ليلة القدر، وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها ــ أو من معرفتها الشك [من أبي القاسم. أ، ب] ــ وقوله: (وما أدراك ما ليلة القدر؟! ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر) يعني خير من ألف مؤمن وهي أم المؤمنين (تنزل الملائكة والروح فيها) والملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد صلى الله

---

٧٤٦. وقريب منه ورد في روايات عديدة لاحظ البرهان. وفي ب: بكلام إلى محمد وعلي عليهما السلام!. وأورده المجلسي في البحار ٣٦/١٤٦.

٧٤٧. وروى شرف الدين النجفي في كتابه تأويل الآيات عن محمدبن جمهور عن موسى بن بكر عن زرارة عن حمران عنه... وفيه: وأما قوله (خير من ألف شهر) يعني فاطمة في قوله تعالى (تنزل الملائكة والروح فيها) والملائكة في هذا الموضع المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد(ع) والروح روح القدس وهي فاطمة (ع) (من كل أمر سلام) يقول: كل أمر سلمه (حتى مطلع الفجر) يعنى حتى يقوم القائم (ع).

وللاستاذ العلامة الشيخ حسن زاده الآملي أحد كبار أساتذة الحوزة العلمية بقم بحث لطيف ومفصل حول هذه الرواية تنشره [illegible].

عليه وآله وسلم والروح القدس هي فاطمة عليهاالسلام (باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) يعني حتى يخرج القائم عليه السلام.

ومن سورة البيّنة

٧٤٨ ـ ١ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من الخير لعلي بن أبي طالب عليه السلام مالم يقله لأحد قال: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) [أنت وشيعتك يا علي خير البرية]. فعلي والله خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٤٩ ـ ٣ ـ فرات قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم العطار [وجعفر بن محمد الفزاري وأحمدبن الحسن بن صبيح قالوا: حدثنا محمدبن مروان عن عامر السراج قال: حدثني عمروبن شمر عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [(إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ش] أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك ياعلي.

٧٥٠ ـ ٥ ـ فرات قال: حدثنا الحسين بن الحكم [قال: حدثنا سعيدبن عثمان

---

٧٤٨. وبهذا المضمون روايات عديدة قال الحسكاني بعد ذكره عدة أحاديث: ورواه أبونعيم الفضل عن شداد عن جابر وعن عمروبن شمر عن جابر جميعاً عن أبي جعفر قال قال النبي. وإسرائيل وأبان بن تغلب عن جابر كذلك.

٧٤٩. رواه عنه الحاكم الحسكاني في الشواهد.

٧٥٠. لم ترد هذه الرواية في الموجود من تفسير الحبري ولم يرد كاملاً إلا في (ب) وفي (أ، ر) جاء ما بعد الآية فقط وذلك ملحقاً بحديث جابر الآتي. هذا ورواه عنه الحسكاني في الشواهد. وأخرجه أبونعيم كما في الخصائص لابن بطريق مع إضافة: ويأتي عدوك غضاباً مقمحين. إلا أن فيه عن محمدبن علي وتميم

←

قال: حدثنا عمرو بن شمر عن جابر. ش].

عن أبي جعفر عليه السلام ان [ش: عن] النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: يا [ش: هيا] علي (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) أنت وشيعتك ترد عليّ أنت وشيعتك راضين مرضيين.

٧٥١ ـ ٦ ـ فرات قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي [قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا شداد الجعفي عن جابر. ش]:

عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي الآية التي أنزلها الله [تعالى. أ] (إنّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٢ ـ ٧ ـ فرات قال: حدثني جعفر [بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين قال: حدثنا يحيى بن مساور عن إسرائيل عن جابر بن يزيد الجعفي. ش]:

عن أبي جعفر [محمد بن علي عليهما السلام. ش] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لعلي من الخير مالم يقله لأحد قال الله (أ: النبي). ن]] (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات. ش] أولئك هم خير البرية) هم أنت وشيعتك يا علي.

٧٥٣ ـ ٢ ـ فرات بن إبراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن قال: حدثنا الحسن بن عبدالواحد قال: حدثنا يوسف عن خالد عن حفص بن عمر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس:

بن حذلم عن ابن عباس. ومثله في شواهد التنزيل.

٧٥١. ورواه عنه الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل وفيه: جعفر الأحمسي وقد نقل التالي أولاً ثم بعد ذكر حديثين من فرات وهما المتقدمان ذكر هذا الحديث.

٧٥٢. رواه الحافظ أبوالقاسم الحذاء في الشواهد مع تلخيص ما نبهنا عليه.

٧٥٣. رواه عنه الحسكاني في الشواهد وقد اشتبه الأمر على الناسخ في (ب) فقفز من متن الحديث الأول من هذه السورة إلى متن هذا الحديث بسبب تشابه الآية فلم يرد سند هذا الحديث في (ب) لهذا السبب ولم يرد في (ر) للتلخيص الذي يعتمده الكاتب وانحصرت (أ) والشواهد بنقل هذه الرواية بالكامل لكن في أ: قال: فرات حدثني الحسين بن سعيد معنعناً عن معاذ رض (إن...)... وفي ر: قال معاذ بن جبل.

وعن ثور عن خالدبن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) قالا [ن: قال]: أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام مايختلف فيها أحد.

٧٥٤ ـ فرات قال: حدثني [ش: ثنا] أحمدبن عيسى بن هارون [قال: حدثني علي بن أحمدبن عيسى بن سويد القرشي الباني! قال: حدثنا سليمان بن محمد البصري ويعرف بابن أبي فاطمة قال: حدثنا جابربن إسحاق البصري عن أحمدبن محمدبن ربيعة ويعرف بابن عجلان مولى علي بن أبي طالب عن (عبدالله) بن لهيعة عن أبي الزبير. ش]:

عن جابربن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلما نظر إليه النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] قال: قد أتاكم أخي. ثم التفت إلى الكعبة قال: ورب هذه البنيّة[1] إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما والله انه أولكم إيماناً بالله وأقومكم لأمر [ش: بأمر] الله وأوفاكم بعهدالله وأقضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عندالله مزية [ن: منزلة].

قال جابر: فأنزل الله تعالى هذه الآية: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) فكان[2] علي عليه السلام إذا أقبل قال أصحاب محمد [ن: أصحابه]: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

٧٥٥ ـ ١٠ ـ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

---

٧٥٤. رواه الحسكاني في الشواهد وأضاف: وحدثني أحمدبن عبيدبن سلام حدثنا الحسن بن عبدالواحد عن سليمان... به لفظاً سواء أنا اختصرته.

وللحديث مصادر و شواهد جمة فقد رواه الطوسي وابن عساكر والحموئي والخوارزمي في الأمالي وتاريخ دمشق ح ٩٨٥ من ترجمة أمير المؤمنين وفرائد السمطين والمناقب. ورواه الحسكاني بأسانيد وبأشكال مختلفة وانظر الباب الثاني من المسترشد في الامامة ورواه عن الطوسي عماد الدين الطبري في بشارة المصطفى ط ١ ص ١٢٢ و ١٩٢.

أبوالزبير هو محمدبن مسلم المكي الحافظ الشهير.

١. كذا في (ش) وفي (ر): هذه البيت. أ، ب: هذاالبيت.

٢. كذا في ش. وفي ن: قال جابر وكان علي.

عن جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة [عليها السلام. ب، ر]: بأبي أنت وأمي أرسلي إلى بعلك فادعيه لي. فقالت فاطمة للحسن [عليه السلام. ب]: انطلق إلى أبيك فقل يدعوك جدي. قال: فانطلق إليه الحسن فدعاه فأقبل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وفاطمة عليها السلام عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبتاه. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاكرب لأبيك[1] بعد اليوم يا فاطمة إن النبي لايشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العينان وقد يوجع القلب ولا نقول ما يسخط الرب وإنا بك يا إبراهيم لمحزنون ولو عاش إبراهيم لكان نبياً!!!!

ثم قال: يا علي ادن مني فدنا منه فقال: أدخل أذنك في فيّ. ففعل وقال: يا أخي ألم تسمع قول الله في كتابه: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هو أنت وشيعتك غرّ محجلون! شباع مرويين أولم[2] تسمع قول الله في كتابه: (إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنّم خالدين فيها أولئك هم شرّ البريّة)؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هم عدوك [ع: أعداؤك] وشيعتهم يجيئون يوم القيامة [مسودة وجوههم. ع] ظماء مظمئين أشقياء معذبين كفار منافقين، ذلك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك ولشيعتهم. هكذا روى جابر الأنصاري رضي الله عنه!

٧٥٦ ــ ٨ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد الزهري معنعناً:

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لمّا أسري بي إلى السماء وانتهيت إلى سدرة المنتهى سمعت وهبت منها ريح بقتها[1] فقلت لجبرئيل عليه السلام: ماهذا؟ فقال: هذه سدرة المنتهى اشتاقت إلى ابن عمك حين نظرت إليك فسمعت منادياً ينادي من عند ربي: محمد خير الأنبياء و أمير المؤمنين علي

---

٧٥٥. وأخرجه محمد بن العباس عن أحمد بن محمد الوراق عن أحمد بن إبراهيم عن الحسن بن أبي عبدالله عن مصعب بن سلام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبدالله (رض) قال... ورمزنا له بـ: ع.

١. أ: لاكربك لأبيك. ب: لاكرب على أبيك. ومن (صلى الله) إلى (النبي) سقط من ر.

٢. ب: أفلم. أ: فلم. ع: ألم. والمثبت من ر.

١. كذا في ب وفي أ: يفقها. ر: تيقها. ر: مناد ينادي. و (ثم طوبى لهم) من ب. وفي ر (ثم طوبى) فقط.

خيرالأولياء [ب: الأوصياء] وأهل ولايته خيرالبريّة (جزاؤهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله) عن علي وأهل ولايته [أ: بيته] هم المخصوصون برحمة الله الملبسون نورالله المقربون إلى الله طوبى لهم ثم طوبى لهم يغبطهم الخلائق يوم القيامة بمنزلتهم عند ربهم.

ومن سورة الزلزلة

٧٥٧ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي الحسني [قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي] معنعناً:

عن عمرو ذي مرّة قال: بينا عند أميرالمؤمنين علي بن أبي‌طالب عليه‌السلام إذا [ب: إذ] تحركت الأرض فجعل يضربها بيده ثم قال: مالك؟ فلم تجبه. ثم قال: مالك فلم تجبه ثم قال: أما والله لوكانت هيه[1] لحدثتني و اني لأنا الذي تحدث الأرض أخبارها أو رجل مني.

---

٧٥٧. وبهذا المعنى روايات عديدة وعمرو له ترجمة في التهذيب قال البخاري فيه نظر وقال ابن حبان: في حديثه مناكير وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

١ــ أ، ر: لوكان. ب: لو كانت تقة.



ومن سورة العاديات

٧٥٨ ـ قال [حدثنا] أبوالقاسم قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبابكر إلى غزوة[1] ذات السلاسل فأعطاه الراية فردّها ثم دعا عمر فأعطاه الراية فرد ها ثم دعا خالدبن الوليد فأعطاه الراية فرجع [ب: فردها] فدعا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فأمكنه من الراية فسيرهم معه وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوه.

قال: فانطلق أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بالعسكر وهم معه حتى انتهى إلى القوم فلم يكن بينه وبينهم إلا جبل. قال: فأمرهم أن ينزلوا في أسفل الجبل فقال لهم: اركبوا دوابكم. فقال خالدبن الوليد: يا أبابكر وأنت يا عمر ما ترون إلى هذا الغلام أين أنزلنا؟! أنزلنا في وادٍ كثير الحيات كثير الهام[2] كثير السباع، نحن منه على احدى ثلاث خصال إما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا وإما حيات تعقرنا وتعقر دوابنا وإما يعلم بناعدونا فيقتلنا، قوموا بنا إليه.

قال: فجاؤوا إلى علي وقالوا: يا علي أنزلتنا في وادٍ كثير السباع كثير الهام كثير الحيات نحن منه على احدى ثلاث خصال: إما سبع يأكلنا ويأكل دوابنا أو حيات تعقرنا وتعقر دوابنا أو يعلم عدونا فيلينا [ب: فيأتينا] فيقتلنا. قال: فقال لهم علي: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوني[3]؟ قالوا: بلى قال: فانزلوا.

---

١. ر: غزو.

٢. ب: الهوام. ومثله في المورد الثاني.

٣. ر: وتطيعوا. ومثله في المورد الثاني.

[قال:] فرجعوا فأبت [ر: وأبت] تحملهم الأرض فاستفزهم خالدبن الوليد قال: قوموا بنا إليه. قال: فجاؤوا إليه فردوا عليه ذلك الكلام فقال: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوني؟ قالوا: بلى. قال: فارجعوا. [قال: فرجعوا] قال: فأبوا أن ينقادوا واستفزهم خالد [بن الوليد. أ] ثالثة فقالوا له مثل ذلك الكلام فقال لهم: أليس قد أمركم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا [أمري. ر]؟ قالوا: بلى. قال: فانزلوا بارك الله فيكم ليس عليكم بأس. قال: فنزلوا وهم مرعوبين.[١]

قال: ومازال علي [عليه السلام. ب] ليلته قائماً يصلي حتى إذا كان في السحر قال لهم: اركبوا بارك الله فيكم. قال: فركبوا واطلع الجبل حتى إذا انحدر على القوم وأشرف [ر: فأشرف] عليهم قال لهم: انزعوا أكمة دوابكم قال: فشمت الخيل ريح الاناث قال: فصهلت يسمع [ب: فسمع] الخيل صهيل خيلهم [أ: خيولهم] فولوا هاربين. قال: فقتل مقاتلهم [ب: مقاتليهم] وسبى ذراريهم.

قال: فهبط جبرئيل عليه السلام على رسول الله [أ، ب: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا محمد (والعاديات ضبحاً فالموريات قدحاً فالمغيرات صبحاً فأثرن به نقعاً فوسطن به جمعاً) [الآية. أ، ب] قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخالط القوم ورب الكعبة. قال: وجاءه البشارة.

٧٥٩ ــ فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد وجعفربن محمد الفزاري معنعناً:

عن أبي ذرالغفاري رضي الله عنه وغيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقرع بين أهل الصفّة فبعث منهم ثمانين رجلاً ومن غيرهم إلى بني سليم وولّى عليهم وانهزموا مرة بعد مرة فلبث بذلك أياماً يدعو عليهم. قال: ثم دعا بلالاً فقال له: ائتني ببردي النجراني وقبائي الخطية فأتاه بهما فدعا علياً[٢] وبعثه في جيش إليهم وقال: لقد وجهته كراراً غير فرار. قال: فسار علي[٣] وخرج معه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يشيعه فكأني أنظر إليه

---

١. أ: مرعوبون.

٧٥٩. وأخرج نحوه محمدبن العباس بسنده عن أبي جعفر عليه السلام.
في أ، ب: الغفاري وغيره (أ: وغيرهم) رضي الله عنهم.

٢. في (ر) زيادة: فقعد علياً.

٣. ر: فسرع علياً.

[ر: إليهم] عند مسجد الأحزاب وعليّ على فرس أشقر وهو يوصيه ثم ودعه[١] النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانصرف.

قال: وسار علي فيمن معه متوجهاً نحو العراق وظنوا أنه يريد بهم غير ذلك الوجه حتى أتاهم[٢] الوادي ثم جعل يسير الليل ويكمن النهار فلما دنا من القوم أمر أصحابه فعلموا الخيل وأوقفهم[٣] وقال [أ، ب: فقال]: لا تبرحوا إذانبذ[٤] بامامهم فرام بعض أصحابه الخلاف وأبى بعض حتى إذا طلع الفجر أغار عليهم عليٌّ فمنحه الله أكتافهم وأظهره عليهم، فأنزل الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية: (والعاديات ضبحاً).

[قال. أ]: فخرج النبي لصلاة الفجر وهو يقول: ضبح والله جمع القوم ثم صلى بالمسلمين فقرء: (والعاديات ضبحاً) قال: فقتل منهم ماءة وعشرين رجلاً وكان رئيس القوم الحارث بن بشر وسبى منهم ماءة وعشرين ناهداً. وعلى سيدي السلام!.

٧٦٠ ـ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن على بن عمر الزهري معنعناً:

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: بينما نحن أجمع ما كنا[٥] حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما خلا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فانه كان في منبر في الحار [خ: بالجار] إذ أقبل أعرابي بدوي[٦] يتخطّا صفوف المهاجرين والأنصار حتى جثى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: السلام عليك [يا رسول الله. ر] فداك أبي وأمي يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وعليك السلام من أنت يا أعرابي؟ قال: رجلٌ من بني لجيم يا رسول الله. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ماوراك يا أخالجيم؟ قال: يا رسول الله خلفت خثعماً وقد تهيؤا وعبؤا كتائبهم وخلفت الرايات تخفق فوق رؤوسهم يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمساءة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى أن لايرجعوا حتى يردوا المدينة فيقتلونك و من معك يا رسول الله.

---

١. أ، ب: روحه. خ (خ ل): ودعه. ر: ورحه.

٢. ر: فم الوادي. ومثله في رواية محمدبن العباس.

٣. خ: فعكموا. ب: قفلوا. أ: فعلوا الجبل. ب، ر: وأقفوهم.

٤. ر: اوانبذ. خ (خ ل): وانتبذ.

٥. كذا في (أ) وفي ب: بينا. و في أ، ر: أجمع كنا.

٦. ر: يدري.

قال: فدمعت عينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أبكى جميع أصحابه ثم قال: معاشر الناس سمعتم مقالة الأعرابي؟ قالوا: كل قد سمعنا يا رسول الله. قال: فمن منكم يخرج إلى هاؤلاء القوم قبل أن يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعلّ الله يفتح على يديه وأضمن له على الله الجنة؟ قال: فوالله ما قال أحدنا [ب: أنا] يا رسول الله.

قال: فقام النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم على قدميه وهو يقول: معاشر أصحابي هل سمعتم مقالة الأعرابي؟ قالوا: كل قد سمعنا يا رسول الله. قال: فمن منكم يخرج إليهم قبل أن يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعلّ الله أن يفتح على يديه وأضمن له على الله اثنى عشر قصراً في الجنة؟ قال: فوالله ما قال أحدنا [ب: أنا] يا رسول الله.

قال: فبينما النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ] واقف إذ أقبل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فلمّا نظر إلى النبي [وهو. أ] واقف ودموعه تنحدر كأنها جمان انقطع سلكه[1] على خديه لم يتمالك أن رمى [أ: يرمى] بنفسه عن بعيره إلى الأرض ثم أقبل يسعى نحو النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمسح بردائه الدموع عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: ماالذي أبكاك لا أبكى الله عينيك يا حبيب الله هل نزل في أمتك شي ء من السماء؟ قال: يا علي ما نزل فيهم إلاخير ولكن هذا الأعرابي حدثني عن رجال خثعم بأنهم قدعبؤا كتائبهم وخفقت الرايات فوق رؤوسهم، يكذبون قولي ويزعمون بأنهم لايعرفون ربي يقدمهم الحارث بن مكيدة الخثعمي في خمسماءة من رجال خثعم يتألون باللات والعزى لا يـرجعون حتى يردوا المدينة فيقتلوني ومن معي واني قلت لأصحابي: من منكم يخرج إلى هاؤلاء القوم من قبل أن يطؤنا في ديارنا وحريمنا لعل الله أن يفتح على يديه وأضمن له على الله اثنى عشر قصراً في الجنة.

فقال علي عليه السلام: فداك أبي وأمي يا رسول الله صف لي هذه القصور؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بناء هذه القصور لبنة من ذهب ولبنة من فضة ملاطها المسك الأذفر والعنبر، حصباؤها [ب: حصاها] الدر والياقوت ترابها الزعفران وكثيبها الكافور، في صحن كل قصر من هذه القصور أربعة أنهار نهرٌ من عسل ونهر من خمرٍ ونهرٌ من لبن ونهرٌ من ماء، محفوف بالاشجار، والمرجان على حافتي [أ، ب، ر: حاوى] كل

---

١. الجمان: اللؤلؤ. والسلك الخيط الذي ينظم فيه وفي ب: سالكه. أ: مسالكه. وفي أ: على غدته. ب: غلابه ر: غديه. والمثبت من خ.

نهر من هذه الأنهار، وخلق فيها خيمة من درة بيضاء لاقطع فيها ولا فصل قال لها كوني فكانت، يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها، في كل خيمة سرير مفضض بالياقوت الأحمر، قوائمه من الزبرجد الأخضر، على كل سرير حوراء من الحور العين، على كل حوراء سبعون حلة خضراء وسبعون حُلة صفراء، يرى مخ ساقها خلف عظامها وجلدها وحليها وحللها كما ترى الخمرة! الصافية في الزجاجة البيضاء، مكللة بالجوهر، لكل حوراء سبعون ذوابة كل ذوابة بيد وصيف، وبيد كل وصيف مجمر [خ: مجمرة] تبخر تلك [ر: بتلك] الذوابة، يفوح من ذلك المجمر بخار لايفوح بنار ولكن بقدرة الجبار.

قال: فقال علي [عليه السلام. ر]: فداك أبي وأمي يا رسول الله أنا لهم. فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ هذا لك وأنت له، انجد إلى القوم. فجهزه رسول الله [أ: النبي] صلى الله عليه وآله وسلم في خمسين وماءة[1] رجل من الأنصار والمهاجرين فقام ابن عباس! رضي الله عنه وقال: فداك أبي وأمي يا رسول الله تجهز ابن عمي في خمسين و ماءة رجل من العرب إلى خمسماءة رجل وفيهم الحارث بن مكيدة يعد بخمسماءة فارس؟! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: امط عني يا ابن عباس فوالذي بعثني بالحق لو كانوا على عدد الثرى وعلي وحده لأعطى الله علياً عليهم النصرة[2] حتى يأتينا بسبيهم أجمعين. فجهزه النبي وهو يقول: إذهب يا حبيبي حفظ الله من تحتك و من فوقك وعن يمينك وعن شمالك والله خليفتي عليك.

فسار علي بمن معه حتى نزلوا بواد خلف المدينة بثلاثة أميال يقال له: وادي ذي خشب. قال: فوردوا الوادي ليلاً فضلّوا الطريق قال: فرفع علي رأسه إلى السماء وهو يقول:

يا مهدي كل ضال ويا منقذ كل غريق و يا مفرج كل مغموم، لا تقوّ علينا ظالماً ولا تظفر بنا عدونا واهدنا إلى سبيل الرشاد.

قال: فاذا الخيل تقدح بحوافرها من الحجارة النار حتى عرفوا الطريق فسلكوه فأنزل الله [تعالى. ر] على نبيّه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (والعاديات ضبحاً) يعني الخيل (فالموريات قدحاً) قال: قدحت الخيل بحوافرها من الحجارة النار (فالمغيرات صبحاً) قال:

---

١. كذا في (خ) وفي أ: خمس مائة. ر: خمسين ماءة. ب: خمسمائة. ومثله في الموارد الآتية. والمثبت أنسب.

٢. كذا في ب. وفي أ: لاعطى علياً عليهم النصر. ر: لاعطى الله عليهم النصر.

صبحهم علي مع طلوع الفجر وكان لايسبقه أحد إلى الأذان فلما سمع المشركون الأذان قال بعضهم لبعض: ينبغي أن يكون راعٍ في رؤوس هذه الجبال يذكر الله. فلما أن قال: أشهد أنّ محمداً رسول الله قال بعضهم لبعض: ينبغي أن يكون الراعي من أصحاب الساحر الكذاب وكان علي [عليه السلام. ر] لا يقاتل حتى تطلع الشمس وتنزل ملائكة النهار.

قال: فلما أن ترجّل النهار التفت علي إلى صاحب راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له: ارفعها. فلما ان رفعها ورآها المشركون عرفوها وقال بعضهم لبعض: هذا عدوكم الذي جئتم تطلبونه، هذا محمد وأصحابه. قال: قال: فخرج غلام من المشركين من أشدهم بأساً واكثرهم كفراً فنادى أصحاب[1] النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب]: يا أصحاب الساحر الكذاب أيكم محمد فليبرز إلي فخرج إليه أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يقول: ثكلتك أمك وأنت[2] الساحر الكذاب، محمد جاء بالحقّ من عند الحق. قال له: من أنت؟ قال: أنا علي بن أبي طالب أخو رسول الله وابن عمه وزوج ابنته. قال: لك هذه المنزلة من محمد؟ قال له علي: نعم. قال: فأنت ومحمد شرع واحد ما كنت أبالي لقيتك أولقيت محمداً [قال. ب] ثم شدّ على علي وهو يقول:

لاقيت ليثاً يا علي ضيغماً قرماً كريماً في الوغى مشرماً[3]
ليثاً شديداً من رجال خشعما ينصر ديناً معلماً ومحكما
من يلقني يلق غلاماً طال ما كاد القروم فأتته سلما[4]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

لاقيت قرماً هاشمياً ضيغما ليثاً شديداً في الوغى غشمشما
أنا علي سأبين خشعما بكل خطي يرى النقع دما
وكل صارم ضروب قما[5]

[قال. ب]: ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فاختلف بينهما ضربتان فضربه

---

١. أ، ب: يا أصحاب.
٢. ر: أنت.
٣. ر: مشرماً.
٤. ر: كاد القرن. ب: كادلقرن. ن: وانتا مسلما. والقرن والقرم بمعنًى والقروم بضم القاف جمع القرم.
٥. ر: قرناً. ن: خدشمي. بدل هاشمي. ر: سائر. ب: فسابتر. أ: قشعماً. أ، ب: تضرب فيقما. ر: صارمن يتب ضرب فيغما.

علي [عليه السلام. أ] ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرز أخٌ للمقتول وهو يقول:

أقسم بالـلات والعـزى قسم إني لـدى الحرب صبور ما ارم
من يلقني أذقه أنواع الالم[1]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

بالله ربي انني لأقسم قسم حق ليس فيه مأثم
انكم من شرنا لن تسلموا[2]

وحمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فبرزله الحارث بن مكيدة وكان صاحب الجمع وهو يعد بخمسماءة فارس وهو الذي أنزل الله تعالى فيه: (إنّ الانسان لربّه لكنود) قال: كفور (وإنه على ذلك لشهيد) قال: شهيد عليه بالكفر (وإنه لحب الخير لشديد) قال: أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يعني باتباعه محمداً صلى الله عليه وأله وسلم. قال: فبرز الحارث وهو يحرض[3] على الله وعلى رسوله وهو يقول:

لأنصرنّ اللاّت نصراً حقّاً بكلّ عضب و ازال الحلقا!
بكلّ صارم يرى منعقا! [4]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

أذود كم بالله عن محمد بقلب سيف قاطع مهند
أرجو بذاك الفوز يوماً ارد[5] على إلهي والشفيع أحمد

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة قتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادي علي: هل من مبارز؟ فبرز إليه ابن عم له [ر: ابن عمه] يقال له: عمروبن الفتاك وهو يقول:

---

١. ر: يصورما ارم. أ، ب: جل الألم. ر: جرا. والمثبت من ط النجف.
٢. أ: ألا أنا بالله أقسم. ر: انا بالله ربي اقسم. ب: عين حق. ب: من بأسنا.
٣. أ، ر: يحرص.
٤. كذا في ب، ر. وفي أ: لان اللات... عضيب... الحلقا... ضعقاً. وفي ط النجف: إن لنصر اللات عندي حقاً، بكل صارم يريكم صعقاً وكل خطي يزيل الحلقا.
٥. خ: يوم المورد. أ، ر: يوم اردا.

إني عـمـرو، وأبي الـفـتـاك ونصل سيف بيدي هتاك
يقطع رأساً لم يزل كذاك ![1]

فأجابه علي عليه السلام وهو يقول:

فـهـاكـهـا مـتـرعـة دهـاقـاً كـاس دهـاق مـزجـت زعـاقـا
إني أنـا الـمـرء الـذي إن لاقى أقـد هـامـاً وأجـذ سـاقـاً[2]

ثم حمل كل واحد منهما على صاحبه فضربه علي ضربة فقتله وعجل الله بروحه إلى النار، ثم نادى علي: هل من مبارز؟ فلم يبرز إليه أحد فشد أمير المؤمنين عليه السلام حتى توسط جمعهم فذلك قول الله: (فوسطن به جمعاً) فقتل علي مقاتلهم [أ: مقاتليهم] وسبى ذراريهم وأخذ أموالهم وأقبل بسبيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبلغ ذلك النبي فخرج وجميع أصحابه حتى استقبل علياً على ثلاثة أميال من المدينة وأقبل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] يمسح الغبار عن وجه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بردائه ويقبل بين عينيه ويبكي وهو يقول: الحمد لله يا علي الذي شد بك أزري وقوى بك ظهري يا علي انني [أ: فإنني] سألت الله فيك كما سأل أخي موسى بن عمران [صلوات الله وسلامه عليه][3] أن يشرك هارون في أمره وقد سألت ربي أن يشد بك أزري.

ثم التفت إلى أصحابه وهو يقول: معاشر أصحابي لا تلوموني في حب [أ: حبي] علي بن أبي طالب فانما حبي علياً من أمر الله والله أمرني ان أحب علياً وأدنيه، يا علي من أحبك فقد أحبني ومن أحبني فقد أحبّ الله ومن أحب الله أحبه الله وكان حقيقاً [ب: حقاً] على الله أن يسكن محبيه الجنة، يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ومن أبغض الله أبغضه الله ولعنه، وكان حقيقاً [ب: حقاً] على الله أن يوقفه يوم القيامة موقف البغضاء ولا يقبل منه صرف ولا عدل ولا إجارة[4].

---

١. ب، أ: يقال له عمرو بن أبي الفتاك ب: إني عمرو بن أبي. أ، ر: بيدى نصل سيف. وفي ط النجف: وفي يدي مخذم بتاك أطلب حتى إن أتى العراك. وفي أ، ر: أقطع به الرؤوس لم أزل كذاك.

٢. ر، ب: يفاكها. أ: كاش. ب، أ، ر: إني امرؤ إذا. أ، ب: مال أقا. أ: أقد لهام. ر، ب: اقد الهام. ب، ر، أ: وأجد. وفي ط النجف: دونكها... كأساً سلافاً... يقد... ويجد.

٣. من (ر) وفي أ (ع).

٤. أجار إجارة: أنقذه وأغاثه من العذاب. وفي أ، ر: ولاجارة. وفي (ب) جعله في أول الحديث التالي فصار هكذا: وفي اجازة عبدالله...

٧٦١ ـ [فرات قال: حدثني] عبدالله بن بحربن طيفور معنعناً:

عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله [تبارك و. أ] تعالى: (والعاديات ضبحاً) قال: هذه السورة في أهل وادي[١] اليابس. قيل: يا ابن رسول الله وما كان حالهم وقصتهم؟ قال: إن أهل وادي اليابس اجتمعوا اثنى عشر ألف فارس وتعاهدوا وتعاقدوا أن لايتخلف رجل عن رجل ولا يخذل أحدٌ أحداً ولا يفر رجل عن صاحبه حتى يموتوا كلهم على خلقٍ واحد ويقتلون محمداً وعلياً، فنزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بقصتهم وما تعاهدوا عليه وتوا ثقوا [ر، ق: وتوافقوا] وأمره أن يبعث أبابكر إليهم [ر: عليهم] في أربعة آلاف فارس من المهاجرين والأنصار فصعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمدالله [تعالى. ر] وأثنى عليه ثم قال:

يا معشر المهاجرين والأنصار إن جبرئيل عليه السلام أخبرني ان أهل الوادي! اليابس [في. ب] اثنى عشر ألف فارس قد استعدوا وتعاهدوا وتواثقوا [ر: وتوافقوا] أن لا يغدر رجل بصاحبه ولا يفر عنه ولا يخذله حتى يقتلوني أو[٢] يقتلون أخي علي [بن أبي طالب] وأمرني أن أسير إليهم أبابكر في أربعة آلاف فارس، فخذوا في أمركم واستعدوا لعدوكم وانهضوا إليهم على اسم الله وبركته يوم الاثنين إن شاء الله.

فأخذ المسلمون عدتهم وتهيّأوا وأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبابكر بأمر وكان فيما أمره به: ان اذا رآهم أن يعرض عليهم الاسلام فان تابعوه وإلا واقعهم فقتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح أموالهم وأخرب ديارهم.

فمضى أبوبكر ومن معه من المهاجرين والأنصار في أحسن عدة وأحسن هيئة يسيربهم[٣] سيراً رفيقاً حتى انتهوا إلى أهل الوادي اليابس فلما بلغ القوم نزول القوم عليهم ونزول أبي بكر وأصحابه قريباً منهم خرج[٤] إليهم من وادي اليابس ماء تا رجل مدججين في السلاح فلمّا صادفوهم قالوا لهم: من أين أقبلتم وأين تريدون ليخرج إلينا صاحبكم حتى نكلمه فخرج إليهم أبوبكر ونفر من المسلمين فقال لهم أبوبكر: اناصاحب رسول الله

---

١. ر: الوادي. ومثله فى المورد الآتي.

٢. ب: و.

٣. ر: يسيرون ببدء. أ: يسيربدء.

٤. أ، ر: نزل القوم عليهم و نزل أبو... فخرج.

[ص. ب] فقالوا: ما أقدمك علينا؟ قال: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أعرض عليكم الاسلام [و. ب] أن تدخلوا فيما دخل فيه المسلمون ولكم مالهم وعليكم ما عليهم وإلا فالحرب بيننا وبينكم. قالوا له: أما واللات والعزى لولا رحمٌ بيننا وبينك و قرابة قريبة لقتلناك وجميع أصحابك حتى يكون [ب: تكون] حديثاً لمن يأتي بعدكم ارجع أنت [وأصحابك. أ، ب] ومن معك وارغبوا في العافية فانا نريد صاحبكم [بعينه. أ، ب] وأخاه علي بن أبي طالب.

فقال أبوبكر لأصحابه: ياقوم [إن القوم. ب] أكثر منا أضعافاً وأعدّ منكم عدّة وقد نأت داركم [ر: دياركم] عن إخوانكم من المسلمين فارجعوا نعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحال القوم. فقالوا له جميعاً: خالفت يا أبابكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما أمرت به فاتق الله و واقع القوم ولا تخالف قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال: إني أعلم مالا تعلمون والشاهد يرى مالا يرى [ب: يراه] الغائب. فانصرف الناس وانصرفوا أجمعين.

فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بما قال (ب: بمقالة) القوم ومارد عليهم أبوبكر فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبابكر خالفت [أمري. ب] ولم تفعل ما أمرتك [به. ب] وكنت لي عاصياً فيما أمرتك. فقام النبي (ص) [وصعد المنبر] فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: يا معاشر [ب: معشر] المسلمين إني أمرت أبابكر أن يسير إلى أهل وادي اليابس وأن يعرض عليهم الاسلام ويدعوهم إلى الله و إليّ فان أجابوا والا واقعهم وانه سار إليهم فخرج إليه منهم ماءتا رجل فلما سمع كلامهم وما استقبلوه به انفتح سحره [ب، ق: انتفخ صدره] ودخله الرعب منهم و ترك قولي ولم يطع أمري وإن جبرئيل عليه السلام أمرني عن الله [تبارك و. أ. تعالى. أ، ب] أن ابعث عمر مكانه في أصحابه في أربعة آلاف فارس فسِرْ يا عمر باسم الله ولا تعمل ما عمل أبوبكر أخوك فانه قد عصى الله وعصاني. وأمره بما أمر به أبابكر.

فخرج عمر والمهاجرون والأنصار الذين كانوا مع أبي بكر يقصد بهم في مسيره [ر: سيره] حتى شارف القوم [فكان قريباً. أ، ر] حيث يراهم و يرونه حتى خرج إليهم ماءتا رجل من [أهل. ب] وادى اليابس فقالوا له و لأصحابه مثل مقالتهم لأبي بكر فانصرف عنهم وانصرف الناس معه وكاد أن يطير قلبه لما رأى من نجدة القوم وجمعهم ورجع.

فنزل جبرئيل عليه السلام [على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخبره. ب] بما

صنع عمر و انه قد انصرف وانصرف المسلمون معه فصعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم المنبر فحمد الله [تعالى. ر] وأثنى عليه وأخبر [هم. ب] بما صنع عمر وما كان منه و انه قد انصرف بالمسلمين معه مخالفاً لأمري عاصياً لقولي فقام [ق: فقدم] إليه عمر.

وأخبره [بمثل ما أخبره به صاحبه. ب] فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمر قد عصيت الله في عرشه وعصيتني وخالفت أمري وعملت[1] برأيك ألا قبح الله رأيك وإن جبرئيل عليه السلام أمرني عن الله أن ابعث علي بن أبي طالب عليه السلام في هاؤلاء المسلمين وأخبرني ان الله تعالى يفتح عليه و على أصحابه. ثم نزل فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأوصاه بما أوصى به أبابكر وعمر وأصحابه أربعة آلاف فارس وأخبره أن الله سيفتح عليه وعلى أصحابه.

فخرج علي عليه السلام ومعه المهاجرون والأنصار فسار بهم [سيراً غير. ب] سير أبي بكر و عمر و ذلك أنه أعنف بهم في السير حتى خافوا أن يتقطعوا من التعب وتحفى دوابهم فقال لهم: لا تخافوا فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني بأمرٍ وأنا منته إلى أمره، وأخبرني أن الله تبارك وتعالى سيفتح عليّ وعليكم، ابشروا فانكم غادون إلى خير. فطابت أنفسهم وسكنت قلوبهم فساروا كل ذلك في السير والتعب الشديد حتى باتوا قريباً منهم حيث يراهم و يرونه وأمر أصحابه أن ينزلوا و سمع أهل الوادي اليابس بقدوم علي بن أبي طالب عليه السلام فخرج منهم إليه ماءتا فارس شاكين في السلاح فلما رآهم علي عليه السلام خرج [ر، أ: فخرج] إليهم في نفر من أصحابه فقالوا لهم: من أنتم ومن أين أقبلتم وأين تريدون؟ قال: أنا أمير المؤمنين! علي بن أبي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه ورسوله إليكم أن ندعوكم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً (عبده ورسوله) [ر: رسول الله] ولكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم من الخير والشر.

فقالوا: إياك أردنا وأنت طلبتنا قد سمعنا مقالتك وما أردت [خ، ر: عرضت]، وهذا الأمر [خ، ر: أمر] لا يوافقنا وتباً لك ولأصحابك وخذ حذرك واستعد للحرب ولكنّا قاتلوك وقاتلوا أصحابك، والموعد فيما بيننا و بينكم غداً سحراً [ب: ضحوة] و قد أعذرنا فيما بيننا و بينكم.

فقال لهم علي عليه السلام: ويلكم تهددوني بكثرتكم و جمعكم؟!! وأنا أستعين

---

١. كذا في (ب) وفي أ: وتجليت. ر: وتجلست.

بـالله و مـلائكته و بالمسـلمين عليكم ولا حول ولا قـوة إلا بـالله العلي العظيم. فانصرفوا إلى مراكزهم [ر: مراكزكم] وانصرف علي إلى مركزه.

فلما جنه الليل أمر علي أصحابه أن يحسو دوابهم[1] و يقضمونها و [ويحبسونها. أ، ر] و يسرجونها، فلما أسفر عمود الصبح صلى بالناس بغلس فمر [خ: ثم غار] عليهم بـأصحابه فلـم يعلـموا حتى تـوطأتهم[2] الخيل فما أدرك آخر أصحابه حتى قتل مقاتليهم وسبى ذراريهم واستباح أموالهم وأخرب ديارهم وأقبل بالأسارى والأموال معه.

ونزل جبرئيل عليه السلام فأخبر النبي [ب: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم] بما فتح الله على [يدي. أ] أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وجماعة المسلمين فصعد المنبر وحمدالله تعالى وأثنى عليه وأخبر الناس بما فتح الله تعالى على المسلمين وأعلمهم انه لم يصب منهم إلا رجلان.

فخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستقبل علياً وجميع أهل المدينة من المسلمين حتى لقيه على [ثلاثة. أ، ب] أميال من المدينة فلما رآه علي مقبلاً نزل عن دابته ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى التزمه وقبل النبي [صلى الله عليه وآله وسلم. ب] بين عينيه ونـزل جماعة المسلمين إلى علي حيث نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأقبل بالغنيمة والأسارى وما رزقهم الله تعالى من أهل الوادي [ب: وادى] اليابس.

ثم قال جعفر بن محمد عليهما السلام: فما غنم المسلمون مثلها قط إلّا أن يكون خيبر فانها مثل خيبر وأنزل الله تعالى في ذلك اليوم: (والعاديات ضبحاً) يعني بالعاديات الخيل تعدو بالرجال والضبح ضبحاً [خ: ضبحتها. ق: صيحتها] في أعنتها ولجمها، (فالموريات قدحاً) قال: قدحت الخيل، (فالمغيرات صبحاً) أخبرك انها أغارت عليها صبحاً، (فأثرن به نقعاً) يعني بالخيل أثرن بالوادي نقعاً، (فوسطن به جمعاً): جمع القوم، (إنّ الانسان لربّه لكنود) قال: لكفور[3] (وإنه على ذلك لشهيد) قال: يعنيهما جميعاً قد شهدا جمع وادي [أ: الوادي] اليابس وتمنيا الحياة، (وإنه لحب الخير لشديد) يعني أميرالمؤمنين عليه السلام، (أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إنّ ربهم بهم يومئذٍ لخبير) قال:

١. ب: يحسنوا. ر، ب: إلى دوابهم.
٢. خ: وطأتهم. أ: توطأهم. ر: توطنهم.
٣. ر: أي هو الكفور. ا، ب: وهو الكفور. والمثبت من خ.

نزلت هاتـان الآيـتان فيها خاصة كانـا يضمران ضمير السوء ويـعملان به فأخبر الله تـعالى خبرهما. فهذه قصة أهل وادى [ر: الوادى] اليابس وتفسير السورة.

ومن سورة ألهاكم[1]

ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

۷٦۲ ـ قال [حدثنا] أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي [قال: حدثني علي بن العباس قال: حدثنا الحسن بن محمد.المزني قال: حدثنا الحسن بن الحسين. ش]:

عن أبي حفص الصائغ قال: سمعت جعفربن محمد عليهماالسلام يقول: في قول الله تعالى: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم) قال: نحن من النعيم الذي ذكرالله ثم قال (قرء) جعفر: (وإذ تقول للذي أنعم الله وأنعمت عليه) [۳۷/ أحزاب].

۷٦۳ ـ فرات قال: حدثني محمدبن الحسن معنعناً:

عن حنان بن سدير قال: حدثني أبي قال: كنت عند جعفربن محمد عليهماالسلام

---

١. ب: التكاثر.

۷٦۲. ورواه عنه الحسكاني في الشواهد بعد روايته مثله عن السبيعي عن علي‌بن العباس المقانعي عن جعفربن محمدبن الحسين عن حسن بن حسين.

ورواه الشيخ الطوسي في أماليه بسنده إلى ابن عقدة عن جعفربن علي بن نجيح عن حسن بن حسين.

ورواه محمدبن العباس عن احمدبن محمد الوراق عن جعفربن علي.

وبهذا المعنى روايات عديدة.

في أ: عن ابي عبدالله جعفر الصادق قال سمعت جعفريقول في قوله تعالى. وفي ب: قال سمعت أباجعفريقول في قوله تعالى. والمثبت من ر، ش.

وفي المخطوطة اليمنية من الشواهد الحسن بن أحمد المزني.

أبوحفص عمربن راشد عده الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام.

فقدم إلينا طعاماً ما أكلت طعاماً[١] مثله قط فقال لي: يا سدير كيف رأيت طعامنا هذا؟ قلت: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله ما أكلت مثله قط ولا أظن آكل أبداً مثله. ثم إن عيني تغرغرت فبكيت فقال: يا سدير ما يبكيك؟ قلت: ياابن رسول الله ذكرت آية في كتاب الله [تعالى. أ] قال: وماهي؟ قلت: قول الله في كتابه: (ثم لتسألن يومئذٍ عن النعيم) فخفت أن يكون هذاالطعام [من النعيم] الذي يسألنا الله عنه. فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: يا سدير لا تُسأل عن طعام طيب ولا ثوب لين ولا رائحة طيبة، بل لنا خلق وله خلقنا ولنعمل فيه بالطاعة. قلت له: بأبي أنت وأمي يا ابن رسول الله فما النعيم؟ قال: حب علي وعترته يسألهم الله يوم القيامة: كيف كان شكركم لي حين أنعمت عليكم بحب علي وعترته.

٧٦٤ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي [قال: حدثنا إبراهيم بن سليمان قال: حدثنا عبيدبن عبدالرحمان التيمي]:

عن أبي حفص الصائغ قال: قال عبدالله بن الحسن: يا أباحفص (ثم لتسألن يومئذٍ عن النعيم) قال: [عن] ولايتنا والله يا أباحفص.

---

٧٦٣. الكافي: عدة من أصحابنا عن احمدبن محمدبن خالد عن عثمان بن عيسى عن أبي سعيد عن أبي حمزة عنه... نحوه في المعنى.
وروى الكليني أيضاً نحوه عن الباقر عليه السلام.

١. لعل هذا هو الصواب وفي أ، ب، ر: فأكلت طعاماً ما أكلت مثله. وفي ر: ما أكلت طعاماً مثله. والظاهر انه اشتبه على الناسخ.

٧٦٤. رواه عنه الحسكاني في الشواهد رمابين المعقوفين منه.

ومن سورة العصر

٧٦٥ ــ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أبي عبدالله [الصادق. أ] عليه السلام في قوله [ر: قول الله] تعالى: (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) قال: استثنى الله تعالى أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إن الانسان لفي خسر إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات) أدوا الفرائض (وتواصوا بالحق) الولاية وأوصوا ذراريهم ومن خلفوا بالولاية وبالصبر عليها.

---

٧٦٥. ورواه محمدبن العباس عن محمدبن القاسم بن سلمة عن جعفربن عبدالله المحمدي عن أبي صالح الحسن بن إسماعيل عن عمران بن عبدالله المشرقاني عن عبدالله بن عبيد عن محمدبن علي عن أبي عبدالله في قوله عزوجل (إلا الذين...) قال: استثنى الله سبحانه أهل صفوته من خلقه حيث قال: (إن الانسان... آمنوا) بولاية أميرالمؤمنين علي (ع) (وعملوا الصالحات) أي ادوا الفرائض (وتواصوا بالحق) أي بالولاية (وتواصوا بالصبر) أي وصوا ذراريهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر عليها.

ورواه القمي عن محمدبن جعفر عن يحيى بن زكريا عن علي بن حسان عن عبدالرحمان بن كثير عن ابي عبدالله... مثله تقريباً.

أ، ب: صدق الله العظيم. لنهاية الحديث والسورة.

ومن سورة الكوثر

٧٦٦ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

عن أبي جعفر محمدبن علي عليهما السلام قال: لما أنزل الله تعالى على نبيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (إنا أعطيناك الكوثر) قال له أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله لقد شرف الله هذا النهر وكرّمه فانعته لنا؟ قال: نعم يا علي الكوثر نهر يجري من تحت عرش الله، ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل وألين من الزبد، حصاه[ر: حصباؤه] الدر والياقوت والمرجان، ترابه المسك الأذفر وحشيشه الزعفران، سنخ قوائمه عرش رب العالمين، ثمره كأمثال القلال من الزبرجد الأخضر والياقوت الأحمر والدر الأبيض [ر، ا: ودر أبيض] يستبين ظاهره من باطنه و باطنه من ظاهره. فبكى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ثم ضرب بيده إلى علي بن أبي طالب [٢: على جنبي] فقال: [أما. ٢] والله يا علي ما هولي وحدي وإنما هولي ولك ولمحبيك من بعدي.

٧٦٧ ـ فرات قال: حدثني عبيدبن كثير معنعناً:

---

٧٦٦. هذه الرواية تكررت في الكتاب وكانت الأولى في سورة البينة تحت الرقم ٩ و رمزنا له بـ (١) وللثانية بـ(٢). وشيخ المصنف كان مذكوراً في الأولى دون الثانية.

٧٦٧. وأخرجه ابن أبي شيبة وأحمد ومسلم وأبوداود والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أنس... ختمها قال: هل تدرون ما الكوثر؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هو نهر أعطانيه ربي في الجنة عليه خير كثير ترده أمتي يوم القيامة آنيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فأقول: يا رب انه من أمتي؟! فيقال: إنك لا تدري ما أحدث بعدك.

وأخرج مسلم والبيهقي من وجه آخر بلفظه ثم رفع رأسه فقرأ إلى آخر السورة. الدر المنثور.

←

عن المختار بن فلفل قال: سمعت عن أنس يقول: أغفا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغفاءة فرفع رأسه متبسماً فقال لهم وقالوا له: يا رسول الله لم ضحكت؟ قال [رسول الله. أ. صلى الله عليه وآله وسلم. أ، ب] أنزلت [أ: أنزل. ب: نزلت] علي آنفاً سورة فقرأها (بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك ...) حتى ختمها.

المختار...المخزومي له ترجمة في التهذيب وثقه جماعة وضعفه بعض.

ومن سورة الكافرون

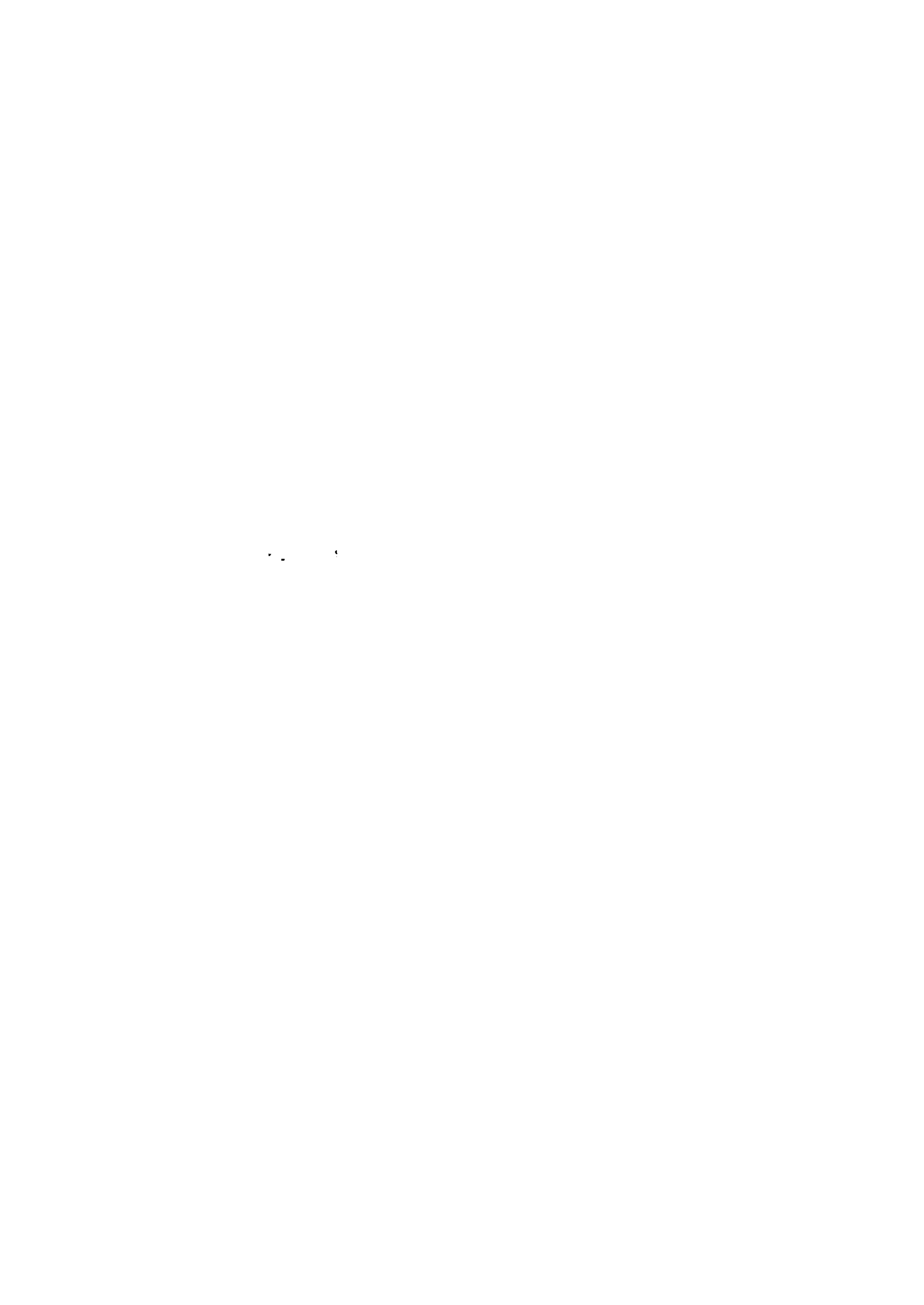
٧٦٨ ـ قال: حدثنا أبوالقاسم الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمدبن الحسن بن إبراهيم قال: حدثنا علوان بن محمد قال: حدثنا داودبن أبي داود عن أبيه قال: حدثنا أبوحفص الصائغ:

عن جعفربن محمد عليهماالسلام قال: لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (ولو لا ان ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً إذاً لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات) [٧٤/اسراء] قال: تفسيرها قال قومه تعالى حتى نعبد إلهك سنة وتعبد إلهنا سنة. قال: فأنزل الله عليه: (قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد) إلى آخر السورة.

---

٧٦٨. وفي القمي رواية نحوها.

داودبن أبي داود روى في الكافي عن رجل عن الرضا وعنه أحمدبن أبي عبدالله. ر، أ: قالوا قومه.



ومن سورة الفتح[1]

٧٦٩ ـ قال [حدثنا] أبوالقاسم العلوي قال: حدثنا فرات معنعناً:

عن أنس بن مالك قال: كنا إذا أردنا أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن شيء أمرنا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أوسلمان الفارسي أو ثابت بن معاذالأنصاري رضي الله عنهما فلما نزلت [الآية. ر] (إذا جاء نصرالله والفتح) وعلمنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد نعيت إليه نفسه قلنا لسلمان: سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسند إليه أمرنا و [ر: أو] يكون إليه مفزعنا ومن أحب الناس إليه فلقيه فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه ـ ثلاث مرات ـ فخشي سلمان أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مقته ووجد في نفسه فلما كان بعد لقيه فقال: يا سلمان يا أباعبدالله ألا أنبئك عما كنت سألتني؟ قال: بلى يا رسول الله إني خشيت أن تكون قد مقتني و[ر: أو] وجدت في نفسك علي. قال: كلا [ن: كان] يا سلمان إن أخي ووزيري وخليفتي في أهلي وخير من أترك بعدي يقضي ديني وينجز موعدي أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧٧٠ ـ فرات قال: حدثني جعفربن محمد بن سعيد الأحمسي معنعناً:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (إذا جاء نصرالله والفتح) يقول: على

---

١. ب: النصر.

٧٦٩. أخرجه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق ح ١٥٥ من ترجمة أميرالمؤمنين، وأخرج الشطر الأخير الخطيب في المؤتلف وابن حبان في الضعفاء في ترجمة مطر بن ميمون وابن عساكر بأسانيد ح ١٥٦ وتواليه.

الأعداء من قريش وغيرهم والفتح فتح مكة (ورأيت الناس) يقول الأحياء (يدخلون في دين الله أفواجاً) يقول: جماعات وقبل ذلك إنما كان يدخل الواحد بعد الواحد فقيل إذا رأيت الأحياء تدخل جماعات في الدين فانك ميت، نعيت إليه نفسه (فسبح بحمد ربك) يقول: فصل بأمر بك (واستغفره إنّه كان تواباً) يقول: متجاوزاً.

٧٧١ ــ فرات قال: حدثنا أبوالحسن علي بن الحسن بن الحسين الدوسي الرقي معنعناً: عن ابن عباس رضي الله عنه قال: لما نزلت هذه السورة دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام فقال: إنه قد نعيت إلي نفسي فبكت فقال: لا تبكين فانك أول أهلي لحاقاً [أ: لحوقاً] بي فضحكت.

٧٧٢ ــ فرات قال: حدثني علي بن محمدبن إسماعيل الخزاز الهمداني معنعناً:

عن زيد! ــ قال ــ رجل كان قد أدرك ستة أو سبعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالوا!: لما نزل: (إذا جاء نصرالله والفتح) قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي يا فاطمة [بنت محمد. أ، ب] (قد جاء نصرالله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً) فسبحان ربي وبحمده واستغفر ربي (إنه كان تواباً).

يا علي إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال علي بن أبي

---

٧٧١. الدر المنثور: وأخرج أحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال: لما نزلت (إذا جاء...) دعا رسول الله (ص) فاطمة فقال: انه قد نعيت إلي نفسي.

أ: الدوبي. ر: البرقي (ظ).

٧٧٢. ورواه الشيخ الطوسى والمفيد في الأمالي بوجه أحسن وأكثر تفصيلاً بسندهما إلى محمدبن عمربن علي عن أبيه عن جده.

وأخرجه الطبراني عن ابن عباس مع بعض المغايرات وخاصة في الذيل.

وأخرجه أبوجعفر الكوفي في المناقب عن أبي أحمد عن عبدالله بن محمد عن عبدالله بن الصباح بن ضمرة عن مطرف بن مازن عن إبراهيم بن أبي يحيى عن عمروبن عبيد عن حفص بن سالم البصري عن شيخ قد أدرك سبعة أوستة من أصحاب النبي (ص) قال: لما نزل رسول الله من حنين (ظ) نزلت عليه (إذا... تواباً) قال: يا علي بن أبي طالب ويا فاطمة بنت محمد قد جاء نصرالله والفتح ورأيت الناس.. تواباً. ياعلي لك الله [ظ] قضى الجهاد على المؤمنين.

وأخرجه ابن مردويه عن ابن عباس مع الاقتصار على الشطر الأول كما في الدر المنثور.

ن: الفئة من بعدي. أ: البشرى قال علي أعديوم القيامة خصومتك. ب، ر: البشرى يوم القيامة قال علي أعد خصومتك.

طالب: يا رسول الله وكيف نجاهد المؤمنين الذين يقولون في فتنتهم أمنا؟ قال: يجاهدون على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي في الدين ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره و نهيه.

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا رسول الله أرأيت إذا نزل بنا أمر ليس فيه كتاب ولاسنة منك ما نعمل فيه؟ قال النبي صلى الله عليه وأله وسلم: اجعلوه شورى بين المؤمنين ولا تقصرونه بأمر خاصة.

قال أميرالمؤمنين: يا رسول الله انك قد قلت لي ـــ حين خزلت عني الشهادة واستشهد من استشهد من المؤمنين يوم أحد ـــ: الشهادة من ورائك؟ قال [ب: فقال رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم. أ، ب]: فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟ و وضع رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم يده على رأسه ولحيته [ثم. ر] قال علي: يا رسول الله ليس حينئذٍ هو من مواطن الصبر ولٰكن من مواطن البشرى قال علي! أعد خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيامة.



ومن سورة الاخلاص

۷۷۳ ــ قال [حدثنا] أبوالقاسم قال: حدثنا فرات قال: حدثنا إبراهيم بن بنان قال: حدثنا أحمدبن زفر العنبري قال: حدثنا علي بن عبدالمجيد [ب: الحميد] المفسر الواسطي قال: حدثنا حمزة بن بهرام عن حماد عن مقاتل عن الضحاك بن مزاحم.

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إن قريشاً سألوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم جبيربن مطعم وأبوجهل بن هشام ورؤوساً [خ ل: ورؤساء] من قريش: يا محمد أخبرنا عن ربك من أي شيء هو؟ من خشب أم من نحاس أم من حديد؟!

وقالت اليهود: إنه قد انزل نعته في التوراة فأخبرنا عنه؟ فأنزل الله [تعالى إلى نبيه صلى الله عليه وآله وسلم. ر] (قل هوالله أحد الله الصمد) يعني الصمد الذي لاجوف له. وقال بعضهم: الصمد السيد الذي يسند إليه الأشياء (لم يلد ولم يولد) قال: وذلك انّ المشركين قالوا: الملائكة بنات الله و قالت اليهود: عزيرابن الله و قالت النصارى المسيح ابن الله فأنزل الله (لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد) [يعني. ر. ب: أي] لا مثل له في الالهية ولا ضدّ له ولاند له ولا شبه له ولا شريك له لا إله إلا الله.

قال أبوجعفر! عليه السلام: هي مكية كلها نزلت [ر: فنزلت. ب: فنزل].

---

۷۷۳. وفي تفسير القمي والدر المنثور شواهد لهذا الحديث.

حمزة بن بهرام البلخي العامري ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي المقاطيع.

وفي ن: حمادبن مقاتل والتصويب منا وحماد هو ابن قيراط ظاهراً المترجم فى التهذيب ومقاتل هو ابن سليمان مترجم في التهذيب ضعفه الكثير ووثقه أخرون.

ومن سورة الفلق

٧٧٤ ــ قال أبوالخير [مقداد بن علي] حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان العلوي الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا محمدبن عبدالله بن عمرو [ب: عمر] الخراز (الخزاز) قال: حدثنا إبراهيم ــ يعني ابن محمدبن ميمون ــ عن عيسى يعني ابن محمد عن [أبيه عن] جده:

عن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: سحر لبيدبن أعصم اليهودي وأم عبدالله اليهودية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عقد من قز أحمر وأخضر وأصفر فعقدوه له في إحدى عشر عقدة ثم جعلوه في جف من طلع ــ قال: يعني قشور اللوز [ر: الكف!] ــ ثم أدخلوه في بئر بوادٍ [أ: وادى] في المدينة [أ: بالمدينة] في مراقي البئر تحت راعوفة ــ يعني الحجر الخارج ــ فأقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثاً لا يأكل ولا يشرب ولا يسمع ولا يبصر ولا يأتي النساء!!! فنزل عليه جبرئيل عليه السلام ونزل معه بالمعوذتين [ن: بالمعوذات] فقال له: يا محمد ما شأنك؟ قال: ما أدري أنا بالحال الذي ترى! فقال: إن [ر: قال: فان] أم عبدالله ولبيدبن أعصم سحراك، وأخبره بالسحر [و] حيث هو. ثم قرء جبرئيل عليه السلام: (بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فانحلت عقدة ثم لم يزل يقرء آية ويقرء النبي

---

٧٧٤. وللحديث شواهد كثيرة في الدر المنثور وقد قال أمين الاسلام الطبرسي بعد نقله القصة ما ملخصه: وهذا لايجوز لأنه من وصف بأنه مسحور فكأنه قد خبل عقله و (قد) أبى الله سبحانه ذلك.
ابراهيم بن محمدبن ميمون من أجلاد الشيعة كمافي لسان الميزان.
وعيسى هو ابن عبدالله بن محمد العلوي العمري ظاهراً.

صلى الله عليه وآله وسلم و تنحل عقدة حتى أقرأها عليه إحدى عشر آية وانحلت إحدى عشر عقدة وجلس النبي ودخل أمير المؤمنين عليه السلام فأخبره بما جاء به [ر:أخبره] جبرئيل [به. ر] وقال [له. ب]: انطلق فأتني بالسحر فخرج علي فجاء به فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنقض ثم تفل [أ: ثقل] عليه وأرسل إلى لبيد بن أعصم وأم عبدالله اليهودية فقال: ما دعاكم إلى ما صنعتم؟! ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على لبيد وقال: لا أخرجك الله من الدنيا سالماً قال: وكان موسراً كثير المال فر به غلام يسعى في أذنه قرط قيمته دينار فجاذبه فخرم أذن الصبي فأخذ وقطعت يده فمات من وقته [ب، ر: وقتها].

ومن سورة الناس

٧٧٥ ـ قال: حدثنا أبوالخير المقدادبن علي الحجازي المدني قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمان بن محمدبن عبدالرحمان العلوي الحسني قال: حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني [ب: ثنا] جعفربن محمدبن سعيد الأحمسي قال: حدثنا محمدبن مروان! عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى (قل أعوذ برب الناس) يقول: يا محمد قل أعوذ برب الناس (يعني بخالق) [ر، أ: فخالق] الناس (ملك الناس إله الناس)لا شريك له و معه (من شرالوسواس) يعني الشيطان (الخناس) يقول: يوسوس على قلب ابن اٰدم فاذا ذكر [أ: ركن] ابن اٰدم الله [أ: لله] خنس من [أ: في] قلبه فذهب ثم قال (الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس) يدخلون في صور الجن فيوسوسون [أ، ر: فيوسوس] على قلبه كما يوسوس على قلب ابن اٰدم ويدخل من الجني كما يدخل من الانسي وهاتان السورتان نزلتا على رسول الله صلى الله عليه واٰله وسلم حين سحر وأمر أن يتعوذبهما.

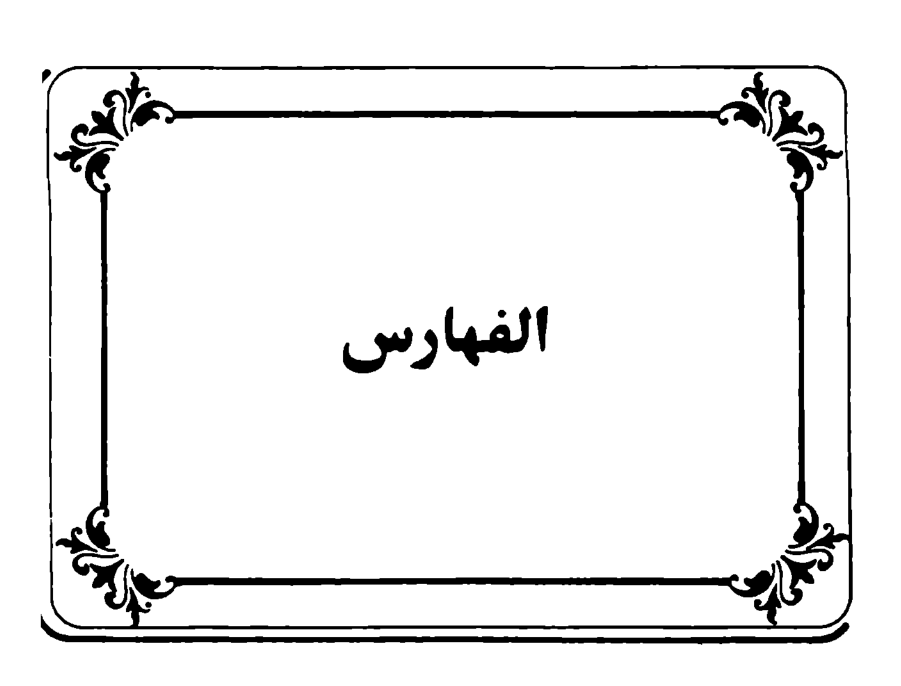
* * *

---

٧٧٥. وفي الدر المنثور وتفسير ابن عباس مايقارب هذا المعنى وفي السند سقط بين.

و قد أكملت تبييض الكتاب بتوفيق الله ومنّه في يوم الأحد ٦/ذي الحجة/ ١٤٠٧ هـ ق المصادف لـ ١٣٦٦/٥/٤ هـ ش المقارن ليوم الحداد العام بمناسبة المذبحة الكبرى التى قام بها الحكام المجرمون في مكة المكرمة بحق ضيوف بيت الله الحرام والتى سقط إثرها ألاف القتلى والجرحى من الحجاج الايرانيين والأفغانيين والباكستانيين واللبنانيين والحجازيين بأمر من امريكا الشيطان الأكبرليتلافى بذلك هزيمة نكراء في مختلف الأصعدة أمام الثورة الاسلامية المباركة.

صدق الله العلي العظيم و صدق رسوله النبي الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين ولآلاء ربنا حامدين والحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خير خلقه وآله وأهل بيته وعترته وذريته أجمعين.


الفهارس



١ــ التوحيد و الثقلان
٢ ــ الأعلام
٣ ــ الأماكن و غيرها

تسهيلاً للمراجع الكريم رتبنا فهرساً خاصاً لما يرتبط بالتوحيد والثقلين: القرآن وأهل البيت و سميناه بتحصيل الحياة من تفسير فرات وأما سائر المواضيع فيمكن استخراجها في مظانها من السور والآيات أو التعرف عليها من طريق الأعلام و الأماكن.

١ ــ التوحيد والثقلان:

١ ــ التوحيد
٢ ــ الثقلان
٣ ــ القرآن
٤ ــ أهل البيت: محمد وعلي وفاطمة والحسنان
٥ ــ رسول الله وعلي
٦ ــ رسول الله
٧ ــ أمير المؤمنين
٨ ــ فاطمة الزهراء
٩ ــ الحسنان
١٠ ــ الحسن المجتبى
١١ ــ الحسين الشهيد
١٢ ــ زين العابدين
١٣ ــ الباقر

١٤ ــ الصادق
١٥ ــ الكاظم
١٦ ــ الرضا
١٧ ــ المهدى

١ ــ توحيد الله وتحميده:

ح ٥٥: الحسن المجتبى: ألحمد لله الواحد بغير تشبيه الدائم بغير تكوين القائم بغير كلفة الخالق بغير منصبة الموصوف بغير غاية المعروف بغير محدودية، العزيز، لم يزل قديماً في القدم، ردعت القلوب لهيبته و ذهلت العقول لعزته و خضعت الرقاب لقدرته فليس يخطر على قلب بشر مبلغ جبروته و لا كُنه جلاله، لا يفصح الواصفون منهم لكنه عظمته و لا يقوم الوهم منهم على مضا سببه، و لا تبلغه العلماء بألبابها، و لا أهل التفكر بتدبير أمورها، أعلم خلقه به الذي بالحدّ لا يصفه، لا تدركه الأبصار و هو اللطيف الخبير.

ح ١١١: الصادق وسئل عن دعائم الاسلام فقال: شهادة أن لا إله إلا الله و....

ح ١٨٦: الصادق: أن الله أشهد ذرية اُدم على نفسه. وح ١٨٤.

ح ١٨٦: رسول الله: كل مولود يولد على معرفة أن الله تعالى خالقه.

ح ٥٠٧: في حديث جبريل للنبي: و إنما كل شيء بالله.

ح ٣٨٤: الرضا: أكثر من ذكر: بسم الله الرحمان الرحيم لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ح ٣٩٤: الصادق: (فطرة التي فطر الناس عليها) على التوحيد.

ح ٥٢٨: رسول الله عن جبريل: إن أصل الدين و دعامته قول لا إله إلا الله.

٢ ــ الثقلان: القرآن وأهل البيت:

ح ٧٦: الصادق: (ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبلٍ من الله) كتابه (و حبل من الناس) علي بن أبي طالب.

ح ١١٢: الباقر: قال رسول الله: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض.

ح ١١٧: الصادق: عليك أن تتبع الهدى كتاب الله و لزوم أميرالمؤمنين.

٣ ــ القرءان:

ح ١ و٢ و٣ و٣٣٦: عن رسول الله و أميرالمؤمنين: القرءان أربعة أرباع ربع فينا و ربع في

أعدائنا و ربع حلال و حرام و ربع فرائض و أحكام (و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن).

ح ٤: ابن عباس: ما نزلت (يا أيها الذين ءامنوا) إلاّ كان علي رأسها. وح ٥ عن مجاهد: فان لعلي سابقته. وح ٦ عن الباقر: إلا و علي أميرها و شريفها.

ح ٣٨: أميرالمؤمنين: إني لأعلم بالقرءان من أهل القرءان... سلوني عنه فإنّ فيه بيان كل شيء فيه علم الأولين و الأخرين و إن القرءان لم يدع لقائل مقالاً (و ما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم)... رسول الله ... منهم، أعلمه الله إياه فعلمنيه ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة.

ح ٧٦: الباقر أو الصادق: (حبل من الله): كتابه.

ح ١٤٧: أميرالمؤمنين: كتبت سورة المائدة باملاء رسول الله و جبريل.

ح ٢٣٨ إلى ٢٤٥: أميرالمؤمنين: والله ما نزلت أية في ليل أو نهار... إلا و قد عرفت أي ساعة نزلت و فيمن نزلت، و ما من قريش رجل... إلا و قد نزلت فيه أية تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار.

ح ٣٥١: الباقر: إنّما على الناس أن يقرؤا القرءان كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا و إلينا.

ح ٥٣٠: رسول الله لعلي: لا تخرج (بعدي) حتى تؤلف كتاب الله كي لا يزيد فيه الشيطان و لا ينقص... فلم يضع رداءه حتى جمعه فلم يزد فيه و لم ينقص.

ح ١٦٦: الباقر: القرءان نزل أثلاثاً فثلث فينا و ثلث في عدونا و ثلث فرائض و أحكام، و لو أن أية نزلت في قوم ثم ماتوا أولئك ماتت الأية إذاً ما بقي من القرءان شيء، إنّ القرءان يجري من أوله إلىء أخره و من أخره إلى أوله ما قامت السماوات والأرض، فلكل قوم أية يتلونها (هم منها في خير أو شر).

ح ١١٢: رسول الله: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرّق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك.

ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتاً بالقرءان....

ح ٤١٢: في حديث الرسول عن السابقين من عترته و أوصافهم: فيحيون كتاب ربي و سنتي و حديثي و يميتون البدع....

٤ ـ أهل البيت:
محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين

ح ١٥: قول الصادق في ابتداء خلقهم و اشتقاق أسمائهم و تعليم أدم بها و جعل الفضل للخمسة الذين لم يجعل الله لابليس عليهم سلطاناً.

ح ١٦: قول النبي في توسل أدم بالخمسة و قبول الله توبته بعد دعائه و توسله بهم.

ح ٤٧ و٤٨: حديث الاسراء: يا محمد خلقتك و خلقت علياً و فاطمة والحسن والحسين أشباح

نور من نوري . . . .

ح ٥٦: قول النبي العائشة: أو ما علمت أن الله اصطفى اٰدم و نوحاً و ءال إبراهيم و ءال عمران وعلياً والحسن والحسين و... و فاطمة ... على العالمين.

ح ٦٠: جوعهم و فقرهم و استقراض علي ديناراً ثم ايثاره المقداد على نفسه و استضافة رسول الله و نزول المائدة السماوية و تلاوة النبي: (كلما دخل عليها زكريا المحراب ...).

نزول اٰية المباهلة فيهم عن الباقر و أبي رافع والشعبي و أميرالمؤمنين و شهربن حوشب و أبي هارون و ابن عباس. ح ٦١ إلى ٦٩.

ح ١١٢: الباقر: (و أولي الأمر منكم): نزلت في علي والحسن والحسين، فقال في علي: من كنت مولاه فعلي مولاه، و قال (في أهل البيت): أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لايفرق بينهما حتى يوردهما عليّ الحوض فأعطاني **ذلك** فلا تعلموهم فهم أعلم منكم، إنّهم لم يخرجوكم من باب هدى و لن يدخلوكم في باب ضلالة، ولوسكت رسول الله ... و لم يبين أهلها لادّعاها اٰل عباس و اٰل عقيل ... و لكن أنزل (اٰية التطهير) فكان علي والحسن والحسين و فاطمة تأويل هذه الاية فأخذ رسول الله (بيدهم) فقال: اللهم إن لكل نبي ثقلاً و أهلاً **فهؤلاء** ثقلي و أهلي ....

ح ١٧٧: ابن عباس: (و على الأعراف رجال ...): النبي و علي و فاطمة والحسن والحسين على سور الجنة والنار يعرفون المحبين لهم ببياض الوجوه والمبغضين لهم بسواد الوجوه.

ح ٢١٩: **رسول الله لفاطمة: أنا و بعلك و أنت و ابناك في مكان تقرّ عيناك ويفرح قلبك.**

ح ٢٣٤: ذكرهم في الكتب السالفة و مظلوميتهم.

ح ٣١٩ و ٣٢٠ و ٣٢١: الباقر: (إن الله يأمر بالعدل) رسول الله (والاحسان) أميرالمؤمنين (و إيتاء ذي القربى) فاطمة و أولادها.

ح ٤٠٣: رسول الله في حديثه عن القيامة و خطبته و خطبة وصيه وابنيه: ... فيقول الله: يا أهل الجمع إني قدجعلت الكرم لمحمد و علي والحسن والحسين و فاطمة ....

حديث الكساء و نزول اٰية التطهير فيهم و ما يرتبط بأية التطهير ح ١١٢، ٤٥١ إلى ٤٦٤ و ٤٦٦ و ٥٥٨. عن الباقر و أم سلمة و عائشه و أبي سعيد الخدري و أبي الحمراء و زيد و ابن عباس.

أبوسعيد و أبوالحمراء و الصادق: كان رسول الله يأتي باب علي فيقول: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، الصلاة يرحمكم الله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت .. أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم. ح ٤٦١ و٤٦٢ و٤٦٣.

ح ٥٠٤: الباقر: (الذين يحملون العرش ...) يعني محمداً و علياً والحسن والحسين و... ح ٥٠٤.

في نزول اٰية المودة فيهم: بيان النبي أن القربى هم علي و فاطمة و ولدهما ح ٥١٤ إلى ٥٣١.

عن جابر الأنصاري و عمرو بن شعيب و ابن عباس و الصادق و زين العابدين و الحسين و أمير المؤمنين والباقر وابن الحنفية.

ح ٥٢٧: الباقر: شجرة أصلها رسول الله و فرعها علي و أغصانها فاطمة و ثمرها الحسن والحسين فانها شجرة النبوة و بيت الرحمة و مفتاح الحكمة و معدن العلم و موضوع الرسالة و مختلف الملائكة و موضع سر الله و وديعته والأمانة التي عرضت على السماوات والأرض والجبال و حرم الله الأكبر و بيت الله العتيق و ذمته... كانوا نوراً مشرقاً حول عرش ربهم فأمرهم فسبحوا فسبح أهل السماوات لتسبيحهم و إنهم لصافون و انهم لهم المسبحون فمن أوفى بذمتهم فقد أوفى بذمة الله و من عرف حقهم فقد عرف حق الله هؤلاء عترة رسول الله و من جحد حقهم فقد جحد حق الله، هم ولاة أمر الله و خزنة وحيه و ورثة كتابه والمصطفون باسمه و أمنائه على وحيه هؤلاء أهل بيت النبوة و مفاض الرسالة والمستأنسون بخفيق أجنحة الملائكة من كان يغدوهم جبريل... بخبر التنزيل و برهان الدلائل... أكرمهم الله بشرفه و شرفهم بكرامته و أعزهم بالهدى و ثبتهم بالوحي و جعلهم أئمة هداة و نوراً في الظلم للنجاة... (بما يشبه مضامين الزيارة الجامعة)....

ح ٥٩٩ إلى ٦٠٣: عن أبي ذر وابن عباس و الصادق وابن مسعود والرضا في تفسير الآيات (مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا يبغيان، يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) بالخمسة.

و مثله عن أبي ذر و أضاف: فمن رأى مثلهم لا يحبهم إلا مؤمن و لا يبغضهم إلا كافر، فكونوا مؤمنين بحب أهل البيت و لا تكونوا كفاراً ببغضهم... ح ٦٠٢.

و عن ابن مسعود: لا يبغي علي على فاطمة و لا ...، ينعم علي بفاطمة، اتصل معهما ابناهما حافين بهما فيصل من النور كالحجال خصوابه من بين أهل الجنان... ح ٦٠٣.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة: إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني و زوجك في أخيرهما... (و زوجك) أول من أمن... وابناه سبطا رسوله....

ح ٦٧٦ إلى ٦٧٩: نذر علي و فاطمة بعد ما مرض الحسنان ثم صومهم و ايثارهم للمسكين واليتيم والأسير و نزول المائدة السماوية و مشاركة الرسول لهم في الافطار و دعائه لهم.

ح ٦٩٨: الباقر: (... عيناً يشرب بها المقربون): رسول الله و علي و فاطمة والحسن والحسين.

ح ٧١٧ إلى ٧٢٠: عكرمة وابن عباس: (والشمس ...) محمد... (والقمر...) أمير المؤمنين (والنهار...) الحسنين (والليل إذا يغشاها) بنو أمية.

٥ ــ أهل البيت:

رسول الله و أمير المؤمنين

٢٠ و ٢١: ابن عباس: رسول الله و علي هما أول من صلى و ركع.

٢٩ و ٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا مدينة الحكمة و العلم و أنت بابها... أنت بابي الذي أوتى منه

و أنا باب الله فمن أتاني من سواك لم يصل و من أتى الله من سواي لم يصل.

٣٨: أميرالمؤمنين في القرآن و في رسول الله: علمه الله إياه فعلمنيه....

٤٧ و٤٨: حديث الاسراء و اختيار أهل البيت و علي للخلافة واشتقاق أسمائهم من إسمه.

حديث المنزلة: أنت مني بمنزلة هارون من موسى... ح٣٨، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٨، ١٦٤، ١٩٧، ٣٠٤، ٤٠٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٦٦٢.

٥٧: غضب رسول الله و قوله: ما بال أقوام ينتقصون علياً؟ من ينقصه ينقصني و من فارقه فقد فارقني إنّ علياً مني و أنا منه خلقه الله من طينتي.

٧٠، ٧١، ٧٤: رسول الله: أنا نبي الله و علي حبله. و نحوه عن الصادق ٧٢ و ٧٣.

٧٧: الباقر: حرص رسول الله على أن يكون الأمر لأميرالمؤمنين بعده فأبى الله [إلاّ أن يضل من يشاء و يهدي من يشاء].

و نحوه عن جابر في ح ٤٢٧.

٧٨ و ٨١: رسول الله في علي يوم أحد: هو مني و أنا منه... و آزرني و واساني... من أطاعه أطاعني و من عصاه عصاني و فارقني في الدنيا و الآخرة.

٨٠: أميرالمؤمنين في أحد: لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل لأقاتلنّ على ما قاتل عليه و من أولى به مني و أنا أخوه و وراثه وابن عمه.

٨٢: استئذان الملائكة على النبي و معرفة علي بذلك و إخبار رسول الله بذلك و تصديقه له و قوله: صدقت يرحمك الله.

٩٣ و ٩٤: الصادق: (و بالوالدين إحساناً): رسول الله و علي. و عن رسول الله: أنا أحد الوالدين وعلي الآخر و هما يعاينان عند الموت.

٩٥ و٩٦: الصادق: المؤمن إذا مات رأى رسول الله و علياً يحضرانه.

٤٤٢ و٦٩٩: الباقر: (أن اشكرلي و لوالديك): رسول الله و علي.

١٠٧: الصادق: طاعة علي طاعة رسول الله.

١١٠: رسول الله: يا علي من برء عن ولايتك برء عن ولايتي... طاعتك طاعتي.

١٢٠: الباقر: (قد جاء كم برهان) رسول الله... و أنزل النور المبين في علي.

١٢٦و١٢٧: رسول الله لعلي: هنيئاً لك إن الله أنزل عليّ آية محكمة غير متشابهة ذكري و إياك فيها سواء (اليوم أكملت لكم دينكم...).

١٣٠: ابن عباس: (اذكروا نعمة الله عليكم إذ همّ قوم...) نزلت في رسول الله و علي و زيد حين أتاهم يستعينهم في القتيلين.

١٣٦: رسول الله: علي وليكم بعدي. وح ٥٧.

١٤٤: قول رسول الله بعد تصديق علي بالخاتم و نزول الآية: ألحمد لله الذي جعلها فيّ و في أهل

بيتي.

١٦٤ و ٥٦١: من سب علياً فقد سبني.

١٧٥: ملك ينادي: محمد خير البشر و علي خير الوصيين.

١٨٠ و ١٨٦: الصادقين: أخذ الله الميثاق من ذرية آدم بأنه الرب و محمداً الرسول و علياً أمير المؤمنين.

١٩٠: الباقر: (و ينزل عليكم من السماء ماءاً): السماء ... رسول الله والماء علي، جعل علياً من رسول الله. و قريب منه في ٥٨٢ و٥٨٣.

٢٠٣: رسول الله: أنا و علي من شجرة واحدة و سائر الناس من شجر شتى.

٢٠٥: رسول الله: أنا سيد ولد آدم و علي سيد العرب! ... فحبوه كحبي ... من أحبه أحبني ... و من أبغضه أبغضني ... و نحوه في ح ٣٦٠ و٧٦٠.

٢٣١: الباقر: (قل بفضل الله و برحمته ...) الفضل النبي و الرحمة علي.

و نحوه عن النبي في ح ٢٣٣.

٢٣٤: حديث الاسراء: شهادة الملائكة برسالة النبي و إمارة علي للمؤمنين.

٢٣٧ ــ ٢٤٦: في نزول (أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه) فيهما. عن علي والباقر و حسن بن حسين.

٢٦٤ ــ ٢٦٧: الباقر: (قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعني): علي بن أبي طالب.

٢٦٩ ــ ٢٧٢: رسول الله: أنا المنذر و بعلي يهتدي المهتدون.

٢٧٥ ــ ٢٩٠: ما ورد حول شجرة طوبى و قوله (ص): إن دارى و دار علي واحدة.

٢٩٢ و٢٩٣: رسول الله في الشجرة الطيبة: أنا أصلها و علي فرعها و شيعته ورقها.

٢٩٧ و ٢٩٨: الباقر: (رب اجعل هذا البلد آمنا و اجنبني و بنيّ أن نعبد الأصنام) فنالت دعوته النبي فأكرمه الله بالنبوة و علياً فاستخصه الله بالامامة و الوصاية.

٣٠٤: رسول الله: علي و فاطمة في قصري في الجنة و علي وارثي.

٣٠٧ و ٣٠٨: أمير المؤمنين: كان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده.

٣٤٣: رسول الله: أصبحت يا علي عنك راض... أمير المؤمنين: يا ليت نفسي المتوفاة قبل نفسك. قال: أبى الله إلا ما يريد، أدع لنفسك بما تحب أؤمن فان تأميني لك لايرد.

٣٤٦ ــ ٣٤٧: رسول الله: علي أخي أشدد به أزري....

٣٦٠: رسول الله لعلي: أنا ولي من واليت و عدو من عاديت... إخوانك يفرحون... عند الموت و خروج أنفسهم و أنا و أنت شاهد... حربك حربي و سلمك سلمي و حزبك حزبي... أنا أول من ينفض التراب عن رأسه و أنت معي.

٣٧٩، ٣٨٠: رسول الله: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله إن فعلتموها لتعرفنني في كتيبة يضاربونكم... فغمز من خلفه فالتفت... قال أو علي....

٣٩٤: ابن عباس: خلق الله نطفة فجعلها في صلب آدم... فتوارثتها كرام الأصلاب..حتى جعلها في صلب عبدالمطلب ثم قسمها نصفين إلى عبدالله و أبي طالب فولد من عبدالله محمد و من أبي طالب علي.

و نحوه عن رسول الله في ح ٦٦٢.

٤٠٤ ــ ٤٠٨: ما يرتبط بالآية (و أنذر عشيرتك الأقربين) و بيعة أميرالمؤمنين لرسول الله و إيمانه به و إشادة رسول الله بذلك و قوله إن هذا أخي و وليي فاسمعوا له و أطيعوا... و في لفظ: و وصيي و خليفتي... و في أخر: و وزيري و وارثي و وصيي و خليفتي و يكون مني بمنزلة هارون....

٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لو لا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

٤٢٧: تحميد رسول الله بعد ما رأى علياً و قوله إني سألت الله أن يجمع عليه الامة فأبى إلا... حدثني جبريل أنه يلي سترعورتي و يقضي ديني و هو معي على عقر حوضي و هو مشكاة لي يوم القيامة....

٤٣١: رسول الله: أيها الناس لا تسبوا علياً... فانه ولي كل مؤمن بعدي فأحبوه بحبي و أكرموه لكرامتي واطيعوه لله و لرسوله... فانه الدليل لكم على الله بعدي....

٤٣٦: الصادق: (فطرة الله التي فطر الناس عليها): على التوحيد و محمد الرسول و علي أميرالمؤمنين.

٤٦٩ ــ ٤٧٢: الصادقَيْن: (إنما أعظكم بواحدة) بالولاية أما (مثنى) فطاعة رسول الله و أميرالمؤمنين.

٤٧٦: في حديث المحشر عن أميرالمؤمنين: فيقولون أين النبي... وابن عمه فيقولون: عندالعرش.

٤٩٨: من أحبك أحبني و من أبغضك أبغضني.

٤٩٩: أميرالمؤمنين: أنا و رسول الله على الحوض و معنا عترتنا.

٥٠٧: جبريل: و نجى الله من تولى علياً بعلي و نجى على بك و نجوت بالله....

٥٤٧: رسول الله: كذب من زعم انه يحبني و يبغضك...

٥٥١:... فاذا علي قدطلع... فقام إليه رسول الله فعانقه حتى رئي بياض ما تحت ايديهما ثم قال: سألت الله أن يجعلك معي في الجنة ففعل... إذا كان يوم القيامة وضع لي منبر... ثم تصعد فتعانقني عليه ثم تأخذ بحجزتي....

٥٣٦: زيد: والمؤمن المهاجر معه أبونا.

٥٦٢د: الصادق: (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات...) عنى بذلك كسر بيوت رسول الله وعلي.

٥٧٤د ــ ٥٨١د: رسول الله لعلي: إذا جمع الناس يوم القيامة فيقال لي ولك: قوما (ألقيا في جهنم كل كفار عنيد). ونحوه عن عباية والصادق والحسن بن صالح والأعمش.

٥٧٨د: رسول الله: إذا جمع الناس يوم القيامة... نصب لي منبر... فيأتيني جبريل بلواء الحمد... فأقول لعلي اصعد فيكون أسفل مني بدرجة فأضع لواء الحمد في يده ثم يأتي رضوان و مالك بمفاتيح الجنة والنار إلي فأضعها في حجر علي... فالنار والجنة يومئذٍ أسمع لي و لعلي من العروس لزوجها....

وقريب منه في ح ٥٧٩.

٥٨٢ و٥٨٣د: الباقر: (والسماء) رسول الله (ذات الحبك الحبك) اميرالمؤمنين و هو ذاته....

٥٩٧د و٥٩٨د: ما ورد في أن علياً صاحب لواء الرسول في الآخرة و أنه أول الناس دخولاً الجنة مكتوب على اللواء: لا إلا إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي....

ونحوه في ٦٦٣.

٦٢٣ و٦٢٤: رسول الله: أصحاب الجنة من أطاعني و سلم لعلي الولاية بعدي إنه بضعة مني من حاربه فقد حاربني ثم دعا علياً و قال: حربك حربي و سلمك سلمي و أنت العلم فيما بيني و بين أمتي.

٦٤٠: ابن عباس: (فان تظاهرا عليه) عائشه و حفصة (فان الله هو مولاه) رسول الله (و جبريل و صالح المؤمنين) علي خاصة.

٦٤٧: الباقر: لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله (سيئت وجوه الذين كفروا...).

٦٥١: رسول الله: أفضلكم علي علمته علمي واستودعته سرّي....

٦٦٦: الباقر: (و إنه لما قام عبدالله...) يعني محمداً يدعوهم إلىٰ ولاية علي كادت قريش (يكونون عليه لبداً)... (إلا من ارتضى من رسول): علي المرتضى من رسول الله و هو منه (فانه يسلك من بين يديه....

٧٠٠: رسول الله: علي عيبة علمي و وصيي وعوني على مفاتيح الجنة و معي في الشفاعة من أحبه أحبني... و من أبغضه أبغضني.

٥٢٥، ٥٢٦، ٦٩٩، ٧٠٠: بعث النبي إلى علي أن اصعد المنبر وادع الناس إليك... ثم قال: إني أنا الأجير الذي اثبت الله مودته... و أنا و أنت مولى المؤمنين و... أبوا المؤمنين....

٧٢١ ــ ٧٢٣: الحسين والصادق: (والشمس...) رسول الله (والقمر...) أميرالمؤمنين يتلو محمداً....

٧٢٤: الصادق: (قد أفلح من زكاها): أميرالمؤمنين... زكاه النبي.

٧٣٥ـ ٧٣٨: (ألم نشرح لك صدرك) بعلي ... (فاذا فرغت فانصب) علياً.

٧٤٦: الصادق: (فيها باذن ربهم من كل أمر سلام) بكل أمرٍ إلى محمد و علي سلام.

٧٥٦: حديث الاسراء: محمد خير الأنبياء و أميرالمؤمنين خير الأولياء و أهل ولايته المخصوصون برحمة الله الملبسون نورالله المقربون إليه طوبى لهم ...

٧٦٦: رسول الله: الكوثر إنما هو لي و لك و لمحبّيك من بعدي.

حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه:

١٤، ١١٢، ١٣٤، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٤، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٥٨، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٣٦، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٣٨.

حديث: لأبعثنّ رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله ...:

٤٦٦، ٥٥٨، ٧٣٨.

حديث المؤاخاة و أُخُوَّتهما:

٢٣٦، ٣٠٤، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٦٦، ٤٩٨، ٥٥٢، ٥٥٨، ٦٠٧، ٦٤٧، ٦٥١، ٧٢٦، ٧٥٤، ٧٦٩.

حديث تبليغ (براءة) و قول رسول الله: لا يؤدي إلا أنا أو رجل مني، أو إلا أنا أو أنت (يا علي).

ح ١٩٧، ٤٦٦، ٥٥٨.

ح ٢٣٣: الباقر: خرج رسول الله ذات يوم راكباً و خرج علي ماشياً فقال يا أباالحسن إما أن تركب و إما أن تنصرف فإنّ الله أمرني أن تركب إذا ركبت و تمشي إذا مشيت و تجلس إذا جلست إلا أن يكون حداً من حدود الله لابدّ لك من القيام والقعود [لي] فيه، ما أكرمني الله بكرامة إلا أكرمك مثلها: خصني بالنبوة والرسالة؛ وجعلك ولي ذلك تقوم في صعب أموره... ماء امن بي من كفر بك ولا أقر من جحدك ولا أمن بالله من أنكرك و إن فضلك من فضلي و هوقول ربي (قل بفضل الله و برحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون)... و لقد أمرني أن افترض من حقك ما أمرني أن أفترضه من حقي فحقك مفروض على من أمن بي كافتراض حقي عليه... ولقد أنزل الله فيك (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك و إن لم تفعل فما بلغت رسالته) فلو لم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي ...بما ترك قتالي من قاتلك ولاسلم لي من نصب لك و إنك ... صاحب المواقف المحمودة في ظلّ العرش أينما أوقف، فتدعى إذا دعيت و تحيى إذا حييت و تكسى إذا كسيت، حقت كلمة العذاب على من لم يصدق قولي فيك وحقت كلمة الرحمة لمن صدقني ....

ح ٣٣٠: أبوامامة: كنا ذات يوم عند رسول الله جلوساً فجاء علي واتفق من رسول الله قيام فلما رأى علياً جلس... فقال: ختمت أنا النبيين و ختمت أنت الوصيين فحق الله ان لا يقف موسى موقفاً إلا وقف معه يوشع و إني أقف و توقف... فأعد الجواب فانما أنت عضو من أعضائي ... لقد

أخذالله ميثاقي و ميثاقك و أهل مودتك و شيعتك إلى يوم القيامة فيكم شفاعتي ....

٦ ــ أهل البيت:

رسول الله

ح ٣٨: قوله: إن الله أمرني بحب أربعة من أصحابي ....

أحاديث الاسراء ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٢٣٤، ٢٦٩ــ٢٧٢، ٢٨٤، ٢٩٠، ٤٦٨، ٥٩٣، ٧٥٦.

ح ٤٧ و٤٨: يا محمد إني اطلعت إلى الأرض اطلاعة فاخترتك منها واشتققت لك إسماً من أسمائي لا أذكر في مكان إلا ذكرت معي فأنا المحمود و أنت محمد....

ح ٥٧: رسول الله: خلقت من طينة إبراهيم و أنا أفضل منه و فضله لي ذرية بعضها من بعض.

ح ٥٨ و٥٩: أبوذر: محمد (ص) وصي آدم و وارث علمه و إمام المتقين و قائد الغر المحجلين و تأويل القرآن العظيم.

ح ٧٧: الباقر: و قدفوّض إليه فما أحلّ كان حلالاً إلى يوم القيامة و ما حرّم كان حراماً إلى يوم القيامة.

ح ٧٨: وقعة أحد و انهزام الصحابة عنه و دعائه و خطبته بعد الوقعة.

ح ١٠٧: الباقر: كانت طاعته خاصة مفترضة لقوله (من يطع الرسول فقد أطاع الله).

ح ١١٣: أميرالمؤمنين: إن أفضل الرسل محمد (ص)....

١٧٠: أصحاب الجمل و النهروان ملعونون على لسان النبي.

ح ١٦٢: زيدبن علي: إن الله بعث في كل زمان خيرة و من كل خيرة منتجباً فلم يزل يتناسخ خيرته حتى خرج محمد... من أفضل تربة و أطهر عترة....

ح ١٧٩: الباقر: ما بعث الله إلاّ أعطاه من العلم بعضه ما خلا النبي فانه أعطاه كله فقال: (تبياناً لكل شيء) و قال (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فهذا الكل... و قال النبي: ربّ زدني علماً.

ح ١٨٩: إخباره بالمخدج.

رسول الله والشفاعة ـ ٢١٩، ٣٣٠، ٧٣٤.

ح ٢١٨: قوله سلمان منا أهل البيت و تعليق الباقر عليه.

ح ٢٥٦ و٢٥٧: الحسن المجتبى: أنا ابن البشير النذير الداعي إلى الله باذنه السراج المنير الذي أرسله رحمة للعالمين.

ح ٢٧٣: في أن قوله (له معقبات من بين يديه و من خلفه...) للنبي خاصة.

ح ٢٧٥ إلى ٢٩٠ كلامه حول شجرة طوبى.

ح ٣٠١: نحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ح ٣٢٧: الصادق: كان رسول الله من أحسن الناس صوتاً بالقرآن فاذا قام الليل يصلي جاء أبوجهل والمشركون يستمعون قراءنه فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم... هربوا... و كان أبوجهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه ليحبه. فقال جعفر: صدق و إن كان كذوباً.

ح ٣٥٧: أميرالمؤمنين: إن النبى أوتي علم النبيين والوصيين و ما هو كائن إلى أن تقوم الساعة: (هذا ذكر من معي و ذكر من قبلي).

ح ٤٠٣: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل منابر من نور فيكون منبري أعلا منابرهم... فأخطب بخطبة لم يسمع أحد... بمثلها....

ح ٤٠٩: الباقر: (الذي يراك حين تقوم) بأمره (و تقلبك في الساجدين) في أصلاب الأنبياء.

ح ٤٣٧ إلى ٤٤٠: اعطائه فدک لفاطمة. و أيضاً ح ٣٢٢ و ٣٢٣.

ح ٤٦٥: رسول الله أنا و أهل بيتي مطهرون من الذنوب... أنا سيد ولد ءادم... كثار قوداً ليس منا إلاّ مسجّى بثوبه....

ح ٤٧٧: قوله في الآية (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا).

ح ٥٠٠: رسول الله: لقنوا موتاكم لا إله إلاّ الله فانها لتسر المؤمن حين يمرق من قبره.

ح ٥٠٧: شدة شوق جبريل للنبي و هبوطه و إبلاغه سلام الله إليه و أنه قدخصه بالنبوة و فضله على جميع الأنبياء... و ذكر الملائكة لفضل الرسول و ما أعطاه الله من علم و قلده من رسالة.

ح ٥١٤: لو كنت آمر أحداً يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها.

ح ٥٥٦: اميرالمؤمنين: لما نزلت: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر) قال جبريل للنبي: ليس لك ذنب ان يغفرها لك.

ح ٥٧٠ إلى ٥٧٢: رسول الله: إن الله خلق الخلق قسمين ثم قسمهما قبائل فجعلني في خيرها... فأنا أتقى ولد ءادم و قبيلتي خير القبائل و أكرمها.

ح ٥٨٢: الباقر: السماء في بطن القرآن رسول الله.

ح ٥٩٥: الباقر: (هذا نذير من النذر الأولى) هو محمد من إبراهيم و إسماعيل و... هم ولدوه فهو من أنفسهم.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة: إن الله اختار أباك فجعله نبياً و بعثه رسولاً.

ح ٦١١: الباقر (يسعى نورهم بين أيديهم): النور رسول الله إذا أذن الله له أن يأتي منزله في جنات عدن والمؤمنون يتبعونه.

ح ٦٢٠: زيدبن علي: كان... نبياً مرسلاً لم يكن احدٌ من الخلائق بمنزلته في شيءٍ من الأشياء.

ح ٦٣١: بينما رسول الله يخطب يوم الجمعة إذقدمت العير فانفض الناس إليها و تركوه قائماً لم يبق معه إلا خمسة عشر نفراً.

ح ٦٤٦: الصادق: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد (ص) تحته كل ملك مقرب و كل نبي مرسل. وانظر ح ٧٠٣.

ح ٦٤٨ إلى ٦٥٢: في اتهام بعض المنافقين من أصحابه له بالجنون بعد ما بلّغ في علي.

ح ٦٥١: غدوت إلى رسول الله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت المسجد و الناس أحفل ما كانوا كأن على رؤسهم الطير إذ أقبل علي ....

ح ٦٧٧: كان رسول الله يشد على بطنه الحجر من الجوع فظلّ يوماً صائماً ليس **عنده شيء** فأتى بيت فاطمة فلما نظر الحسن والحسين إليه تسلقا منكبيه.

ح ٦٧٩: رسول الله: لا يسكت بكاء اليتيم عبدٌ إلا أسكنه الله الجنة.

ح ٧١٢: الصادق: إن قريشاً كانوا يحرمون البلد... فاستحلوا من نبي الله الشتم والتكذيب فقال (لا أقسم بهذا البلد...) انهم عظموا البلد واستحلوا ما حرم الله.

ح ٧٣٠ و ٧٣١: ابن عباس: **(ووجدك ضالاً) عن النبوة** (فهدى) إليها (و **وجدك** عائلاً فأغنى) بخديجة. (ألم **يجدك** يتيماً فآوى) عند أبي طالب (و وجدك ضالاً): في قوم ضال (فهدى) للتوحيد (و وجدك عائلاً فأغنى) قنعك بما أعطاك.

ح ٧٤٢ ـ ٧٤٥: الكاظم: (و هذا البلد الأمين): رسول الله ءامن الله به الخلق في سبيلهم و من النار إذا أطاعوه.

ح ٧٥٥: كلامه لابنته في مرضه الذي قبض فيه: لا كرب لأبيك بعد اليوم... إن النبي لا يشق عليه الجيب و لا يخمش عليه الوجه و لا يدعى عليه بالويل، و لكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: تدمع العينان و قد يوجع القلب و لا نقول ما يسخط الرب و إنا بك لمحزنون.

ح ٧٦٩ ـ ٧٧٢: نزول سورة النصر و نعي النبي نفسه.

٧ ـ أهل البيت:

علي بن أبي طالب

ح ٣: رسول الله: إنّ الله أنزل في علي كرائم القرآن.

ح ٤: ابن عباس: ما نزلت آية (يا أيها الذين آمنوا) إلا كان علي رأسها و نحوه عن الباقر و عكرمة. ح ٥ و ٦.

ما ورد في أنه الصراط المستقيم ح ١٠، ١٦٤، ٢٥٠، ٢٢٨، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٧٨، ٣٩٣، ٥٣٣، ٥٣٤، ٦٦٨.

ح ١٨ و ١٩: الصادق: (و أوفوا بعهدي...): بولاية علي فرضٌ من الله أوف لكم بالجنة.

ح ١٣ و ١٧: الباقر: (يضل به كثيراً...): فهو علي يضل الله به من عاداه و يهدي من والاه... (فاما يأتينكم مني هدىً) فهو علي.

ماورد في أنه أول من أسلم و صلّى و ركع و أنه السابق ح ٢٢، ٧٨، ١٥٨، ٢٩٨، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٦٦، ٥٥٨، ٥٩٦، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٥١، ٧٥٤.

ح ٢٣: الباقر: (بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغياً أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده) نزلت في علي.

ح ٢٤: قوله: ينجو فيّ ثلاثة و يهلك فيّ ثلاثة: يهلك اللاعن والمستمع المقر والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي و يتقرب إليه بلعني ... و ينجو فيّ ... المحب الموالي والمعادي من عاداني والمحب من أحبني ....

ح ٢٨: الصادق: (يريد الله بكم اليسر): فذلك أميرالمؤمنين.

ح ٢٩: رسول الله: هذا علي ... نقي القلب والكفين ... تزول الجبال و لا يزول عن دينه ....

حديث قسيم النار و الجنة ٣٧، ٢١٩، ٢٣٠، ٤٩٨، ٥٨١، ٦٦٧.

في أن مخالفيه كفرة و في النار ٢٤، ٤٠، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٥، ٧٠، ٧٥، ١١٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ٢٠٤، ٢٤٨، ٢٥٠، ٥٠٣، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٢٠.

ح ٣١ إلى ٣٣: ابن عباس (و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله...): نزلت في علي ليلة بات على فراش رسول الله. و ح ٤٦٦ و ٥٥٨.

ح ٣٧: أميرالمؤمنين: أنا أؤدي من النبيين إلى الوصيين ... اصطفاني ربي بالعلم والظفر و لقد وفدت إلى ربي ... فعرفني نفسه و أعطاني مفاتيح الغيب... أنا الفاروق الذي أفرق بين الحق والباطل أنا أدخل أوليائي الجنة و أعدائي النار....

ح ٣٨: رسول الله: إنه أحد الأربعة الذين أمرالله بحبهم و أنه إمامهم و قائدهم و دليلهم.

ح ٣٨: أميرالمؤمنين: سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة و... إني لأعلم بالتوراة من أهل التوراة....

ح ٣٩: ابن عباس: (إن الله مبتليكم بنهر) بعلي ... فابتلاكم بولايته العارف فيها ناج و المقصر فيها مذنب و التارك لها هالك

ح ٤٠: أميرالمؤمنين: فلما وقع الاختلاف (بين المسلمين في وقعة الجمل و صفين و...) كنا نحن أولى بالله و بالنبي و بالقرآن و بالحق منهم.

ح ٤١ إلى ٤٦: في نزول أيتي الانفاق فيه (الذين ينفقون أموالهم **بالليل والنهار سراً** و علانية) و (مثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله) عن الصادق و ابن عباس و مجاهد و أبي عبدالرحمان السلمي.

ح ٤٥: السلمي: لأحفظ لعلي أربع مناقب ما يمنعني أن أذكرها إلا الخشية.

ح ٥١: الباقر: القسط في باطن القرءان علي.

ح ٥٤ و ٥٥: الحسن المجتبى: إن أميرالمؤمنين في باب و منزل من دخله كان ءامناً و من خرج

منه كان كافراً.

ح ٥٨ و٥٩: أبوذر الغفاري: علي الصديق الأكبر و الفاروق الأعظم و وصي محمد و وارث علمه و أخوه.

ح ٧٢ و٧٣: الصادق: (واعتصموا بحبل الله) بولاية علي من تمسك به كان مؤمناً و من تركه خرج من الايمان.

ح ٧٨ و ٨١: حذيفة و ابن عباس: انهزم الناس (الصحابة) عنه يوم أحد سوى أبودجانة و علي.

ح ٧٨: حذيفة: لاشك في أن من لم يشرك بالله و لم ينهزم عن رسول الله و سبق إلى الايمان أفضل ممن اشرك وانهزم و لم يسبق و هو علي.

ح ٨٣ و٨٥: ابن عباس: نزلت (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً) و (الذين آستجابوا لله) في علي.

ح ٩١ و٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلت: الشرك و... والفرار من الزحف... و أما الفرار... فقد أعطوا أميرالمؤمنين البيعة... ثم فروا عنه و خذلوه.

ح ٩٨: الباقر: إن الله لا يغفر أن يشرك بولاية علي و طاعته و يغفر مادون ذلك لمن يشاء.

ح ١١٢: الباقر في الجواب عن سبب عدم ذكر علي (بالاسم) في القرءان: إنّ الله أنزل على رسوله الصلاة و لم يسم ثلاثاً و لا أربعاً حتى فسر ذلك رسول الله و أنزل الحج فلم ينزل طوفوا أسبوعاً ففسّر لهم رسول الله، و أنزل (و أولي الأمر) فقال فيه من كنت مولاه فعلي مولاه و قال: أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي... فلما قبض رسول الله كان علي أولى بها لكبره (في أهل البيت) و لما بلغ فيه رسول الله...

ح ١١٣ و ١١٤: أميرالمؤمنين في وقعة الجمل: لا يدفف على جريح و لا يتبع مدبر و من ألقى سلاحه فهو ءامن سنة يستن بها بعد يومكم هذا... ألا أخبركم بسبعة من أفضل الخلق يوم يجمعهم الله... إن أفضل الأوصياء وصي محمد...

١٠٩: في أنه أولي الأمر. وانظر ما قبله و ما بعده.

١٢٠: الباقر (فأما الذين ءامنوا بالله واعتصموا به): بولاية علي.

ح ١١٧: الصادق: من اتبعه فقد اعطي ما لم يعط أحداً و من لم يتبعه فقد خسر خسراناً مبيناً... إن أردت العروة الوثقى فعليك بعلي فإنه والله ينجيك من العذاب... لا تتّبع هواك فتضل عن سواء السبيل.

ح ١١٩: رسول الله: لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظاً حتى يقر بالحق... حيث لا ينفعه ذلك، أما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له شفيعاً و مبشراً...

ح ١٢١ إلى ١٢٧ و٦٥٢ في نزول آية (اليوم إكملت لكم دينكم...) فيه عن الصادق و الباقر و ابن عباس والنبي....

ح ١٢٥، ١٢٦ و١٢٧ و١٢٨ و١٢٩ و١٧١: ابن عباس و الباقر: لعلي أسماء في كتاب الله لايعرفها الناس منها (الايمان): (و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله) و منها الأذان:(و أذان من الله و رسوله).

ح ١٣٣: الباقر: (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه): علي و شيعته.

ح ١٣٤: الباقر: علي عنده علم الكتاب.

في نزول أية الولاية فيه: (إنما وليكم الله و رسوله و الذين ءامنوا)ح ١٣٤ــ١٤٧.

ح ١٤٤: ابن عباس: كان في خاتمه الذي تصدق به: سبحان من فخري بأني له عبد.

١٥٦: الباقر: (فلما نسوا ما ذكروا به): فلما تركوا ولاية علي و قد أمروا بها.

في نزول أية (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) فيه ح ١٣٤، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ٢٣٣.

ح ١٤٨: ابن عباس: (و من يتول الله و رسوله و الذين أمنوا) على بن أبي طالب.

ح ١٥٨ و ١٥٩: الباقر والصادق: انه لم يشرك طرفة عين و لم يعبد اللات... (و لم يلبسوا إيمانهم بظلم) ما ألبس إيمانه بشرك و لا ظلم و لا كذب و لا سرقة و لا خيانة.

ح ١٧٠: أميرالمؤمنين: لقد علمّ المستحفظون من أصحاب محمد و عائشة أن أصحاب الجمل [و معاوية] والنهروان ملعونون على لسان النبي و لا يدخلون الجنة....

ح ١٧١: ابن عباس: يقول علي يوم القيامة مؤذناً: ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي وآستخفّوا بحقي.

ح ١٨٥: مصارعته للشيطان و أخذ ميثاقه في عالم الذر و تعريف وجهه الوجوه و روحه الأرواح و قوله لعلى: ما أحد يبغضك إلا أشركت في رحم أمه.

١٨٩: إخباره بالمغيبات و عدم عبور الخوارج النهر في النهروان و قوله عندما انهزم جيشه: ما هذا؟!! كأنما يساقون إلى الموت و هم ينظرون... شدوا الأضراس و اكثروا الدعاء و احملوا... أخبرنى رسول الله أن فيهم رجل مخدج اليد....

ح ١٩٠: الباقر: (ليطهركم به) فذلك علي يطهرالله به قلب من والاه و يذهب عنه الرجس.

١٩٦: تبليغه المشركين بالبراءة و كونه المؤذن بها ح ١٩٦ــ٢٠٣.

ح ٢٠٤: أميرالمؤمنين: معشر المسلمين (قاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون) هؤلاء هم و رب الكعبة ــ يعني أهل صفين و البصره و الخوارج.

ح ٢٠٥: رسول الله: فتمسكوا بولايته و لاتتخذوا عدوّه من دونه وليجة فيغضب عليكم الجبار.

ح ٢٠٧ ــ ٢١٦: في نزول (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة...) فيه و في العباس و بني شيبة.

ح ٢١٩: رسول الله لفاطمة: أما ترضين أن يكون بعلك يذود الخلق يوم العطش عن الحوض... أما... أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة... ينظرون إلى بعلك قد حضر الخلائق و هو يخاصمهم

عند الله....

ح ٢٢٠ ــ ٢٢٥: (كونوا مع الصادقين): مع علي. عن الباقر و ابن عباس و مقاتل.

ح ٢٢٣: رسول الله: (و إني لغفار لمن تاب... ثم اهتدى) إلى ولايتك، و لو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء.

ح ٢٣٥: ما روي عن كعب في أنه الوصي و أعلم الأمة و مذكور في الكتب السالفة و ضرورة الوصاية و... و كلامه في العرش والأرض والسماء والخلق....

ح ٢٣٠: على منبر الكوفة: والله إني لديان الناس... والفاروق الأكبر و إن جميع الرسل و... خلقوا لخلقنا و لقد أعطيت التسع... فصل الخطاب و سبيل الكتاب و علم المنايا و البلايا و القضايا و بي كمال الدين و أنا النعمة التي أنعمها الله على خلقه و منا الرقيب على الخلق....

ح ٢٣٦: رسول الله: سألت ربي مواخاة علي و موازرته و إخلاص قلبه و نصيحته فأعطاني.

ح ٢٣٨ ــ ٢٤٥: لو ثنيت لي الوسادة... لحكمت بين أهل التوراة... بقضاء يصعد إلى الله و ما من قريش رجل إلا و قد نزلت فيه آية تسوقه إلى الجنة أو إلى النار... إن الله يقول (أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه) فرسول الله على بينة و أنا الشاهد منه.

ح ٢٤٩: الصادق: لا يسمى بأمير المؤمنين أحدٌ قبله و لا بعده إلا كافر.

ح ٢٥٠: يا محمد إن علياً في طبقتك فجعلته أفضل الوصيين و خير معتمد للمؤمنين و أميرهم و إمام المتقين و ضياءاً و نوراً للمتوسمين... و سبيل الصالحين....

ح ٢٥٦: الحسن: أصيب هذه الليلة رجل ما سبقه الأولون بعلم و لا يدركه الآخرون بعمل، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، إن كان رسول الله يقدمه يقاتل جبريل عن يمينه و... ما يرجع حتى يفتح الله له.

ح ٢٦٢: أبوذر: كنت مع رسول الله ببقيع الغرقد فقال: والذي نفسي بيده إن فيكم رجلاً يقاتل الناس على تأويل القرآن و هم يشهدون ان لا إله الا الله و... فيكبر قتلهم على الناس حتى يطعنوا على ولي الله...

ح ٢٦٣: الصادق: لا ينتقص علياً إلا ضال.

ح ٢٧٠: رسول الله: يا علي أنت أصل الدين و منار الايمان و غاية الهدى و أمير الغر المحجلين. و نحوه في حديث الاسراء ح ٢٧٢.

ح ٢٧٧ و ٢٧٩ و ٢٨٥ و ٢٨٧: ما ورد حول شجرة طوبى عن رسول الله والباقر و أنها لعلي و شيعته و أن ظلها مجلسهم و أن ليس دار في الجنة إلا و فيها غصن في كلام طويل فراجع.

ح ٢٨٨: رسول الله: إنّ امتي ستغدر بك من بعدي فويل ثم ويل ثم ويل لهم.

ح ٢٩٥: ابن عباس: (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت): بولاية علي.

ح ٢٩٨: الباقر: الظالم من أشرك بالله و ذبح للأصنام و لم يبق أحد من قبل أن يبعث النبي إلا

أشرك و عبد الأصنام و ذبح لها ما خلا عليّ فانه من قبل أن يجري عليه القلم أسلم فلا يجوز أن يكون إمام أشرك بالله و ذبح للأصنام....

ح ٣٠٧ و٣٠٨: قضاؤه في امرأة اشتكت من زوجها و حكمه عليها فاعتراضها و إجابة أميرالمؤمنين لها و كشفه عما كانت تكتمه من زوجها و قوله: أنه من المتوسمين.

ح ٣١٠: الباقر: (و القرآن العظيم): علي بن أبي طالب.

ح ٣١٣: الصادق: (و اذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم) في علي (قالوا: أساطير الأولين).

ح ٣٢٥، ٣٢٦: الباقر: و لقد ذكر الله علياً في القرآن فأبوا ولاية علي.

ح ٣٢٨: رسول الله: لايبغضك مبغض إلى شارك ابليس في رحم أمه.

في نزول (إن ألذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) فيه، عن الرسول و ابن عباس والباقر و ابن الحنفية والبراء والصادق و أبي سعيد الخدري والحسين ح ٣٣٥ إلى ٣٤٥.

ح ٣٢٩: الباقر: إن الله أوحى إلى الرسول أن امرهم بولاية علي.

ح ٣٣٧: ابن عباس و أبصر رجلاً يطوف بالكعبة و يتبرء من علي: سبقت لعلي سوابق لوقسم واحدة منهن على أهل الأرض لوسعتهم: صلى القبلتين و هاجر معه و لم يعبد صنماً قط (و حديث تحطيم الاصنام...).

ح ٣٣٩: أميرالمؤمنين: يا رسول الله قتلت بين يديك سبعين رجلاً صبراً مما تأمرني بقتله و ثمانين رجلاً مبارزة فما أحد من قريش و... إلاّ و قد دخل عليهم بعض لي فادع الله ان يجعل لي محبة في قلوب المؤمنين....

ح ٣٤٥: الحسين: (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمان وداً) فذلك لعلي و شيعته.

ح ٣٤٩: رسول الله: أولياء هذا أولياء الله و أعداء هذا أعداء الله.

ح ٣٥٥: الباقر: قضى الله لعلي على لسان النبي: لايبغضك مؤمن و لايحبّك كافر أو منافق.

ح ٣٥٦: ابن عباس: من ترك ولاية علي أعماه الله و أصمه.

ح ٣٦٠ و ٣٦١: رسول الله: إن الله وهب لك حب المساكين و المستضعفين فرضيت بهم إخواناً... أنت العلم لهذه الامة... إخوانك يفرحون في ثلاث مواطن عند الموت و... قل لاخوانك إن الله رضي عنهم إذ رضيك لهم قائداً... أنت أميرالمؤمنين و قائد الغرالمحجلين... لك كنز في الجنة وانك ذوقرنيها... ذكرك في التوراة والانجيل... اشتد غضب الله على من برء منك....

ح ٣٧٦ و ٣٧٧: الباقر: علي بن أبي طالب لم يسبقه أحد إلى الخيرات.

ح ٣٧٩ و ٣٨٠: ما ورد عن النبي في أنه يقاتل المرتدين من بعده.

ح ٣٨١ و ٣٨٢، ٣٨٦: (في بيوت أذن الله): بيت علي منها.

٣٩٧: رسول الله: لقد خصك الله بالحكم والعلم والغرفة التي قال الله: (أولئك يجزون الغرفة) انها لغرفة ما دخلها أحد... حتى تقوم على ربك ... ثم لا يبقى ملك... إلا أتاك بتحية من الرحمان.

ح ٣٩٣: الباقر: (... فلا يستطيعون سبيلاً)... إلى ولاية علي و علي هوالسبيل.

ح ٣٩٩: في انه إمام المتقين.

ح ٤٠٣: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل والأوصياء منابر من نور... و ينصب لوصيي علي في أواسط الأوصياء منبر من نور فيكون منبره أعلى منابرهم ثم يقول الله: يا علي اخطب. فيخطب بخطبة لم يسمع أحد من الأوصياء بمثلها.

حديث الانذار (و أنذر عشيرتك الأقربين) و ما قاله النبي لعلي ٤٠٤ــ٤٠٨.

ح ٤١٠ و ٤١١: ابوسعيد الخدري في علي: ما حلا إلاّ على ألسنة المؤمنين و ما خف إلا على قلوب المتقين و لا أحبه قط لله و لرسوله إلا حشره الله من الآمنين و إنه لمن حزب الله و حزب الله هم الغالبون. ما أمرّ إلا على كافر و لا أثقل إلا على قلب منافق و ما زوى عنه أحد قط إلا حشره الله منافقاً....

ح ٤١٣ و ٤١٤: رسول الله: لا يبغضك مؤمن و لا يحبك منافق و لو لا أنت لم يعرف حزب الله و لا حزب رسوله.

ح ٤٢٣ ــ ٤٢٥: قول ابن عباس في وصاية علي.

ح ٤٢٧: رسول الله:... إني سألت الله أن يجمع الأمة عليه فأبى إلاّ أن يبلو بعضهم ببعض حتى يميز الخبيث من الطيب... أما انه قد عوضه مكانها بسبع خصال يستر عورتي و يقضي ديني و هو معي على عقر حوضي و مشكاة لي يوم القيامة و لن يرجع كافراً بعد إيمان و لا زان بعد إحصان فكم من ضرس قاطع له في الاسلام والعلم بكلام الله والفقه مع الصهر والقرابة والنجدة في الحرب و بذل الماعون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والولاية لوليي والعداوة لعدوي.

ح ٤٣١: رسول الله: إنه ولي كل مؤمن بعدي فأحبوه و أكرموه و أطيعوه و استرشدوه فانه الدليل الكم....

في نزول الآية (أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً) فيه و في الوليد كما ورد عن ابن عباس. ح ٤٤٣ إلى ٤٤٧.

٤٥٧ و ٤٥٨: أم سلمة: والله لقد كان (علي) على الحق ما غيّر و ما بدّل حتى قتل.

ح ٤٦٦ و ٥٥٨: ابن عباس: اف وتف وقعوا في رجل له عشر خصال: (حديث الراية و تبليغ براءة و المؤاخاة و آية التطهير و سبقه إلى الاسلام و مبيته على فراش النبي و حديث المنزلة و سد الأبواب و الغدير و...).

ح ٤٦٩ و ٤٧٠: الباقر: (إنما أعظكم بواحدة): بولاية علي.

ح ٤٨٠ و ٤٨١: رسول الله: الصديقون ثلاثة... و علي و هو أفضلهم.

ح ٤٨٢: ابن عباس: (وقفوهم انهم مسؤلون): عن ولاية علي.

ح ٤٩٨: زين العابدين: (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) و هوعلي هو حجة الله على الخلق يوم القيامة....

ح ٥٠٠:... و هذا يقول (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله) يعني من ولاية علي مسود وجهه.

ح ٥٠٣: رسول الله: هذا الامام الأزهر و رمحه الأطول و بابه الأكبر والقائم بالقسط والذاب عن حريم الله والناصر لدينه و حجته على خلقه... إن لله سبعون ألف ملك ليس لهم تسبيح و لا عبادة إلا الدعاء لعلي...، لولا علي ما أبان الحق و ما عبدالله لأنه ضرب على رؤس المشركين حتى أسلموا، من أراد الله أن يهديه عرفه ولايته... هذا راية الهدى و كلمة التقوى والعروة الوثقى و إمام أوليائي و نور من أطاعني و هو الكلمة التي ألزمتها المتقين من أحبه كان مؤمناً و من أبغضه كان كافراً و من تركه كان ضالاً... ثم خبر المعراج و تسليم الملائكة لعلي و اعترافهم بحق و عظمة أهل البيت....

ح ٥٠٧: هبوط جبرئيل و إبلاغه سلام الله إلى النبي... و إلى علي و أنه خصه بالوصية و فضله على جميع الأوصياء و قول علي: أسأل الله أن لا يسلبني ديني و لا ينزع مني كرامته و أن يعطيني ما وعدني و قول جبريل: حقيق على الله أن لا يعذب علياً و لا أحداً تولاه... إن الملائكة... ليفخرون لصحبتها إياه....

ح ٥٠٢: الباقر: لئن أشركت بولاية علي ليحبطن عملك.

ح ٥٠٣: رسول الله: يؤتى بجاحد حق علي و ولايته يوم القيامة أصم و أبكم... ينادي (يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله).

ح ٥٠٥: (للذين تابوا واتبعوا سبيلك): اتبعوا ولاية علي....

ح ٥١١: الصادق: (إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) على ولاية علي.

ح ٥٣٩ ــ ٥٤٥: أميرالمؤمنين: جئت إلى النبي و هو في ملاء من قريش فنظر إليّ ثم قال: يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى أحبه قوم فأفرطوا و أبغضه قوم فأفرطوا.

ح ٥٤٨: إذا كان يوم القيامة نادى منادمن السماء: أين علي بن أبي طالب فأقوم فأقول: أنا ابن عم النبي و وصيه و وارثه فيقال لي: صدقت أدخل الجنة فقد غفرالله لك و لشيعتك و قد آمنك الله و آمنهم معك من الفزع الأكبر.

و نحوه في محبيه ح ٥٤٦ و ٥٤٧.

ح ٥٥٢: زواجه مع الزهراء بأمر من الله و قول رسول الله له: قد أكرمك بكرامة لم يكرم الله بمثلها أحداً قد زوجتك فاطمة... على ما زوجك الرحمان فوق عرشه... و لقد أخبرني جبريل أنّ الجنة و

أهلها لمشتاقة إليكما و لولا أنّ الله قدّر أن يخرج منكما مايتخذ به على الخلق حجة لأجاب فيكما الجنة و أهلها فنعم... إن الله إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت....

ح ٥٥٩: وسئل الصادق لِمَ لَمْ يقاتل أميرالمؤمنين فلاناً و فلاناً فقال لمكان اٰية من كتاب الله... (لوتزيلوا لعذبنا الذين كفروا...) كان قدعلم اٰن في أصلاب المنافقين قوماً مؤمنين فلم يقتلهم.

ح ٥٦٣: رسول الله: لتنتهن يا بني وليعة أو لأبعثن إليكم رجلاً عند نفسي يقتل مقاتليكم... ثم ضرب بيده على كتف علي.

ح ٥٦٥: الباقر: حب علي إيمان و بغضه نفاق (و لكن الله حبب إليكم الايمان و زينه في قلوبكم).

ح ٥٦٩: وصف ابن عباس علياً لرجل من الخوارج ثم حكايته موقف علي بصفين و خطبته في عسكره.

ح ٥٢٥ و ٦٩٩: رسول الله: إن الله مثل لي أمتي في الطين... فاستغفرت لعلي و شيعته... إن من فقراء شيعته ليشفع في مثل ربيعة و مضر.

ح ٥٨٨ إلى ٥٩٢: سئل رسول الله من أخير الناس بعدك فقال: من سقط هذا النجم في داره فما برحنا حتى سقط في دار علي فأنزل الله (والنجم إذا هوىٰ).

ح ٥٩٦: رسول الله: إنك مبتلىً والناس مبتلون بك و إنك لحجة الله على أهل السماء والأرض ما يؤمن المؤمنون إلا بك ... إنك لسان الله (و بأسه و سوطه و بطشته)... أثبت الله مودتك في صدور المؤمنين... ما سبقك أحد و لا يدركك أحد.

ح ٥٩٧ و٥٩٨: جابر: تذاكرنا الجنة: فقال النبي: أول أهل الجنة دخولاً علي... فقال أبودجانة... و قال النبي: ما من عبد يحبّك و منتحل مودتك إلاّ بعثه الله يوم القيامة معنا.

ح ٦٠٧: رسول الله لفاطمة:... ثم اختار علياً فزوّجك إياه وجعله وصياً فهو أعظم الناس حقاً و أقدمهم سلماً و أعزهم خطراً و أجملهم خلقاً و أشدهم لله غضباً و أشجعهم و أسخاهم كفاً أول من اٰمن... أخوالرسول و وصيه و زوج ابنته و ابناه سبطا رسوله... والمهدي منه فهذه خصال لم يعطها أحد.

ح ٦١٢: الباقر: (و يجعل لكم نوراً تمشون به) قال: أميرالمؤمنين.

في تصدقه عند نزول اٰية النجوى عن ابن عمر و أميرالمؤمنين و أيضاً نجواه مع النبي يوم الطائف عن جابر. ح ٦١٤ إلى ٦١٧.

ح ٦٢٠: زيدبن علي: كان فيه أشياء من رسول الله كان إمام المسلمين في حلالهم و حرامهم و في السنة عن نبي الله و كتاب الله فما جاء به... فرد الراد كان الراد على علي كافراً فلم يزل كذلك حتى قبضه الله شهيداً....

ح ٦٢٥: إرسال النبي إياه و الزبير في تعقيب المرأة التي كانت معها رسالة تجسسية من حاطب إلى أهل مكة.

ح ٦٣٠: سعيد بن جبير: ما خلق الله رجلاً بعد النبي أفضل من علي.

ح ٦٣٣ إلى ٦٤٢: (و إن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين) صالح المؤمنين علي كما ورد عن النبي والباقر و مجاهد و ابن عباس و أميرالمؤمنين.

ح ٦٤٣ إلى ٦٤٧: إذا دفع الله لواء الحمد إلى محمد... و دفعه إلى علي (سيئت وجوه الذين كفروا و قيل هذا الذي كنتم به تدعون): باسمه تسمون أنفسكم أميرالمؤمنين. و في لفظ آخر: إذا رأوا منزلته و مكانه من الله أكلوا أكفهم على مافرطوا في ولايته. عن الصادق والباقر.

ح ٦٥١: أقبل علي حتى سلم على النبي... فتغامز به بعض من كان عنده فنظر إليهم النبي فقال: ألاتسألون عن أفضلكم؟ قالوا: بلى قال: أفضلكم علي أقدمكم له سلاماً و أوفركم إيماناً و علماً و حلماً و أشدكم لله غضباً... عبد الله و أخورسوله... و هو أميني على أمتي.

في أن أذن أميرالمؤمنين واعية بدعاء النبي ح ٦٥٣ إلى ٦٦٠.

ح ٦٥٤: الباقر: هو حجة الله على خلقه من أطاعه أطاع الله و من عصاه فقد عصى الله.

ح ٦٦٢: رسول الله شيعة علي على نوق غرّ محجلة يرفلون في عرصة القيامة حتى يأتي الكوثر فيشرب و يسقي....

ح ٦٦٤: رسول الله: أعطي علي... خصالاً شتى: حسن يوسف و زهد يحيى و صبر أيوب و طول آدم و قوة جبريل و بيده لواء الحمد يحف به الأئمة و المؤذنون بتلاوة القرءان والأذان....

ح ٦٦٨: الصادقين: (و أن لو استقاموا على الطريقة) على ولاية علي ماضلوا أبداً.

ح ٦٦٩: ابن عباس: (و من يعرض عن ذكر ربه): ولاية علي (يسلكه عذاباً...).

ح ٦٧٢: الباقر: (إلا أصحاب اليمين) شيعة علي.

ح ٦٨٢ و٦٨٣: الصادقين: (يدخل من يشاء في رحمته) في ولاية علي.

ح ٦٨٤: (و إذا قيل لهم اركعوا لا يركعون) و إذا قيل للنصاب تولوا علياً لم يفعلوا لأنهم الذين سبق عليهم في علم الله من الشقاء.

ح ٦٨٥ و٦٨٦: أنا والله النبأ العظيم الذي اختلف فيّ جميع الأمم بألسنتها والله مالله نبأ أعظم مني....

٦٨٧: الباقر: إذا كان يوم القيامة خطف قول (لا إله إلاّ الله) من قلوب العباد إلا من أقر بولاية علي....

ح ٦٨٩: الصادق: علي أول من ينفض التراب عن رأسه.

ح ٧٠٠: رسول الله: علي أميرالمؤمنين و سيد المسلمين و قائد الغرّالمحجلين....

ح ٧٠٢: ابن عباس: (إن الذين أجرموا كانوا من الذين ءامنوا يضحكون) كانوا إذا مرّ عليهم

علي قالوا: انظروا إلى هذا الذي اصطفاه محمد و اختاره....

ح ٧٠٣: افتقاد رسول الله علياً و حزنه لذلك و... لكن أخاف عليه إضرار جهلة قريش.

ح ٧١٠: الصادق (يا أيتها النفس المطمئنة... جنتي) نزلت في علي.

ح ٧١١: رسول الله: كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة... واتخذوا دين الله دخلاً و مال الله دولاً؟ قال: أتركهم و ما اختاروا و أختارالله و رسوله و أصبر حتى ألقاك. فقال: هديت اللهم افعل به ذلك.

ح ٧٢٥ و ٧٢٦: مبادلة بستان له بنخلة لرجل موسر بعد ماعرض رسول الله على ذلك الرجل مبادلته بحديقة في الجنة و رفضه ذلك.

ح ٧٣٨: الباقر: كان رسول الله لا يزال يخرج لهم حديثاً في فضل وصيه و يراود الناس بفضله بالتعريض فقال: أبعث رجلاً يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله و قال: علي سيد المسلمين و عمود الايمان و هو يضرب الناس من بعدي على الحق و علي مع الحق، حتى نزلت عليه سورة ألم نشرح فاحتج عليهم علانية....

ح ٧٤٠ و ٧٤١ و ٧٤٢: الصادق والكاظم: (و طور سينين) أميرالمؤمنين (إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات) أميرالمؤمنين و شيعته... (بعد بالدين): الدين أميرالمؤمنين.

ح ٧٤٨ ـ ٧٥٦: رسول الله: (إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خيرالبرية): هم أنت و شيعتك يا علي تردون علي راضين مرضيين... إن هذا و شيعته هم الفائزون إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم... وأوفاكم... وأقضاكم... وأقسمكم... وأعدلكم... وأعظمكم عندالله مزية... (إن الذين كفروا من أهل الكتاب... هم شر البرية): هم أعداؤك و شيعتهم يجيئون يوم القيامة ظماء مظمئين أشقياء معذبين... أنتم المخصوصون برحمته الملبسون نورالله المقربون إليه طوبى لكم يغبطكم الخلائق يوم القيامة....

ح ٧٥٩: إرساله إلى غزوة ذات السلاسل و بني سليم و قول رسول الله: لقد وجهته كراراً غير فرار.

ح ٧٦٠: و من دعاء له عليه السلام في إحدى الغزوات: يا مهدي كل ضال و يامنقذ كل غريق و يا مفرج كل مغموم، لاتقوّعلينا ظالماً و لاتظفرينا عدواً و اهدنا إلى سبيل الرشاد... و كان لايقاتل حتى تطلع الشمس... قول رسول الله له لدى استقباله: ألحمدلله الذي شدّبك أزري... سألت الله فيك كما سأل أخي موسى....

ح ٧٦٩: رسول الله: إنّ أخي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز موعدي أميرالمؤمنين علي.

ح ٧٧٢: رسول الله: يا علي إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة من بعدي فقال: و كيف نجاهد الذين يقولون آمنا؟ قال: على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي إنما الدين من

الرب... فقال: إذا نزل أمر ليس فيه كتاب و لا سنة... قال: اجعلوه شورى بين المؤمنين فقال: إنك قلت لي حين خزلت عني الشهادة: الشهادة من ورائك . قال: فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا. و وضع رسول الله يده على رأسه و لحيته فقال: ليس من مواطن الصبر و لكن من مواطن البشرى. قال: أعد خصومتك فانك مخاصم قومك يوم القيامة.

روى عنه الحسن والحسين و ابنه عمر والسجاد والباقر والصادق و عبدالواحد بن علي و سليم والاصبغ و أبوالطفيل و زاذان و عبادبن عبدالله و عبدالله بن نجي و هبيرة و علي بن الحسين بن سمط و ربيعة بن ناجد ونوف و عمروذومر.

٨ ــ أهل البيت:

فاطمة الزهراء

ح ٤٩: دخلت عائشة على النبي و هويقبل فاطمة فقالت: أتقبلها و هي ذات بعل... قال: إنه لما عرج بي إلى السماء... فاذا أنا بتفاح لم أرأعظم منه فأخذت واحدة... فأكلتها فتحولت نطفة في صلبي... فواقعت خديجه فحملت بفاطمة... فاذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممتها....

ح ٦٠: نزول المائدة السماوية عليها و تلاوة النبي للآية (كلما دخل عليها زكريا المحراب...) و قوله: الحمد لله الذي أبى أن يخرجكما من الدنيا حتى يجزيكما في المنازل الذي جزى فيها زكريا ويجزيك يا فاطمة في الذي أجزيت فيه مريم. و قول رسول الله لها: يا بنتاه كيف أمسيت رحمك الله عشينا غفرالله لك وقدفعل....

ح ٩١ و٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منا استحلّت: الشرك و ... و قذف المحصنة... أما الشرك ... و أما قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة على منابرهم.

ح ١٦٣: الباقر: علي و الأئمة من ولد فاطمة هم صراط الله.

ح ٢١٩: حوار هامع أبيها في الحسين و مقتله و بكائها ثم قول رسول الله: يا فاطمة أما تحبين أن تأمرين غداً فتطاعين في هذا الخلق عند الحساب... أما ترضين أن تنظرين إلى الملائكة على أرجاء السماء ينظرون إليك و إلى ما تأمرين به... قالت: سلمت و رضيت و توكلت، فمسح على قلبها و عينيها و قال: أنا و بعلك و أنت و ابناك في مكان تقر عيناك و يفرح قلبك.

ح ٢٨٦ و ٢٩٠: قالت بعض أزواج النبي: مالك تحب فاطمة حباً ما تحبه أحداً من أهل بيتك؟ قال: إنه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل إلى شجرة طوبى (فنا و لني من أثمارها) فلما أن هبطت... فعلقت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت إلى الجنة شممتها فهي حوراء إنسية.

ح ٣٠٤: رسول الله: أنت معي يا علي في قصري في الجنة مع فاطمة... هي زوجتك في الدنيا و الآخرة.

في اعطائها النبي فدك عن الصادق و أبي سعيد الخدري ح ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٣٧، إلى ٤٤٠.

ح ٣٣١ إلى ٣٣٣، ٥٣٦: زيدبن علي: ابنة رسول الله أمنا.

ح ٣٦٢ و٥٧٨: رسول الله: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من بطنان العرش... غضوا أبصاركم حتى تمر بنت حبيب الله إلى قصرها... فتمر و عليها ريطتان خضراوان حواليها سبعون ألف حوراء فاذا بلغت إلى باب قصرها وجدت الحسن قائماً والحسين نائماً مقطوع الرأس... فيأتيها النداء... إنما أريتك ما فعلت به أمة أبيك أني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه... لا أنظر في محاسبة العباد حتى تدخلي الجنة أنت وذريتك و شيعتك و من والاكم معروفاً ممن ليس هو من شيعتك....

ح ٣٨٣: الصادق: (كأنها كوكب دري): فاطمة كوكب دري من نساء العالمين.

ح ٣٩٩: جبريل: انها قرة عين.

ح ٤٠٣ و نحوه في ح ٥٨٥ إلى ٥٨٧: جابر الجعفي لأبي جعفر: جعلت فداك حدثني بحديث في فضل جدّتك فاطمة إذا حدثت به الشيعة فرحوا بذلك. قال: عن رسول الله: إذا كان يوم القيامة نصب للأنبياء والرسل والأوصياء... ثم ينادي المنادي: أين فاطمة بنت محمد؟ أين خديجة... فيقول الله:... طأطؤا الرؤس و غضوا الأبصار فانّ هذه فاطمة تسير إلى الجنّة فيأتيها جبرئيل بناقة من نوق الجنة مدبجة الجنبين... فيبعث إليها ماءة ألف ملك... على يمينها و... مأة ألف ملك يحملونها على أجنحتهم حتى يصيروها عند باب الجنّة فتلتفت... فتقول: يا رب أحببت أن يعرف قدري... فيقول الله: ارجعي فانظري من كان في قلبه حب لك أولأحدٍ من ذريتك خذي بيده فأدخليه الجنة... فاذا صار شيعتها عند باب الجنة التفتوا... فيقولون:... أحببنا أن يعرف قدرنا... فيقول... ارجعوا وانظروا من أحبكم لحب فاطمة... فلا يبقى في الناس إلا شاك أوكافر أومنافق....

ح ٤٣٥: رسول الله: خلقت فاطمة حوراء إنسية... من عرق جبريل و زغبه... أهدى إليّ ربي تفاحة فضمها جبريل إلى صدره فعرق جبريل و عرقت التفاحة فصار عرقهما واحداً فأخذتها فأفلقتها فرأيت منها نوراً... قال جبريل: ذلك نور المنصورة فاطمة... سميت فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار و فطمت أعداء ها عن حبها... (يفرح المؤمنون بنصر الله) بنصر فاطمة.

ح ٤٤٨ و٤٤٩ و ٥١٠: (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة.

ح ٤٥٦: ام سلمة: جاءت فاطمة غداة ببرمة فيها عصيدة تحملها في طبق فوضعته بين يدي النبي....

ح ٤٦٨: روايتها عن النبي.

ح ٥٤٩ و ٥٥٠: زين العابدين:... ثم ينادي مناد: هذه فاطمة بنت محمد تمر بكم هي و من معها إلى الجنة ثم يرسل الله لها ملكاً فيقول: سلي حاجتك فتقول:... أن تغفرلي و لمن نصر

ولدي.

ح ٥٥٢: زواجها و بأمر من الله و تزيين الجنة لذلك....

ح ٥٨٧: دخل رسول الله ذات يوم على فاطمة و هي حزينة... فقالت يا أبة ذكرت المحشر و وقوف الناس عراة... فقال:... أول من تنشق عنه الأرض أنا ثم أبي إبراهيم ثم بعلك علي ثم أنت... قالت: ما كنت أحب أن أرى يومك و أبقى بعدك. قال:... إنك أول من يلحقني من أهل بيتي فالويل كله لمن ظلمك و الفوزالعظيم لمن نصرك ... في حديث طويل....

ح ٦٠٧: لما مرض النبي المرضة التي قبضه الله فيها دخلت فاطمة فلما رأت ما به خنقتها العبرة فبشرها النبي بمقامه و مقام علي ففرحت و قالت لقد سررتني و أحزنتني قال: كذلك الدنيا يشوب سرورها بحزنها... أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله....

ح ٧٣٣: الذين صلوا على جنازة الزهراء: ابن مسعود و أبوذر و عمار و سلمان و مقداد و حذيفة مع إمامهم علي...

ح ٧٤٧: الصادق: (إنا أنزلناه في ليلة القدر) الليلة فاطمة و القدر الله فمن عرف فاطمة فقد أدرك الليلة وإنما سميت فاطمة لأن الخلق فطموا عن معرفتها... (خير من ألف شهر) يعنى فاطمة خير من ألف مؤمن و هي أم المؤمنين... تنزّل الملائكة والروح فيها... الروح فاطمة....

ح ٧٥٥: كانت فاطمة عند النبي في مرضه الذي قبض فيه و هي تقول: و اكرباه....

ح ٧٧١: لما نزلت سورة النصر دعا رسول الله فاطمة فقال قد نعيت إلى نفسي فقال لا تبكين فانك أول أهلي لحوقاً فضحكت.

٩ ـ أهل البيت:

الحسنان

ح ٩٤: الصادق: (وذي القربى): الحسن والحسين.

ح ١١٣ و ١١٤: أميرالمؤمنين: (من السبعة الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة): السبطان الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة و من ولدت إياهما.

ح ١٨٥: إذا كان يوم القيامة صار الحسنان عن يمين العرش و يساره يعطون شيعتهم الجواز من النار.

ح ٣٩٩: أنهما (قرة أعين).

ح ٤٠٣: رسول الله: يوم القيامة... ثم ينصب لأولاد الأنبياء... منابر... فيكون لابنيّ و سبطي و ريحانتي أيام حياتي منبر من نور... فيخطبان بخطبتين لم يسمع أحدٌ من أولاد الأنبياء والمرسلين بمثلها.

١٠ ـ أهل البيت:

الحسن بن علي المجتبى

١١ ــ أهل البيت:

الحسين بن علي سيد الشهداء

ح ٤٩: حديث الاسراء: خرجت عليّ منها (من شجرة من نور) حوراء كأن أجناحها مقاديم أجنحة النسور فقلت: لمن أنت؟ فبكت و قالت: لابنك المقتول ظلماً.

ح ٩١ و٩٢: الصادق: أكبر الكبائر سبع فينا نزلت و منّا استحلت: الشرك ... و قتل النفس... و أما قتل النفس فقتل الحسين و أصحابه.

ح ٢١٩: الصادق: كان الحسين مع أمه تحمله فأخذه النبي و قال: لعن الله قاتلك و سالبك والمتوازرين عليك وحكم الله بيني وبين من أعان عليك. قالت: يا أبة أي شيء تقول؟ قال: ذكرت ما يصيب بعدي و بعدك من الأذى والظلم... و هو في عصبة كأنهم نجوم السماء يتهادون إلى القتل و كأني أنظر إلى معسكرهم و موضع رحالهم... دار كرب و بلاء على الأمة يخرج عليهم شرار أمتي... تبكيه السماوات والأرض... يأتيه قوم من محبينا ليس في الأرض أعلم بالله و لا أقوم بحقنا منهم... أما ترضين أن يكون ابنك من حملة العرش... فماترين الله صانع بقاتل ولدك... أما ترضين أن تبكي له الملائكة و يأسف عليه كل شيء... من أتاه زائراً في ضمان الله... و بمنزلة من حج و اعتمر و لم يخل من الرحمة طرفة عين و إذا مات مات شهيداً و إن بقي لم تزل الحفظة تدعوله و لم يزل في حفظه حتى يفارق الدنيا....

ح ٣٤٥: إتيانه مسجد النبي و اعتراضه على مروان و كلامه في شيعة علي و شيعة بني أمية.

ح ٣٦٢ و٥٧٨: رسول الله و حكايته مرور فاطمة في الحشر عليه فتجده مقطوع الرأس... فيقول الحسن: هذا أخي إن أمة أبيك قتلوه و قطعوا رأسه فيأتيها النداء من الله:... أني ادخرت لك عندي تعزية بمصيبتك فيه....

ح ٣٦٧ و٣٦٨: عدّ الصادق إياه في الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق.

ح ٤٥٦: أم سلمة لعنت أهل العراق و قالت: قتلوه لعنهم الله غروه و خذلوه... و ذكرت حديث الكساء.

ح ٥٨٧: في حديث النبي لفاطمة عن القيامة:... فتقولين: يا رب أرني الحسن والحسين فيأتيانك. و أوداج الحسين تشخب دماً... فيغضب الجليل... ثم يخرج فوج من النار فيلتقط قتلة الحسين و أبناءهم و أبناء أبناءهم (لأن أبناءهم و أبناء أبناءهم) كانوا أشد على أولياء الحسين من أبائهم الذين حاربوا الحسين فقتلوه فيسمع شهيقهم في جهنم.

ح ٦٨٩: الصادق: (الراجفة) الحسين في ٩٥ ألفاً.

٧٢١: سؤال الحارث الأعور منه عن تفسير أيات من سورة الشمس.

١٢ ــ أهل البيت:

زين العابدين

روى عن فاطمة الزهراء.

روى عنه المنهال و حكيم بن جبير و ديلم والمنهال و ابنه الباقر و عمر الجعفي و ثوير و حبيب بن أبي ثابت و أبوحمزة الثمالي.

ح ١٣٩: كلامه في نزول آية الولاية في علي.

ح ١٨٧: أمسينا كهيئة آل موسى ... يذبحون أبناءهم و... أمست العرب تفتخر على العجم... و أمسينا....

ح ١٩١: حواره مع بعض الشاميين الشامتين في الأسر و قوله: ذوالقربى نحن هم.

ح ١٩٨ ــ ٢٠٢: إن لعلي إسماً في القرآن و هو الأذان.

ح ٢٤٨: محاورته لرجل من أهل الشام في أن أميرالمؤمنين لم يقاتل إخوانه في الدين و إنما قاتل إخوانه في العشيرة.

ح ٢٦١: رؤياه حول زيد قبل ولادته و إرسال المختار بأم زيد إليه و تلاوته (هذا تأويل رؤياي...) و حكايته ذلك لمن كان يمر عليه في موسم الحج.

ح ٤٢١: إن الأبرار منا أهل البيت و شيعتنا كمنزلة موسى و شيعته.

ح ٧٢٥: حكايته قضية الرجل الموسر في عهد النبي، الذي كان يضيق على جاره بسبب تساقط التمر و اقتراح رسول الله عليه ببيعه و....

١٣ ــ أهل البيت:

أبوجعفر الباقر

روى عن النبي و أبيه و آبائه و أبي برزة و ابن عباس.

روى عنه الصادق و جابر الجعفي و أبوالجارود و أبان بن تغلب و إبراهيم الأحمري و بريد العجلي و حرب بن شريح البصري و حسان العامري و أبوحمزة الثمالي و حمران و خيثمة و زرارة و أبوخديجة و داود بن سرحان و زيد بن سلام و سدير و سعاد و سلام بن المستنير و عبد الحميد و عبدالله بن عطاء و عمر بن حميد أونجم بن حميد و محمد بن مسلم و أبومالك الأسدي و أبومريم و ميمون البان و أبوالورد و يونس بن خباب.

و قد أكثر المؤلف في هذا الكتاب من ذكر الروايات المنتهية إلى الباقر والصادق و نحن لانذكر في هذا القسم سوى ما يرتبط بأشخاصهما و لا نستعرض الروايات الواردة عنهما.

ح ١٣٥: محمد بن مسلم: كنا عند أبي جعفر جلوساً صفين و هو على السرير و قد درّ علينا

بالحديث و فينا من السرور و قرة العين ما شاء الله فكأنا في الجنة....

١٤ ـ أهل البيت:
أبوعبد الله الصادق

روى عن أبيه وعنه أبان بن تغلب و إبراهيم بن محمد بن إسحاق و إسحاق بن عمار و إسماعيل بن زياد و أبوبصير والحسين والحسين بن أبي العلاء و حسين بن علوان و أبوحفص الصائغ و حمران و أبوحمزة و داود بن سرحان و روح بن عبد الله و سدير و سفيان و سفيان بن عينية و سليمان الديلمي و سماعة بن مهران و عباد بن صهيب و عبد الرحمان بن سالم و عبد الله بن فضل الثوري و عبد الله بن وليد و علي بن سالم و عمرو بن شمر و عمر بن ذاهب و عيسى بن سري و عيسى بن عبد الله القمي و فرات بن الأحنف و فيضة أو قبيصة بن يزيد الجعفي والكلبي و محمد بن علي و محمد بن فرات الجرمي و أبومريم الأنصاري و معلّى بن خنيس و مفضل بن عمر و أبوهاشم و يزيد بن فرقد و يقطين الجواليقي و يونس بن يعقوب.

و لا نذكرهنا من أقواله و أفعاله إلا ما يرتبط بأحواله الشخصيه أو المواضيع المتفرقة دون ما يرتبط بالامامة و أفراد أهل البيت و شيعتهم فان ذلك مذكور في محله.

ح ٧٦٣: سدير: كنت عند جعفر فقدم إلينا طعاماً ما أكلت طعاماً مثله قط فخفت أن يكون من النعيم الذي يسألنا الله عنه (و لتسئلنّ يومئذ عن النعيم). فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال: لا تسأل عن طعام طيب و لا ثوب لين و لا رائحة طيبة بل لنا خلق و له خلقنا و لنعمل فيه بالطاعة.

ح ٧٠٧: الصادق: لِمَ سألتنا... في مثل هذا الوقت أما علمت أن حبنا قد اكتتم و بعضنا فشا، و إن لنا أعداء... و أن الحيطان لها آذان....

١٥ و ١٦ ـ أهل البيت:
الكاظم موسى بن جعفر

ح ٣١٨ و ٧٤٢ إلى ٧٤٥: عنه محمد بن فضيل.

الرضا علي بن موسى

ح ٣٨٤ و ٣٨٥: كتابه إلى عبد الله بن جندب يشرح فيه مكانة وعظمة أهل البيت حينما طلب منه أن يعلمه كلاماً يقربه من الله و يزيده فهماً و علماً.

ح ٦٠١ و ٦٠٤: ما يرتبط بالآية (مرج البحرين يلتقيان) و (فيومئذٍ لا يسأل عن ذنبه إنس و لا جان).

روى عنه علي بن فضيل و عبد الله بن جندب.

١٧ ــ أهل البيت:

المهدي

ح ٤٨: حديث الأسراء: فاذا أنا بأشباح علي و... حتى بلغ المهدي في ضحضاح من نور قيام يصلون والمهدي في وسطهم كأنه كوكب دري فقال الله لي: يا محمد هؤلاء الحجج و (هذا) الثائر من عترتك فوعزتك إنه لحجة واجبة لأوليائي منتقم من أعدائي.

ح ١١٣ و ١١٤: عدّ أميرالمؤمنين إياه في السبعة الذين هم من أفضل الخلق يوم القيامة و قوله: و المهدي بجعله الله من أحب منا أهل البيت.

ح ١٦٦: الباقر: الاسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً فطوبى للغرباء و هذا (لعله إشارة إلى القرآن) في أيدي الناس، سيأتي على الناس زمان لايعرفون الله ما هو والتوحيد حتى خروج الدجال و ينزل عيسى بن مريم و يقتله... يصلي بهم رجل منّا أهل البيت، ألا ترى أن عيسى يصلى خلفنا و هو نبي؟!! ألا و نحن أفضل منه.

ح ٢٤٩: قيل لجعفر: نسلم على القائم بامرة المؤمنين؟ قال: لا ذلک إسم سمّى الله به أميرالمؤمنين عليه السلام لا يسمّى به أحدٌ قبله و لا بعده إلا كافر... تقول: السلام عليك يا بقية الله....

ح ٣٢٤: الباقر: (إنه كان منصوراً) سمى الله المهدي منصوراً كما سمّى أحمد محمداً و عيسى المسيح.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن قوام الله على خلقه و خزانه على دينه نخزنه و نستره... حتى يأذن الله تعالى باظهار دينه بالسيف و ندع الناس إليه و نضربهم عليه عوداً كما ضربهم عليه رسول الله بدءاً.

ح ٣٧٠: الباقر في مواصفات صاحب الأمر: (الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و...): إذا رأيت هذا في رجل منا فاتبعه فانه هو صاحبه.

ح ٣٧١: زيد: إذا قام القائم من آل محمد يقول: أيها الناس نحن الذين وعدكم الله في كتابه: (الذين إن مكناهم في الأرض...).

ح ٣٩٥: الصادق: (و عباد الرحمان) هم الأوصياء (يمشون على الأرض هوناً) فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب عليه فان أقر بالولاية و إلا ضربت عنقه أوأقر بالجزية.

ح ٥٠٣: في حديث المعراج: قائمكم خير قائم.

ح ٥٣٢: الباقر: (و لمن انتصر بعد ظلمه) القائم و أصحابه (فأولئك ما عليهم من سبيل): إذا قام انتصر من بني أمية والمكذبين والنصاب.

ح ٥٦١: رسول الله:... لا يؤمن بما يكون من علي و ولده في آخر الزمان إلاّ ملك مقرب أونبي مرسل أوعبد امتحن الله قلبه للايمان....

ح ٦٠٧: رسول الله: و المهدي الذي يصلي عيسى خلفه منكِ (فاطمة) و منه (علي).

ح ٦٢٧: الصادق: (هو الذي أرسل رسوله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله...) إذا خرج القائم لم يبق مشرك ... و لا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة: يا مؤمن فيّ مشرك فاكسرني واقتله.

ح ٦٧٣: الصادق: (و كنا نكذّب بيوم الدين) فذلك يوم القائم (حتى أتانا اليقين) أيام القائم.

ح ٧٢١: الحسين: (والنهار إذا جلاّها) ذلك القائم من آل محمد (ص) يملأ الأرض عدلاً و قسطاً.

ح ٧٢٢: الصادق: (والنهار...) الأئمة منّا أهل البيت يملكون الأرض في آخر الزمان فيملئونها عدلاً و قسطاً المعين لهم كمعين موسى على فرعون والمعين عليهم كمعين فرعون على موسى.

ح ٧٢٢ و٧٢٣: الصادق: (و النهار إذا جلاها): الامام من ذرية فاطمة.

ح ٧٢٧: الصادق: (فأنذرتكم ناراً تلظى) القائم إذا قام بالغضب فقتل من كل ألف تسعماءة و تسعة و تسعين.

ح ٧٤٧: الصادق: (سلام هي حتى مطلع الفجر) حتى يخرج القائم.

١٨ ــ أهل البيت:
آل محمد، ولايتهم ومواليهم، عداوتهم ومعاديهم

ح ١ و٢ و٣ و١٦٦: رسول الله و أميرالمؤمنين والباقر: القرآن أربعة أرباع ربع فينا و ربع في عدونا.

ح ١٠: رسول الله: (صراط الذين انعمت عليهم...): شيعة علي الذين أنعمت عليهم بولايته لم تغضب عليهم و لم يضلوا.

ح ١٢ و١٣: الباقر: (و بشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات): علي والأوصياء من بعده و شيعتهم... لهم جنات تجري من تحتها الأنهار...)... (يضل به كثيراً...) فهو علي يضل الله به من عاداه و يهدي من والاه... (و ما يضل به إلا الفاسقين) يعني علياً من خرج من ولايته فهو فاسق.

ح ١٤ و١١٦: أميرالمؤمنين: إن حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أونبي مرسل أومؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان... ألا فابشروا... فان الله قد خصكم بما لم يخص به الملائكة والنبيين والمؤمنين بما احتملتم من أمر رسول الله.

ح ١٥: قول الصادق في أن شيعة أهل البيت ليس للشيطان عليهم سلطان واستشهاده بالقرآن.

ح ١٨ و١٩ و٢٥ و٣٦: ما ورد عن الصادق في الولاية و أنها العهد والميثاق والسلم: (و أوفوا بعهدي)... (ادخلوا في السلم كافة).

ح ٢٤: أميرالمؤمنين: ينجو فيّ ثلاثة: المحب الموالي، والمعادي من عاداني، والمحب من

أحبني، و يهلك فيّ ثلاثة: اللاعن، والمستمع المقر، والملك المترف الذي يبرء عنده من ديني و يغضب عنده من حسبي و يتقرب إليه بلعني ... من أشرب قلبه حب غيرنا قاتلنا أوآلب علينا فان الله عدوه و جبريل و ميكائيل والله عدو للكافرين.

ح ٢٦: الصادق: نحن أمة الوسط و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه.

ح ٢٧: الباقر: منّا شهيد على كل زمان على في زمانه و الحسن في زمانه والحسين في زمانه و كل من يدعو منّا إلى أمرالله.

ح ٣٠: الحسن المجتبى: و سألت عن أشباه الناس فهم شيعتنا و هم منا و هم أشباهنا و سألت عن النسناس فهم هذا السواد الأعظم و هو قول الله (إن هم إلاّ كالأنعام بل هم أضلّ سبيلاً).

ح ٣٧: أميرالمؤمنين: أنا أدخل أوليائي الجنة و أعدائي النار.

ح ٣٨: أميرالمؤمنين في كلامه في القرءان: علمه الله إياه (رسول الله) فعلمنيه... ثم لا تزال في عقبنا إلى يوم القيامة (بقية مما ترك آل موسى)... والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة.

ح ٤٧ و٤٨: حديث الأسراء: وعرضت و لايتكم على السماوات و الأرضين... فمن قبلها كان من الأظفرين و من جحدها كان من الكفار الضالين... لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع أويصير كالشن البالي ثم أتاني جاحداً... ما غفرت له حتى يقر بولايتكم.

ح ٤٨: حديث الأسراء: فالتفت (عن يمين العرش) فاذاً أنا بأشباح علي و فاطمة والحسن والحسين والأئمة كلهم حتى بلغ المهدي... فقال: يا محمد هؤلاء الحجج....

ح ٥١: الباقر: (أولوا العلم) الأنبياء والأوصياء و هم قيام بالقسط.

ح ٥٢: الباقر: إن الله اصطفىٰ آدم و نوحاً و آل إبراهيم و آل محمد على العالمين. و قوله ادخل حرف مكان حرف. و نحوه عن النبي في ح ٥٦.

ح ٥٣: الباقر: ليس أحد من الأنبياء إلاّ و كانوا على ما نحن عليه (و حتى الملائكة) و هو قوله (إن الله اصطفى آدم... ذرية بعضها من بعض) إنما هم الصفوة.

ح ٥٨ و٥٩: أبوذر: فأهل بيت نبيكم هم الآل من إبراهيم والصفوة والسلالة من إسماعيل والعترة الهادية من محمد(ص) فبه شرف شريفهم فاستوجبوا حقهم و نالوا الفضيلة من ربهم فهم كالسماء المبنية والأرض المدحية والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والشمس الضاحية والنجوم الهادية والشجرة الزيتونة أضاء زيتها و بورك ماحولها فما بالكم أيتها الأمة المتحيرة بعد نبيها لوقدمتم من قدم الله و خلفتم الولاية لمن خلفها النبي لما عال ولي و لما اختلف اثنان في حكم و لاسقط سهم من الفرائض و لاتنازعت الأمة ــ في شيء إلا وجدتم علم ذلك عند أهل بيت نبيكم ... (الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته). فذوقوا و بال ما فرطتم و سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

ح ٧٣: الصادق: نحن حبل الله الذي قال: (واعتصموا بحبل الله...).

ح ٧٥: الصادق: يحشر يوم القيامة شيعة على رواء مرويين مبيضة وجوههم و يحشر أعداءه وجوههم مسودة ظامئين (يوم تبيض وجوه و تسود وجوه).

ح ٨٤: الباقر: (و لئن قتلتم في سبيل الله): سبيل الله علي و ذريته و من قتل في ولايته قتل في سبيل الله و من مات في ولايته مات في سبيل الله.

ح ٨٨: ابن عباس: (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام): نزلت في رسول الله و أهل بيته ... و ذلك أن كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه.

ح ٨٩ و٤١٢: إن الله خلقني و أهل بيتي من طينة لم يخلق منها أحداً غيرنا و من ضوا إلينا (يتولانا) فكنا أول من ابتدء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا و أحيابنا كل (طينة طيبة) ثم قال الله: هؤلاء خيار خلقي و حملة عرشي و خزان علمي و سادة أهل السماء والأرض هؤلاء هداة المهتدين و المهتدى بهم، من جاءني بولايتهم أوجبتهم جنتي و أبحتهم كرامتي و من جاءني بعداوتهم أوجبتهم ناري و بعثت عليهم عذابي.

ح ٨٩: الصادق: نحن أصل الايمان بالله، و منّا الرقيب على خلق الله و به إسداد أعمال الصالحين و نحن قسم الله الذي يسأل به و نحن وصيته في الأولين و الأخرين و ذلك قوله (اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ...).

ح ٩٠: الصادق: (لا تقتلوا أنفسكم): أهل بيت نبيكم.

ح ٩١ و٩٢: الصادق: الكبائر سبع؛ فينا نزلت و منا استحلت: ١ــ الشرك بالله؛ فقد أنزل الله فينا ما أنزل و قال النبي فينا ما قال فكذبوا الله و كذبوا رسوله، ٢ــ قتل النفس... فقد قتلوا الحسين و أهل بيته، ٣ــ قذف المحصنة فقد قذفوا فاطمة على منابرهم، ٤ــ عقوق الوالدين فقد عقوا رسول الله في ذريته، ٥ــ أكل مال اليتيم فقد منعوا حقنا من كتاب الله، ٦ــ الفرار من الزحف، فقد أعطوا أميرالمؤمنين (البيعة) ثم فرواعنه و خذلوه، ٧ــ إنكار حقنا، فوالله مايتعاجم في هذا أحد.

ح ٩٩ و١٠١: الصادق: (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله ...): نحن الناس و نحن المحسودون و نحن أهل الملك و نحن ورثنا النبيين و عندنا عصى موسى و إنا لخزان الله في الأرض... و إنّ منا رسول الله والحسن والحسين....

ح ١٠٠: الباقر: نحن المحسودون على ما أتانا الله من الامامة دون خلقه.. فكيف يقرون بها في آل إبراهيم و يكذبون بها في آل محمد (فمنهم من آمن به و منهم من صدّ عنه و كفى بجهنم سعيراً).

ح ١٠٢: الصادق: (... أتيناهم ملكاً عظيماً): أن جعل منهم أئمة من أطاعهم أطاع الله و من عصاهم عصى الله....

ح ١٠٥: الصادق: (... و أولى الأمر منكم): أولى الفقه والعلم (و هو) خاص لنا. و نحوه عن الباقر ح ١٠٦.

ح ١١٠: رسول الله: أخذ الله ميثاق محبينا أهل البيت في أم الكتاب لا يزيد فيهم رجل و لاينقص منهم رجل إلى يوم القيامة.

ح ١١١: الصادق: دعائم الاسلام التي لا يسع أحد التقصير عن معرفة شيء منها... شهادة أن لا إله الله والايمان برسوله والاقرار بما جاء من عند الله والزكاة والولاية... ولاية آل محمد....

ح ١١٥ و٣٠٣ و٤٩١ و٤٩٦: دخل أبوبصير على الصادق وقد أخذه النفس و قال فيما قال: لست أدري ما أرد عليه من أمر اُخرتي فقال له الصادق مطمئناً له: لقد ذكر الله في كتابه بقوله (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين...) نحن الصديقون والشهداء و أنتم الصالحون فسموا بالصلاح كما سماكم الله... و قال (إخواناً على سررٍ متقابلين) والله ما أراد بها غيركم... وقال (إن عبادي ليس لك عليهم سلطان) والله ما أراد بها إلا الأئمة و شيعتهم... و حكى قول عدوكم في النار (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الأشرار، اتخذناهم سخرياً أم زاغت عنهم الأبصار...) والله ما عنى بهذا غيركم إذصرتم عند هذا العالم شرار الناس فانتم في الجنة تحبرون و هم في النار يصلون... إن الملائكة تسقط الذنوب عن ظهور شيعتنا كما تسقط الريح الورق... (الذين يحملون العرش... يستغفرون للذين آمنوا) فما استغفارهم إلاّ لكم... و ذكرنا الله و شيعتنا وعدونا... فقال: (هل يستوى الذين يعلمون) نحن (والذين لايعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا... وقال (يا عبادي الذين أسرفوا... إن الله يغفر الذنوب جميعاً...) ما أراد بهذا غيركم.

ح ١١٦: الباقر: إن حديث آل محمد صعب مستصعب... لا يؤمن به إلا ملك مقربٌ أونبي مرسل أوعبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان و إنما الشقي الذام الهالك منكم من ترك ... حديث آل محمد (فما بلغكم من حديثهم) فعرفتموه ولانت له قلوبكم فتمسكوا به فانه الحق المبين و ما ثقل عليكم فلم تطيقوه فردوا إلينا فان الراد علينا مخبث... (و لوردوه إلى الرسول و إلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم).

ح ١٢٣: الصادق في حديث له حول يوم الغدير: هو يوم عبادة و صلاة و شكر و حمد و سرور لما منّ الله به عليكم من ولايتنا و إني أحب لكم أن تصوموه.

ح ١٣٢: الصادق: أنتم المخلدون في الجنة.

ح ١٤٦: أميرالمؤمنين: من أحب الله أحب النبي و من أحب النبي أحبنا و من أحبنا أحب شيعتنا فان النبي و نحن و شيعتنا من طينة واحدة و نحن في الجنة لا نبغض من يحبنا و لا نحب من ابغضنا.

ح ١٦٢: زيد الشهيد:... فلما قبض الله محمداً و لا عارف أمخركم بعد زخورها و حصن حصونكم بعد بأورها... فاتقوا الله... و لا تأخذوا سنة بني إسرائيل كذبوا أنبياءهم و قتلوا أهل بيت نبيهم... ألستم تعلمون أنا ولد نبيكم المظلومون المقهورون فلا سهم و فينا و لا تراث أعطينا، و ما

زالت بيوتنا تهدم و حرمتنا تنتهك و قائلنا يقهر، يولد مولودنا في الخوف و ينشأ ناشئنا بالقهر و يموت ميتنا بالذل... إنا قوم غضبنا لله... و نقمنا الجور... و وضعنا من توارث الامامة... و حكم بالهوى و نقض العهد....

ح ١٦٣: الباقر: (و أن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه...): علي و الأئمة من ولد فاطمة... هم صراطه فمن أتاه سلك السبيل. و نحوه في ح ١٦٥.

ح ١٦٦: الباقر: (يوم يأتي بعض آيات ربك **لا ينفع نفس إيمانها... أو كسبت في إيمانها خيراً**): صفوتنا و نصرتنا... إن نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف و نصرتنا باليدين و **القيام** فيها أفضل.

ح ١٦٧: الصادق في تفسير الحسنة و السيئة: الحسنة الستر و السيئة إذاعة حديثنا.

ح ١٦٨: الصادق: (من جاء بالحسنة)... مع الولاية فله عشر أمثالها و من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار... فهو بغضنا أهل البيت... الحسنة ولايتنا و حبنا....

ح ١٩٣: أميرالمؤمنين: لا يكون الناس في حال شدة إلا كان شيعتي أحسن الناس حالاً... (الآن خفف الله عنكم...)....

ح ١٩٤: زيد: أرحام رسول الله أولى بالملك والامرة.

ح ٢١٨: الباقر: أبلغ موالينا السلام و أعلمهم أنهم لم ينالوا ما عند الله إلا بالعمل و قال رسول الله (سلمان منا...) إنما عنى بمعرفتنا و إقراره بولايتنا... (خلطوا عملاً صالحاً و آخر سيئاً) عسى الله أن يتوب عليهم و العسى من الله واجب و إنما نزلت في شيعتنا المذنبين. و نحوه في الرقم ٤١٥.

ح ٢٣٢: رسول الله: فمن قسم الله له حبنا أهل البيت فهو خير له مما يجمعون.

ح ٢٤٧: دخلت على الباقر فقلت إن خيثمة حدثني عنك أنه سألك عن (و ما آمن معه إلا قليل) فأخبرته أنها جرت في شيعة آل محمد فقال: صدق والله خيثمة.

ح ٢٥٦ و ٢٥٧: المجتبى: انا من أهل البيت الذين أذهب عنهم الرجس... كان جبريل فيهم ينزل... و افترض مودتهم... و اقتراف الحسنة ولايتنا و مودتنا أهل البيت.

ح ٢٦٣: الصادق: لا ينكر ولايتنا أهل البيت إلا ضال (و هي سبيل الله).

ح ٢٩١: الباقر: نحن ذرية رسول الله (ص).

ح ٢٩١: الصادق: ليس بلد... أكثر محباً لنا من الكوفة إنه الله هداكم لأمر جهله الناس فأحببتمونا و أبغضنا الناس... فجعل الله محياكم محيانا و مماتكم مماتنا، فأشهد على أبي أنه كان يقول ما بين أحدكم و بين أن يغتبط... إلا أن تبلغ نفسه ها هنا....

ألا إنّ أبانا إبراهيم قال (واجعل افئدة من الناس تهوي إليهم) أما إنه لم يعن الناس كلهم فانتم أولياؤه و نظراؤكم و إنما مثلكم في الناس مثل الشعرة السوداء في الثور الأبيض.

ح ٣٠١: رسول الله: (... تهوى إليهم): نحن قلوب شيعتنا إلى محبتنا.

ح ١٧٤ و ١٧٥ و ١٧٦: أميرالمؤمنين: نحن البيوت التي أمرالله أن تؤتى من أبوابها و نحن

باب الله و بيته... فمن يأتينا... فقد أتى البيوت من أبوابها و من خالفنا و فضل علينا غيرنا فقد أتى من ظهورها... نحن الأعراف نعرف انصارنا بأسمائهم و نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بمعرفتنا، و نحن الأعراف نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار فلا يدخل الجنة إلا من عرفنا و عرفناه، و لا يدخل النار إلاّ من أنكرنا و أنكرناه، رزق من الله، لوشاء عرف الناس نفسه حتى يعرفوا حدّه و يأتوه من بابه... فمن عدل عن ولايتنا (نكب عن الصراط) فلا سواء ما اعتصم به المعتصمون... إنما ذهب الناس إلى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض و ذهب من ذهب إلينا إلى عيون صافية تجري عليهم باذن الله لا انقطاع لها و لا نفاد.

ح ١٧٩: الباقر: نحن المصطفون و قال النبي: رب زدني علماً، فهي الزيادة التي عندنا من العلم الذي لم يكن عند أحدٍ من الأوصياء والأنبياء و ذريتهم غيرنا، فبه علمنا البلايا والمنايا و فصل الخطاب.

ح ١٨٨: الباقر: (الأنفال) فينا نزلت خاصة ما أشركنا فيها أحد (والخمس لنا ما احتجنا إليه...).

ح ٢٤٢ و٢٤٣: أميرالمؤمنين: لأن يعلموا ما سبق لنا أهل البيت على لسان النبي أحب إليّ من أن يكون لي ملؤ هذه الرحبة ذهباً و فضة و مابي أن يكون القلم و قدجف بما قد كان و لكن لتعلموا أن مثلنا في هذه الأمة كمثل سفينة نوح و مثل باب حطة في بني إسرائيل.

ح ٢٧٤: رسول الله: (الذين اٰمنوا و تطمئن قلوبهم...): نزلت في من صدق لي و اٰمن بي و أحبك (يا علي) و عترتك من بعدك و سلم الأمر لك و للأئمة من بعدك.

ح ٢٩٣: الصادق: (كشجرة طيبة...): رسول الله أصلها و أميرالمؤمنين فرعها و الأئمة من ذريتها أغصانها و علمهم ثمرها و شيعتهم و رقها... (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها): يعني ما يخرج من علم الامام حين يُسأل عنه.

ح ٣٠٥: دخلت على الصادق فقلت: ما يثبت الله شيعتكم على محبتكم أهل البيت؟ قال:... إذا كان يوم القيامة هوى مبغضونا في النار... والله إنا لصفوة الله... إذا كان يوم القيامة كان شيعتنا بنا مختلطين... (إخواناً على سرر متقابلين).

ح ٣١٤: زيد الشهيد: ينادي منادٍ يوم القيامة: اين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين... فيقوم قوم مبياضي الوجوه... يقولون: نحن المحبون لأميرالمؤمنين... (أحببناه) بطاعته لك و لرسولك فيقال لهم:... ادخلوا الجنة....

ح ٣٣٠: رسول الله لعلي:... أخذ الله ميثاق... أهل مودتك و شيعتك إلى القيامة فيكم شفاعتي (إنما يتذكر أولوا الألباب) هم شيعتك....

ح ٣٣٤: رسول الله لعلي:... إذا بعث الناس... يخرج قوم من قبورهم بياض وجوههم كبياض الثلج... فيؤتون بنوق من نور... فيركبونها حتى ينتهون إلى الجنان... هم شيعتك و أنت

إمامهم... (يوم نحشر المتقين إلى الرحمان وفداً)....

ح ٣٤٩: رسول الله: إن لله قضيب... (لا يناله) إلا من تولى محمداً و آل محمد... ما ينتظر ولينا إلا أن يتبوأ مقعده الجنة و ما ينتظر عدونا إلا أن يتبوء مقعده من النار....

ح ٣٥٠: الباقر: (و إني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى): إلى ولايتنا.

ح ٣٥١: على الناس أن يقرؤا القرآن كما أنزل فاذا احتاجوا إلى تفسيره فالاهتداء بنا و إلينا.

ح ٣٥٢: أيضاً: لوتاب و آمن و... و لم يهتد إلى ولايتنا و... ما أغنى عنه ذلك شيئاً.

ح ٣٥٤: أيضاً قوله في وضع الناس في المحشر و وقوف رسول الله على الحوض و شفاعته لأناس من نبين من شيعة علي و أولاده... فلا يبقى أحد كان يحبنا و يتولانا و يتبرء من عدونا... إلا كان في حيزنا و ورد حوضنا.

ح ٢٩٩ و ٣٠٠: الباقر: بي قرابة من رسول الله... و ولادة منه فمن وصلنا وصله الله... و من قطعنا قطعه الله... لو أن عبداً صف قدميه في (مقام إبراهيم) قائماً بالليل و... و لم يعرف حقنا... أهل البيت لم يقبل منه... أبداً... ينبغي للناس أن يحجوا هذا البيت و أن يلقونا حيثما كنا، نحن الأدلآء على الله... أفترون أنّ الله فرض عليكم (الحج) و لم يفرض عليكم إتياننا و سؤالنا و حبنا أهل البيت....

ح ٣٠٦: العمياء التي ردّ الله عليها بصرها ببركة محمد و آل محمد.

ح ٣٠٧ و ٣٠٨: أميرالمؤمنين: كان رسول الله... المتوسم و أنا من بعده والأئمة من ذريتي هم المتوسمون....

ح ٣٠٩ و ٣١٠: الصادقين: نحن السبع المثاني و نحن وجه الله... و من جهلنا فأمامه الموت.

ح ٣١١ و ٣١٢: الصادقين: (و علامات و بالنجم هم يهتدون): النجم رسول الله والعلامات الأوصياء....

ح ٣١٥ إلى ٣١٧: الباقر: (فاسألوا أهل الذكر): نحن هم، هم آل محمد. و نحوه عن زيد ح ٣١٧.

ح ٣٣١ إلى ٣٣٣: زيد بن علي و كلامه في أحقية آل البيت بالأمر مسببين بالقربى و أنهم على ملته و يدعون إلى سنته و الكتاب الذي جاء به.

ح ٣٤٨: الصادق: نحن أولي النهى و قوام الله على خلقه وخزّانه على دينه نخزنه... حتى يأذن الله... باظهار دينه بالسيف و ندعوا الناس إليه و نضربهم... عوداً كما ضربهم رسول الله بدءاً.

ح ٣٥٣: أبوذر الغفاري: (و إني لغفار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى) قال: آمن بما جاء به محمد و أدى الفرائض ثم اهتدى إلى حب آل محمد... و سمعت رسول الله... يقول:... لا ينفع أحدكم الثلاثة (التوبة و الايمان والعمل الصالح) حتى يأتي بالرابعة فمن شاء حققها و من شاء كفربها، فانا منازل الهدى و أئمة التقى و بنا يستجاب الدعاء و يدفع البلاء و ينزل الغيث... و

دون علمنا تكل ألسن العلماء و نحن باب حطة و سفينة نوح و نحن جنب الله الذي ينادي من فرط فينا يوم القيامة بالحسرة والندامة نحن حبله المتين الذي من اعتصم به هدي إلى صراط مستقيم لايزال محبنا منفياً منفرداً... محزوناً باكي العين حزين القلب حتى يموت و ذلك في الله قليل.

ح ٣٥٥: الباقر: أحبونا حب قصدٍ ترشدوا و تفلحوا أحبونا محبة الاسلام.

ح ٣٦٠: رسول الله لعلي: إن الله وهب لك حب المساكين والمستضعفين... فرضيت بهم إخواناً و رضوا بك إماماً فطوبى لمن أحبك و صدّق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب عليك... أهل مودتك كل أواب حفيظ و كل ذي طمرين لوأقسم على الله لأبرّ قسمه... إخوانك كل طاوٍ و باكٍ مجتهد يحب فيك و يبغض فيك، محتقر عند الخلق عظيم... عند الله... (وهم) جيرانه في دار القدس لا يأسفون على ما خلّفوا... تعرف الرهبانية في وجوههم... يفرحون في ثلاث مواطن: عند الموت... و أنا و أنت شاهدهم و عند المسألة في قبورهم و عند العرض... حزبك حزبي و حزبي حزب الله... (وهم) المنتجبون و لولا (هم) ما قام لله دين و... ما أنزلت السماء قطرة... (أنتم) القائمون بالقسط و خيرته من خلقه... (و أنتم) على الحوض تسقون من رضيتم... و أنتم الأمنون يوم الفزع الأكبر في ظل العرش... إن الملائكة والخزان يشتاقون إليكم و إن حملة العرش والملائكة ليخصونكم بالدعاء... و يفرحون بمن قدم عليهم منكم... شيعتك... يتنافسون في الدرجات... يلقون الله و ما عليهم ذنب... (أعمالهم) ستعرض علي في كل جمعة فأفرح بصلاح ما يبلغني واستغفر لسيئاتهم... (ذكرهم في التوراة والانجيل)... ذكرهم في السماء أكثر... من... الأرض... فليزدادوا اجتهاداً... أرواح شيعتك لتصعد إلى السماء في رقادهم... (فليتنزهوا) عن الأعمال التى يقارفها عدوهم فما من يوم... إلا و رحمته تغشاهم... اشتد غضب الله على من قلاهم... إقرأهم مني السلام... (فهم) إخواني و اشتاق إلى رؤيتهم إن الله... يباهي بهم الملائكة و ينظر إليهم في كل جمعة برحمته... أحبوك بحبي إياك و دانوا إلى الله بمودتك... و اختاروك على الأباء و الأولاد... وتحملوا المكاره فينا فأبوا إلا نصرنا و بذل المهج فينا... اختارهم (الله) لنا بعلمه... و خلقهم من طينتنا و استودعهم سرنا و ألزم قلوبهم معرفة حقنا و شرح صدورهم... لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما يزول من الدنيا عنهم و ميل السلطان عليهم أيدهم الله و سلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به والناس في عمى... شيعتك على منهاج الحق والاستقامة لا يستوحشون إلى من خالفهم ليس الرياء منهم... أولئك مصابيح الدجى.

ح ٣٦٢: قول رسول الله في قصة فاطمة يوم الحشر و تعزية الله لها بأن لا ينظر في محاسبة العباد حتى تدخل الجنة هي و ذريتها و شيعتها و من والاهم معروفاً ممن ليس من شيعتها.

ح ٣٦٩: الباقر: (الذين إن مكنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة و أتوا...) فينا نزلت.

ح ٣٧٤: الباقر: (هو اجتباكم و ما جعل عليكم في الدين من حرج...) إيانا عنى و نحن المجتبون و لم يجعل علينا في الدين من ضيق (ملة أبيكم... هو سماكم المسلمين... من قبل...)

فالرسول الشهيد علينا بما بلغنا عن الله و نحن الشهداء على الناس فمن صدق يوم القيامة صدقناه و من كذب كذبناه.

ح ٣٨١ و٣٨٢ و٣٨٣: الباقر: يكاد العلم (أوالعالم) من آل محمد يتكلم قبل أن يسأل عنه.

ح ٣٨٤ و٣٨٥: الرضا: ... فلما قبض محمد... كنا أهل البيت أمناء الله في أرضه عندنا علم البلايا والمنايا و أنساب العرب و مولد الاسلام، إنا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الايمان و... النفاق، إن شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم و أسماء آبائهم أخذ الله الميثاق علينا يردون مواردنا ... ليس على ملة إبراهيم خليل الرحمان غيرنا و غيرهم، إنا يوم القيامة آخذين بحجزة نبينا ... و شيعتنا آخذين بحجزتنا، من فارقنا هلك و من تبعنا نجى، الجاحد لولايتنا كافر و شيعتنا و تابع ولايتنا مؤمن، لا يحبنا كافر و لا يبغضنا مؤمن، من مات و هو محبنا كان حقاً على الله أن يبعثه مبعثنا، نحن نور لمن تبعنا ... من رغب عنا ليس منا و... ليس من الاسلام في شيء، بنا فتح الله و بنا يختمه، و بنا أطعمكم الله ... و بنا أنزل ... قطر السماء و... آمنكم ... من الغرق ... والخسف و... نفعكم الله في حياتكم و... قبوركم و محشركم و عند الصراط والميزان والجنان، إن مثلنا في كتاب الله كمثل (المشكاة ... فيها مصباح و هو محمد، المصباح في زجاجة نحن الزجاجة ... يهدي الله لنوره) لولايتنا (من يشاء والله على كل شيء قدير) على أن يهدي من أحب لولايتنا، حقاً على الله أن يبعث ولينا مشرقاً وجهه نيّراً برهانه ... و أن يجيء عدونا ... مسوداً وجهه مدحضة ... حجته، و حق ... أن يجعل ولينا رفيق النبيين و...، و أن يجعل عدونا رفيق الشياطين و... لشهيدنا فضل على الشهداء بعشر درجات و لشهيد شيعتنا على شهيد غيرنا سبع درجات، نحن النجباء و أبناء الأوصياء و اولى الناس بالله والمخلصون في كتاب الله ... و نحن الذين شرع الله لنا دينه ... (شرع لكم من الدين ...) ... فقد علمنا و بلغنا و استودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء و ذرية اولي العلم (أن أقيموا الدين) بآل محمد (و لا تتفرقوا فيه ... كبر على المشركين) بولاية علي (ما تدعوهم إليه) ....

ح ٣٨٩ و٣٩١: ابن عباس و عبدالله بن محمد بن الحسن: (وعد الله الذين آمنوا ... ليستخلفنّهم ...) نزلت في آل محمد.

ح ٣٩٢: الباقر: (فليحذر الذين يخالفون...) ... نزلت في رسول الله و جرى مثلها في الأوصياء في طاعتهم.

ح ٣٩٣: الباقر: (قال الظالمون) آل محمد حقهم (إن تتبعون إلا رجلاً مسحوراً...).

ح ٣٩٥: الصادق: (و عباد الرحمان) هم الأوصياء ... (يمشون على الأرض هوناً).

ح ٣٩٦: اميرالمؤمنين: إن ولينا ولي الله فاذا مات كان في الرفيق الأعلى و سقاه الله من نهر أبرد من الثلج و أحلى من الشهد... و إن كان مذنباً ... (أولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات ...).

ح ٣٩٨: الصادق: (الذين يقولون: ربنا هب لنا ... واجعلنا للمتقين إماماً): نحن هم

أهل البيت.

ح ٤٠١ و٤٠٢: الصادقين: (فما لنا من شافعين و لاصديق حميم): نزلت فينا و في شيعتنا و ذلك أن الله يفضلنا و يفضل شيعتنا حتى أنّا لنشفع و يشفعون فاذا رأى ذلك من ليس منهم قالوا: (فما لنا من شافعين...).

ح ٤١٢: رسول الله: عليكم بالسمع والطاعة للسابقين من عترتي فانهم يصدونكم عن الغي و يهدونكم إلى الرشد... فيحيون كتاب ربي و سنتي و حديثي و يميتون البدع و يقمعون بالحق أهلها و يزولون مع الحق حيثما زال فلن يخيل إليّ أنكم تعملون و لكني محتج عليكم إذا أعلمتكم... إن الله خلقني و أهل بيتي من طينة لم يخلق أحداً غيرنا و من ضوى إلينا فكنا أول من ابتدء من خلقه فلما خلقنا فتق بنورنا كل ظلمة... ثم قال الله: هؤلاء خيار خلقي و حملة عرشي و خزان علمي و سادة أهل السماء والأرض، هؤلاء البررة المهتدون... من جاءني بطاعتهم و ولايتهم أولجته جنتي... و من جاءني بعداوتهم... أولجته ناري... نحن أصل الايمان بالله، ملاكه و تمامه حقاً، و بنا سداد الأعمال... و نحن وصية الله في الأولين والآخرين و منا الرقيب على خلقه و نحن قسم الله... عصمنا الله من أن نكون مفتونين أو كذابين أو كاهنين أومرتابين... فمن كان فيه شيء من هذه الخصال فليس منا و لا أنا منه والله منه بريء... طهرنا الله... فنحن الصادقون... العالمون... الحافظون لما استودعوا جمع الله لنا عشر خصال: العلم والحلم والحكم واللب والنبوة والشجاعة والصدق والصبر والطهارة والعفاف فنحن كلمة التقوى و سبيل الهدى والمثل الأعلى والحجة العظمى والعروة الوثقى والحق الذي أمر الله في المودة: (فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون).

ح ٤١٦ و٤١٧: جبرئيل: يا محمد إذا كان يوم القيامة حشرك الله و أهل بيتك و من يتولاك و شيعتك حتى يقفوا بين يدي الله فيستر عوراتهم و يؤمنهم من الفزع الأكبر بحبهم لك ولأهل بيتك و لعلي. و قال رسول الله: يا علي شيعتك فوالله آمنون فرحون يشفعون فيشفعون....

ح ٤١٨: أميرالمؤمنين: الحسنة التي من جاء بها أمن من فزع يوم القيامة حبنا أهل البيت، والسيئة التي من جاء بها أكبه الله على وجهه في النار بغضنا أهل البيت.

ح ٤١٩ و ٤٢٠: أميرالمؤمنين: فينا نزلت (و نريد أن نمنّ على الذين... الوارثين)... إنّا و أشياعنا يوم خلق السماوات والأرض على سنة موسى و أشياعه و إنّ عدونا يوم خلق الله السماوات والأرض على سنة فرعون و أشياعه... و أقسم بالله... ليعطفن عليكم هؤلاء عطف الضروس على ولدها. و نحوه عن زين العابدين في ح ٤٢١.

ح ٤٢٢: الباقر: (و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين): نحن الأئمة و نحن الوارثون.

ح ٤٢٦: الصادق: في حديث قدسي: يا شيعة آل محمد أعطيتكم قبل أن تسألوني و غفرت لكم قبل أن تستغفروني و من أتاني منكم بولاية محمد و آل محمد أسكنته جنتي....

ح ٤٣٣: الباقر: (بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم) نزلت فينا و نحن الذين أوتوا العلم.

ح ٤٤٨ و ٤٤٩: الباقر: (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة... جعل الله منهم أئمة يهدون بأمره.

ح ٤٦٠: الباقر: إن أهل بيت نبيكم شرفهم الله بكرامته و أعزهم بهداه واختصهم لدينه و فضلهم بعلمه واستحفظهم و أودعهم علمه... (بما يشبه زيارة الجامعة. في حديث طويل...).

ح ٤٦٥: رسول الله: أنا و أهل بيتي مطهرون من الآفات والذنوب....

ح ٤٦٨: ابن عباس:... أوحى الله إلى السماوات و... إني مخلف فيك... ذرية محمد... إذا دعوك فأجيبهم... قال الصادق: والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم.

ح ٤٧٤: الصادق: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا...) هذه لنا خاصة... (سابق بالخيرات) فعلي والحسنان والشهيد منا أهل البيت، والظالم لنفسه فيه ما في الناس و هو مغفور له. و أما المقتصد فصائم نهاره و قائم ليله... بنا يقيل الله عثرتكم و يغفر ذنوبكم و يقضي ديونكم و يفك وثاقكم و بنا يختم و يفتح و نحن كهفكم و سفينتكم و باب حطتكم....

ح ٤٧٥: رسول الله لعلي: أبشر... فليس على شيعتك حسرة عند الموت و لا وحشة في القبور و لا حزن يوم النشور و لكأني بهم ينفضون التراب عن رؤسهم يقولون (الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن...).

ح ٤٧٦: أميرالمؤمنين: أنا و شيعتي يوم القيامة على منابر من نور... فينادي مناد... ادخل الجنة أنت و شيعتك... فيقولون: (ألحمد لله الذي أذهب عنا الحزن...).

ح ٤٨٦: أميرالمؤمنين: رسول الله (ياسين) و نحن آله. و نحوه عن ابن عباس ح ٤٨٥.

ح ٤٨٧: الصادق: (وما منا إلا و له مقام معلوم): أنزل في الأئمة والأوصياء من آل محمد....

ح ٤٨٩ و ٤٩٠: الصادق: (ما لنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم من الاشرار) إياكم عنى يا معشر الشيعة... لا يرى في النار منكم واحد... و نحوه عن الرضا في ح ٦٠٤.

ح ٤٩٢ إلى ٤٩٦: الصادقين: (هل يستوي الذين يعلمون) نحن (والذين لا يعلمون) عدونا (إنما يتذكر أولوا الألباب) شيعتنا.

ح ٤٩٩: أميرالمؤمنين: أنا و رسول الله على الحوض و معنا عترتنا فمن أرادنا فليأخذ بقولنا و ليعمل... فانا أهل بيت لنا شفاعة فتنافسوا في لقائنا على الحوض فانا نذود عنه أعداءنا و نسقى أولياءنا... فاحمدوا الله على ما اختصكم به من بادى النعم و طيب المولد فان ذكرنا شفاء... و حبنا رضى الرب و الآخذ بأمرنا... معنا غداً... والمنشط لأمرنا كالمتشحط بدمه في سبيل الله و من سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبه الله على منخريه في النار... لو تعلمون مالكم في القيام بين أعدائكم و صبركم... لقرت أعينكم، إن لمحبينا أفواج من رحمة الله... لا يضل من اتبعنا... من

أثر الدنيا علينا عظمت حسرته ... سراج المؤمن معرفة حقنا ... انتم عمار الأرض استخلفكم فيها ليتظر كيف تعملون ... من ترك الأخذ عمن أمر الله بطاعته قيض الله له شيطاناً ... ما بالكم قد ركنتم إلى الدنيا ....

ح ٥٠٥: حملة العرش يستغفرون لشيعة آل محمد.

ح ٥٠٠: جبريل للنبي: لوتراهم حين يمرقون من قبورهم ... هذا يقول: لا إله إلا الله فيبيض وجهه، و....

ح ٥٠٦: الصادق: إنّ سبعين رجلاً من قوم فرعون رفضوه و دخلوا في دين موسى فسماهم الله الرافضة ... رفضتم الشر و استقمتم مع أهل بيت نبيكم ... فأنتم المرحومون المتقبل من محسنهم والمتجاوز عن مسيئهم ... إن لله ملائكة يستغفرون لكم ... (الذين يحملون العرش ... و يستغفرون للذين آمنوا) هم شيعتنا ... ما على ملة إبراهيم إلا نحن و شيعتنا ....

و نحوه في ح ٥٠٧.

ح ٥٠٩: الصادق: إنّ أرواحنا لتنال العرش كل ليلة جمعة ....

ح ٥١٠: الباقر (و جعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا): نزلت في ولد فاطمة.

ح ٥٢٨: رسول الله عن جبريل: إن لكل دين أصلاً و دعامة و فرعاً و بنياناً ... و إن فرعه و بنيانه محبتكم أهل البيت فيما وافق الحق و دعا إليه.

ح ٥٢٩: الباقر: ما بعث الله نبياً قط إلا قال: (قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) أما رأيت الرجل يود الرجل ثم لا يود قرابته فيكون في نفسه عليه شيء فأحب الله إن أخذوه أخذوه مفروضاً و إن تركوه تركوه مفروضاً (و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً) فهو التسليم لنا و التصديق فينا و أن لا يكذب علينا.

ح ٥٣٦: زيد: ليس يخلو أن يكون فينا مأمور على الكتاب والسنة ... (و جعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) فاذا ضل الناس لم يكن الهادي إلا منا، علمنا علماً جهله من دوننا ....

ح ٥٤٦ و٥٤٨: الباقر: ينادي منادٍ يوم القيامة: أين المحبون لعلي؟ فيقومون من كل فج عميق ... فيقولون: نحن المحبون الخالصون له حباً فيقال لهم: (ادخلوا الجنة أنتم و أزواجكم تحبرون). و نحوه في ح ٥٤٧.

ح ٥٥٢: رسول الله في علي و فاطمة عن جبريل: ... لأخلقن منهما خلقاً و لأنشأن منهما ذرية فأجعلهم خزاناً في أرضي و معادن لعلمي و دعائم لكتابي ثم احتج على خلقي (بهم) بعد التبيين والمرسلين.

ح ٥٥٣: الصادق: (مثل الجنة التي وعد المتقون): هي في علي و أولاده و شيعتهم، هم المتقون و أهل الجنة والمغفرة.

ح ٥٥٤: الباقر: إن شيعتنا أهل البيت يقذف قلوبهم الحب لنا ... ألا إن الرجل يحبنا و يحتمل

و يأتيه من فضلنا و لم يرنا... لما يريد الله به من الخير... (والذين اهتدوا زادهم هدى و آتاهم تقواهم): من لقينا و سمع كلامنا زاده الله هدىً على هداه.

ح ٥٥٥: الصادق: (... أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و لا تبطلوا أعمالكم)... عداوتنا تبطل أعمالهم.

ح ٥٦٠: الباقر: (محمد رسول الله والذين آمنوا معه أشداء على الكفار...) مثل أجراه الله في شيعتنا... يجري لهم في الأصلاب ثم... الأرحام و يخرجهم للغاية التي أخذ عليهم ميثاقهم... فمنهم اتقياء شهداء و منهم الممتحنة قلوبهم و منهم العلماء... و منهم أهل التسليم فازوا بهذه... سبقت لهم من الله... وجرت للناس بعدهم في المواثيق... حد المستضعفين و حد المرجون لأمر الله و حد عسى أن يتوب عليهم و حد لابثين فيها أحقاباً... فمن ألهمه... الخير... بلغ منه غايته التي أخذ عليها ميثاقه....

ح ٥٦١: رسول الله:... إنه لا يؤمن بما يكون من علي و ولده في آخر الزمان إلا ملك مقرب أونبي مرسل أوعبد... امتحن الله قلبه... سيصيب ولد عبدالمطلب بلاء... و اثرة و قتل و تشريد فالله... في أصحابي و ذريتي و ذمتي فان لله يوم ينتصف فيه للمظلوم....

ح ٥٦٤: و سئل الصادق عن قول اميرالمؤمنين (إن أمرنا صعب مستصعب فقال:... من الملائكة مقربين و غير مقربين و من الانبياء مرسلين و غير مرسلين و من المؤمنين ممتحنين و غير ممتحنين و إن أمرنا هذا عرض على الملائكة و... فلم يقرّ به إلا المقربون (و) المرسلون (و) المخلصون.

ح ٥٦٥ و٥٦٦: الباقر: حبنا إيمان و بغضنا كفر... (... حبب إليكم الايمان و زينه في قلوبكم وكرّه إليكم الكفر...).

ح ٥٦٧: دخل زياد... على الباقر فقال: جئت على نضوٍ لي عامة الطريق (فاصيبت رجلاي) و ما حملني على ذلك إلا حبي لكم، ثم... إني ربما... (ذكرت) ما سلف من الذنوب... فكأني أيس ثم أذكر حبي لكم (فكأني راج). فقال الباقر: وهل الدين إلا الحب والبغض... (و لكن الله حبب إليكم الايمان... و كرّه إليكم الكفر...)... (يحبون من هاجر إليهم)... (إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله و يغفر لكم ذنوبكم...) أتى رجل إلى رسول الله فقال: احب الصوامين و لا أصوم و... فقال: أنت مع من أحببت و لك ما اكتسبت، أما ترضون أن لو كانت فزعة من السماء فزع كل قوم إلى مأمنهم و فزعنا إلى رسول الله و فزعتم إلينا.

ح ٥٨٤: الباقر: نحن أهل بيت محمد.

ح ٥٨٥ و٥٨٦: رسول الله:... في بطنان الفردوس قصور بيض... فيها... لسبعين ألف دار منازل محمد و آله....

ح ٥٩٧: رسول الله:... إن لله لواء من نور عموده من ياقوت مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد

رسول الله آل محمد خير البرية.

ح ٦١٠: رسول الله لمحبي أهل البيت: ستجدون من قريش إثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض، شرابه أحلى ... و أنتم الذين ... (يطوف عليهم ولدان... و لا ينزفون).

ح ٦١١: الباقر: (... يسعى نورهم بين أيديهم...) هو رسول الله... يسعى بين أيدي المؤمنين... و هم يتبعونه... فانتم تأخذون بحجزة آل محمد و يأخذ آل محمد بحجزة... رسول الله....

ح ٦١٣: الباقر: ماضرّ من أكرمه الله أن يكون من شيعتنا ما أصابه في الدنيا و لولم يقدر على شيء يأكله إلا الحشيش.

ح ٦١٨: الباقر: (ما أفاء الله... فللّه و للرسول ولذي القربى) ما كان للرسول فهو لنا و لشيعتنا حللناه لهم و طيبناه لهم... لا يضرب على شيء من السهام... إلا كان حراماً... ما خلانا و شيعتنا... لقد غصبنا و شيعتنا حقنا... ما ملاؤنا بسعادة و ما تاركتكم بعقوبة في الدنيا.

ح ٦٢٠: زيد: انا ذرية رسول الله يحق مودتنا و موالاتنا و نصرتنا على كل مسلم... (و فيه نظره في انحصار الامامة المنصوصة بعد النبي بعلي والحسن والحسين).

ح ٦٢٨: الصادق: إنّ حواري عيسى كانوا شيعته و إن شيعتنا حوارينا و ما كان حواريه بأطوع له من حوارينا لنا... جزاهم الله عنا خيراً و قد قال أميرالمؤمنين: لوضربت خيشوم محبينا أهل البيت بالسيف ما أبغضونا والله لودنوت إلى مبغضنا و حبوت له... ما أحبنا.

ح ٦٣٤ و٦٣٥: سالم: قلت لأبي جعفر: ادع الله لي. أحياك الله حياتنا و أماتك مماتنا و سلك بك سبلنا. فقتل مع زيد.

ح ٦٦٥: الباقر: (و أن لو استقاموا على الطريقة)... على الولاية....

ح ٦٦٧: الباقر: (فمن أسلم فأولئك تحروا رشداً): الذين أقروا بولايتنا... و إن الأئمة من أهل بيت محمد... فلا تتخذوا من غيرهم إماماً.

ح ٦٧٠ ـ ٦٧٣: الباقر: (كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين): نحن و شيعتنا.

ح ٦٨١: الصادق: خلقنا من نوره و خلق شيعتنا منا و سائر الخلق في النار، بنا يطاع الله و بنا يعصى... نحن بابه و حجته و... حلالنا و حرامنا عن الله... إن الله جعل قلب وليه وكر الارادة فاذا شاء شئنا.

ح ٦٨٨: الباقر: كل يدخل الجنة إلا من لم يشهد الشهادتين قلت: إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية و بني اميه (يشهدون). فقال: ايهات إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها لا يقولها إلا نحن و شيعتنا والباقون منها براء....

ح ٦٩٢ إلى ٦٩٦: الصادقين و ابن الحنفية: (و إذا الموؤدة سئلت): مودتنا.

ح ٦٩٧: الصادق: (... كتاب الفجار لفي سجين... كتاب مرقوم) ببغض محمد و آله (...

كتاب الأبرار لفي عليين... كتاب مرقوم) بحب محمد و آله.

ح ٧٠٥: الصادق: خرجت أنا و أبي ... فاذا باناس من أصحابنا بين القبر والمنبر فسلم عليهم ثم قال: إني لأحب ريحكم و أرواحكم فأعينوني ... بورع و اجتهاد، من ائتم بعبد فليعمل بعمله، أنتم شيعة آل محمد و أنتم شرط الله و أنصاره والسابقون الأولون والآخرون في الدنيا والآخرة... انتم الطيبون والصديقون. في حديث طويل في فضل شيعة أهل البيت فراجع.

ح ٧٠٦: الكاظم: إنّ إلينا إياب الخلق ثم إن علينا حسابهم.

ح ٧٠٧: الصادق: كنا أشباح نور حول العرش نسبح الله قبل أن يخلق آدم ب ١٥ ألف عام فلما خلقه فرغنا في صلبه فلم يزل ينقلنا من صلب طاهر إلى رحم مطهر حتى بعث الله محمداً... فنحن عروة الله الوثقى ... ورعاة دينه و عترة رسوله و نحن القبة التي طالت أطنابها... من تخلف عنا هوى إلى النار... إذا كان يوم القيامة جعل الله حساب شيعتنا علينا فما كان بينهم و بين الله استوهبه محمد... من الله و ما كان فيما بينهم و بين الناس من المظالم أداه محمد... عنهم و ما كان فيما بيننا و بينهم و هبناه لهم حتى يدخلوا الجنة بغير حساب.

ح ٧٠٨ و ٧٠٩: الصادق: (لايستكره المؤمن الموت على خروج نفسه) إن المؤمن إذا حضرته الوفاة حضر رسول الله و أهل بيته ... و جميع الأئمة و... جبريل و ميكال و اسرافيل و عزرائيل... يقولون جميعاً لملك الموت: إنه كان يحب محمدا و آله فآنظر به ... فيقول : افتح عينيك فآرفق ... فينظر الىٰ ما أعدّ الله له و رفقائه في الجنة فيقول: لا حاجة لي إلىٰ آلدنيا ... و يناديه منادٍ من بطنان العرش... (يا أيتها النفس المطمئنة) إلى محمد و وصيه و الأئمة من بعده (ارجعي إلىٰ ربك راضية) بالولاية (مرضية) بالثواب....

ح ٧١٣ إلى ٧١٦: الصادقين: نحن العقبة التي من اقتحمها نجي و لا يصعد إلينا إلاّ من كان منا... الناس كلهم عبيد النار ما خلا نحن و شيعتنا فبنا فك الله رقابكم من النار.

ح ٧٣٤: الباقر: أرجى آية في كتاب الله عندنا أهل البيت (و لسوف يعطيك ربّك فترضى) الشفاعة والله....

ح ٧٤٧: الصادق: (... تنزل الملائكة والروح...) الملائكة المؤمنون الذين يملكون علم آل محمد.

ح ٧٦٢ إلى ٧٦٤: الصادق: (ثم لتسألن يومئذ عن النعيم): نحن....

ح ٧٦٥: الصادق: (و تواصوا بالصبر): الولاية و أوصوا ذراريهم و من خلفوا بها و بالصبر عليها.

٢ـ الأعلام والكتب :

٣ ـ الأمــاكــن والــحــروب و الحيوانات و الأزمنة و....